



جامعة أم القري
كلية التربية
قسم التربية
الدراسات العليا

الحروف عن رعية البنزاي في

المملكة العربية السعودية
دراسة نظرية وميدانية

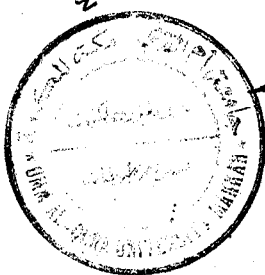
جزء من متطلبات الدراسة لنيل درجة الماجستير
في الادارة والتخطيط التربوي

إعداد الطالب

الشريف محمد فيصل الفهر

إشراف

الدكتور ربيع عمر بشير



١٤٠٢ - ١٩٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِاسْمِهِ
لَسْتُ تَعِينِ

”شكر وتقدير“

الحمد لله الذى يمين على فعل الخير وأشكره على عونه وتوفيقه لى نسي
اتمام هذا البحث الذى اريد خدمه لهذه المهنة المقدسه ، والتي فيها سر
نور البشريه وتقديرها .

ومن المروء ذكر الفضل لاصحابه ، وانطلاقا من هذا المبدأ ومن خلال
هذا المجهود المتواضع اتقدم بحزير الشكر لك من الدكتور ربيع عمر بشير
المشرف على هذه الدراسة الذى كان عوناً لى فى كل خطوه من خطوات هذا
البحث بالتوجيه والارشاد واعطانى من عطيه الفزير وجهده الكثير وأخذ بيدى
الى طريق التحصيل العلمى الواعى .

كما أتوجه بالشكر للدكتور / محمد جميل منصور الذى شاطرنا مشكورا
الجانبا الميدانى من هذه الدراسة لما له من خبره فى هذا المجال فقد توجهت
اليه ليمد لى يد العون ولم يلو جهدا فقد منحنى من وقته وجهده وخبرته
الكثير حتى اوصلنى الى تقنين علمى لهذه الدراسة ، ارجو ان تكون فى المشتوى
الذى فنشده جميعا .

واقدم شكرى لعميد كلية التربية السابق الدكتور منصور أبولبن الذى
ساهم تصميم استبيان هذا البحث ، والى العميد الحالى الدكتور محمدراسد
الله الذى يعمل ويسعى جامدا الى تطوير برنامج الدراسات العليا .

كما أقدم جزيل شكرى لللدكتور رئيس القسم محمد جميل خياط الذى
يشاركنا دائما فى آمالنا وألأمنا وما يمتدحنا من مشكلات ويوجهنا الى أن ننهض
بهذا القسم بمستواه الأكاديمى حتى يصل الى المستوى الذى نطمح اليه
جميعا .

وأخيرا أوجه شكرى لكل من ساهم بأى صورة من الصور فى هذه الدراسة
سواء من اساتذتى أعضاء هيئة التدريس الذين لم يمنوا علينا بتوجيهاتهم
وخبرتهم ونصائحهم ، أو المؤسسات التى ساهمت فى تقديم المصادر والمعلومات
لهذه الدراسة وأخص منها بالذكر ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، والمكتبه
المركزية بجامعة أم القرى ، والديوان العام للخدمة المدنية ، وجهاز التوثيق
التربوى بوزارة المعارف ، ومركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة الملك سعود .
للجميع منى الشكر وجزاىهم الله كل خير .

oooooooooooo
oooooooooooo

فهرس الموضوعات

(ج)

٢٤ - ١ الفصل الاول دراسة تمهيدية . . .

١	المقدمة
٦	مشكلة البحث
٦	حدودها
٧	اهمية البحث
٩	اهداف البحث
١١	الفرضيات
١٢	خلفيات البحث والدراسات السابقة فيه
٢١	منهج البحث
٢١	ادوات البحث
٢٢	تحديد المصطلحات

٨١ - ٢٥ الفصل الثاني : بداهة الدراسة النظرية . . .

٢٥	التعليم ومكانة المعلم في الاسلام
٤١	المؤسسات التعليمية وتطورها في الاسلام
٤٢	أ - المسجد
٤٥	ب - الكتاب
٤٤	ج - المؤسسات الاخرى
٤٧	اسس بناء المعلم المسلم
٥٠	اولا : الاسس الاخلاقية
٥٦	ثانيا : الاسس العقلية
٥٩	ثالثا : الاسس الجسمية والشخصية
٦٠	رابعا : الاسس المهنية

(د)

٦٢ أهمية المعلم
٧٢ واقع المعلم في المملكة العربية السعودية
٨٢ - ١٣١	<u>الفصل الثالث : تطور مراحل اعداد وتأهيل المدرس الوطني ..</u>
٨٢ بداية التعليم في المملكة
٩١ تطور المؤسسات التربوية لاعداد المعلم
٩٤ أهمية مؤسسات اعداد المعلم
٩٧ مرحلة ما قبل المعاهد المتوسطة
٩٨ معاهد اعداد المعلمين المتوسطة
١٠٤ معاهد اعداد المعلمين الثانوية
١٠٥ معاهد اعداد معلمي التربية الفنية والرياضية
١٠٨ معاهد اعداد المعلمين الابتدائية
١١٠ الدورات التدريبية
١١٢ مراكز الدراسات التكميلية
١١٤ الكليات المتوسطة
١١٨ تطور اعداد معلمي ما فوق الابتدائية
١١٨ كلية المعلمين
١٢٠ كلية التربية بمكة المكرمة
١٢١ كلية الشريعة بمكة المكرمة
١٢٢ كلية التربية بجامعة الرياض " الملك سعود حاليا "
١٢٥ تدريب المعلم أثناء الخدمة
١٣٢ - ١٧٢	<u>الفصل الرابع :</u>
١٣٢ علاقة المعلم بنظام الخدمة المدنية
١٣٤ وضع المعلم الوظيفي بالمقارنة بزميله في المهن الاخرى

١٣٦	أولا : الاختبار والتعيين
١٤٢	فترة التجربة
١٤٢	بدل المهنة
١٤٤	التقاعد وتكريم من يعمل في المهنة
١٤٥	إجازات المعلمين
١٤٦	الإعارة والنقل
١٤٧	المعاملات السنوية
١٤٩	ثانيا : التدرج والترقيات
١٥٣	كادر المعلمين الجديد
١٦١	التدريب ورفع مستوى الأداء
١٦٢	طبيعة التدريب التربوي
١٦٧	المكانة الاجتماعية للمعلم
١٧٣ - ٢٢٨	<u>الفصل الخامس : الدراسة الميدانية</u>
١٧٤	موصفات العينة
١٧٨	تحليل الجداول وتفسيرها
١٩٨	عبارات الاستفتاء
٢٠١	متوسط ثغور العبارات
٢١٣	توزيع العبارات الى أبعاد مختلفة
٢١٦	ترتيب الأبعاد حسب درجة نفورها
٢٢٩ - ٢٥١	<u>الفصل السادس : نتائج الدراسة الميدانية</u>
٢٣٢	قياس قيمة الفروق داخل المرحلة الابتدائية
٢٣٤	قياس قيمة الفروق بالمرحلة فوق الابتدائية

٢٣٥	قياس قيمة الفروق بين المرحلتين معا
٢٣٦	ابعاد المشكلة
٢٤٠	ترتيب ابعاد درجة النفور
٢٤٢	الاجهاد في العمل
٢٤٤	الضغط الادارى
٢٤٦	التوصيات والمقترحات
٢٥٢ - ٢٧٨	الملاحق
٢٥٢	نسخة من الاستفتاء الذى طبق على افراد عينة الدراسة ...
٢٦٥	لائحة كادر المعلمين الجديد
٢٦٩	سلم رواتب الوظائف التعليمية
٢٧٣	رسم بيانى لمضغنى النفور في المرحلتين الابتدائية والثانوية ...
٢٧٣	رسم بيانى لمضغنى النفور في المرحلة فوق الابتدائية
٢٧٤	رسم بيانى لمضغنى النفور في المرحلة الابتدائية
٢٧٥	قائمة المصادر والمراجع
٢٧٧	البحوث والدوريات



الفصل الأول



الفصل الأول

- المقدمة .
- مشكلة البحث .
- حدودها .
- أهمية البحث .
- أهداف البحث .
- الفرضيات .
- خلفيات البحث والدراسات السابقة فيه .
- منهج البحث .
- أدوات البحث .
- تحديد المصطلحات .



المقدمة

لقد كفل الاسلام للانسان كل فرص العلم والتعليم حيث لا بد من استقبال طلاب العلم دون قيد أو شرط وقد تطوع أهل العلم للقيام بواجبهم ممن وجدوا فيهم الكفاءة وحسن الاعداد لهذا العمل الجليل . وانطلاقا من هذا المبدأ تولت وزارة المعارف عناية خاصة باعداد المعلم طميا ومسلكيا لكافة المراحل في التعليم حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي وفق خطة زمنية وقد عمت الوزارة على وضع خطط لتدريب وتأهيل المعلمين غير المؤهلين مسلكيا الى جانب البرامج الخاصة لرفع كفاية المؤهلين وتحديد معلوماتهم وخبراتهم .

ولو ألقينا نظرة على العالم العربي في مجال التعليم سوف نجد أنه شهد في السنوات الأخيرة تقدما مطردا وملحوظا في تطور التعليم مما كان له أعظم الأثر في دفع المجتمع العربي الى ادخال تغييرات جذرية لموسسة في سياسته واقتصادياته ومخططات تعليمه وأساليب وطرق حياته وحدث كل ذلك حسب امكانات كل دولة سواء مادية أو بشرية .

والملكة كجزء من هذا العالم حدث بها نفس التطور ولكن في مرحلة لاحقة وكانت بداية من الصفر مما جعل هناك اقبال شديد على التعليم

طلاب بدون معلمين . حيث بدأت المملكة بافتتاح المعاهد المتوسطة والثانوية والكليات المتوسطة والكليات التربوية لسد العجز في المدرسين .

بعد سنوات بدأت أفواج المعلمين تتخرج سنة بعد أخرى سواء معلمى المرحلة الابتدائية التى شارفت على الاكتفاء الذاتى فى جميع مناطق المملكة أو معلمى المرحلة المتوسطة والثانوية التى هى الأخرى فى الطريق .

ولكن لكل تطور سريع تبرز بعض السلبيات والقضايا فى هذا المجال برزت فى المملكة العربية السعودية مشكلة فوضت نفسها خلال الفترة الأخيرة وهى عزوف المدرس السعودى عن مهنة التدريس .

وما أنى أحد منسوى هذه المهنة . فمنذ أن تخرجت من الجامعة كنت أتشوق لهذه المهنة . بعد أن خضت تلك التجربة أحسست بأن التدريس مهنة تحتاج الى رغبة واهتمام وإخلاص من قبل المدرس مهما كانت المتاعب التى سيواجهها .

ومن خلال تجربتى القصيرة عطيت أن الكثير من المدرسين يحسون بالملل ويشكون متاعبهم من التدريس ويسلكون عدة طرق للابتعاد عن هذه المهنة . ويبررون ذلك . اما بالاعراض المادية الخارجية فى مهن أخرى أو لا حساسهم بنفاد معلوماتهم أو ما يعلنوه من مشاكل مع الطلاب أو ظروف العمل والإدارة والمسئولين أو لا فتقادهم للدعم المادى والمعنوى مما . ولقد انتشرت هذه النظرة بين المدرسين وازداد عدد الذين تسربوا من

من المهنة سوا* عن طريق الاستقالة النسبية التي كثيرا ما ترفضها وزارة المعارف
أو عن طريق نقل الخدمات الى وزارات أخرى .

ولما لهذه القضية من سلبات على التعليم في المملكة حاولت
مناقشتها كموضوع لهذا البحث .

وقد اشتمل هذا البحث على قسمين أحدهما نظري والاخر ميداني
ولذلك ضم البحث عدة فصول هي :-

الفصل الأول :

وضم هذا الفصل دراسة تمهيدية للبحث وهي المقدمة وبيان مشكلة
البحث بالإضافة الى تحديد البحث وأهميته وهل هو جدير بالدراسة وما هي
أهداف هذا البحث وما سوف نجنه من تلك الدراسة وبعد ذلك وضعت عدة
فرضيات للبحث لمناقشتها .

مع ذكر خلفيات البحث وما كتب عن نفس المجال أو حوله حيث تم
ذكر بعض الدراسات الأجنبية والعربية وما تم في المملكة العربية السعودية .
وبعد ذلك تعرض هذا الفصل لمنهج البحث وأرواته وأختم بتحديد المصطلحات
التي وردت في هذا البحث .

الفصل الثاني :

وكان هذا الفصل عبارة عن القاء الضوء على التعليم بصفة عامة ومكانة
المعلم في الاسلام مع ذكر للمؤسسات التعليمية التي نشأت في الاسـلام

وتطوره حتى وصلت الى ما وصلت اليه في وقتنا الراهن ، ودور المسجد في التعليم كأول مؤسسة في الاسلام والكتاب وغيرها من المؤسسات التعليمية .

وانتهيت الى ذكر الأسس التي يتم عليها بناء المعلم المسلم وتتمثل :-

الأسس الأخلاقية - والأسس العقلية - والأسس الجسمية والشخصية التي يجب الأخذ بها في مناهج معاهد وكليات المعلمين بالإضافة الى الأسس المهنية .

وفي ضوء ما تقدم تكلمت في نهاية هذا الفصل عن واقع المعلم في المملكة العربية السعودية .

الفصل الثالث :

ويحتوي هذا الفصل على شرح لتطور مراحل اعداد وتأهيل المدرس الوطني حيث أعطيت لمحة تمهيدية عن بداية التعليم في المملكة وصلت في نهايته الى بيان تطور المؤسسات التربوية لاعداد المعلم وأهمية هذه المؤسسات وكان هذا التطور يسير بشكل تدريجي من مدرس الضرورة في مرحلة المعاهد المتوسطة ثم الثانوية حتى وصلنا الى الكليات المتوسطة وكليات التربية التي أصبحت تنتشر في كل مكان وولاً لا شك فيه أن هذا التطور السريع قد خلف بعده بعض السلبيات التي انعكس على مستوى الاعداد والتأهيل ومن ثم على طبيعة هذه المهنة .

وقد شمل هذا الفصل الحديث عن الدورات التدريبية السريعة في مجال مهنة التعليم وكذلك التدريب أثناء الخدمة لمعالجة بعض المشكلات التي صادفت مدرّس الضرورة مثل الكليات المتوسطة ومراكز الدراسات التكميلية . والدورات السريعة في مجال العلوم والرياضيات السريعة .

الفصل الرابع :

ويركز هذا الفصل على الجانب الوظيفي بالنسبة للمعلم . ففوالبداية
تكلت عن علاقة المعلم كأ حد موظف الدولة بنظام الخدمة المدنية فى مقارنة
وضعه الوظيفى بزميله فى الوزارات الأخرى على اختلاف المهن .
سواء من حيث الاختيار والتميين أو التدرج فى الترقيات أو بعض المميزات
المعلمية مثل التدريب داخل وخارج المطكة أثناء الخدمة . بالإضافة إلى
المكانة الاجتماعية التى يحصل عليها من يعملون فى مهن أخرى ولا يستطيع
الحصول عليها المعلم بسبب بعده عن مصالح الجمهور واحتكاكه المباشر بهم .

أما الجزء الثانى من البحث فيشمل :-

الفصل الخامس :

حيث اشتمل على الدراسة الميدانية التى أجريت على مدرسى منطقة
الطائف التعليمية من الوطنيين فى المرحلتين الابتدائية وما فوقها حيث
أخذت من كل مرحلة مائة فرد كعينة وتم تحليل كل عينة على حدة وفرغت
نتائج هذه الدراسة فى جداول وتم تحليلها وكانت أسئلة الاستبيان منصبة
على العوامل المتغيرة من مهنة التدريس حيث اشتمل بداية الاستفتاء على
أسئلة شخصية ثم أسئلة حول العبء الدراسى وتدريس مادة ليس لها دخل
فى تخصص المدرس وأخرى حول السكن ونوعه والدخل أيضا .

ثم أسئلة تحتوى على العبارات الرئيسية للبحث التى تشتمل على
٤٧ سبعة وأربعون عبارة حول العوامل المتغيرة من المهنة سواء جسمانية

أوصحية أو نفسية أو إدارية أو مرتبطة أو مشتقة من ظروف العمل . وفـي
النهاية كانت أسئلة حول احتمال بقاء المعلمين ورضاهم عن المهنة من عدمه .

الفصل السادس :

ويشمل نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات التي توصل اليها
البحـث .

مشكلة البحث :

عزوف المدرس السعودي عن مهنة التدريس في المرحلتين الابتدائية
وما فوق الابتدائية .

تحديد المشكلة :

دراسة نظرية ميدانية لأسباب عزوف المدرس السعودي عن مهنة
التدريس وانصرافه الى أعمال أخرى بالإضافة الى ظاهرة الزيادة الملحوظة
في السنوات الأخيرة في طلبات الاستقالة والعمل بوزارات أخرى أو أعمال
حرّة .

وتزداد تلك المشكلة وضوحاً في المناطق السريعة النمو والتطوّر
كالمدن البترولية والصناعية ومقبة المدن التي أخذت في التطور والطفرة
السريعة .

فمشكلة البحث تتحدد في الإجابة على السؤال التالي :

ما هي أسباب تسرب المدرس عن مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية؟

أهمية البحث :

عند ما نحاول فهم أهمية هذه المشكلة فعلينا أن نحدد أولا أهمية المدرس السعودي في مدارسنا ولذلك لا بد من الإشارة إلى :

أولا : أن التدريس مهنة الأنبياء والرسل وهي مهنة مقدسة وقد حثنا ديننا القويم على العلم والتعليم وطلبه مهما كلف الأمر ، ولهذه الأهمية الدينية التي نعتز بها في مجال العلم وطلبه ، فقد أفردت فصلا عن الحديث عن المعلم المسلم الذي يجب على المعلم في المملكة العربية السعودية أن يتخذ هذه الصور المشرفة هبراسا له .

ثانيا : المدرس السعودي بحكم علاقته بالبيئة السعودية يستطيع أكثر من غيره الوصول إلى فهم التلميذ السعودي من حيث حاجاته وميوله وكذلك حاجات المجتمع وما يطمع إليه من أهداف .

ثالثا : تعتبر المدرسة هي المؤسسة التي تصنع الرجال وتعطي المجتمع الطاقة البشرية التي تقوم عليها مختلف أهدافه ومتطلباته ، والمدرس يمثل الوقود الذي تعتمد عليه هذه المؤسسات وبدونه لا نستطيع أن نصل إلى ما هدفنا إليه . فهو الذي يستطيع أن يبنى حضارة المجتمع واهماله وعدم الاهتمام به ينتج عن ذلك تخلف المجتمع وهدم للحاضرة التي قد يصل إليها .

ومن هنا تتضح أهمية البحث لأنه يعالج مشكلة بدأنا نلمس سلبياتها فانصراف المدرس عن مهنته يؤدي إلى ضعف المدرسة في أداء دورها

وعجزها عن مهنتها وضياح الأجيال وارتفاع نسبة الفاقد التعليمي والاقتصادى .
ومن ناحية أخرى فأنى أرى أهمية المشكلة فى ازدياد عدد المدرسين
الذين يطالبون بالا ستقالة من وزارة المعارف حيث وصلت النسبة حسب
الاحصاء بـ ٣٠ ٪ .

وتزداد الأهمية لهذه المشكلة اذا علمنا أن المطلة كدولة نامية
مقابلة على خطط تنموية طموحه ووقود هذه الخطط ومرتكزها الطاقة البشرية
المدرية المتعلمة ، وهذا لا يحصل الا بالمنهج الجيد والمعلم المعد اعدادا
ممتازا ويعيش فى جو مستقر مهنيا حتى يعطى العطاء المنشود .
واذا نظرنا بصورة خاصة الى المرحلة الابتدائية وما تمثله من أهمية
كبيرة فى حياة الطفل لانها مرحلة تأسيس لجميع جوانب الطفل .

فاذا لم يجد المدرس المتفهم لوضعه وظروفه وأشبع جميع حاجاته
وأقر فى بناء شخصيته والاهتمام به . وهذا ما يشعر به الطالب من خلال
الاهتمام بالمهنة وتقديرها والاخلاص من أجلها . فان هذا الطالب قد
يصطدم بعدم جدوى التعليم حالما يرى المعلم قد انصرف عنه وعن المهنة
أولا حظ عدم رضاه عن تلك المهنة .

فتسرب المعلمين من المهنة ذات أبعاد خطيرة ومشكلة جديرة
بالدراسة حيث أن كثير من المشكلات التى قد تبدوا لنا بسيطة يحدث لها
خلفيات سلبية تؤثر على مخرجات التعليم .

وما نلاحظه في السنوات الأخيرة من تدني مستوى التعليم والنتائج
بصفة عامة والزيادة الكبيرة في الانفاق ، التي لم يحصل استثمار لها ففى
مستوى هذا الانفاق .

بالإضافة الى وجود البطالة المقنعة في المناطق التعليمية وففى
المدارس واتجاه نسبة كبيرة من المدرسين الى الأعمال الكتابية واللجوء الى
مصادر أخرى للدخل اثر ذلك سلبا على العملية التربوية .

ومن هنا تبرز أهمية البحث في معالجة إحدى المشاكل الرئيسية
فى التعليم فى المملكة العربية السعودية كمشكلة نعيشها ونلمسها فى العصر
الحاضر ولغموض أسبابها وملاسماتها لم تحل بالطريقة المجدية بل تضاعفت
وأصبحت تثقل المسئولين عن التعليم .

أهداف البحث :

ان أهداف هذا البحث تكمن فيما لُوَحِظَ فى السنوات الأخيرة
من ارتفاع نسبة الاستقالة من هذه المهنة ما حدا بوزارة المعارف الى عسدم
السماح لائ مدرس بالاستقالة من العمل عندما لاحظت أن طلبات الاستقالة
بدأت تأخذ وضع غير طبيعى وهذا فى نظرى ليس حل ايجابى للمشكلة
لأن المعلم الذى سيبقى فى المهنة وهو مرمغ على ذلك لا ننتظر منه انتاج
فى هذه المهنة الخطيرة . فوضعت أمانى عدة أهداف :

١ - دراسة نظرية لتراث هذا المعلم المسلم لاُعْطِيه صور مشرفة من التراث
الاسلامى الذى أوصل الأمة الإسلامية فى العصور السابقة الى قيادة

العالم في جميع الميادين .

٢ - اعطاء نظرة متكاملة لأسس بناء المعلم المسلم وحدود هذه الأسس

وكيف يمكن أن نلقنها في مؤسسات اعداد المعلم . و

٣ - الوصول الى معرفة كبيرة عن أسباب هذه المشكلة ودوافعها .

٤ - وضع الحلول المناسبة للحد من تطور هذه المشكلة سواء اعلامياً

أو جوانب القصور في الاعداد أو الحد من المفريات الخارجية .

٥ - الوصول الى معرفة دور المعلم في المستوى العلمي للتلاميذ

سلباً وإيجاباً .

٦ - محاولة الكشف عن الوضع المناسب للمدرس السعودي ودرجاته

وآماله في هذه المهنة ومقارنته بالوضع القائم في الوزارات والمصالح

الأخرى وما يدور في المجتمع من تحديات ومفريات اقتصادية

واجتماعية .

ولهذا فان الاهتمام بوضع المعلم والحد من عزوفه عن هذه المهنة

والحاجة الماسة لمؤسساتنا التعليمية لمجهود هذا المعلم في بنائها

أجيال المستقبل يعطى هذا البحث أهمية كبرى وأهداف واضحة عسى

أن أوفق في اعطاءها ما تستحقه من اهتمام .

الفرضيات :

اننى عند دراسة هذه المشكلة وضعت أمامى عدة فرضيات لتناقش من خلال هذا البحث فافترضت أن أسباب تسرب المعلم فى المملكة العربية السعودية من المهنة يكمن فيما يلى :-

١ - عدم ادراك أهمية هذه المهنة المقدسة من ناحية دينية والنظرة اليها بمعزل عن التربية الاسلامية .

٢ - الضعف أو التدنى فى مستوى اعداد المعلم وأسس بتأويله .

٣ - افتقاد المعلم للدافع المادى أو المعنوى أو هما معا .

٤ - هناك عدة عوامل تؤدى الى نفور المعلم قد تكون جسدية وصحية ونفسية وادارية أو بعض المميزات فى العمل .

٥ - يوجد فرق بين درجة النفور فى المرحلة الابتدائية عن المتوسط والثانوى بين المعلمين .

٦ - وجود الاغراءات المحيطة به وعدم قدرته على مسايرة للتحديات الاقتصادية الاجتماعية خصوصا ما بعد اكتشاف البترول وما أحدثه من تغيرات فى المجتمع السعودى . وعدم جدوى هذه المهنة لحل مشاكل المدرس المادية .

٧ - كثرة مشاكل الطلاب وسوء سلوكهم وعدم قدرة المعلم على الحد منها .

٨ - الضعف الادارى على مستوى ادارة التعليم أو المدرسة وعدم تطبيقها للأساليب الادارية الحديثة وزيادة المشاكل داخل المدرسة .

٩ - الاغراض الحادية والمعنوية التي تقدمها المصالح والوزارات الأخرى للمعلم وأيضا القطاع الخاص .

١٠ - تدنى مكانته الاجتماعية قياسا بالمهن الأخرى .

خلفيات المشكلة وما كتب عنها من بحوث :-

لقد رأيت أنه من الواجب الإشارة الى البحوث التي ناقشت هذه المشكلة من بعيد أو من قريب وكانت لها علاقة مباشرة بهذا البحث (١) :

أولا - دراسات عالمية : " الولايات المتحدة الأمريكية "

أ - لقد قامت - جامعة كولومبيا - على يد روبرت ثورندايك أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية وأحد مساعديه .

دراسة لعدد من المعلمين في الحقل التربوي " ٦٥٨ " في مختلف المراحل وقد ترك البعض المهنة الى أعمال أخرى .

وكانت النتائج الدراسة كالتالى :-

(١) الذين تركوا مهنة التعليم الى مهنة أخرى زادت رواتبهم بمقدار ٢٥ ٪ .

(٢) ولقد كان من نتائج القابليات الخارجية ما يلى :-

المدرسين الذين تركوا المهنة كانوا أحسن ممن بقوا فيها من حيث :

- فهم القراءة - التحليل الحسابى - الرياضيات .

ومعنى ذلك أن الممتازين هم الذى تركوا المهنة وأن من بقى بها أقل قابلية .

(١) محمد ناصر ، بحث عن الحوافز لمهنة التدريس ، مؤتمر اعداد وتدريب

المعلم العربى ، القاهرة ، ١٩٧٢م ، ط ٠٧٣ .

(٣) الرضى وعدمه عند من بقوا بالمهنة :

عوامل الرضا :-

أ - الاتصال بالشبان .

ب - العمل فى حقل الكتب والأفكار ، والعطل الطويلة .

عوامل عدم الرضا :

أ - الرواتب القليلة حيث كان ٤٠ ٪ منهم يعتبرونها المصدر الرئيسى

لهم و ٤٠ ٪ يعتبرونها غير ذلك .

ب - الواجبات غير التدريسية كالأعمال الكتابية وغيرها .

ج - الفصول الكبيرة والمزدحمة .

د - عدم الرغبة فى الدراسة والمشاكل الانضباطية عنده الطلاب .

هـ - تدخل ادارة التعليم فى شئون ادارة المدرسة .

و - صعوبة العمل مع مديرى المدارس والمفتشين .

ز - قلة فرص الترقية وعدم وجود المثيرات الفكرية .

ومع ذلك فلقد أورد الباحث أن نسبة كبيرة تزيد على ٩٠ ٪ ممن

مختلف الفئات يريدون الاستمرار فى مهنة التعليم .

(٤) عوامل عدم الرضا لدى الذين تركوا مهنة التعليم :-

أ - الدخل الضئيل .

ب - وجود عمل أحسن من التعليم .

ج - عدم وجود فرص للترقية فى التعليم .

د - عدم الرغبة فى التعليم (١٠ ٪ من الأشخاص) .

هـ - لم يكونوا جيدين فى التعليم .

(٥) العوامل التي تأتى بالرجال وتثقيهم في المهنة :-

أ - الاعتبارات المالية .

ب - ظروف العمل (حجم الفصل ، الصنف ، عدد التلاميذ ، المواد

والمعدات التعليمية ، الواجبات) .

ج - المركز الاجتماعي .

د - الفرص للتقدم .

كما قام أحد الباحثين بجامعة أريزونا - بدراسة على طلاب السنة

الأولى بكلية التربية (٤٨ طالبا) حيث طرح عليهم سؤال هو ماذا قال لك

الناس حينما أخبرتهم بأنك ستصبح معلما ؟

فكانت النتيجة أن (٧٠ ٪) من رفاق الطلاب كانوا غير موافقين على اختيار

أصدقائهم لمهنة التدريس .

وهذا البحث يوضح لنا أن نظرة المجتمع الأمريكي لمهنة التعليم

غير عالية ويشجعنا على إجراء دراسات مماثلة .

ثانياً : دراسات أجريت بالدول العربية الشقيقة :

(١) دراسة أجراها - محسن المنصوري في (بغداد) وقد ركزت على دراسة

الرضا وعدم الرضا لدى معلمى المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد

وضواحيها .

(٢) وهناك دراسة مماثلة أجراها حمدى حنبلى بالكويت وكانت الدراسة

تشير الى :-

أ - الحاجة الى مزيد من البحوث حول الحوافز في مهنة التعليم .
حيث أن لكل منطقة ظروفها الخاصة ، مما يشكو منه المعلمون في
المراق يختلف عما يشكون منه في الكويت وغيرها .

ب - الحاجة الى رفع التعليم الى مهنة تتمتع بالمزايا التي يتمتع بها
من يعمل في المهن الطبية والهندسية وغيرها من المهـــــــــــــــــن
الأخرى .

ج - تشجيع العناصر الممتازة من الشباب على الانخراط في ســــــــــــــــلك
التعليم عن طريق :

١- طريقة الاختيار لطلبة الثانوية عند التحاقهم بكليات التربية
ونحو ذلك .

٢- انشاء برنامج ارشاد وتوجيه لخريجي الثانوية .

٣- ايضاد مندوبين عن الكلية بالمدارس للاعلام .

ثالثا : " دراسات أجريت في المملكة العربية السعودية " :

أولا : بحث أجرته كلية التربية بالرياض كان عبارة عن دراسة ظاهرة
عزوف المدرسين عن مهنة التدريس وكان ذلك عام ١٣٩٩ / ١٤٠٠ هـ حيث
جندت فريقا من الباحثين لدراسة الجوانب التالية :- (١)
الجانب الأول :

حجم مشكلة العزوف وأثر ذلك على خطط التنمية في المملكة العربية
السعودية وقد قام بدراسة هذا الجانب خمسة أفراد : اثنان منهم من

(١) مركز البحوث التربوية بكلية التربية بالرياض : العزوف عن مهنة التدريس
بالمملكة العربية السعودية (التقرير النهائي) مطبعة جامعة الرياض ، ١٤٠٠ هـ

من قسم علم النفس ومركز البحوث التربوية . وثلاثة باحثين من وزارتي المعارف
والشخطيط وديوان الموظفين العام .

الجانب الثاني :

ركز على مدى التشابه أو الاختلاف في أوضاع المعلمين السعوديين
إذا ما قورنت بأوضاع المعلمين في بعض البلاد العربية والأجنبية .

وقد قام بدراسة هذا الجانب أربعة من مجلس إدارة المركز وقسمي
التربية والمناهج .

الجانب الثالث :

دراسة العوامل التي تؤدي إلى عزوف السعوديين عن مهنة التدريس
وقام ببحثه مدير المركز وعضو آخر منه ومن كلية التربية .

الجانب الرابع :

اتجاهات طلاب الجامعة بصفة عامة وطلاب كلية التربية بصفة خاصة
نحو مهنة التدريس وقد قام ببحثه عضو مجلس إدارة المركز وثلاثة من قسمي
علم النفس والتربية .

الجانب الخامس :

عمارة عن دراسة للاتجاهات السائدة في المجتمع السعودي نحو
التدريس وقد قام ببحثه أربعة من المركز وقسمي علم النفس والتربية .

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج لا بد من ذكر أهمها :-

١ - أكثر من ثلث المدرسين يتركون المهنة ولا توجد هذه الظاهرة بنفس النسبة في الوظائف الأخرى .

٢ - أن ظاهرة العزوف عن التدريس مشكلة عالمية ومعقدة وتشمل عوامل كثيرة منها :-

أ - النظرة الاجتماعية المتدنية للمعلم ومهنته .

ب - دخل المعلم في معظم بلدان العالم أقل من دخل أصحاب المهن الأخرى .

ج - مستوى الطلاب المتحقين بدور اعداد المعلمين أقل من مستوى المتحقين بالكليات والمعاهد الأخرى .

د - ضخامة العبء الملقى على المدرس في مهنته .

٣ - المشكلات التي تواجه المعلمين السعوديين وتحطهم على ترك المهنة :
المشكلات التربوية - المشكلات المالية - المشكلات الاجتماعية .

٤ - طلاب كلية التربية بالرياض التحقوا بها رغبة منهم في التدريس وقليل منهم التحق لأن مجموعه لم يؤهله لغيرها .

٥ - نسبة كبيرة من طلاب كلية التربية بالرياض ذكرت أن مهنة التدريس ذات قيمة اجتماعية وأن العمل بها محدود ومرتبها مضمون ومعتدل .

٦ - لم يختار كلية التربية من طلبة الثانوية العامة كدرجة أولى سوى ٢٣٦٪ وتتدرج النسبة بالزيادة من الرغبة الثانية الى الرابعة - وهي الثالثة

أبين الكليات طبقاً لمجموع من يرغبون الالتحاق بالكليات .

٧ - معظم طلاب كلية التربية يلتحقون بها مضطرين - ولوالدين دخل كبير

في تحديد مصير أبنائهم الدراسي

٨ - أهم ما يشجع على الالتحاق بالكلية :

أ - زيادة رواتب المدرسين .

ب - زيادة مكافأة طلاب الكلية وتعريف الجمهور بها

٩ - المبررات المتعلقة بمزوف المدرسين مرتبه حسب أهميتها :

أ - قلة المرتب في مقابل الجهد .

ب - ندرة الخدمات الخاصة بالمدرسين .

ج - عطية التدريس مرهقة .

د - غياب نظام مكافأة المدررالمجد .

هـ - مبررات أخرى أقل أهمية :

ثانياً : قام الدكتور أمين بدر الكخن - بدراسة على كل من مكة المكرمة

وجده والطائف حيث درس الباحث دافع الطلبة المطحقين بماهد اعداد

المعلمين وكليات التربية بتلك المدن كما القى الضوء على المعلمين المتدربين

وجذب انتباهه أن نسبة كبيرة منهم يتسربون من الكليات والمعاهد قبل التخرج .^(١)

وقد اظهرت تلك الدراسة أن الدوافع التي كانت وراء التحاق طلبة

المعاهد وكليات التربية بمهنة التدريس ، تتمثل فيما يلي :-

(١) مجلة كلية التربية بمكة ، العدد الرابع ، ١٣٩٧ هـ ص ١٩٥ - ٢١٢ .

- لكون الدين الاسلامي يحث على مهنة التعليم .
- من أجل خدمة الوطن .
- ارضا للوالدين .
- المساهمة في سد حاجة المملكة من المدرسين .
- الرغبة التامة في مهنة التعليم .

وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية :-

- ١ - أن الدوافع ذات الأهمية بالنسبة لمختلف المتحقيقين بالمعاهد والكليات متقاربة مع فوارق بسيطة في درجات الأهمية .
- ٢ - اجماع طالبات كلية التربية على عدم أهمية الدوافع الاقتصادية .
- ٣ - لم تكن تلك الدوافع عند طلاب كلية التربية ومعاهد المعلمين ضمن الدوافع الأقل تأثيرا .

ثالثا :- كما قام الأستاذ / حسين رجب الصيني ببحث في أسباب عزوف

الشبان عن مهنة التدريس . وقد ركز في رسالته على الطلاب الذين يريدون أن يتخربطون في مجال التعليم كمهنة لهم في المستقبل وقد توصل للنتائج التالية :-

- ١ - أن مهنة التدريس تتطلب أعباء مختلفة بخلاف المهن الأخرى .
- ٢ - أن الجزاء المادي والاجتماعي المترتب على أعباء مهنة التدريس لا يعادل المهن الأخرى .
- ٣ - مهنة التدريس لا تجتذب الا العناصر الضعيفة التي أغلقت دونهما الأبواب .

- ٤ - لا بد أن تكون هناك خطة جديدة لكل ما يتعلق باعداد المعلمين .
٥ - الأسلوب المتبع فى اعداد المعلمين لا يتماشى مع التطور العلمى والحضارى .

رابعاً : كما أنه قد قام الدكتور / محمد عبد الله الغامدى وزملاؤه -

بدراسة المشكلات التى تواجه المدرس الوطنى فى عامة الأول . (١)

وقد وضعوا عدة أسباب كفرضيات لتلك الدراسة التى تمثل مشكلة
فى المجتمع السعودى وقد ركزوا اهتمامهم على المعلم فى المرحلة الابتدائية
لأهمية هذه المرحلة وأهمية دور من يقوم بالعمل بها .

خامساً : وهناك أيضا دراسة قام بها الدكتور محمد اسماعيل ظافر
(١٩٧١م) تدور حول أهم العوامل التى تحفز الطلبة على الالتحاق بكليات
التربية بمكة والرياض ومن ناحية أخرى فقد قام الدكتور سعيد بامشموس
وزملائه الى الدراسات التى قام بها المؤتمر الدولى للتربية العامة عام ١٩٦٣م
والتي درأت حول نقص معلمى المرحلة الابتدائية وأكدت أن ثلاثة أرباع
الدول التى كانت موضع البحث تعاني من نقص فى المعلمين فى هذه المرحلة
مما جعل المؤتمر يخرج بالتساؤل التالى :-

ما هى أسباب عزوف المدرس عن هذه المهنة ؟ (٢)

(١) محمد عبد الله الغامدى وزملاؤه ، مشكلات المدرس فى عامة الأول ، شركة
الطباعة بمكة ، ١٤٠١هـ .

(٢) محمد اسماعيل ظاهر ، حوافز ومتطلبات الالتحاق بكليات التربية
المؤتمر الأول لاعداد المعلمين ، مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

منهج البحث :

يحتاج مثل هذا البحث التربوي والتعليمي الى منهج البحث الوصفية لا نرى سوف أصف مشكلة من المشاكل القائمة في التعليم في المملكة العربية السعودية وذلك للوصول الى أهداف أساسية ونتائج محددة من خلال ذلك الوصف عن المشكلة لكي يتسنى للمسؤولين والخبراء في التعليم في المملكة العربية السعودية وضع حلولاً عظيمة بناءً على تلك التوصيات .

ومن الدراسة الوصفية اخترت طريقة الدراسة المسحية التي تعتمد على جمع المعلومات والبيانات ميدانياً للتحقق من مجرى الأحداث ولتحليل القوى والمشكلات التي صاغت الحاضر .

لأن دراسة أسباب تسرب المعلم من الخدمة تحتاج الى مسح شامل لمجموعة من المدارس تمثل مختلف المراحل وخاصة عقد لقيادات ومقابلات مع المدرسين الذين يريدون الاستقالة أو الانتقال من العمل لأن هذه الطريقة تساعد على اقبال هؤلاء وتجاوزهم مع الدراسة لأنها تمكن مشكلتها يعايشونها .

أدوات البحث :

ما تقدم يتضح أن خطة هذا البحث قد قامت على دراسة أسباب تسرب المدرس الوطني من الخدمة في المرحلتين الابتدائية وما فوق الابتدائية من التعليم العام .

وللتعرف على تلك الأسباب وخلفياتها . ثم تحديد مدى قدرة
المدرس العلمية والتربوية في الاستمرار في هذه المهنة . ولدراسة
حاجاته وكيفية الحد من تطور هذه المشكلة .

للموصول الى ذلك كله فقد استخدمت الاثنيات التالية :-

- أ - استبيان لجمع معلومات افترضت أن تكون أسباب لهذه المشكلة وسوف
يطبق على عينة تختار من المدارس من مختلف المراحل .
المقابلة المباشرة مع مجموعة من المدرسين الذين على رأس العمل
بالإضافة الى المدرسين الذين انتقلوا الى أعمال أخرى أو استقالوا
كما أنه سوف يتم قبل ذلك دراسة نظرية حول نفس الموضوع .

تحديد المصطلحات :

المـزوف : هو الاعراض وترك مهنة التعليم سواء بالاستقالة أو نقل
الخدمات الى مهنة أو مصلحة حكومية أخرى . (١)

المدرس السعوى : هو المربي والمعلم في المرحلة الابتدائية وما فوقها
من مراحل التعليم العام من أبناء الوطن .

المهنة : من الامتحان وهو الاحتراف أو الاختصاص بعمل معين لكسب
الرزق ونقصد بها هنا مهنة الاشتغال بالتعليم . (٢)

المرحلة الابتدائية : وهي المرحلة الأولى في تعليم الطفل والتي تكون مدتها
ست سنوات .

(١) المعجم الوسيط ، ابراهيم أنيس واهرنود ، مجمع اللغة العربية ، ج ٢ ، ط ١ ، ١٩٧٢
ص ٥٩٨ .

(٢) مختار الفاموس ، الطاهر أحمد الزاوي ، دار العربية للكتاب ، ص ٨٦ .

المرحلة ما فوق الابتدائية : هي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وهي قسمين ، مرحلة متوسطة مدتها ثلاث سنوات ، ثم المرحلة الثانوية وهي أيضا ثلاث سنوات ،

التسرب : هو الخروج من العمل أو المهنة أو الدراسة بصورة غير طبيعية ، وهنا نقصد به ترك المعلم لمهنة التدريس بعد التخرج وعدم اعداده لهذه المهنة .

البطالة المقلعة : هي وجود طاقة بشرية كبيرة في احدى الأجهزة الادارية فوق حاجة العمل الضرورية . كما هو حاصل في الاعمال الادارية في التعليم لرغبة المدرسين في الاعمال الادارية وتركهم لمهنة التدريس .


الفاقد التعليمي : وهو أن يبذل مجهود بشري ومادى في تعليم وتأهيل الأفراد ولا يحصل استثمار أو وصول لأهداف حددت مسبقا بسبب تقصير في المنهج أو المعلم أو بسبب التسرب دون اكمال التعليم .

الفاقد الاقتصادي : وهو أنه في مجال التعليم يعتبر الانسان هو حجر الزاوية في العملية التربوية وهو الثروة التي لا تنضب بل تفوق وتزدهر . فعلماء الاقتصاد ينظرون لما يصرف على التعليم

استثمار وليس استهلاك فإذا لم نحصل على عائد بشري من التعليم
عن طريق الطاقات البشرية المدربة فإن ذلك سوف يؤدي إلى تبديد
للطاقة البشرية والمادية دون عائد .

وهذا مجتمع ما يطلق عليه اصطلاح الفاقد التعليمي والاقتصادي .^(١)

(١) القيمة الاقتصادية للزيت ، تيودور سولتز ، ترجمه محمد عبد الرهمن عفيف
محمود السيد سلطان ، ١٩٧٥ م ٢٦



الفصل الثاني

الفصل الثانى

- التعليم ومكانة المعلم فى الاسلام .
- المؤسسات التعليمية وتطورها فى الاسلام .
 - أ - المسجد .
 - ب - الكتاب
 - ج - المؤسسات الاخرى .
- أسس بناء المعلم المسلم .
 - أولا : الأسس الأخلاقية .
 - ثانيا : الأسس العقلية .
 - ثالثا : ،،، الجسمية والشخصية .
 - رابعا : ،،، المهنية .
- أهمية المعلم .
- واقع المعلم فى المملكة العربية السعودية .

التعليم ومكانة المعلم في الاسلام

ان سبب تعرضي في هذا الفصل للتعليم ومكانة المعلم في الاسلام يرجع لعدة أسباب :-

أولاً :- أن المعلم المسلم يختلف عن غيره من حيث السلطة الروحية التي يعمل انطلاقاً منها وهي سلطة ذاتية ركز عليها الاسلام في أفراد المجتمع الاسلامي فالمسلم عند قيامه بأي عمل في الحياة وخصوصاً قيامه بمهنة التعليم المقدسة فإنه يقوم بها من مطلق المسؤولية الدينية التي يجب أن يؤدّيها على أفضل ما يكون خصوصاً اذا كان ينال على ذلك أجراً فإذا أدى هذه المسؤولية على الوجه الصحيح فإنه سوف ينال الأجر من الله عز وجل على حسن أدائه لعمله . ويكون عرضة للعقاب والاثم اذا حدث منه تقصير .

أما المعلم غير المسلم فهو ينطلق من منطلقات مادية ومعنوية مرتبطة بحياته الدنيوية يخلص ويجتهد في سبيل الحصول عليها وتحكمه في ذلك أنظمة ولوائح وضعية تنظم علاقته بالعمل فقط .

اذن فالمعلم المسلم ينطلق من منطلق روحي وغيره ينطلق من منطلقات مادية متى زالت لا يرى ضرورة للاستمرار والاخلاص في العمل .

ثانياً : اننا اذا ضمنا اعداد معلمين مسلمين نكون قد أخرجنا صور

مشرفة من المعلمين الذين أعدوا أخلاقياً على أسس اسلامية تكون لها الدور الكبير في رفع شأن المعلم ليكون مدعاة للافتخار به ومهنته مما يغير الصورة القاسية التي الصقت بالمعلم نتيجة انضمام نوعيات من المعلمين أساءوا للمهنة بسبب سوء اعدادهم

ثالثاً - لا بد من الاشارة الى أسس التربية الاسلامية التي كان المعلم المسلم يعد على ضوءها . وكيف اهتمت الدولة الاسلامية من فجرها حتى الوقت الحاضر بالتعليم وتكريم من يعمل بهذه المهنة لما لها من أهمية في حياة المجتمع وتطوره .

رابعاً : من الملاحظ في الآونة الأخيرة أن المعلمين وصلوا لدرجة من عدم الأهمية في المجتمع حتى أصبح بعض المعلمين ينقم على اليوم الذي أتى به إلى هذه المهنة وفي هذا الفصل حاولت أن أجتلي الصورة بذكر بعض الصور المشرفة للمربين المسلمين الأوائل الذين تخرجوا من مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم . وضربوا أروع الأمثلة في تطور المجتمعات وبلغوا ما هو معروف لدى الجميع من تطور معرفي كان يمثل الأساس لما هو مشاهد الآن من تقدم . حتى أن بعض المربين المسلمين بلغوا من تكريم هذه المهنة وتقديرها لدرجة أنهم كانوا يكرهون أخذ الأجر عليها مثل الامام ابو حامد الغزالي .

على الرغم من الفارق الزمني بيننا وبين عصر الغزالي بالاضافة الى التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت حتى أصبح رأى الغزالي نوع من التصوف الذي أتهنته بعض المصادر .

فنحن لا نقر ذلك لأن المعلم في الوقت الحالي يفرغ وقته كله لهذه المهنة ومن الصعب أن يمشي عالة يتكفف الناس أو يترك هذه المهنة .

ولكن الذى نريده من المعلم التجلى باخلاقيات المعلمين الاءائسل وأن يتق الله فى عمله الذى ينال عليه أجزاء . وأن يشعر بأن هذه المهنة عمل محل اعتزاز وافتخار لمن يعمل بها وأن يعمل على أن يجعلها كذلك ، لتستفيد مكانتها الاجتماعية التى كانت سائدة على مر العصور الإسلامية .

خامسا : من الملاحظ أن هناك معلمين انضموا لمهنة التعليم ولم يعدوا الاعداد الصحيح لهذه المهنة سواء من الناحية الاخلاقية التى يجب أن تكون منطلقة من أسس التربية الإسلامية التى لابد أن تمثل العمود الفقرى لمناهج اعداد المعلمين وكليات التربية .

بالاضافة الى ذلك فان هناك شىء من التقصير فى اعداد المعلمين مهنيا ما يجعل القيام بمسئوليتهم صعبا الذى يؤدى بدوره الى التقصير فى الأداء . وهناك أيضا صفات جسمية وعقلية رأيت أنها مهمة فى القيام بهذا العمل وعدم وجودها يؤثر على مستوى الأداء ويجعل هناك نوعيات انضموا لهذه المهنة وهم غير مستعدين للعلماء .

ومن خلال عرض المؤسسات التربوية التى قامت فى عصر الاسلام الأول يتضح لنا أن كثرة المناهج وشكليات المباني والأجهزة الثانوية لا يمكن أن تكون سر نجاح التعليم فقد بدأ التعليم فى المسجد وكانت هناك أكثر من حلقة فى بعض الجوامع التى كانت تمثل جامعات فى ذلك العصر وكل حلقة تدرس فرع من فروع المعرفة على الرغم من ندرة الامكانات وساطتها ولكن ذلك لا يقف حجر عثرة فى طريق التعليم ولا يعيب المعلم أن يقوم بدوره العظيم .

ولذلك ربط مشكلة نفور المعلمين من المهنة بالتراث الاسلامي معاً
خلف لنا في مجال التعليم ليس خروجنا عن الموضوع ولكن جزءاً من معالجته
لأن أكثر مشاكلنا سببها إهمالنا للصورة المشرقة التي يضمها ماضيها المجيد
وجريتنا وراء الأنظمة الحديثة التي تعتمد على الجوانب المادية والوضعية
البعثة . والتي تتنافى مع قيمنا وعاداتنا وخاصة في مجال التربية .

وقبل الحديث عن ظروف وأسباب وجود النظرة غير الطبيعية عن
التعليم والمعلم في المجتمع لابد أن نلقي الضوء على مكانة التعليم والمعلم
في الاسلام في العصور الذهبية للدولة الاسلامية .

فقبل البعثة الاسلامية تروى لنا الأحداث التاريخية الصورة الاجتماعية
التي كانت تعيشها العرب حيث كان يسود نظام اجتماعي غير سليم بسبب
الجهل الذي ترك الفرصة لبعض الأفكار والمبادئ الغير منطقية تسود هذا
المجتمع . ولسنا هنا بصدد الحديث عن النواحي التاريخية ووصف العلاقات
والأحداث الاجتماعية في ذلك العصر .

ولكن الذي يهمنا هو صورة التعليم ودور المعلمين في تلك الفترة ومراحل
التطور التي مروا بها .

وكما ذكرت سابقاً كان هناك جهل سائد في معظم الجزيرة العربية
على الرغم من وصول العرب الى قمة البلاغة والفصاحة وكان ذلك ليس نتيجة
تعليم بل كان ذلك يتم عن طريقة السليقة العربية الصادقة . . لذلك أتى
القرآن بأعجازه فيما تفوق فيه العرب .

فنهضت الرسول صلى الله عليه وسلم وكان من يجيد القراءة والكتابة يعدون على الأصابع وهذا يدل على قدرة المعلمين في تلك الفترة وقد يكون ذلك بسبب انشغال العرب بالتجارة والرحلات المعروفة لهذا الغرض للشام واليمن . وقد أشار البلاذري " أن عدد من كانوا يجيدون القراءة والكتابة في بداية الاسلام من المكيين سبعة عشر رجلاً ومنهم سفيان بن أمية بن عبد شمس " (١)

ولو حاولنا أن نهت عن المصدر أو المؤسسة التي تعلم فيها سفيان ابن أمية لم نجد أن هناك معلمين في الجزيرة العربية وإنما كان ذلك نتيجة احتكاك العرب التجار بغيرهم من الأمم التي كانوا يتعاملون معها ولذلك " كان تعلمه للقراءة والكتابة في الحيرة حيث أخذها عن أسلم بن سدره " (٢)

وهذا يدل أيضاً على ندرة بل عدم وجود معلمين في تلك الفترة ولكن عند ما بزغ نور الاسلام ليضيء للامة الطريق ويرشدها الى سوا السبيل حيث نزل القرآن الكريم وكانت أول آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحثه على العلم بل تأمره بذلك في قوله تعالى ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم ، الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم . ﴾ (٣)

(١) عبد الرحمن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ص ٣٥ .

(٢) أحمد شلبي ، تاريخ التربية الاسلامية ، ط ٢ ، ص ٣٤ .

(٣) سورة الملوك آيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ .

فكل الآيات السابقة طيئة بالمبادئ* والأسس التي بنيت عليها الدعوة الإسلامية حيث ركزت على مبدأ التعليم وفضل ذلك في رقى المجتمعات . ومن تلك اللحظة وضعت أسس التربية الإسلامية في علاج الكائن البشري وتوجيهه .
ومما صاحب ذلك القدوة والخبرة المباشرة وهي السنة النبوية الشريفة التفسير للقرآن الكريم قولاً وتقريراً وسلوكاً .

وموضوع بحثنا لا يسمح لنا بالتوسع في مجالات الفلسفة الإسلامية في معالجة الإنسان ولكن ما نريد الوصول إليه أنه بظهور الإسلام برزت الحاجة إلى التعليم وأهميته أكثر من أي وقت مضى . فقد أشار القرآن الكريم في أكثر من موضع إلى أهمية التعليم والمعلم نورد بعضاً من هذه الآيات قال تعالى " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " (١)
وقال تعالى " هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون " (٢)
وقال تعالى " إنما يخشى الله من عباده العلماء " (٣)
وقال في موضع آخر " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات " (٤)
وقال تعالى " وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به " (٥)
وقال تعالى " وقل رب زدني علماً " (٦)

(١) سورة النحل ، آية رقم ٤٣ .

(٢) سورة الزمر ، آية رقم ٩ .

(٣) سورة فاطر ، آية رقم ٢٨ .

(٤) سورة المجادلة ، آية رقم ١١ .

(٥) سورة الحج ، آية رقم ٥٤ .

(٦) سورة طه ، آية رقم ١١٤ .

فالايات السابقة التى أوردتها على سبيل المثال وليس الحصر لأن القرآن الكريم صلى * بتلك التوجيهات التى تركز على أهمية التعليم فى حياة المجتمعات وأساس بنا* المسلم ، وتركز هذه الايات على أهمية المعلم وضخامة دوره الذى يؤديه فى المجتمع . ذلك المعلم الذى لا بد أن يكون قدوة حسنة فى قوله وعمله حتى يحظى بتكريم الله عز وجل له وتقدير المجتمع له . وهذا ما كان عليه المعلمون المسلمون الاوائل الذين كان لهم الأمر الكبير فى توجيه المجتمع الاسلامى الذين طلبوا العلم وعلموه لوجه الله وليس لأغراض أخرى كما هو الحال فى بعض معلمى اليوم الذين أساءوا لهذه المهنة ولمن يعمل بها ورأينا ذلك المزوف عنها بسبب النظرة الاجتماعية التى كانوا هم السبب فيها . لأن المعلم يستطيع أن يفرق احترامه وشخصيته فى المجتمع وفى طلابه عن طريق تمكنه العلمى وسلوكه الاخلاقى لأن رسالته رسالة مقدسة فى المجتمع فأى انحراف عن أهدافها الأساسية يؤدى الى فقدان الثقة فى تلك القيادة التربوية .

لذلك نجد أن المعلم الاوّل ومن تخرجوا من مدرسة رسول الله صلى الله عليه وسلم يهتمون بتلك المهنة ومن يعمل بها فقد أشاء ر صلى الله عليه وسلم فى أكثر من موضع فى ذلك فقد قال صلى الله عليه وسلم :
" العلماء ورثة الانبياء " (١)

(١) حديث شريف ، رواه البخارى .

وقال صلى الله عليه وسلم : " من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين " (١)

" ما أعلم عملاً أفضل من طلب العلم " (٢)

وقال في موضع آخر :

"فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم" (۳)

وقال : " أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد " (٤)

وقال في الحث على طلب العلم " أطلبوا العلم ولو في الصين " (٥)

وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمة الإسلامية الى قسمين كل
منهما يؤدى دور مقدس فى هذه الحياة وما عدا ذلك فهو يمثل عـضـوا
مشلولوا فى الأمة الإسلامية ودوره سلبي فى هذه الحياة ولا ينتظر منه الخير
لمجتمعهم ففى ذلك قال صلى الله عليه وسلم : " لا خير فيمن كان من أمـتى
ليس بعالم ولا متعلم " (٦)

ولما كان للمعلم من أهمية وكرامة في صدر الاسلام فقد كان مجلسه محبب ومفضل على كل مجلس وكان صلى الله عليه وسلم يركز على هذه الأهمية ويضرب أروع الأمثال لأهمية المعلم فقد روى أنه " خرج صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرأى مجلسين أحدهما يدعون الله عز وجل ويرغبون اليه ، والثاني

(۱) حدیث شریف ، رواہ البخاری .

(۲) " " " ، رواخ الداری

(۳) " " ، رواه الترمذی وابن ماجه .

(٤) "أورد الفزالي، أحياء علوم الدين، ج ١ ص ٥٥.

(٥) " " " " " " " " " " " "

(٦) حديث شريف أورده د. احمد شلبي في تاريخ التربية الاسلامية

يعلمون الناس فقال : أما هو؟ لا فيسألون الله تعالى فان شاء أعطاهم وان شاء منعهم ، وأما هو؟ لا فيعلمون الناس وانما بعثت معلما ثم عدل اليهم وجلس معهم " (١)

أليست هذه الصور المشرقة للمعلم المسلم مدعاة للاعتزاز برسالة التعليم والارتفاع بها حتى تعود لسابق مجدها ويستعيد المعلم مكانته في المجتمع ويستحق الأفضلية كما قال صلى الله عليه وسلم " أفضل الناس المؤمن من العالم " وقد قرن صلى الله عليه وسلم مهنة المعلم في الفضل بالجهاد في سبيل الله ، فقال : " يوازن يوم القيامة مداد اللابد م الشهداء " (٢)

ان هذه الصور والأحاديث النبوية الشريفة بالاضافة الى ما سبق ايراده من آيات قرآنية في قيمة المعلم في المجتمع ودوره البناء في رقي المجتمعات لهو اصدق دليل على أهمية المهنة وضرورة الاهتمام بها . ومن الغريب أن نرى هذا العزوف الغير طبيعي عن هذه المهنة المقدسة . ولا بد أن يكون هناك أكثر من تساؤل واستفهام حول الأسباب ، هل هو المعلم نفسه ؟ أم المجتمع ؟ أم التغيرات في موازين المجتمع بسبب التطورات المادية التي لم تكن متزنة مع الجوانب التربوية ؟ أو تلك الأسباب مجتمعة ؟ هذا ما سوف نجيب عليه من خلال هذا البحث .

(١) اخوان الصفا وآخرون ، آداب المتعلمين ، بيروت ، ١٩٦٧ م ، ط ١ ، ص ٧٦ . تحقيق أحمد عبدالغفور عطار .

(٢) من حديث شريف أورده د . احمد شلبي ، تاريخ التربية ، ج ٢ ، القاهرة ، ص ٢٤٢ .

وقيل أن نجيب على هذه التساؤلات من خلال هذا البحث لا بد
أن نذكر ما أقر عن الصحابة ورواد التربية المسلمين حول هذه المهنة .

فقد قال معاذ بن جبل رضى الله عنه " تعلموا العلم فان تعلمه حسنة
وطلبه عادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة^(١)
انما على أسوأ الاحتمالات التى تصادف المعلم من الجزاء على عطه فهو سوف
يكسب صدقة فحسب له فى الباقيات عند الله عز وجل ، ونحن نعرف أن معاذ
أرسل لليمن أكثر من هدف من ضمنها وأجلها أنه معلم وموجه لمن أمامه من
أهل اليمن وكان خير معلما وموصلا لما أوصاه به معلم البشرية محمد صلى الله
عليه وسلم .

وكل شئ " ينقص بالانفاق منه الا العلم فانه يعكس القاعدة السابقة
بل يذهب الى أبعد من ذلك فهو يزيد ويذكر بالبذل منه فالمعلم كلما أعطى
كان ذلك زيادة فيما يملك من فكر وسعة اطلاع فهى مهنة رابحة . فقد قال
الامام على رضى الله عنه فى ذلك يخاطب كحيل " يا كحيل العلم خير من
المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس المال ، العلم حاكم والمال محكوم عليه ،
والمال تنقصه النفقة ، والعلم يركو بالانفاق " (٢)

ويقول أيضا فى فضل طلب العلم " كل يوم لا أزداد منه علما فلا بورك لى فى
طلوع شمس ذلك اليوم وليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير أن يكثر
علمك " (٣)

(١) مرجع سابق (تاريخ التعليم فى مكة المكرمة) ص ٣٦ .

(٢) د . احمد شلبى ، تاريخ التربية الاسلامية ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ،

١٩٦٠م ط ٢ ، ص ٢٤٣ .

(٣) المرجع السابق ص ٢٤٣ .

(ويقول الخليفة الصديق أبو بكر رضى الله عنه لابنه الزبير فى العراق فى رسالة له : عليك بالعلم فانك ان افتقرت كان لك مالا وان استغنييت كان لك جمالا "

وايماننا منه بتغيير المجتمع وتغيير الظروف التى تعيشها الاجيال فانه قد سبق كل علماء الثرية فى ذلك فقد قال رضى الله عنه " علموا أولادكم غير ما تعلمتم به فانهم خلقوا لزمان غير زمانكم "

وقال عمر بن الخطاب مخاطبا المسلمين " يا أيها الناس عليكم بالعلم فان لله سبحانه وتعالى رداً يحبه فمن طلب العلم رداه الله بردائه " (١)

اذا كانت هذه أقوال الخلفاء الراشدين الذين كانوا يمثلون القيادة الاسلامية التى أخذت بزمام الأمور فى الدولة الاسلامية حتى وصلت بها فى مدة قياسية الى أعلى أماكن المجد والازدهار فكيف كانت أحوال طلاب العلم والعلماء فى ذلك العصر . ان تشجيع القيادة واعطاءها الأهمية الكبيرة للمعلم والمعلمين يعطى الدفعة النشطة لهؤلاء للاجتهاد فى التعليم وطلب العلم لأن هؤلاء الخلفاء أدركوا أهمية هذا الدين وأردوا أبواب الحضارة والتقدم التى ركز عليها الاسلام والتى لا تتم الا عن طريق التعليم . فبالعلم انطلقت الحضارة الاسلامية عن طريق التعليم والتأليف والترجمة لما وجدوا عليه الحضارات السابقة التى فتحت بلادهم .

(١) محمد خالد ، رجال حول الرسول ، ط ٥ ، ج ١ ، ص ١٨٥ .

وخرج جيل من المعلمين والمتعلمين كان يرحل في طلب العلم أيام
كانت وسائل الاتصال غير موجودة فقد كان الامام أحمد بن حنبل يقول :
" رحلت في طلب العلم الى الثغور والشامات والسواحل والمغرب والجزائر
ثم عدت الى بغداد " (١)

ونجد أن الامام البخاري كان يرحل من ما وراء النهرين الى اليمن
لطلب حديث واحد ليتأكد من صحته .

ويقول ابن خلدون " الرحلة في طلب العلم ولقاء المشيخه مزيد كمال
في التعليم " (٢)

وهناك الكثير الكثير من الايات والاحاديث والصور المشرقة للمربين
المسلمين والاقتوال الماثورة والتي لا يتسع الحال لذكرها لانها تمثل أسس
التربية الاسلامية والبحث فيها وما أوردته يكفي للدلالة على أهمية التعليم
والمعلم في الاسلام . وللدرد على من يتهمون الاسلام بأنه دين تخلف وطقوس
دينية بحتة . لأن تطبيق منهج التربية الاسلامية أخرج لنا الرعيل الأول من
المسلمين الذين كانوا لا يخافون في الله لومة لائم وقد موارع الصور لأرقى
انسان وأعظم حضارة وحملوا نور الرسالة حتى أضاءوا للبشرية طريق الخلاص .

وهنا أتوقف فأسأل أين معلم اليوم من هذه الصور المشرقة ؟

وأين طالب اليوم من نفس الصور ؟

(١) نفس المرجع السابق ص ١٨٥ .

(٢) عبد الرحمن بن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ، دار الشعب ، القاهرة

ط ١ ص ٢٧٩ .

ففى الاجابة على هذين السؤالين قد نصل الى بعض الاسباب
التي تجعل معلم اليوم يعزف عن هذه المهنة .

وهناك سؤال آخر وهو هل القيادات المسئولة عن التعليم تعطى
نفس الاهتمام والتوجيه لمعلم اليوم ؟

وأيضاً فى الاجابة على هذا السؤال قد نصل الى أسباب أخرى
تكمن وراء العزوف عن هذه المهنة .

فمعلم اليوم بعيد كل البعد عن المعلم المسلم الأول الذى كان يرى
فى هذه المهنة شرف ورفعة له ويدرك مدى أهمية هذه المهنة ويعمل على
رفعة شأنها .

والسبب أنه أصبح ينظر اليها على أنها مهنة يكسب منها رزقه وليس
بينها فرق وبين أى مهنة أخرى وهذا الأمر تطرق اليه الامام الفزالى عند ما
أشار الى أن المعلم . يجب الا يطالب بأجر على التعليم ، وكان يعيب
على المعلم اذا أخذ الأجر . (١)

ولكن هناك بعض التحفظ على ذلك لأن الرسول زوج أحد الصحابة
بالقرآن . وليس من المعقول أن يوقف المعلم كل وقته على تعليم أبنائنا
المسلمين بدون مقابل والا أصبح هذا المعلم متسولا وهذا لا يقره الاسلام .

ولكن يجب ألا يكون الهدف فى المال وجمعه وإهمال الهدف الأساسى
وهو بناء الأجيال القادرة على تحمل أعباء الحياة .

(١) أحمد فؤاد الأهوانى ، التربية فى الاسلام ، دار المعارف ، مصر ٢٠٨

فكلما اعتز المعلم بمهله ورسالته وارتفع بها عن الأغراض المادية كلما
كبر في أعين المجتمع وحاز على تقديره له واعطاه مكانته اللائقة به .
وقد انحرف بعض من يعمل في هذه المهنة في الوقت الحاضر وأساء لها
والمعلمين حتى أصبح المجتمع ينظر للمعلم نظرة استياء وعدم قبول وانعكس
ذلك على نفسية المعلم وأدى به الى التبرم من العمل بهذه المهنة .

وأيضاً الطالب فهو مجال صناعة المعلم فلم يعد الطالب السابق سلوكاً
وأخلاقاً وعلاقة بالمدرس فيعد أن كان يعمل المستحيلات لارضاء المعلمين
والاستفادة منه في أى لحظة وفي أى مكان أصبح لا يعبأ به ولا يقدره التقدير
الذي يليق بالمعلم حتى أنه قد يعرضه للاهانة . وهذه موازين قد انقلبت
في المجتمع الاسلامي .

المؤسسات التعليمية وتطورها في الاسلام :

إن المعلم المسلم قد قام بهذه المهنة في أكثر من مؤسسة ولم تكن
تعرف في صدر الاسلام المدارس والجامعات التي تمثل في الوقت الحاضر
المؤسسات التعليمية وهي نتاج تطور لتلك المؤسسات التعليمية التي سوف
ألقى الضوء عليها بطريقة مختصرة لنستشف من ذلك عظم الدور الذي كان يقوم
به المعلم .

أولا : المسجد :

لقد سبقت المسجد دار الأرقم التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم أوائل المسلمين تعاليم الدين الاسلامي فيها لذلك اعتبرها المؤرخون أول مؤسسة تربوية في الاسلام وكان ذلك قبل الهجرة وبعد الهجرة نجد أن الرسول أول عمل قام به بعد نزوله بالمدينة هو بناء المسجد الذي أصبح مقرا للحكم والشورى تسييرا لجيوش ومجلس الاجتماعات وأداء العبادات وإقامة الندوات وحلقات العلم وغيرها من الأندية التي كان يقوم بها المسجد في الاسلام . ولكن على الرغم من وجود المسجد واكتمال بناؤه فان الصحابة كانوا يأتون الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم ليتعلموا أمورهم الدينية والدنيوية حتى نزلت الآية يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرى إناؤه ولكن اذا دعيتم فأدخلوا ، فاذا طعتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ، ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق * (١)

ومع أن هذه الآية كانت معينة بمنزل الرسول صلى الله عليه وسلم إلا أن علماء المسلمين فهم منها . أنه يجب عدم اتخاذ البيوت عامة مقرا للتدريس لأنها مكان راحة ولها حرمة ومسئوليات محددة من الصلوة أن تقوم بهذا الدور .

(١) سورة الأجزاء ، آية رقم ٥٣ .

ومن ذلك الحين بدأ المسجد يقوم بدوره كمؤسسة علمية للتعليم واعداد المعلمين المسلمين . فكان المعلم الأول صلى الله عليه وسلم يقوم بارشاد وتعليم أصحابه تعاليم الدين الاسلامي والاجابة على ما يدور في أفكارهم من أمور الدين والدنيا . وأصبح المسجد كمقر للتعليم مفتوح لجميع أبناء المسلمين دون قيد أو شرط وكان من يعلم في المسجد في صدر الاسلام أناس متطوعون لهذه المهنة وكان لذلك أكبر الفضل في دفع الناس لتعلمهم القراءة والكتابة ليستطيعوا كتابة وتدوين ما ينزل على رسول الله من آيات قرآنية وكذلك كتابة الأحاديث النبوية .

وأبرز من تفوق في ذلك وأصبح كتابا للوحي هم أبو بن كعب الأنصاري وزيد بن ثابت الأنصاري ، وعثمان بن عفان ، وشرحبيل بن حسنة ، خالد بن سميد والملاء بن الحضري ، ومعاوية بن أبي سفيان . (١)

وأصبح المسجد بعد ذلك يقوم باعداد المعلمين الذين كان يبعثهم رسول الله الى القبائل وكان الخلفاء الراشدين يبعثونهم الى الأمصار الاسلامية التي فتحت ومن هنا يبرز دور المسجد في اعداد المعلم المسلم .

وبعد فتح مكة أضيفت مؤسسة تعليمية أخرى وهو المسجد الحرام حيث عين الرسول صلى الله عليه وسلم معازين جبل فيه ليعلم المسلمين تعاليم دينهم الجديد ومنذ ذلك الحين والمسجد الحرام يزدهم بالقراء وعلماء الحديث وكثرة رحلات المعلمين منه الى الأقطار الاسلامية وأيضا رحلات العلماء

(١) محمد كرد علي ، الاسلام والحضارة العربية ، لجنة التأليف والترجمة

والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٨م ، ط ٣ ، ص ١٢٠ .

اليه فابن عباس عندما رجع من ولاية العراق بعد خلافة معاوية أخذ يوسع مدرسة يهودى فيها دروسه فى المسجد الحرام وقد وصفها السباعى بقوله :
" وظلت هذه المدرسة تؤدى وتليفتها بأقوى ما تؤدى به المدارس الحية ،
وتنتقل معارفها من طبقة الى أخرى " (١)

بعد ذلك اتسعت الدولة الاسلامية وأقيمت المساجد والجوامع
فى كل البلاد الاسلامية وقامت بنفس الدور حيث كان هناك على سبيل المثال
لا الحصر - جامع عمرو بن العاص فى مصر .
- وجامع ابن طولون أيضا فى مصر .
- وجامع المنصور بربغداد .
- والجامع الأزهر فى مصر الذى لا زال يهودى نفس الرسالة الى وقتنا
الحاضر مع بعض التطوير حتى أصبح جامعة تخرج العلماء والمعلمين فى شتى
المقول .

وكانت هذه المساجد من الناحية المنهجية فى بداية التعليم تغلب
عليها الناحية الدينية ولكن عندما انتشر الاسلام وداً الفتح الكبير وانصهرت
عدة حضارات فى الحضارة الاسلامية دخلت عدة علوم فى المساجد لتدرس جنبها
الى جنب مع العلوم الدينية وانطلق التقدم العلمى الاسلامى الذى خلف لنا

(١) مرجع سابق (تاريخ التعليم فى مكة المكرمة) ص ٤٠ .

أساتذة وعلماء وكتب بقيت مراجع في الجامعات الأوروبية الى وقت قريب
وكان الطالب في المسجد يتمتع بالحرية في اختيار المواد والحلقات التي
يميل اليها بل كان يختار المعلم والشيخ الذي يلازمه . (١)

ولهذا كان للمسجد الدور الكبير في اعداد المعلمين المسلمين
الأوائل الذين يجب أن يتخذهم معلم اليوم نبراسا له . كانت وثائق
وشهادات تخرجهم عبارة عن ما يسمى " بالأجازات العلمية " التي تخول
المعلم بالتعليم في المعارف التي أجز فيها لوكن كان يفرض احترامه على
المجتمع وفي طلابه وكان هو سبب رفع مكانته وعلو شأنه بسبب اعداده وتمكنه
العلمي واخلاصه لمهنته وطلابه . وسموا اخلاقه وترفعه عن ما دنى من السلوك
أين معلم اليوم من ذلك ؟ أيكون سبب عزوفه عدم قدرته الوصول الى هذه
الدرجة .

ثانيا : الكتائب أو " الكتاب " :

ويطلق على المكان الذي يتلقى فيه الصبية تعليمهم ونشأة هذه
المؤسسات التعليمية بعد المسجد وكان علمها مكمل لعمل المسجد وقد بدأت
نشاطها بعد أن اتسعت الدولة الاسلامية بالفتوحات شرقا وغربا ورأى
المسلمون أن هناك حاجة ماسة لانشاء " مؤسسات تعليمية يزاوِل فيها المعلم
المسلم رسالته في نشر تعاليم الاسلام وتعليم القراءة والكتابة يقول الأهوانسي

(١) حسن عبد المال ، التربية الاسلامية ، دار الفكر العربي للنشر ،

نقلا عن ابن حزم في ذلك - " ثم مات أبو بكر ووطى عمر ففتحت بلاد الفرس طولا وعرضا وفتحت الشام كلها والجزيرة العربية ومصر كلها ولم يبق بلد الا منيت فيه المساجد ونسخت فيه المصاحف قرأ الاثمة القرآن وعلمه الصبيان في الككايب شرقا وغربا " (١)

وهذا يدل على أن الككايب بدأت تؤدى رسالتها في صدر الاسلام في عهد الخلفاء الراشدين وما يؤكده ذلك القصة التي أوردها الأهواني عن الخليفة عمر رضى الله عنه حيث " يذكر أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لقي أعرابيا فقال له هل تحسن أن تقرأ القرآن ؟ قال نعم ، قال ما قرأ أم القرآن قال والله ما أحسن البنات فكيف بالأم ؟ قال فضربه ثم أرسله الى الككايب (٢) ويورد الأهواني أيضا قول أبي بن كعب حيث قال " لقد قرأت القرآن وزيد هذا غلام ذو زوايتين يلعب بين بين صبيان اليهود في المكيب " (٣) وما يجب أن نلخصه عن هذه المؤسسة العلمية انها كانت على نوعين نوع لتعلم القراءة والكتابة وهذا نشأ قبل الاسلام . ونوع نشأ في صدر الاسلام لتعليم العلوم الدينية وهذا الأخير كانت نشأته في البداية محدوده الى حد ما وذلك لانشغال المسلمين في الفتوحات ونشر الدعوة الاسلامية . ولكن بعد هذه الفترة ومع قوة الدولة الاسلامية ازدهرت الككايب حتى أنها في القرن الرابع الهجرى شطت الدولة الاسلامية كلها مدنها وقراها الصغيرة والكبيرة.

(١) مرجع سابق (التربية في الاسلام) ص ٦٥

(٢) نفس المصدر ص ٦٥ .

(٣) نفس المصدر ص ٦٦ .

وكان لهذه المؤسسات التعليمية ولمن عمل بها من المعلمين المسلمين دور كبير في نشر العلم وتخريج المعلمين لأنها شملت مناطق قد لا يصل اليها تعليم المسجد . وقد بقيت هذه الكُتاتيب في العالم الاسلامي وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص الى وقت قريب وكان لها الفضل في ارساء القواعد الأولى للتعليم في المملكة وفي اعداد المعلمين الأوائل في المملكة الذين أسسوا التعليم الأهلل الأول وكان نواة للتعليم الحكومى الحالى .

وبالاضافة الى المؤسسات التعليمية السابقة كانت هناك أماكن أثرت الفكر الاسلامي والحضارة الاسلامية لسنا في حاجة الى التوسع فيها ولكن يجب أن نشير اليها مثل :

جوانيت الوراقين التي كانت تمثل المكان الذي تتباع فيه الكتب مع ذلك فهي لم تكن تهدف الى الربح المادى فحسب بل كانت مقصداً للادباء والمفكرين وطلاب العلم . واستفاد منها الكثير من المعلمين .

وكانت هناك الصالونات الأدبية وهي تطوّر لمجالس الخلفاء التي كان يوجد بها بعض المفكرين والادباء ولو أن هذه بها نظام خاص وطريقة خاصة في الكلام والجلوس وأيضاً من يدخلها .

ولا ننسى ما المنازل العلماء من دور في التعليم مثل منزل الفزائلى وابن سينا ومنازل الأئمة في المذاهب .

وكانت قصور الخلافة خصوصاً بعد أن آل الأمر لبني أمية مكاناً لتعليم

الأمراء وأبناء الحكام وكان يطلق على هذا التعليم الذى يتم فى القصر — دور بالتعليم بالابتدائى . بالإضافة الى ذلك فقد لعبت المكتبات العامة ودور العلم دورا كبيرا فى نشر التعليم وتثقة المعلمين .

وهكذا بدأت المؤسسات التعليمية فى العالم الاسلامى تتطور حتى وصلت الى مرحلة جديدة من مراحل النمو والتطور عندما انضمت المدرسة كمؤسسة تربوية تشرف عليها الدولة وأصبح نظام التعليم يأخذ شكلا عصريا . فهذه المؤسسة أغلب المصادر تشير الى أنها استحدثت فى القرن الرابع والخامس الهجرى وان الوزير نظام الطك أول من بنى المدارس فى الاسلام وتأكيد الما سبق نجد أن الدكتور حسن عبدالعال يقول " ان المدرسة استحدثت فى هذا القرن أى الرابع الهجرى ووردت بهذا الاسم فى هذا القرن وأيضا ذكرها المقدس المتوفى ٣٧٨ هـ عند حديثه لنجوله فى العالم الاسلامى وكذلك ذكرها السهمزانى المتوفى ٣٩٨ هـ "

والى ذلك أيضا ذهب " آذمتز " فى كتابه الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى وذهبت الى ذلك السيدة - أسما - فهمى - فى كتابها جادى التربية الاسلامية . (١)

ما تقدم نستنتج المراحل العامة التى مر بها التعليم الاسلامى عبر العصور التى توالى على مولد الرسالة . كانت مراحل تطور ملحوظ فى هذا

(١) مرجع سابق ، (التربية الاسلامية) ص ٢١٩ .

الجانب سوا* من ناحية مناهج التعليم أو من ناحية اعداد المعلمين الذين سوف يضطلمون بتلك الرسالة الذين كانوا يمثلون قمة الشموع أعطوا ما حسنوا وأجادوا العطاء* . لقد علموا أعظم الرجال الذين قادوا العالم الاسلامي لم يكونوا يعرفون المؤتمرات ولم ينتظروها لتقرر لهم شيء* لأن العطاء* كان من ذاتهم . لقد عرف هؤلاء المعلمون كيف يلتفت حولهم طلبة العلم على شكل حلقات التي أتمت التربية الحديثة وقالت أن هناك نظام جديد هو نظام الحلقات لم تعلم أن المعلم المسلم قد سبقها الى ذلك . وأيضا كان التعليم يتم بحرية كاملة لجميع أبناء المسلمين بمختلف المستويات يصفى لهذا ويشرح لهذا ويوجه هذا الم يكن هذا ما تدعيه التربية الحديثة وتقول عنه بأنه معلم الصف . ولقد طبق حديث رسول الله " اطلبوا العلم من المهد الى اللحد " وهذا ما يقولون عنه اليوم بنظام التعليم المستمر .

أليس كذلك هدير بأن يفخر به كل معلم مسلم وفيه عزا* لما قد يصادفه من مشكلات . لأن معلم الأمس كان هدفه العطاء* وليس الاخذ لأن سعادته مهنية على ما سوف يضيء من شموع للمستقبل .

أسس بناء المعلم المسلم :

لو نظرنا للمعلم من الناحية المهنية نجد أن المعلم المسلم والمعلم في المملكة العربية السعودية لا يختلف عن غيره في أي بقعة من أقطار الأرض مهما اختلفت اللغات والفلسفات ، فهناك صفات مهنية يجب أن تتوفر في هذا المعلم حتى يؤدي دوره ويصل إلى الأهداف التي أرادها المجتمع حسب قيمه .

ولكن المعلم المسلم من الناحية الأخلاقية يختلف كثيرا عن المعلم غير المسلم لأن الإسلام يهتم بفرض الأخلاق قبل غيرها ومن هنا يبرز لنا أثر ودور الدين في التربية . وقد قال صلى الله عليه وسلم " إنما بعثت متمسكا بكمارم الأخلاق " .

إذا المعلم المسلم له وضعه الخاص به الذي يميزه عن غيره ، الوضع الذي يجعلنا نطمئن على مستقبل أجيالنا .

والمعلم في المملكة العربية السعودية ولله الحمد يتم اعداده على أساس إسلامي وهذا ما نلاحظه عند استعراض المناهج التي يمر بها المعلم في اعداد المعلمين أو في كليات التربية بالإضافة إلى ما يمر به مناهج دينية مكثفة في المراحل السابقة .

بل انه حتى المناهج الأخرى من أهم أسس بناءها التركيز على العقيدة الإسلامية والحرص على غرسها في الطلاب .

ولكن من المؤسف أن نرى دولا إسلامية تطبق فلسفات تربوية مستوردة مع أنهم قد جربوا هذه الفلسفات وتأكدوا من فشلها في معالجة فضايا الانسان بصفة عامة بالإضافة الى أن هذه الفلسفات مجلوبة من بيئات تختلف عن بيئتنا عقائديا واجتماعيا ولا تتوافق مع خلفية مجتمعنا الحضارية . لأن هناك فرق واضح بين النظرية التربوية الإسلامية والنظريات والقوانين الوضعية سواء كانت شرقية أو غربية . لأن نظرية التربية الإسلامية مستمدة من مصادرها التشريعية الأصلية من القرآن الكريم والسنة النبوية الشارحة والمفسرة لهذا القرآن +

والرسول صلى الله عليه وسلم يعتبر القدوة الحسنة لكل معلم لأنه يمثل القدوة المحسوسة والترجمة الواقعية للقرآن الكريم وقد سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلقه صلى الله عليه وسلم فقالت - كان خلقه القرآن ، لذلك كان نموذج المعلم المسلم الذي تركز أسس إعدادة على القرآن الكريم ويجب علينا أن نعد المعلمين على هذا الأساس .

وإذا كنا نرى اليوم هذه الأمة وقد مزقتها الزمن وشتت كيانها على مراحل بطيئة استغرقت أكثر من ألف عام فما من شك في أن سبب ذلك بعد المسلمين عن منهج التربية الإسلامية وعدم وجود المعلم الذي بنى على أساس إسلامي لأن رسالة المعلم خطيرة ومقدسة وتحتاج الى أن تعود بها الى سابق مجدها فهو الذي ينير الطريق للأجيال ويساهم بطريقة فعالة في تكييف النفوس ، وتهذيبها وصقلها . وهو الذي يقوى المدارك ويوجه الميول والطاقيات

البشرية التي خلقها الله عز وجل لعمارة الأرض . كل ذلك يتم في مصنع التربية وتوجيه المعلم وإخلاصه لمعلمه .

فهو الصانع الذي يعد للأمة هدفها البشرية وطاقتها الحقيقية
فإذا كان الأب مسؤولاً عن ابنه في الأسرة فالمعلم مسئولاً عن الصحة العقلية
والجسمية والروحية لجيل بأكمله . لذلك يجب الاهتمام بأسس بناء المعلمة
والأخلاقية والمهنية لتمكينه من أداء رسالته وجعله يستمتع بمهنته ويقبل عليها
بدلاً من التبرم والنفور منها . ويستطيع أن يهيئ أسلم الأجواء للطالب لكي
تنمو قدراته واستعداداته ويؤله الفردية ليصل بها إلى أقصى كمال ممكن
ويتصدها بصبر وأناة وروية واهتمام . فأثر المعلم لا يقتصر على عصره الذي
يعيش فيه وحسب بل يتمدده ويطلق أثره في سجلات الزمن وخاصة أولئك
المعلمين الذين يؤدون رسالتهم بإخلاص وصدق وإيمان حيث أنهم يتركون
آثاراً إيجابية في حياة الأجيال تبقى نبراساً للمعطاء على مدار الزمن . وخير
دليل على ذلك ما تركه فينا المربي الأول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمربين المسلمين الأوائل الذين كان تعليمهم يقوم على أسس أخلاقية ثابتة
اعتنقوها روحاً وواقعاً وطبقوها في نظام حياتهم . وهناك عدة أسس يجب
أن يعد المعلم في ضوءها حتى نصل بهذه المهنة إلى سابق مجدها ونضع
معايير ثابتة لاختيار من نريد أن نهيئهم لهذه المهنة في المستقبل .

أولاً : الأسس الأخلاقية :

ان هذه المهنة كما سبق أن أشرت مسئولية تاريخية وحضارية وحسب أخلاقيات المعلم تأتي النتائج سلباً أو ايجاباً لأن من يتعامل معهم هذا المعلم نط خاص من المجتمع قابل للتأثير أكثر من غيره فهو يمثل بالنسبة لهم القدوة والمثل الأعلى في السلوك والمعاملة . والمعلم يؤثر في أخلاق الطلاب قبل أن يؤثر في عقولهم والأخلاق تفرس في أغلب الأحيان بطريقة غير مباشرة أكثر مما تلقن بالمواعظ والمحاضرات فالطالب يحتاج الى معلم يتمتع بقدوة صالحة وأخلاقيات فاضلة لعمل من أهمها :

(١) الايمان بالله وقوة العقيدة الصافية من كل الشوائب . وأن يكون مؤمناً بالقول والعمل ولديه وازع ديني قوى ليكون في مأمن من الانحراف .
وأن يؤدى حقوق الله وحقوق الناس وأن يطبق المنهج الاسلامي القائل " الدين المعاملة " .

(٢) العطف واللين مع التلاميذ قال صلى الله عليه وسلم " انما أنا لكم مثل الوالد لولده " (١)

وقال الفزالي في ذلك " على المعلم أن يشفق على المتعلمين وأن يجربهم مجرى بنيه " (٢) وأن يكون الهدف من تعليمه وجه الله عز وجل

(١) حديث شريف : أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن حبان من حديث أبي هريرة .

(٢) الامام أبى حامد الفزالي ، احياء علوم الدين ، الناشر دار المعرفة ، بيروت ، ج ١ ص ٥٥٥ .

أى أن يربط العمل بالمقيدة حتى يكون ذلك حافزا له للعمل والاخلاص فيه ففى الأجر الذى يحصل عليه المعلم قال صلى الله عليه وسلم " ان الله تعالى وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة فى جحرها يصلون على معلم الناس الخير " (١)

(٣) لا بد أن يكون لدى المعلم الرغبة الصادقة والواعية فى عمله وأن يتحلى بالصبر والأناة والتحمل و " أن يعتنى بحال الطالب ويعامله بمساواة يعامل به أعز أولاده من الحنو والشفقة عليه والاحسان اليه والصبر على جفاءه ربما وقع منه أو نقص لا يكاد يخلو الانسان منه وسوء أدب فسى بعض الأحيان ويبسط عذره لحسب الامكان ، ويوقفه مع ذلك على ما صدر منه بنصح وتلطف لا يتمنت وتعسف " (٢)

فكلما حاول المعلم أن يقترب من الطلاب ويحسن معاملتهم كلما استطاع أن ينفذ الى أذهانهم ويملك قلوبهم وكان ذلك اسلوه صلى الله عليه وسلم فى نشر تعاليم الاسلام وغرس العقيدة الاسلامية فى نفوس المسلمين وقد قال تعالى فيه " ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الأمر " (٣)

(١) حديث شريف : أورده ابن جماعة . مصدر سابق (آداب المعلمين) .

ص ١٩٤ - ١٩٥ .

(٢) المرجع السابق ، ١٩٦٠ .

(٣) سورة آل عمران ، آية رقم ١٥٩ .

وهذا المبدأ الأخلاقي يجب أن يتحلى به كل معلم ليصل الى أهدافه .

(٤) الاستقرار الانفعالي ، فعلى المعلم أن يعتمد عن الضيق وقلة التصرف في المواقف الحرجة وأن لا يكون سريع الغضب فيفقد بذلك احترام طلابه ويقول في ذلك الشبانى ان المعلم لا بد أن يتمتع " بالاستقرار النفسى ، والتوازن العاطفى والثبات والخلو النسبى من الصراع النفسى والتوترات النفسية الحادة من الخلق المرضى ومن الأمراض النفسية الأخرى والقدرة على ضبط النفس فى المواقف التى تثير الانفعال وعلى الصمود أمام مواقف التحدى وعوامل الفشل وعلى بناء علاقات اجتماعية ناجحة ، والتحدى بروح الأمل والتفاؤل فى الحياة والثقة فى النفس والاعتماد عليها والارادة القوية الحازمة . والتكيف مع النفس ومجتمع الذى يعيش فيه والبعد عن التهور والاندفاع والتعبير عن الانفعالات بصورة متزنة " (١)

(٥) الصراحة فى القول والعمل وعدم التناقض بين القول والسلوك وقال تعالى فى ذلك " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم " (٢) وقال صلى الله عليه وسلم " العلم عظماء : علم اللسان ، فذلك حجة الله تعالى على خلقه ، وعظم فى القلب فذلك العلم النافع " (٣)

(١) عمر محمد التومى الشبانى ، اعداد المعلم وأثره فى تطبيق منهج التربية الاسلامية ، بحث مقدم لندوة أسس التربية الاسلامية ، فى مكة المكرمة فيما بين ١١ - ١٦ / ٦ / ١٤٠٠ هـ .

(٢) سورة البقرة ، آية رقم ٤٤ .

(٣) حديث شريف ، أورده الفزالى ، مصدر سابق ، (آداب المتعلمين) ص ١٠٥

وفى الاثر أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال " ان أخوف ما أخاف على هذه الأمة المنافق العليم ، قالوا وكيف يكون منافقا عليمًا قال عليم اللسان جاهل القلب والعمل " (١)

ويقول الامام الغزالي فى ذلك " أن يكون المعلم عاملا بعلمه فلا يكذب قوله فعله " (٢)

ان الايات السابقة والآحاديث وأقوال العلماء والتربويين السابقين تركّز على النهى عن الازدواجية فى السلوك وتمقتها من الناس عامة وتستهدفن اذا صدرت من المعلم . لأنها تسبب للطالب بما يعرف فى التربية الحديثة بالصراع التربوى " وهو التناقض بين ما يقال وبين ما هو موجود فى الواقع " .

وفى هذه النقطة سوف نتوسع بمضى الشئ لخطورتها ولكونها تمثل الأساس لأكثر مشاكلنا فى الحياة وعلى نطاق التعليم بصفة خاصة لأنه مسئول عن غرس القيم الصحيحة فى نفوس التلاميذ . ولكون المعلم يشتكى فى أغلب الأحيان من نظرة المجتمع نحوه وتناقض الاحترام الذى كان يكنه للمعلم وكذلك الطالب .

(١) المصدر السابق ، ص ١٠٥ .

(٢) مصدر سابق (التربية فى الاسلام) ، ص ٢٠٨ .

وأنا أضع ظاهرة الازدواجية في سلوك المربي سبب في وجود تلك الظاهرة لأن المعلم يعتبر بالنسبة للطالب وأفراد المجتمع بصفة عامة المثل الأعلى في السلوك الأخلاقي والقدوة . فإذا انحرف سلوكه أو خالف قوله فقدت الثقة في هذه القيادة ومن ثم يسقط في نظر طلابه ومجتمعه وتذوب شخصيته وبالتالي يجبر اللوم والاحتقار لهذه المهنة وهي أقدم من أن تكون كذلك .

لذلك نحن بحاجة إلى تربية دينية متكاملة قولاً وتطبيقاً ليقوم تعليمنا على أساس أخلاقي سليم . ولا أقصد بالتربية الدينية دروس الدين التي تعطى على شكل مواد ضمن المنهج الدراسي . أو المواعظ الدينية وهذا ما نعيشه في العصر الحاضر حيث المعلم في البلاد الإسلامية أصبح يعطى نصوص جامدة بعيدة عن الواقع والمعاشية . ولذلك تعجز هذه الدروس في توجيه الطلاب وطبع سلوكهم بما كان عليه سلوك الجيل الإسلامي الأول الذي حمل على أكتافه نشر هذا الدين وخرج به إلى أقطار الأرض شرقاً وغرباً واستطاع أن يكون أمبراطورية إسلامية كانت صورة فريدة لم تتكرر ما ضيا وحاضرا .

وهنا نتساءل عند ما ندرك أن التربية لم تؤدي إلى الوصول إلى أهدافها في تعديل سلوك الناشئة بل إنها في بعض الأحيان تأتي هذه الجهود بنتائج عكسية .

- هل تنقصنا المواعظ الدينية ؟

- أو هل تنقصنا معرفة المبادئ الأساسية للتربية الإسلامية ؟

وفى **مُصْـوَرى** أن الاجابة على هذه التساؤلات بالنفى . لأن الذى يترك الصلاة يصرّف أن الصلاة عماد الدين وأنها مفروضة وتركها حرام ومدايية لانها العلاقة بين العبد وربّه . هذا ما تعلمه فى المدرسة والأسـُـرة والمؤسسات التربوية المختلفة ووسائل الاعلام .

اذا لماذا هذه الازدواجية فى السلوك ؟

والاجابة تكمن فى الازدراك أن درس الدين وحده فى عصرنا الحاضر لا يصل بنا الى الهدف المنشود فى تنشئة وقيام جيل اسلامى متكامل . وكذلك الموعظة أو الحديث الدينى بل لا بد أن ندرك أن ذلك اذا زاد عن حده أحدث تأثيرا عكسيا .

وهناك أكثر من مؤسسة تربوية ومهوى مسئول عن تلك الصراعات التربوية ولكن المعلم من أهمهم وأبرزهم فيجب أن يكون صادقا مع نفسه يقوم بفـِـرس الأخلاقيات فى كل لحظة وفرصة مواتية فى درس الدين وفى الدروس الأخرى لأجل أن تكون أخلاقياته قولا وعلا ومعاملة فى المنزل والمدرسة والشوارع والمسجد ووسائل الاعلام وأى مؤسسة تربوية يمكن أن تؤدى هذا الدور فى المجتمع .

ومن هنا يمكن أن تكون قد ضمنا السـِـير الأخلاقى للمعلم والطالب والانسجام التربوى المتكامل فى جميع مؤسسات المجتمع . وبذلك يصل المعلم الى المكانة التى يجب أن يكون فيها ويفرض على المجتمع والطـُـلاب

احترامه ويمتزبعطه . وبذلك نصل الى تحقيق الاساس الاخلاقى الذى
يعتبر أهم أسس بناء المعلم المسلم فقد قال صلى الله عليه وسلم " انما بعثت
متمما لمكارم الاخلاق "

ثانيا : الاسس العقلية :

ان الله عز وجل خلق الانسان وبقية الكائنات الحية وجعل هناك
نقاط التقاء فطرية بين هذه المخلوقات . ولكن الانسان كرمه الله عز وجل
بالعقل الذى عن طريقه يستطيع أن يدير أموره فى الحياة وأن يدرك كل ما
يدور حوله بطريقة واعية وأن يحقق ارادة الله وهو استخلافه فى الأرض ولهذا
كان الانسان مكلفا فى الأرض دون غيره ومسئولا عن سلوكه الارادى .

فالمعلم كمسلم فهو مكلف ولكن مهنته بالاضافة الى ذلك مهنة تحتاج
الى نوع من المميزات العقلية التى يجب أن يتمتع بها ليرتفع عنها (اه) وتتكامل
شخصيته فلا بد من :

(١) أن يكون على جانب كبير من الذكاء ودقة الملاحظة ليصل الى مستوى
جيد من التفكير والنضج . لكون عمله يفرض عليه التعامل مع عقليات
مختلفة تسود بينها فروق فردية فلا بد أن يعامل كل فرد حسب
امكانياته العقلية وأيضا فى مواجهة المشكلات التى قد تحدث يجب
أن يتمتع بقدره على حسن التصرف واللباقة فى مواجهة المواقف .

وأيضاً أثناء قيامه بعمله داخل الفصل لا بد أن يكون على جانب من القدرة على التحليل المنظم للوصول الى النتائج بطريقة سليمة ومعالجة المشكلات بطريقة علمية بعيدة عن التحيز وأن يحترم آراء الآخرين وأن يستطيع أن يستخلص النتائج التي يتوصل اليها ويقوم بعملية تعميم ذلك على المواضيع المطالعة .

وقد اختصر القلقشندى الصفات العقلية في المعلم بقوله " من الصفات العقلية ، العقل ، وثقافة الذهن وحدة الفهم " (١)

ولا بد أن نشير هنا الى أن الأسلوب العقلي المجرد يختلف بالنسبة للمعلم في البلاغة والتعميد باختلاف المستوى التعليمي الذي يقوم المعلم بتعليمه . فلا بد أن يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ وكذلك المستوى الادراكي للطلاب ويحاول ايصال المعلومات اليهم بالطريقة التي يرى أنها تمكنهم من الاستفادة . وهذه المرونة من أبرز الصفات العقلية التي يجب أن يتحلى بها المعلم .

(٢) لقد أصبح مبدأ التخصص ضروري جداً في عصرنا الحاضر الذي يوصف بعصر الانفجار المعرفي . لذلك لا بد للمعلم أن يكون ملماً بتخصصه وما يجد فيه من نظريات لأن ضعفه في تخصصه والمادة التي يقوم بتدريسها يؤدي الى تدني في تحصيل التلاميذ لتلك المادة . ويعرضهم للخطأ ويهز ثقتهم في المعلم ، فيسقط في نظرهم مما يؤدي الى آثار عكسية في نفسيته ويولد لديه مركب الشعور بالنقص

(١) مرجع سابق (تاريخ التربية والدراسات) ص ١٧٤

وبالتالى يتدنّى أداءه ويسىء الى تلاميذه والى نفسه مما يجعله يتهرب من العمل لفقدانه الثقة .

لذلك لا بد للمعلم من الاطلاع المستمر ليوسع ثقافته ويصبح قابل للمطاء
فقد قال صلى الله عليه وسلم " لا يزال الرجل عالما ما طلب العلم فاذا ظن
أنه قد علم فقد جهل " .

وليس هناك مهنة تحتاج للاطلاع المستمر والخبرة المتجددة كمهنة
التعليم ففي الدول الغربية وفى انجلترا على وجه الخصوص نجد أن المعلمين
يقومون بالالتحاق بدورات صيفية للاستزادة من المعارف واللغات ورفع
المستوى التعليمى لهم وتوسيع مداركهم . (١)

وهذا ما نفتقده وللأسف فى الدول الاسلامية وفى المملكة العربية
السعودية على وجه الخصوص . حتى أن الدورات التربوية التى تعقد لايحضرها
الا العدد القليل من المعلمين على الرغم من الحوافز المادية العالية التى
انقلبت الى أهداف رئيسية بعد ان كانت وسائل .

(١) محمد عطيه الابراشى ، روح التربية والتعليم ، دار احياء الكتب العربية

ثالثا : الأسس الشخصية والجسمية :

ان مهنة التعليم تمتاز عن غيرها من المهن أنها تتطلب مميزات شخصية وجسمية يجب توفرها في المعلم المسلم حتى يستطيع القيام برسالته . والمظهر العام والنظافة ضرورية قال صلى الله عليه وسلم " النظافة من الإيمان " بالإضافة الى سلامة البدن والقوة في الجسم والارادة ، قال صلى الله عليه وسلم " المؤمن القوى خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير " وقال ابن جماعة في آداب العالم في دراسة " اذا عزم مجلس التدريس تظهر من الحدث والخبث وتنظف وتطيب ولبس أحسن ثيابه اللائقة به بسين أهل زمانه قاصدا بذلك تعظيم وتبجيل الشريعة " (١) ويمكن تلخيص هذه الأسس فيما يلي :

(١) أن يكون حسن الزى والهندام ، نظيفا منظما حتى يحقق القدوة الصالحة لتلاميذه .

(٢) أن يكون سليم الصحة خاليا من الضعف والأمراض حتى لا ينمكس ذلك على عظه ومستوى أدائه .

(٣) لابد أن يكون على جانب كبير من النشاط والحيوية سليم البصر والسمع واللسان .

(٤) وهناك أساس مهم لبناء المعلم وهو قوة الشخصية لأنه قد يكون معدا اعدادا علميا وجسميا ومهنيا ولكن يفتقد القدرة على التأثير في الطلاب

(١) مرجع سابق (آداب المعلمين) ص ١٨٥ .

وهذا لا يتأتى إلا بقوة الشخصية التي تتمتع بمفهوم مركب من الصفات الخلقية والجسمية والادارية . ف شخصية المعلم تكمن فيه نفسه اذا استطاع أن يؤثر في طلابه ويتأثر بهم أى القدرة على احداث التفاعل المتبادل . لأن عطية التعليم تحتاج الى القيادة التربوية التي تبعث الثقة في نفس الطالب وتجعله يقتدى بمعلمه في جميع ما يقوم به من سلوك وخير مثال على آثار شخصية المعلم المسلم ما تركه صلى الله عليه وسلم من أثر في أصحابه وما تركوه فيمن بعدهم .

ولا شك أن هناك خلاف حول شخصية المعلم هل هي مطبوعة أو مصنوعة ولكن أغلب الآراء تميل الى أن شخصية المعلم مزيج من هذا وذاك .

رابعا : الأسس المهنية :

ان الأسس السابقة لا يؤهل المعلم ان يؤدي واجبه ويستطيع أن يعلم بدون هذه الأسس التي تعتبر الوسيلة لا يصل المعرفة الى طالبينها ولذلك نجد أنه " من مفاخر المسلمين أنهم أدركوا أن المعلم وحده لا يكفي ليكون سلاح المعلم ، وعرفوا أنه لا بد أن يضاف الى العلم فن التربية ليتمكن المدرس من دراسة نفسية الطفل والنزول الى مستواه . والاتصال العاطفي به ليكون ذلك جسرا يوصل خلاله العلم الى عقل التلميذ " (١)

(١) مرجع سابق (تاريخ التربية الاسلامية هـ ١٧٤٠)

فمنذ القدم أدرك المعلمون ألا وأثل أن مهنة التعليم تحتاج إلى إعداد مهني كامل لأنها تمثل حرفة كبقية الحرف السائدة في المجتمع بل لأنها تمثل مهنة من أخطر المهن التي يزاولها الإنسان لأنه يتعامل مع أنفس وعقول وليس مع أشياء مادية وفي ذلك أفرد ابن خلدون فصل لهذه المهنة وسماه "فصل في التعليم للعلم من جملة الصنائع" فمن العنوان ندرك أن هذه المهنة لها متطلبات خاصة يجب أن تتوفر في المعلم فهو يقول في نفس الفصل "إن الحذق في العلم والتفكير فيه والاستيلاء عليه إنما هو بحصول ملكة في الحاطة قبيحاته وقواعده والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من أصوله . وما لم تحصل هذه الملكة لم يكن الحذق في ذلك التناول حاصلًا" (١)

إذا هناك موهبة أو ملكة ذكرها ابن خلدون وهذه تعتبر فطرية في أساسها ، ولكن من الممكن جدا تنميتها عند ما يكون لدى المعلم الرغبة الصادقة في التدريس ومواصلة نموه المهني مدى الحياة لأن هذه المهنة تتطلب منه الإلمام المتجدد بعلم النفس وخاصة علم النفس التربوي ليتعرف على نفسية التلاميذ وعقلياتهم المختلفة المستوى ، وميولهم واستعداداتهم ومراحل نموهم ليكون لهم موجهًا ومرشدًا وقائد تربويًا .

بالإضافة إلى الماهية بقواعد التدريس وطرقه المناسبة للتلاميذ وللمسادة وأن يكون لديه الميل النابع من الداخل لمهنة التدريس وهو الميل المهني والرغبة في الاطلاع المستمر في هذا المجال وتجديد معلوماته المهنية .

(١) مرجع سابق (تاريخ التربية الإسلامية) ص ١٧٤ .

لأن الدول الإسلامية والمملكة العربية السعودية كدولة نامية تعاني من الفجوة الحضارية والتكنولوجية بينها وبين الدول المتقدمة التي هي في أمس الحاجة إلى تقنياتها .

ومما زاد هذه المشكلة أن المعلم يعتقد التوجيه المهني بالاضافة الى أنه بمجرد أن ينال اجازة التدريس ظن أنه ملك مفتاح سر المهنة وأنه أصبح مدرسا ناجحا وقد راعى على تحمل المسؤولية . غير أن هذا خطأ فلا بد من تنمية قدرته المهنية . خصوصا وأن أغلب المعلمين يلتحقون بهذه المهنة ورأس ماله من الاعداد لها بسيط لا يكفي للاضطلاع بحرفة التعليم التي تعد من أصعب الحرف وأكثرها أهمية . فنظريات التربية وأساليبهما وطرق التدريس تتطور باستمرار فلا بد للمدرس أن يتتبع تلك التطورات ويستكمل معلوماته ويجدد أساليبه مجاراة لتقدم العلوم التربوية والنفسية والتغير في الأوضاع الاجتماعية . لأن مزاولة المهنة على أسلوب واحد يولد الجمود والتحجر في عطية التدريس .

وكل التغيرات والقابلية لها التي ذكرتها سابقا يجب أن تتم في إطار إسلامي محافظة على الخلفية الثقافية والتكيف مع كل ما يستجد من أوضاع في مجال التعليم . حيث يجب أن تؤخذ الأسس السابقة في الاعتبار بصورة متكاملة . والتي قل أن تتكامل في شخص ما ، ولكن من الضروري جدا أن تراعى بجد والاستماع في عطية اختيار الطلبة الذين يتقدمون الى المؤسسات اعداد المعلمين سواء كانت كليات تربية أو كليات متوسطة أو معاهد ثانوية حتى نستطيع بناء المعلم المسلم على أسس إسلامية سليمة .

أهمية المعلم !

لقد كان هدف المعلم والمربي المسلم كما أسلفنا عن التعليم الاسلامي هو تحقيق أغراض سامية للفرد ومن ثم المجتمع سواء ذلك عن طريق اصلاح الفرد أو اصلاح العائلة التي تساهم بطريقة ايجابية في اصلاح المجتمع بصفة عامة . فكان المعلم يبنى تعليمه على التركيز على جوانب حياة الانسان الدينية والدنيوية فكان يبنى روح الطالب بترسيخ العقيدة الاسلامية في نفسه لكي يتحمل الاسلام قولاً وعملاً وليحمي هذا الفرد من التيسارات والأهواء المخالفة لحقيقته . وبالإضافة الى ذلك لا يهمل الجانب المصادي من الطالب عن طريق التقوية البدنية والترفيه للعقل بالوسائل التربوية الهادفة الى بناء جسم سليم وعقل صافي . وقد قال المربي المسلم ابن مسكويه في التربية البدنية " أنه لابد أن يحث الطفل على اللعب ليستريح من تعب الأدب " (١)

والصور المشرفة لهذا النوع من المعلمين المسلمين كثيرة تدل على عظمة المدرسة التي تخرجوا منها مدرسة القرآن الكريم التي وضعت الأسس السليمة لبناء مجتمع اسلامي متكامل . فإذا أردنا أن تتكرر الصورة . يجب أن نراجع أنظمتنا التربوية هل هي مستقاة من نفس المصدر الذي أنزل ليطمئن مع الطبيعة البشرية أم أنها مستقاة من مصادر وضعية سرعان ما تنصهر.

(١) مرجع سابق (التربية في الاسلام) ص ٢٠١

وتصبح بالية غير صالحة للتغيرات الاجتماعية .

فمسير هذه الأمة بأيدي علماءها ومعلميها بعد الله عز وجل . لذلك من الغباء أن يستهان بعمل المعلم الذي يعمل في صمت بعيداً عن أعين الاحتفالات بعيداً عن الأضواء بعيداً عن الإشادة وعبارات التفخيم والمواكب الرسمية .

انه يقوم بعمل يرتكز على الجانب الروحي الذي يدرك منه أنه يقوم بواجب ديني قبل الأهداف الدنيوية يعمل لخدمة المجتمع وتطور المعرفة لذلك كانت مهنته من أسمى المهن ومن هذا المنطلق يستطيع المعلم أن يصنع تقدير المجتمع له . عندما يثبت له بأن خير من حمل الراية .

وأهمية المعلم لا تأتي عن طريق المظاهر المادية أو عن طريق جمع المال بل أنه اذا وضع ذلك في هدفه في العمل في هذه المهنة كان سبب تدني مستواه وأبواب الصاق العيوب به وقد أشار الى ذلك الأستاذ أحمد أمين بك في رسالة له نشرتها مجلة الثقافة " عن المعلم ومهنة التعليم " من ما قال " سألتني أب هل أدخل ابني كلية الآداب ليكون معلماً أو كلية الحقوق ليكون محامياً أو قاضياً ؟ وأضاف الى ذلك أن ابني يرغب في أن يكون معلماً وأنسا أكره له ذلك ، لأن التدريس عمل مضمي لا يدر مالا ولا يفيد جاهاً .

فأجابه بقوله نعم أيها الأب اذا أردت وأراد ابنك المال والجاه فإياه وايا التعليم وايا الآداب والفن والى ذلك فانها ليست طريق المال ولا الجاه

ومن قصد لها للمال والجاه خاب ظنه وضل سعيه " (١)

والفكرة السابقة هي التي تخيم على بعض المعلمين في المملكة العربية السعودية عند ما تجد أن هذا المعلم يحاول أو يقارن بين وضعه المادى والمعنوى وبين زميله الذى افترق عنه بعد المرحلة الثانوية حيث اتجه الآخر الى العمل بعد التخرج فى الوزارات الأخرى أو على وجه الخصوص الذين التحقوا بالمجال العسكرية حيث هناك الحوافز التى لا تجعل هناك وجهه للمقارنة من الناحية المادية والمكانة الاجتماعية وتجعل المعلم يفكر فى التنصل من هذه المهنة .

على العموم نحن ندرك صعوبة هذه المهنة وأنها حرفة يجب أن تكون متأصلة فى داخل الفرد فطالما يستمتع بمزاويلته هذه المهنة فانه سوف يعطى مجتمعه ما يريد من وان أراد غير ذلك فلن يصل لما يريد . وفى ذلك يستطرد الأستاذ أحمد أمين فى رسالته ويقول " ليس يصلح للتعليم من طلب بتعليمه الغنى والجاه ، وليس يصلح له كذلك من سوق فى وجهه طرق الكسف الأخرى ثم رأى أن باب التعليم وحده هو المفتوح أمامه ، فدخله مرغما . انما يصلح للتعليم من كان يرى بحكم طبيعته ومزاجه " (٢)

(١) مرجع سابق (روح التربية والتعليم) ، ص ١٦٣ .

(٢) المصدر السابق ص ١٦٤ .

فهذه المهنة يجب أن تكون بعيدا عن هذه النوعيات التي نريد هاجسرا
لترقى بها الى ما نريد من أهداف دنيوية ومظاهر زائفة لأن هؤلاء سوف
يخسرون ويسببون الى المجتمع والمهنة ويقول الابراشى فى ذلك " أما اذا
أراد أن يتاجر بالنفوس وأراد الذهب فيشره بالخسارة التي يمنى بها رجل
الدين اذا أراد الدنيا ، ورجل العلم اذا خدم بعلمه السياسة " (١)

فالمعلم قد لا يحصل على المال ولا الجاه ولكنه يرى ثمرة عمله وجهده
ماثلة أمامه وما أسعد الانسان عند ما ينجح فى عمله ويرى انتاجه مثل أمامه
لأن كل صاحب مهنة له انتاج وعمل ولكنه لا يصل الى مستوى انتاج المعلم
المخلص الذى يتلذذ بهذه المهنة .

ونحن لا ننكر أن هذه النظرة فى الوقت الحالى وفى ظل التفسيرات
الاقتصادية والاجتماعية الحالية تعتبر مثالية الى حد ما لأن أى انسان عند ما
يريد أن يحدد مستقبله لابد أن يأخذ بعين الاعتبار عدة أمور تتعلق بمستقبله
الاقتصادى والاجتماعى .

والمملكة العربية السعودية كدولة اسلامية ودولة نامية تعاني من نفس
المشاكل التي تعاني منها تلك الدول النامية ومع أن التعليم بدأ فيها متأخرا
حيث حاولت أن تختصر الخطوات للحاق بالدول التي سبقتها فى هذا المجال
فقد صاحب ذلك الكثير من الازهاصات والسلبيات التي كانت متوقعة أن تحدث
ولا سبيل لتلافيها لأن الطفرات السريعة لابد أن تترك خلفها بعض المشكلات

(١) مرجع سابق (روح الربيه والتعليم) ص ١٦٢ .

ولكن ليس من الصحيح ان تستثمر جوانب القصور ولا تجد لها علاجاً ولا بند من
 الإهتمام بالتعليم والمعلم في المملكة ولا يد من الإهتمام أيضاً بعملية اختيار المعلم
 وكما هو معروف فإن كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين والكليات المتوسطة ، هي
 المسؤولة عن تخريج المعلمين لذلك لابد من وضع غوابط ومعايير لاختيار طلابها
 كما هو متبع في الكليات والمعاهد الأخرى التي تعتمد على مجموع
 الدرجات وبعض الاعتبارات الشخصية لانه بهذه الأسلوب نستطيع ان نحصل
 على نوعيات من المعلمين قادرين على تحمل مسؤولياتهم في المستقبل ،
 ولي تساهل يؤدي الي فتح الباب لمن اراد لطرق هذه المهنة الخطيرة وبالتالي
 نجد ان هناك مدرسين علي راس العمل ليس رغبة فيه وإنما دخلوا تحت
 ضغوط اقتصادية أو عائلية والعمل بدون رغبة لا يثمر ولا يصل لاي هدف يريد الفرد
 او المجتمع

.....

وقد اورد الاستاذ الابرشي مجموعة من الصفات التي يمكن ان تؤخذ كمعيار لقبول من يتقدم الي معاهد المعلمين فقال "من الواجب الا يقبل في المعاهد كل من يتقدم اليها بل يجب ان يراعي في اختيارهم من كان لديه استعداد لتلك المهنة وقوة فسي الجسم وادب في الحديث وسدق في القول واخلاص في العمل وقوة في الارادة ودقة في الملاحظة وشغور بحب الاطفال ورغبة في البحث والاطلاع ، وحب للحقيقة ، وانكار للذات ، ونظافة وإتقان وحفاصة ونشاط وحضور بديهي ، وحسن تصرف ، وقوة شخصيه ومثابه في الخلق" ^(١) ونتيجة للشروط الاقتصادية والاجتماعية السريعة التي حدثت في المملكة العربية السعودية وما واكب ذلك من نهضة شاملة فقد حدث اقبال عائل عسلي التلميذ فاق التوقعات مما جعل هناك عجز واضح في المعلمين بالاضافة الي ذلك نشير الا ان التفسيرات انفة الذكر أدت الي نشأة جيل من الطلاب له استعدادات ورغبات مطلقه من خلال ما يمايشه من تغيرات فمعلم المرحلة الحالية يختلف عن معلم الفترة التي مرت سواء في الظروف او ما ينتظره من مسؤوليات وما يتطلع اليه المجتمع من لمحات ...

(١) مرجع سابقه (روح التريب والتعليم) ص ١٧١ .

للمُطالب الذى يعيش اليوم فى ظل تغيرات اجتماعية
وتقدم مادي يريد أن يستوعبه فى مدة قياسية . طالب اليوم الذى ارتبط
بالمال عن طريق وسائل الاتصال المختلفة

وأقصد بطالب الأُس وطالب اليوم - لا أكون أكثر تحديد - هو مرحلة
ما قبل البترول والمرحلة الحالية بعد التطورات الاقتصادية والاجتماعية
والحضارية فى المجتمع السعودى وما صاحب ذلك من مشكلات اجتماعية
نتيجة الطفرة الاقتصادية التى كانت فوق استيعاب المجتمع وما خلفته بعد ها
من فجوات يجب على التربية أن تعالجها والتالى تعاظم دور المعلم وكسرت
مسئوليته وقد يكون ذلك من الأسباب الرئيسية وراء عزوفه عندما شعر أنه يطلب
منه ما هو فوق استعداده .

إذا ، بعد أن أدركنا هذه المسئولية الكبيرة الطقاة على المعلم
وتزايد أهميته وقبل أن نطلب منه أهداف معينة يحققها أتساءل هل أعدادنا
المعلم لتحمل هذه المسئولية ومواجهة هذه الظروف ؟

إذا عند ادراك أهمية المعلم يجب أن نلم بشتى جوانب العملية
التربوية يجب ألا نضع رءوسنا فى الرمال فهناك مشاكل والمعلم ليس مبرراً
ففيه الكثير من جوانب القصور . وكذلك المنهج والتطورات السريعة التى تدخل
عليه فى الدول النامية بصفة عامة وفى المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص
ولا تعطى فترة كافية لعملية التجريب لائى تغيير يحدث وكذلك الطرق التى

الفصل الثالث

الفصل الثالث

- تطور مراحل اعداد وتأهيل المدرس الوطنى . . .
- بداية التحليم فى المملكة .
- تطور المؤسسات التربوية لاعداد المعلم .
- أهميه مؤسسات اعداد المعلم .
- مرحله ما قبل المعاهد .
- معاهد اعداد المعلمين المتوسطة .
- معاهد اعداد المعلمين الثانوية .
- معاهد اعداد معلمى التربية الفنية الرياضية .
- الدورات التدريبية .
- مراكز الدراسات التكميلية .
- الكليات المتوسطة .
- تطور اعداد معلمى ما فوق المرحلة الابتدائية .
- كلية المعلمين
- كلية التربية بمكة المكرمة .
- كلية الشريعة بمكة المكرمة .
- كليات التربية بجامعة الرياض .
- تدريب المعلم اثناء الخدمة .

واقع المعلم في المملكة !

ان المملكة العربية السعودية تعيش تطورات اقتصادية واجتماعية ، سريعة جعلت من مهنة المعلم مهنة شاقة ومعقدة ، فلم تعد وظيفة المعلم هي تعليم التلاميذ مجموعة من المعلومات أو اعدادهم لوظائف محددة كما كان عليه الحال في الماضي ، بالاضافة الى أن مسئولية الوظيفة والاجتماعية أعظم من مسئولية جميع الناس وهي لا تقاس مثلا بمسئولية المهندس الذي يشيد المباني أو الطبيب الذي يعالج المرضى لأن عمل المعلم عمل روحي وابداع القوى الالهية أعظم أثرا في تقدم المجتمعات والحضارات من ابداع القوى المادية . وعلى ذلك فان اصلاح مجتمعنا مرهون بنوع المعلمين والمعلمات الذين نأتمنهم على تربية أبنائنا وبناتنا .

وان معيار تقدم وتطور الأمم لم يعتمد في أي وقت على حجم ما تملكه الأمم من ثروات طبيعية ومن طاقات مادية بقدر ما تيسره لها ثرواتها البشرية من الرجال والنساء ، ولذلك يعتبر التعليم حجر الزاوية لأي تطور . والمعلم يعتبر ركن أساس في العملية التعليمية ودونه تتمثر المسيرة التعليمية بـل تتوقف . وهذا المعلم يجب أن يتم انتقاؤه على أسس علمية ويجب أن يهيء له الجو المناسب للمعطاء . فنحن نطلب من المعلم أن يتوفر فيه الذكاء والقدرة على التجاوب مع الآخرين والتفاعل الحي مع التلاميذ والنظرة الشاملة لمشكلات المجتمع . الا أن ذلك لا يمكن أن يتحقق ويثمر ما لم يؤمن المعلم بعلمه ورسالته . ونحن لا نستطيع أن نخلق مثل هذا المعلم ما لم نهـي

لهنا الحياة الطيبة ليضى مطمئنا فى حياته وعمله ويساهم بطريقة ايجابية فى العملية التربوية ، وهذا ما بدأ المعلم يعاني منه فى الدول النامية والمملكة العربية السعودية كدولة نامية نجد أن المعلم بها يعاني نفس المعاناة بل أن الملاحظ أن الفجوة بدأت تزداد فى السنوات الأخيرة بين الطالب والمعلم وفى نظرى أن مصدر كل تلك الظواهر والتغيرات الاقتصادية السريعة التى طرأت على المجتمع السعودى بعد اكتشاف البترول وظاهرة الثراء السريع المصاحبة لذلك ما أدى الى وجود صراع بين الفكر والمادة ، بالإضافة الى ذلك فان هناك نظرات طموحة فى المملكة العربية السعودية للتطور واللاحاق بالدول المتقدمة بأسرع وقت ممكن مما يؤدى الى محاولة الاستفادة من خبرات تلك الدول فى شتى المجالات اختصارا للوقت ،

ومجال التعليم كان من ضمن المجالات التى حاولت الاستفادة من خبرات تلك الدول فى مجال التعليم وكان نتيجة ذلك أن نقلت بعض النظريات الحديثة فى مجال التربية . وصاحب ذلك بعض السلبيات التى كان مردها أننا لم نعد نتبين تلك الأفكار والنظريات التربوية لتتشمش مع عادتنا وتقاليدنا وقيمنا .

مثلا نجد أن بعض هذه النظريات تنادى بحرية الطفل فى التصرف حسب ما يريد بدون ضوابط يزعمون بأنها تعقده . وهذه النظريات تحتاج منا بعض التحفظ لأن ديننا أعطانا أسس التربية والتعامل مع الأبناء حسب

مستويات السن المختلفة قال صلى الله عليه وسلم " أمروا أبناءكم للصلاة لسبع وأضربوهم عليها لمشر وفرقوا بينهم في المضاجع " في تصوري أن هذا الحديث نستطيع أن نخرج منه بأكثر من أساس تربوي فهو تدرج في التربية حسب السن بالإضافة إلى أنه تدرج بين اللين والحزم .

فأسس التربية الإسلامية أعطت المعلم والمربي المسلم الطرق السليمة في التربية وعلى شتى المستويات . وهذا دليل على تركيز الإسلام على مراعاة شتى مستويات البشر فهناك من تكفيه الإشارة وهناك من تكفيه الكلمة والآخر من يحتاج إلى الموقف الحازم لتعديل سلوكه . واستعمال هذه الأساليب التربوية يعتمد على مهارة المربي ومستوى أعداده حيث أن التزامه بالبادئ الأساسية في التربية الإسلامية يزيد من مكانته في نفوس طلابه ومجتمعه .

والنسبة للمرحلة الابتدائية فإن سن الطالب يجعل بالمكان قيادته بسهولة لأن طبيعة نموه ونضجه لا تفرض عليه سلوكا يوجهه ضد المعلم ولكن إذا نظرنا للمراحل التالية المتوسطة والثانوية فإن المعلم يعاني الكثير من المشاكل مع طلابه حيث منع في السنوات الأخيرة العقاب البدني الذي كنا مقتنعين بعدم جدواه بآثاره السلبية على نفسية الطالب .

ولكن هذا النظام فهم بطريقة خاطئة بالنسبة للطلاب والمجتمع . حيث فهموا ذلك أنه نوع من تقليص سلطة المعلم وأهميته ودأوا يرددون ويدونون وعي

تهديدات للمعلم والمدرسة اذا هي حاولت عقاب أى طالب وبدأ الطالب يقوم باختراق بعض الأنظمة التربوية داخل المدرسة وخارجها كنوع من الاستفزاز.

وفى نظرى أن سبب ذلك أن منع العقاب البدنى لم يواكبه أنظمية وقوانين تنظم العلاقة بين الطالب والمدرسة والمعلم داخل الفصل وخارجه حيث أن أكثر المشا كل التى تحدث بين الطلاب والمعلمين والمدارس يندو عليها وكأنها نوع من الانتقام المتبادل . وهذا الوضع كما نعرف لا يخدم العملية التربوية ويترك فجوة بين الطالب ومعلمه ويجعل المعلم فى وضع سيء .

وتأتى للمرحلة الثانوية ونلاحظ أن المشكلة بدأت تكبر والفجوة بدأت تتسع حيث مميزات المراهقة فى أوج قوتها وعنفوانها ولكننا نعرف ما تميز به هذه المرحلة من مميزات نفسية وجسمية واجتماعية وعقلية وما تتطلبه من معاملة خاصة والأفكار التربوية الحديثة تنادى بنوع من المرونة فى تربية المراهق والتعامل معه . وهذه أفكار جيدة ولكن يجب أن تطبق بنوع من الضوابط حسب الظروف .

ففى نظرى أن العلاقة بين الطالب ومعلمه هيى الأب وابنه فى سن المراهقة وحتى قبل ذلك يجب أن تكون هذه العلاقة مطلقة من فكرة " شعرة معاوية " .

فكما هو معلوم أن ضمن الأنظمة التي طبقت في المرحلة الثانوية هي سياسة الباب المفتوح . وهي من الأفكار التربوية الطموحة التي تستهدف إلى تصحيح مفهوم المدرسة لدى الطالب المفهوم الخاطئ الذي يشعر معه بأن المدرسة كالسجن تقيد حريته وتشعره بالخوف ، وتهدف الفكرة أيضا إلى تحبيب جو المدرسة إلى الطالب وأن تشعره بأنها مكان عادي ونحلمه نوع من المسئولية .

ولكن الذي حدث هو أن هذا النظام طبق بدون ضوابط سواء من ناحية المراقبة المستمرة على الغياب وبدون توجيه وإرشاد . حيث أنني لاحظت أن معظم المدارس التي طبقت هذا النظام ترتفع بها نسبة الغياب في الحصّة الرابعة عن الحصّة الأولى والثانية لأن الباب يفتح في الفسحة بعد الحصّة الثالثة .

وأصبحت هذه المدارس تعاني من التخلف الدراسي الملحوظ لدى الطلاب والتسرب وضعف المستوى والصقت كل هذه المشكلات وأسباب القصور بالمعلم .

ومذلك أصبح الطالب غير قادر على تحمل مسئولية طلب العلم وغير مدرك لدور المعلم بل أنه يتهمه بكل ما يتعرض له من فشل ليس ذلك من أهم العوامل التي تنفر المعلم من هذه المهنة .

وعلى الرغم من ذلك نجد أن المسئولين عن التعليم يركزون على الطالب أكثر من المعلم حتى أن هذا الاهتمام الزائد والذي لا ينظر للمشا كل التعليمية من شتى جوانبها قد أضرب الطالب نفسه ، فهم يحطون المعلم كل الأخطاء ولكنهم لا يرون في الطالب أى عيوب . ولا أقصد من ذلك عدم الاهتمام بالطالب ولكن ما أقصده هو التركيز على أركان العملية التربوية بطريقة متكاملة وشاملة الطالب والمعلم والمنهج فى علاج أى مشكلة تربوية . حتى يجد المعلم الفرصة لمناقشة آرائه ومشكلاته التى تواجهه ويجد من يساعده على تفهم ذلك .

أما بالنسبة للمناهج فالمملكة العربية السعودية كدولة نامية لا شك أنها طموحة وتخطو خطوات واسعة محاولة منها للحاق بالدول المتقدمة وتغطية الفجوة الفنية واستيعابها بين الدول النامية والدول المتقدمة ولكن ما يجب أن أشير إليه هنا أن لا يحدث كل ذلك على حساب الطالب والمعلمية التعليمية ككل الذى قد ينمكس على مستقبل الأجيال . ولا يتسم تطوير المناهج بطريقة ارتفاعية بل لا بد من التخطيط المسبق بذلك .

وكمثال على ما تقدم فكرة تطبيع نظام الرياضيات الحديثة كنوع من عطية تطوير لهذا المنهج . فقد كانت المدارس ومنذ بداية التعليم بالمملكة فان الرياضيات والعلوم تدرس على الطريقة القديمة المعروفة .

وفجأة ودون استعداد مسبق خرجت فكرة الرياضيات الحديثة وهجوركم

تطبيقها فلا المجتمع مستعد لذلك ولا الطالب ولا المعلم الذى هو المحور المطلوب منه تنفيذ هذا النظام الحديث حتى وسائل الاعلام لم تقم بدورها فى هذا المجال .

ونقصد بالتخطيط لائى تطور منشود هو الاستعداد المسبق فاذا أردت مثلا أن أطبق نظام جديد كالرياضيات الحديثة يجب أن أدرس مدى استعداد المعلم الموجود على تحمل هذا التجديد وأن يحدث عملية تدريب مسبق قبل التطبيق فاذا كان التدريب يستغرق مثلا سنتان فيجب أن أعد المعلمين قبل تطبيق النظام بسنتان . ولكن الذى حدث هو العكس بل أن هناك معاهد لاعداد المعلمين لا زالت تدرس طلابها الذين سوف يعملون فى حقل التعليم فى المرحلة الابتدائية على النظام القديم ويخرجون الى العمل ويواجهون أن المناهج تتطلب منهم التدريس بالنظام الحديث مما يجعل معظم المدرسين يقع فى حيرة وتحدث منه عدة أخطاء ويشعروا بأن مكانته العلمية مهزوزة أمام طلابه مما ينعكس على مكانته وهيبته فى نفوسهم .

لأن هذا المعلم لم يعد الاعداد الكامل فى مختلف المراحل بل أنه يواجه أنظمة وتطورات حديثة لا يوجد لديه الاستعداد لمواجهتها على الرغم من أن الوزارة تقوم بدورات سريعة ومركزة ولكنها لا تعطى جدوى عطية بالدرجة التى تجعل المعلم راضيا عن اعداده . لذلك نقول بأن القرارات التى تمس هيكل العطية التربوية ليست بالبساطة لأن أى تجديد غير مدروس يجعل من الطالب والمعلم حقل تجارب بل أنه يعد جريمة فى حق أجيال ستكون مسئولة فى المستقبل .

فهل نرضى بأن نحصل بعد سنوات على طبيب ومهندس ومعلم وخمسة كل منهم فاشل في عمله نتيجة الارتجال وعدم الاهتمام بسير العملية التربوية من جميع جوانبها فالتطور يحدث تدريجيا وليس عن طريق طفرات تترك فيما بينها فجوات تعود ونعثر وقتا وجهدا ومالا في تغطيتها ومعالجتها .

وعلى الرغم من أن الدولة والجهات المسئولة عن التعليم في المملكة تبذل جهود جبارة ولها تطلعات طموحة في مجال التعليم إلا أن المعلم يعاني من بعض النقص في الاهتمام بوضعه وما تواجهه من مشكلات عملية أو تربوية .

فهو يجد أنه يعاني من الإرهاق النفسي والجسمي لكثرة الأعمال التي يقوم بها داخل الفصل وخارجه سواء كان ذلك تصحيح أو تحضير أو تدريس أو إعداد وسائل تعليمية ونشاط منهجي . وخاصة نصاب الحصص الذي يقوم به المعلم حيث يصل في المرحلة الابتدائية إلى ثمان وعشرون حصة بالإضافة إلى الإشراف على النشاط المكلف به داخل المدرسة .

بالإضافة إلى أن المعلم يعاني من ضيق وقته فهو لا يجد خلال العام الدراسي متسعا من الوقت يمكنه من الترويح عن نفسه في نهاية اليوم الدراسي .

وكما سبق أن ذكرنا فإن المناهج في المرحلة الابتدائية بدأت تميل إلى التخصص وخاصة بعد إدخال الرياضيات والعلوم الحديثة وبدأت الكليات

المتوسطة تعد مدرسين متخصصين في شتى فروع المواد . ولكن الذى يحدث أن هناك عجز في مدرسى بعض المواد مما يؤدى الى تكليف بعض المدرسين بتدريس مواد خارجة عن تخصصاتهم ولا يميلون اليها ويحدث ذلك حتى فى المرحلة الثانوية حيث يكلف مدرس المواد المسلكية بتدريس المواد الاجتماعية .

بالإضافة الى أنه يعانى من جمود المناهج الذى لا يتيح له حرية اتخاذ قرارات وتعديلات يراها مناسبة .

ومن ناحية اجتماعية فهو لا يجد الاحترام الذى يجب أن يكون للمعلم وللمهنة وانعدام الصلة بين المعلم والمجتمع المحيط به . وما يلاحظه من عدم اهتمام من أولياء أمور الطلاب بيسير دراسة أبنائهم الاستفسار عن تقدمهم المدرسى .

إذا هناك أكثر من سبب يقف خلف العزوف الحادث عن مهنة التعليم فى المملكة العربية السعودية سوف نتعرف عليه من خلال الاستفتاء الميدانى الذى سوف تعطى نتائجه مؤشرات صحيحة تكون بمثابة نتائج وتوصيات لهذا البحث لعل الجهات المسئولة عن التعليم تأخذ بها .

والمملكة العربية السعودية كدولة اسلامية ودولة نامية لا بد أن تواجه المشكلات التى هى من سمات أى خطط تنمية فى أى دولة ماثلة .

وعندما اشرت الى المشا كل التي لجمت عن تطبيق بعض الأفكار التربوية الحديثة كانت من ضمن أسباب سوء وضع المعلم . وهذا لا يعنى عدم الاستفادة من خبرات من سبقونا في نفس المجال بل اذا وجدنا أن هناك أفكار وتجارب يمكن الاستفادة منها بشرط أن تكون متشبة مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا ولا تتنافى مع ظروف مجتمعنا الاقتصادية والتنموية فلا مانع من الاستفادة منها مع إعادة تقنينها حتى نحصل على نفس النتائج .

فلو حدث اهتمام بالمطية التعليمية بصورة مستمرة واهتم بأصل المطية التربوية وهو المعلم . وأشعر بأهميته عن طريق استشارته وأخذ رأيه ومقترحاته وطلب منه الاشتراك في تخطيط المناهج التي يدرسها لطلابه . كل ذلك سوف يعطيه دفعة معنوية ويجد أن له وزنا وأنه عضو مؤثر في المطية التربوية ككل .

بداية التحليم في المملكة :

ان المملكة العربية السعودية كجزء من العالم الاسلامي الذي
منى بالتخلف والجهل نتيجة لسوء الاحوال السياسية والاجتماعية التي سادت
الدولة الاسلامية وادت الى توزيعها الى دويلات صغيرة كان يسود بينهم
الشقاق .

ولكن الملاحظ ان هذه الدويلات كانت تدعم شرعية خلافتهم
للعالم الاسلامي ببسط نفوذها على الحرمين الشريفين .

ولكن في النهاية ضعفت هذه الدويلات وتفتت ووثب الاستعمار على
أغلب أقطار العالم الاسلامي الذي سلب خبراته وعزل مجتمعاته عن كل تطور
ونمو . والمملكة العربية السعودية لم تكن احسن حظا من غيرها من الدول
الاسلامية ولكنها ولله الحمد بقيت بعيدا عن المستعمر ونجت من سلبيات
التي خلفها في تلك الدول .

وكما مر سابقا فان اهتمام الحكام المسلمين سواء الخلفاء او امراء
الدويلات بالحرمين الشريفين أدى الى استمرار وصول الهبات والعصايم
على الحرمين وكان معظمها يصرف على طلاب العلم وكانت مكة والمدينة
بطلاب العلم وحلقاته التي كان يدرسي بها شتى فروع المعرفة .

ولكن بعد ضعف الدولة الاسلامية ازدادت الجزيرة العربية عزلة
من العالم وانصرف الناس عن طلب العلم لسوء الاحوال وبعض الكنايات
التي تقوم بالتعليم بالمدن الرئيسية وتجمعات السكان ولذلك بدأت الحركة
التعليمية بالخمول والجمود وعم الفقر وتردت الاحوال الصحية والاجتماعية
وكرت القلاقل بسبب محاولة المماليك بسط نفوذهم على هذا الجزء المهم
من العالم الاسلامي مما شغل العلماء والطلاب عن طلب العلم . (١)

ولكن مع بداية القرن العاشر الهجري حدث هناك تطور كبير انعكس
على الحركة التعليمية في هذه البلاد عند استيلاء العثمانيون على الحجاز
ومعاولتهم التوغل في داخل الجزيرة العربية ولكنهم يفشلون بسبب مقاومة
الاهالي ولا نهم يريدون السيطرة على الحرمين فقط . وكما ذكرت ان المماليك
وكذلك العثمانيون لم يهتموا بالتعليم الا في اطر ضيقة جدا تخدم بعض
المصالح المحلية للدولة فقط فبالاضافة الى الكنايات والاربطه والزوايا في بعض
المساجد أنشئت بعض المدارس النظامية وكان هناك شيخ المدرسة أو شيخ
الرباط وكان هناك نظام التعليم في المقامات وهو المعروف " بمقامات المذاهب
الاربعة في الحرمين " حيث يجتمع رجال المذاهب الاربعة كل على حده

(١) مجلة الدارة ، المجلد الثاني ، تصدر عن دار الطبع عبد العزيز ، الرياض ،

جمادى الثالثة ، سنة ١٣٩٥ هـ ص ١١٦ .

للصلاة والدراسة ومن أمثلة المدارس في مكة مدرسة دار العلم ، ومدرسة
الملك المجاهد ، ومدرسة الاحناف السليمانية .

وفي المدينة المنورة كانت هناك مدرسة المحمودية (بين باب السلام
وباب الرحمة بالحرم النبوي الشريف) ومدرسة الحميدية ، ومدرسة بشير أغا
ومدرسة الشيخ مظهر .

وكانت الحياة العلمية في الحجاز تسير وفق السياسة التي خططتها
الحكومة العثمانية وامتدت تلك السياسة لتشمل ينبع والطائف وجده . وفي
عام ١٣٢٦ هـ صدر نص دستور عثماني بتكوين هيئة للمعارف تتولى تخطيط
احتياجات التعليم بالحجاز ولكننا نلاحظ ان مخططة العثمانيون في تلك
الفترة كان هدفه أن يظل التعليم في الحجاز مرتبطا بأهدافهم السياسية
وان يكون قاصرا فقط على اعداد الموظفين البسطاء للمعاونة في الاعمال
الحكومية وتنظيم ادارتهم للبلاد .

وما يثبت ذلك ما خطط له العثمانيون من ادخال اللغة التركية
الى البلاد وضمن مناهج التعليم وليس من شك أنهم توسعوا في انشاء الكليات
حتى بلغ عددها خمسين كتابا وكانت تتركز بكثرة في مكة والمدينة . (١)

وفي عام ١٣٩٣ هـ بدأ تأسيس المدارس النظامية حيث أنشأت المدرسة

الصولبية التي كانت تضم اربع مراحل هي :-

(١) المرجع السابق، ص ١٣٧ - ١١٣ .

- المرحلة التحضيرية : ومدة الدراسة بها أربع سنوات .
 - المرحلة الابتدائية : ومدة الدراسة بها أربع سنوات .
 - المرحلة الثانوية : ومدة الدراسة بها أربع سنوات .
 - المرحلة التكميلية : ومدة الدراسة بها سنتان .
- وذلك اعتبرها المؤرخون معهدا علميا متطورا .

وتتالت المدارس فبعدها أنشأت المدرسة عام ١٣٩٨ هـ ،
والمدرسة الاسلامية " دار الفائزين " ١٣٠٤ هـ . (١)

وفي عهد الحكومة الهاشمية التي تبادت على الحكم العثماني أنشأ
الشيخ الشريف الحسين بن علي في عام ١٣٣٤ هـ في منطقة الحجاز مدرستان
المدرسة الهاشمية في جدة ومدرسة الاتحاد والترقي في مكة المكرمة . (٢)

وفي المدينة المنورة كان يوجد بها في هذه الفترة احدى عشر
مدرسة من أهمها المدرسة الجليلية والمدرسة الحميدية ومدرسة بشير أغا
ومدرسة أمين أفندي . بالإضافة الى أنه يوجد بها ١٣ كتابا وكان يطلق
عليها الكاتيب المجيديه نسبة الى السلطان عبد المجيد خان ومن أشهرها

(١) عبد الله محمد الزيد ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار عكاظ

للطباعة والنشر - جدة ١٣٩٧ هـ ، ط ١ - ص ٤ .

(٢) عبد الوهاب أحمد عبد الواسع ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار

الكاتب العربي بيروت - ص ٣٠ .

كتاب الشيخ محمد خليل في قبا .

اما بالنسبة لينبع والطائف فلم يكن بها سوى أربعة كتاتيب ومدرسة دينية ومدرستين ابتدائيتين في الطائف . وكتاب واحد في كل من ينبع والوجه .

وبالنسبة لنجد وسط الجزيرة العربية فكما ذكرت سابقا أنها كانت بعيدة عن امتداد نفوذ المثلثين ولكنها لم تكن احسن حالا في مجال التعليم حيث وقعت تحت تأثير القلاقل وعدم الاستقرار الذي الكثير من التخلف التعليمي وكان التعليم بها لا يتعدى بعض الكتاتيب ذات الشهرة الكبيرة في التعليم الديني فعلى مدى سنوات القرن الثاني عشر الهجري ومنذ ظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب فقد شهدت الجزيرة العربية دعوة دينية صريحة لتخليص الناس من البدع والخرافات التي علقت بأذهانهم وصرفهم عن عبارة الله وحده ودعتهم الى توحيد الله عزوجل بالعمل والمعبادة وافراده بالقصد والأرادة وعمت هذه الدعوة شتى اقطار العالم الاسلامي .

وبذلك ظهر في نجد علماء عديدون خاصة من ذرية الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأتبعته وساروا على نفس النهج ملتزمين وداعين الى ما فيه صلاح امر المسلمين . وانتشرت الكتاتيب في نجد وكان من أهمها وأشهرها كتاب تحفيظ القرآن لصاحبها الشيخ ابراهيم بن عيسى بن رزيان .

وأصبحت مدينة الرياض في ذلك العصر مقرا للعلماء من خلفاء الشيخ
الامام رحمه الله منذ عهد الامام فيصل بن تركي ولتصبح مصدر الفوائد
المسكوية والعلمى لمدن نجد وقراها ولذلك قل ان نجد في بلاد نجد
وقراها عالما لم يسبق ان تلقى علومه في الرياض على أيدي ال الشيخ وغيرهم
من العلماء الذين تتلمذوا على أيديهم . (١)

أما بالنسبة للمنطقة الشرقية الأحساء والمنطقة الشمالية فقد كان
لقرنها لمقر الخلافة الاسلامية القديمة وما استجد على أنقافها من دويلات
أثر كبير في انتشار بعض الكتاتيب في المدن الكبيرة ولكنها لم تؤدى دورها
في نشر التعليم لقصورها ولتردى الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لأن بعض
أبناء هذه المناطق الذين أسعفهم الظروف ليقوموا برحلات لطلب العلم
سواء الى البصرة او الى الشام والبحرين بالنسبة لاهل المنطقة الشرقية
وهي مراكز تجارية انتشر فيها طلاب العلم .

ولم تكن المنطقة الجنوبية "عسير" أحسن حالا من سابقتها فهي
وقعت تحت تأثير نفس الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولكن
كان هناك بعض الكتاتيب الصغيرة التي كانت تعتمد على بعض المتطوعين
الذين يأتون من اليمن ومنطقة جيزان بالذات للقيام بهذه المهمة على ما

(١) مصدر سابق - "داره الملك عبد العزيز" ص ١١٩ .

يقدمه الاهالى من مجهودات متواضعة فى هذا المجال . وكان للمساجيد الدور الكبير فى تعليم الاطفال العلوم الدينية والقراءة والكتابة فقط .

كل ما حدث فى السابق فى مجال التعليم من تطور كان فى ظل ظروف سياسية غير مستقرة بسبب القلاقل والفتن التى تحدث بين القبائل وتشغل طلاب العلم عن طلبه ومن أهم أسس نمو التعليم وتطور المجتمعات هو الاستقرار السياسى وبدونه لا يحدث أى تطور بل قد يحدث العكس .

ولكن شاءت الاقدار ان تستيقظ الجزيرة العربية من سباتها وتستعيد سابق مجدها منذ أن استقر العهد السعودى حيث بدأت المطبعة فى نهضة علميه موفقة وسريعة الخطوات وضع نواتها نخبه من الرجال المخلصين للعلم ولا متهم .

" فمنذ استتب الامر للدولة السعودية فى شتى أرجاء الجزيرة العربية بدأ التعليم فى التطور حتى وصل الى حالته الراهنة . ولو نظرنا لبداية هذا التعليم لم نجد به بالصورة الحالية فلم تكن مراحل التعليم معروفة بمسمياتها التى تعرف بها الآن الا بعض المدارس التى تتجاوز اصابع البدا لواحد .

وذلك عندما أنشأت مدرسة الفلاح بجمده ١٣٣٠ هـ ومدرسة الفلاح بمكة سنة ١٣٣٧ هـ والمعاهد العلمية التى أسست عام ١٣٤٥ هـ ومدرسة

تحضير البعثات عام ١٣٥٥ هـ وبدأت الطفرة العلمية في المملكة تعم شتى أرجاءها وبدأت المدارس تفتح هنا وهناك وأدرك الأهالي قيمة التعليم فاقبلوا بانبائهم على المدارس والمعاهد لينهلوا من منابع العلم والحرفان .

ومن هنا بدأت تتعظم مسؤولية التعليم . ففي غرة رمضان سنة ١٣٤٤ هـ ١٩٢٦ م أنشئت مديرية المعارف لتتولى مسؤولية تأسيس المدارس والمعاهد وتعمل على تنشيط الحركتين الثقافية والعلمية واهتمت أولا بالتعليم الابتدائي الذي أخذ في النمو والتطور تدريجيا غير أن هذا التطور سار بخطى وئيدة في الفترة ما بين ١٣٤٤ هـ ١٩٢٦ م وبين عام ١٣٧٣ هـ ١٩٥٣ م حيث بلغ عدد المدارس الابتدائية ٣٢٦ مدرسة بها ٤٣٧٣٤ تلميذا أى بمعدل اثني عشر مدرسة سنويا و ١٢٤٩ تلميذا ويرجع بطء هذا التطور الى ضيق الامكانيات .

ولكن على الرغم من ان خطوات هذه المديرية كانت وئيدة مهملة الا أنها بذلت مجهودات يمكن ان يقال عنها بأنها كانت الصدى الذي تعالى على طريق التنمية . محققت جزءا كبيرا من الغاية المنشودة من ورائها وبدأ الناس يشعرون بحاجتهم الى التعليم وازداد اقبالهم عليه .

وتبعاً لذلك ازداد عدد المدارس وتعددت مراحلها وأهدافها تبعاً لمتطلبات الحياة وتطورها الامر الذي تضاعفت معه المسؤوليات وعظمت مسا

دعى الى انه لا بد ان تكون معالجة هذه الامور على نطاق واسع وأكثـر
فعالية فصدر المرسوم الملكي فى ١٨ ربيع الثانى عام ١٣٧٣ هـ ١٩٥٣ م بإنشاء
وزارة المعارف .(١)

ومنذ أن تسلمت هذه الوزارة قيادة المهمة المناطة بها بدأت النهضة
العلمية تأخذ طريقا أوسع وشكلا أكبر وتخطو الى الامام بخطوات ثابتة
وعلى أسس مدروسة .

وبعد أن كانت المدارس تكاد تكون محصورة فى المدن أصبحت تـعمم
المدن والقرى فى مختلف أرجاء المملكة . ولكى تظفر باطيب النتائج وأشهى
الثمار وتحصل على جيل صالح يخدم أمته ووطنه فى جميع مجالات الحياة
ويتعاون أفرادـه فى بناء الكيان الاجتماعى فقد حرصت هذه الوزارة ان توفر
لابناء البلاد جميع أنواع التعليم وتراقبه مراقبه دقيقة تقوم المعوج وتدفع
بالخير منه الى الامام وذلك عن طريق إنشاء إدارة خاصة لكل نوع من انواع
التعليم .

ومن هنا بدأ التطور الحقيقى للتعليم وبدأت النقلات الجبارة ففى
هذا المجال وخاصة بعد اكتشاف البترول وبداية الطفرة الاقتصادية التى
شملت شتى مجالات الحياة وكان للتعليم منها نصيب الاسد حيث بدأ المملكة
العربية السعودية منذ عام ١٣٩٠ هـ اتباع نظام الخطط الخمسية التى كانت
تركز على التعليم وتنمية الطاقة البشرية فى المملكة .

(١) مرجع سابق (التعليم فى المملكة العربية السعودية) ص ٤ .

تطور المؤسسات التربوية لاعداد المعلم :-

مما سبق نستنتج أن التعليم في المملكة العربية السعودية بدأ من الصفر ومر بظروف جدا صعبة وهذا يعنى ان المدارس متحده وكانت تحتاج الى المعلم الذى يقوم بالتعليم فى هذه المدارس . لذلك كانت مشكلة توفير الاعداد اللازمة من المدرسين من أهم المصاعب التى واجهت وزارة المعارف عند انشاءها لان افتتاح المدارس وتوفير شتى الامكانيات اللازمة لتلك المدارس كان ممكنا بسبب ما افاض به الله عزوجل على هذه البلاد من عائدات البترول . ولكن توفير الطاقة البشرية المدربة فى مجال التعليم كان من غير المصلحة . ولكن استقر الرأى أخيرا على الاستعانة بالمعلمين من الدول العربية الشقيقة التى سبقت المملكة العربية السعودية فى هذا المجال . وذلك عن طريق التعاقد الذى كان يكلف الكثير مع أنه قد صاحب ذلك بعض المشكلات بسبب خضوع هذا الحل الى الظروف السياسية والتقلبات العالمية التى تنعكس على العلاقات الدولية ومن ثم على التعاون الثقافى بين هذه الدول حيث كانت المملكة تعتمد فى البداية على المعلمين المتقاعدين ١٠٠٪ بالاضافة الى ان المجتمع السعودى يتميز بنظـام خاص فى التعليم مبنى على أسس مستمدة من الشريعة الاسلامية .

ويختلف من ناحية العادات والتقاليد وظروف الحياة . بل ان بعض المناطق التعليمية في المملكة كانت تعاني من بعض الصعوبات في عملية التكيف بسبب اللهجة السائدة او التي يحطها المعلم الى تلك المنطقة وهناك أيضا مشكلة أخرى وهي وجود مدارس في مناطق نائية لا تتمتع بأي مستوى من الخدمات العامة التي يحتاجها المدرس مما يجعل بعض هؤلاء المعلمين يمتنعون من التوجه لتلك المناطق وكانت هناك مدارس متنقلة تبعاً للبدو والرجل مما يستدعي ان يكون المعلم غير مستقر في تلك المناطق انها تحديات التنمية التي واجهت جهاز التعليم .

بالإضافة الى ذلك نجد ان وزارة المعارف وظفت كل الخبرات الموجودة في المجتمع في مجال التعليم فنجد أنه كان يستعان في تدريس مواد الدين كل من له خلفه في هذا المجال وخاصة من تخرج من الحرمين وحصل على اجازة علمية وكذلك من تخرج من الكتاتيب بالإضافة الى أنه كان من يحصل على الشهادة الابتدائية ويرغب في التدريس يضم الى جهاز التعليم . وكان لذلك بعض السلبيات على التعليم ككل . وكانت الوزارة غير راضية عن اعداد المدرسين بهذه الطريقة وعلى هذا المستوى الضعيف ولكن كان هناك اقتناع بانها تجر به دعاً اليها الحاجة الملحة وتحت ظروف غير طبيعية ولا بد من لا يخطط طموحه من بعض السلبيات والأخطاء التي هي شر لا بد منه .

ولكن بقى السؤال القائل الى متى سوف نستطيع الاعتماد على هذا
الحلول التى نعلم ونذكر بانها مؤقتة ؟

ومن هنا بدأ التفكير بشكل جدى فى افتتاح معاهد ومؤسسات متخصصة
فى تخريج الاعداد اللازمة من المعلمين وان يتم اعدادهم على أسس سليمة
حسب ماتطيه الظروف .

ولكن لم تكن مؤسسات اعداد المعلم كما هى عليه الان بل أنها
مرت هى الاخرى بمراحل تطويريه شملت مراحل الاعداد والمناهج ونوعية
الاعداد المهني حسب التغيرات العلمية والتربوية التى طرأت على العالم
بصفة عامه وفيما يلى سوف أتطرق لهذا التطور بشئ من التفصيل حتى
تفاصيل الاعداد والتأهيل على حد سواء .

أهمية مؤسسات اعداد المعلم :-

ان المعلم يمثل الدعامة الاساسية التى تتركز عليها اى اهداف تربوية لانه هو الشخص الوحيد الذى تناط على عاتقه مسئولية نشر المعرفة الانسانية والرقى بالمجتمع واعداد الاجيال الناشئة لخدمة أنفسهم ولمجتمعهم .

ولذلك ومن هذا المنطلق نجد المجتمعات انامية والمتقدمة تهتم اهتماما كبيرا بالمعلم وبطريقة اعداده للحياة العلمية والمهنية وتقيم المؤسسات التربوية . ولهذا السبب أفردت هذا الفصل عن دراسة تطور اعداد وتأهيل المدرس الوطنى .

ومن ناحية اخرى فإنه على الرغم من الجهود التى بذلت وتبذل للارتفاع بمستوى المعلم فان هذا القدر لا يمكن ان يكون موضع فخرنا لاسيما واننا نواقين الى المزيد من الجهود نحو الافضل . وذلك لان مجتمعنا وللأسف الشديد ينطبق عليهم تهكم " جورج برنادشو " الذى يقول " ان من يتمكن من العمل ينزل الى الحياة ومن لا يتمكن ينزل الى ميدان التدريس " .

ونحن لاننكر باننا نخوض تحدى التنمية ونواجهه بخطط التنمية الخمسية وهذا يتطلب منا ان نعيش فترة نعانى من مدرس الحاجة وخاصة ان التعليم فى المملكة بدأ من الصفر حيث أن المصور المختلفة التى توالى على الجزيرة الحربية أثرت بشكل سلبي على الناحية التعليمية لانه لم يكن هناك اهتمام

بهذه الناحية في فترة الجمود التي كان الى عهد قريب يعاني منها العالم الاسلامي والعربي .

مخلف لنا هذا الوضع السابق ثحديان :-

- ١- أطفال يحتاجون الى التعليم ومنع عدد كبير منها لتفطية الاحتياج .
- ٢- كبار يحتاجون الى محو أميتهم وفتح عدد من المدارس الليلية والنهارية والفصلية لذلك .

ولذلك لجأت الدولة الى مدرس الحاجة . وبدأت الدولة في افتتاح عدد كبير من المعاهد الابتدائية والدورات السريعة لتفطية الاحتياج .

ونتج عن ذلك ان هناك الاف المدرسين كان اعدادهم أهمل من المستوى المطلوب بكثير وذلك لقصر مدة الاعداد المهني والعلمي .

وكما سبق ان ذكرنا فان معظم الدول النامية تعاني من النقص الشديد

في اعداد المعلمين في مختلف مراحل التعليم .

التحاق نوعيات من المعلمين الغير قادرين على القيام بمسؤولية التعلم وكذلك نظره المعاهد ومؤسسات اعداد المعلم المختلفة الى الكم لا الكيف أدت الى وجود نظره في الاوساط الادارية والاجتماعية ترى أن المعلم فقصر في دوره الوظيفي وعاجز عن القيام بمسؤوليته وبذلك فقد اهميته وقيمتيه الاجتماعية وخاصة وان المؤسسات التي تمد المعلمين أصبحت تفتح ابوابها

لمن اغلقت في وجهه الابواب الاخرى في شتى مهن الحياة وهذا خطأ كبير . مما جعل بعض الاباء عندما يستشير ابنه في الكلية التي يرغبها يحاول ان يوجهه الى الكليات المختلفة ولا يجند له الدخول في كليات التربية ويشعره بعدم أهمية هذا المجال ويحاول أيضا ان يحفزَه على ان يحصل على مجموع من الدرجات كبيرة يؤهله لدخول الكليات الاخرى التي تطلب مجموع من الدرجات . ومن هنا أتت أهمية الحديث عن المؤسسات التي تعد المعلمين وضرورة وضع شروط لدخول هذه المؤسسات والانتساب لهذه المهنة بحيث يمكن الكشف والانتقاء عن أكفأ الشخصيات القادرة على تحمل هذه المسؤولية وذلك عن طريق استخدام الوسائل والطرق التي يمكن عن طريقها صلاحية المتقدم للعمل في التعليم .

مرحلة ما قبل المعاهد المتوسطة :-

عندما اتجهت سياسة الدولة الى التوسع فى التعليم حرصا على نشر
الوعى بين أبناء المجتمع أخذت مد يديه المعارف فى ذلك الحين على
عاتقها عملية التنفيذ فأنشأت الكثير من المدارس وخاصة الابتدائية حيث
شملت كل انحاء البلاد ونتيجة لذلك التوسع ظهرت بعض المشكلات أمام
المسؤولين التى كان من أهمها مشكلة المدرسين الذين يقومون بالتدريس
فى هذه المرحلة وهم غير مؤهلين حيث كان يكفى ان يقوم بالتدريس من
يجيد القراءة والكتابة الى جانب بعض المعلومات الاخرى .

ونظرا لان هذا اللون من المعلمين لم يعد ملائما لهذا التطور
الذى صاحب هذا التعليم وخطابه خطوات موفقة رأت مديرية المعارف ضرورة
ايجاد معلمين مؤهلين باحدث الاساليب التربوية فقامت بافتتاح معهد
فى مكة المكرمة عام ١٣٤٦هـ ثم افتتحت معهد مماثل فى المدينة المنورة عام
١٣٦٨هـ وجعلت مدة الدراسة فى هذين المعهدين ثلاث سنوات حددت
اخيرا الى خمس سنوات بعد المرحلة الابتدائية .

وعلى الرغم من ان هذين المعهدين قد افادنا كثيرا فى ميدان
التعليم الا أنه لا يمكن اعتبارهما معاهد تربوية بالمعنى المفهوم . وذلك
بسبب أن المنهج الخاص بهذه المعاهد كان يخلو من الدراسات التربوية

ومواد طرق التدريس كما ان نصيب الضهيج من التدريب العملى الميدانى ضئيل جدا . وقد استمرت هذه المعاهد كمصدر لاعداد المعلمين حتى عام ١٣٧٣هـ عندما تحولت مديرية المعارف الى وزارة .

معاهد اعداد المعلمين المتوسطة :-

لما لوحظ من قصور فى المعاهد العلمية السابقة فى المجال التربوى ولضعف مستوى المدرسين الذين يتخرجون منها وخاصة فى مجال طرق التدريس وأدى ذلك الى تدنى مستوى التعليم بصفة عامة وفى هذا الوقت بدأت وزارة المعارف اعادة النظر فى هذه المعاهد حيث قامت بأفتتاح معاهد اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية التى تعتمد على الجانب التربوى والنظريات الحديثة فى هذا المجال . وكانت هذه المعاهد تقبل خريج المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات يعقمل خريج هذه المعاهد بالتعليم بالمرحلة الابتدائية .

فافتتح فى عام ١٣٧٣هـ ثلاثة معاهد من هذا النوع ووضعت المناهج اللازمة لتحقيق مرسومته من اعداد وتشبه مناهجها مناهج المرحلة المتوسطة بالاضافة الى مواد التربية النظرية وعلم النفس وطرق التدريس والتربية العملية وليس بها لغة اجنبية .

واستطاعت هذه المعاهد فيما بعد ان تثبت فعاليتها وان تؤدي دورها على أكمل وجه مما جعل المسؤولين يعملون على تعميمها في جميع المناطق حسب الحاجة اليها حتى تتم الفائدة ويتم تغطية الحاصل في عدد المدرسين في المرحلة الابتدائية .

وبلغ عدد هذه المعاهد منذ بداية تأسيسها حتى بداية التفكيك في تطويرها عام ١٣٨١هـ ما يقارب ٣٦ معهدا بها ما يقارب ٤٣٩٥ طالبا والجدول التالي يوضح تطور هذه المعاهد منذ تأسيسها حتى عام ١٣٨١هـ .

المقام عدد الفصول المدرسون الطلاب النسبة
الدراسي المعاهد المؤثرة الطلاب

١٣٧٣هـ	٣	٣	٧	٧٩	أنشئت في
هذا العام					
١٣٧٤هـ	٣	٦	١٢	١٣٩	٣٦٣٪
١٣٧٥هـ	٥	١٣	٢٥	٢٥٢	٨١٣٪
١٣٧٦هـ	٧	١٨	٣٥	٣٩٩	٥٨٣٪
١٣٧٧هـ	٢٨	٥٢	٨٥	١٠٥٢	١٦٣٦٪
١٣٧٨هـ	٢٨	٨٧	١٣٤	١٦٦٢	٥٨٣٪
١٣٧٩هـ	٣٢	١٢٨	٢٤٧	٢٦٨٧	١٦٣٦٪
١٣٨٠هـ	٣٥	١٤٦	٣١٣	٣٤٩٧	٥٨٥٪
١٣٨١هـ	٣٦	١٥٨	٣٣٦	٤٣٩٥	٦١٥٪

(١)

(١) وضع التعليم في المملكة العربية السعودية، بكر دهنوري وزملائه،
المركز العلمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية، بيروت
ط ١، ص ٢٢.

وبلغ عدد الخريجين حتى عام ١٣٨١هـ ٢٠٩٠ طالبا انخرط جميعهم في سلك التدريس في المدارس الابتدائية وكان الراتب الشهري الذي يتقاضاه المدرس في تلك الفترة قدره ٢٥ ريالاً ولذلك كان ذلك العصر بالنسبة للمدرسين يمثل العصر الذهبي من حيث المكانة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع لانه كان الوحيد الذي يتمتع بهذا الراتب وكذلك يحصى بالعمل في الدولة الذي كان في ذلك الوقت حلم كل مواطن وذلك لضعف المستوى الاقتصادي في المجتمع وقدرة الاعمال التي تدرارياها مناسبة وكذلك عدم وجود السيولة المادية المشاهدة اليوم في المجتمع . لذلك كان الاقبال على التدريس في تلك الفترة شديد وهذا ما نلاحظه الغائنا نظرة على الجدول السابق والزيادة السنوية فيه .

ولكن وللأسف الشديد ان هذا الاقبال الزائد أدى الى تخريج أعداد هائلة من هذا المستوى من المدرسين الذين لم تكن الوزارة راضية عن اعدادهم ولكن ظروف التنمية الشاملة والنقطة المفاجئة للمجتمع السعودي هي التي فرضت تلك الحلول التي كانت مؤقتة ولكنها تركت الكثير من السلبيات والاعطال . لان ضعف مستوى المدرسين الذين تخرجوا من تلك المعاهد انعكس على مستوى الطلاب والتعليم بصفة عامة وهذا ما لاحظته الوزارة من خلال تقارير المفتشين التربويين التي تشير الى ضعف مستوى المدرسين الذين تخرجوا من تلك المعاهد .

بالإضافة الى ذلك * فان المطلقة قد تعرضت لانتقادات الاوساط التربوية الدولية بسبب هذه المعاهد ولهذا قررت الوزارة تصفيتيها جميعا فحولت بعضها الى مدارس متوسطة وأقلت البعض الآخر * (١) وبدأت عملية التصفية عام ١٣٨٥ هـ / ١٣٨٦ حيث انتهت تماما عام ١٣٨٧ هـ / ١٣٨٨ هـ وأفتحت على أثرها معاهد المعلمين الثانوية .

ولكن علاج ما خلفته تلك المعاهد من سلبيات واطار لا يزال مستمر حتى اليوم وذلك عن طريق مراكز الدراسات التكميلية .

وقد أثرت هذه المعاهد في نظرة المجتمع للمدرس لان بعض هؤلاء المدرسين الذين لم يكونوا معدين الاعداد اللازم لمهنة التدريس قد اساءوا للمدرسين بصفة عامة عندما أصبح المجتمع ينظر اليهم على أنهم غير أكفاء علميا مما جعل اغلب هؤلاء المدرسين يتبرم من العمل في هذا المجال . بالإضافة الى انه كان يوجد مدرسين يعملون في مهنة التدريس بدون مؤهلات علمية وانما تم تعيينهم عن طريق خبرتهم التي يتمتعون بها في هذا المجال سواء من كان من تخرج من الكتاب التي كانت منتشرة قبل نظام التعليم الحديث او الذين أخذ قسطا من التعليم في الحرمين الشريفين ولم يكونوا معدين من ناحية تربوية ولم يتلقوا مواد مسلكية في مجال التعليم

(١) خطاب معالي وزير المعارف - الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ -

سابقا - تاريخ ١٣٨٤/١١/٨ رقم ٢٦/٩٤٩/٢٩/٥/٣٠

ما اضطر الوزارة الا افتتاح المعاهد الليلية على نمط معاهد المعلمين الابتدائية وأيضاً اقامت لهم الوزارة دورات صيفية تربوية تركز على الجانب التربوي وطرق التدريس مكنتهم الى حد ما من مساهمة العطية التعليمية ولكن الملاحظ أنهم لم يكونوا في المستوى المطلوب . (١)

ومن ضمن التطورات التي حصلت في مجال اعداد المعلمين ان الوزارة قد وافقت على انضمام مجموعة من الطلاب الذين تخرجوا من المعاهد الزراعية ومعاهد تحفيظ القرآن الى العمل في مجال التدريس وهذا أيضاً أضاف أعباءً أخرى على الوزارة والتعليم بصفة عامة وخاصة المدرسين الذين كانوا خريجين المعاهد الزراعية ولا يفقهون شيئاً في مجال التعليم . ففي تصوري ان هؤلاء كانوا عبئاً على التعليم وليس عوناً له . وأسأوا الى من يعمل في هذا المجال لان مستواهم لا يؤهلهم للقيام بهذه المسؤولية العظيمة .

وقد عولجت هذه المشكلة كسابققتها بإلحاق هؤلاء بمراكز الدراسات التكميلية لرفع كفاءتهم المهنية والعلمية .

(١) مرجع سابق - " التعليم في المملكة العربية السعودية " ص ٦٧ .

معاهد المعلمين الثانوية :-

عندما لاحظت الوزارة أن أعداد المدرسين في المراحل الابتدائية قد تكاثرت نتيجة الاكتفاء من المعاهد الابتدائية التي افتتها أخيراً بدأت تتطلع إلى سد حاجتها من المدرسين الوطنيين في المرحلة المتوسطة فبادرت بافتتاح المعاهد الثانوية في عام ١٣٨١ هـ حيث كانت الدراسة في هذه المعاهد أربع سنوات حيث كانت الدراسة بالسنتين الأولى والثانية لدراسة عامة أما في السنتين الأخيرتين مابني دور التخصص . (١)

ولكن خوفاً من الوزارة أن تقع في نفس الخطأ السابق بالاكثار من هذه المعاهد وعندما لاحظت عدم كفاية خريجياتها من التعليم في المرحلة المتوسطة عمدت إلى إلغائها وتصفيتها في عام ١٣٨٥ هـ وقصرت التعليم في المرحلة المتوسطة على حملة الشهادات الجامعية . (٢)

وطبعاً في تلك الفترة لم يكن هناك العدد اللازم من الجامعيين السعوديين فلجأت الوزارة إلى التعاقد مع المدرسين في الدول العربية الشقيقة وبدأت تخطط للتعليم الجامعي بحيث يستطيع في المستقبل من

(١) مرجع سابق " تاريخ التعليم في مكة المكرمة " ص ٢٣٢ .

(٢) قرار مجلس التعليم الأعلى ، رقم ٢١١ تاريخ ١٧/٢/١٣٨٥ هـ .

تفطية المعجز في المدرسين من هذا المستوى .

وليس معنى هذا أن هذه المعاهد على قصر مدة افتتاحها لم تخلف مشاكل بل بالعكس فقد تخرج منها دفعات حتى نهاية تصفيتهم عام ١٣٨٩ هـ . جعلت الوزارة في حيرة في عملية توجيههم لانهم كانوا يأملون في العمل في المدارس المتوسطة . ولكن حول بعضهم للمدارس الابتدائية والباقي حولوا اداريين .

معاهد اعداد معلمي التربية الفنية والرياضية :-

كان تدريس التربية الفنية يقوم على مجهودات المدرسين الذين تخرجوا من المعاهد الابتدائية والذين ليس لديهم خلفية كافية في هذا المجال ولذلك رأت الوزارة ان هناك حاجة الى انشاء معهد متخصص لتخريج مدرسين للتربية الفنية وبالفعل في عام ١٣٨٥ هـ / ١٣٨٦ هـ تم افتتاح معهد التربية الفنية في الرياض وكانت الدراسة فيه ثلاث سنوات والقبول في الشهادة المتوسطة وبدأت الدراسة وتخرج منه دفعات متتالية حيث بلغ عدد طلابه عام ١٣٩٧ هـ ٣٥٧ طالبا وتهدف الخطة الخمسية الثانية الى رفع هذه المعاهد الى ثلاثة معاهد تخرج خلال سنوات الخطة ما يقارب من ٥٣٠ مدرس .

أما بالنسبة للتربية الرياضية فقد كان الملاحظ أن الوزارة كانت تعتمد على المدرسين المتواجدين في المدارس باعتبار ذلك عمل إضافي ولكن ضمن نصاب الجدول اليومي ولكنها لاحظت ضرورة إبقاء عدد من الطلاب للدراسة في المعاهد الأجنبية في عام ١٣٧٣ هـ. ولكن في عام ١٣٧٤ هـ قامت بتنظيم دورات تدريبية فتم عمل ثلاث فترات مدة كل فترة خمسون يوما تخرج منها أكثر من ٣٠٠ معلم . ولكن بعد ذلك أوقفت هذه الدورات وفكرت الوزارة في إنشاء معهد متخصص في هذا المجال وتسم ذلك في عام ١٣٨٤ هـ / ١٣٨٥ هـ وكان مقره مدينة الرياض ومدة الدراسة بهذا المعهد ثلاث سنوات بعد شهادة الكفاية المتوسطة وأيضا كانت تهدف الخطوة الخمسية الثانية إلى زيادة هذا النوع من المعاهد إلى ثلاثة معاهد يفترض أن يتخرج منها ٦٨٧ مدرس خلال سنوات الخطوة . (١)

ومن الملاحظ أن الوزارة أعطت التربية الفنية والرياضية أهمية حيث أنها طالبت بالتخصص في هذين الفرعين دون بقية المواد وهذا في نظري أدى إلى إهمال بقية المواد حيث أن مدرس تلك المواد لا يشترط فيه التخصص لأنه من خريجي المعاهد الابتدائية فحيزا لو كان في تلك الفترة اهتمام بشتى التخصصات حتى نحصل على المعلمين الكفاية في هذه المرحلة .

(١) سعيد باشموس ونور الدين عبد الجواد ، التعليم الابتدائي " دراسة منهجية " دار الفيصل الثقافية ، الرياض ، ١٤٠٠ هـ ط ١ ، ص ٢٣٧ .

الناحية الثانية ان هذه المعاهد كانت لا تقبل الا خريجي المرحلة المتوسطة أى انها تخرج مدرسين فى مستوى خريجي المعاهد الثانوية . وهذا خلق نوعا من الفروق بين المدرسين فى مرحلة واحدة ويتنافى أيضا مع سياسة الاولوية فى الاحتياج . وخلق نوع من التبرم لدى المدرسين خريجي المعاهد الابتدائية الذين كانوا يرون انهم أقل شأنًا من خريجي معاهد التربية الرياضية والفنية وليس معنى هذا اننى أقل من شأن مواد التربية الرياضية ولكن هناك اولويات يجب أن تقدم خصوصا اذا وقفنا فى اختيارات التطور تحت ظروف صعبة . لانه فى تصورى لوحدث قصور فى تدريس المادتين فانه لا يؤدى لنفس السلبات لوحدث قصور فى تدريس أى مادة من المواد الاخرى ومن هنا أتى اعتراض على افتتاح معاهد للتربية الرياضية والفنية فى مستوى المعاهد الثانوية بينما يفتح معاهد ابتدائية لتخريج مدرسين لبقية المواد بالإضافة الى ان مدرسي المادتين المدرسين لا يبذلون نفس المجهود الذى يبذله بقية مدرسي المواد الاخرى فطبيعية عندهم غير مرهقة وذلك مما أدى الى شعور بقية المدرسين بالاستياء من طبيعة عملهم .

معاهد اعداد المعلمين :-

واستمرت فكرة تطوير اعداد المد رس الوطنى ورفع مستواه العلمى والمهنى ففى عام ١٣٨٥ هـ وهو نفس العام الذى بدأت فيه فكرة تصفية المعاهد الابتدائية القديمة . فتقرر رفع الحد الأدنى لمستوى اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية الى مستوى الدراسة بالمرحلة الثانوية ومن ثم تطورت المعاهد القديمة الى معاهد من نظام ثلاث سنوات بعد الحصول على الكفاءة المتوسطة وانتشرت هذه المعاهد فى شتى أنحاء المملكة حيث بلغ عددها فى عام ١٣٩٥ هـ / ١٣٩٦ هـ ١٨٠ ثمانية عشر معهدا تضم ٣٣٨ فصلا بهـ ٩٨٠١ طالبا وكانت تهدف الخطة الخمسية الثانية الى زيادة عدد المعاهد الى ٢٣ معهدا فى نهاية الخطة . (١)

وكانت المواد التى تدرس فى هذه المعاهد فى نفس مستوى مواد الثانوية العامة من ناحية المواد الادبية والعلمية بالإضافة الى المواد السلوكية من تربية وعلم نفس وطرق تدريس وتربية علمية . (١)

(١) تقرير وزارة المعارف الصادر تحت عنوان " وزارة المعارف فى مسيرتهم

الصاعدة " صادر عن المديرية العامة للثقافة . ص ١٠٤ .

(٢) مرجع سابق " التعليم الابتدائى " ص ٢٣٥ .

ومن هذه المرحلة بدأ التفكير بشكل جدى وسليم فى اعداد معلمى المرحلة الابتدائية على طلاق علمية مدرسة . ولكن بقيت مشكلة التخصص قائمة لم تحل بوجود هذه المعاهد ولأنها على الرغم من ذلك كانت أفضل بكثير من المعاهد القديمة من ناحية الاعداد والمستوى ولكن لا يعنى ذلك أن الوزارة قد رضيت بهذا المستوى بل كانت تتطلع دائما للأفضل تحت ضغوط الظروف التنموية التى تمر بها . حيث بدأت تفكر فى تخريج طلاب متخصصين فى جميع الفروع التى تدرس فى المرحلة الابتدائية ومن هنا بدأت فكرة الكليات المتوسطة التى بدأت تخريج دفعاتها فى السنوات الاخيرة مما خلق أيضا مشكلة للمدرسين الذين تخرجوا من معاهد اعداد المعلمين وبدأت الفوارق تخرج مرة اخرى . وبدأ الوزارة فى تصفية هذا النوع من المعاهد فى عام ١٣٩٥هـ / ١٣٩٦هـ فى الرياض ومكة والطائف وبعض ذلك بدأ تميم الالفاء على معظم مناطق المملكة الا ان المناطق الشمالية وبعض المناطق فى الجنوب لازالت تعمل بها هذه المعاهد . وقد قامت على انقاضها الكليات المتوسطة كنوع متطور من الاعداد والتأهيل .

الدورات التدريبية :-

لقد بدأ الاقبال على التعليم الابتدائي يتزايد وأصبحت مشكلة نقص اعداد المدرسين في هذه المرحلة تحتاج الى حلول فورية . معاندا بالوزارة الى احداث نوع جديد من مؤسسات اعداد المعلمين وهي ما أطلق عليها الدورات التدريبية لاعداد معلمى المرحلة الابتدائية يتم القبول فيها بشهادة المرحلة الثانوية ومدتها سنة واحدة يتلقى فيها الطالب مواد مسلكية بالإضافة الى التربية العملية ليكون لديهم خلفية في المجال التربوى وتتم افتتاح هذا النوع من الدورات فى عام ١٣٩٣هـ / ١٣٩٤هـ وكانت دورتين التى افتتحت فقط واحدة فى الرياض والاخرى فى مكة المكرمة وقد بلغ عدد المتحقيين بها فى ذلك العام حوالى ٥١١ متدربا . ولكن لم تثبت هذه الدورات ان الفيت فى عام ١٣٩٥هـ / ١٣٩٦هـ حيث حل محلها الكليات المتوسطة . (١)

والملاحظ ان من دخل هذه الدورات التدريبية من الطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة كانوا يختارون هذه الدورات والدخول فيها تحت ظروف اقتصادية أو أسرية أجبرتهم على اختصار مسيرة تعليمهم ليحصلوا

(١) مرجع سابق " وزارة المعارف فى مسيرتها الصاعدة " ص ١٠٧ .

على دخل سريع يسد حاجتهم . ولم يكن أغلبهم راغبا في العمل في هذا المجال مما أدى الى تدنى عطايا هؤلاء مما انعكس على العملية التعليمية لعدم رضاهم عن هذه المهنة لان أغلبهم تواقا لمواصلة دراسته الجامعية وزادت المشكلة عند ما لاحظوا ان زملائهم الذين توجهوا لكليات التربية بعد سنوات قليلة — في المرتبة السابقة وهم لا يزالون في المرتبة الخامسة على الرغم من ان الفرق بينهم سنوات قليلة .

بالاضافة الى الدورات السابقة كانت الوزارة قد قامت باعداد دورات في مجال تعليم اللغة الانجليزية في المراحل المتوسطة لسد النقص في هذه المراحل وقد أنشئ هذا البرنامج في عام ١٣٩٣هـ / ١٣٩٤هـ ومدة الدراسة في هذا البرنامج ثلاث سنوات السنة الاولى في المملكة والسنة الثانية والثالثة في بريطانيا او امريكا والقبول فيه بشهادة اعداد المعلمين الثانوى او الثانوية العامة مع اعداد تربوى ولنجاح هذا البرنامج لا يزال مستمرا حتى الان . (١)

(١) المصدر السابق ص ١٠٩ .

مراكز الدراسات التكميلية :-

ذكرت سابقا ان الوزارة أنشأت معاهد ابتدائية نهائية وليلية ففى مستوى المرحلة المتوسطة وضمت اعداد من خريجي المعاهد الزراعية ومستوى تحفيظ القرآن فى مستوى المرحلة المتوسطة الى العمل فى حقل التدريس وبعد ان القيت هذه المعاهد وحلت محلها معاهد اعداد المعلمين الثانوية أصبحت هناك مشكلة ضعف مستوى من تخرجوا من المعاهد القديمة ومن انضموا لهذه المهنة وليس لديهم الاعداد الكاملة لهذه المهنة . لان تلك المعاهد قد خرجت اعداد كبيرة من معلمى المرحلة الابتدائية حيث حصل اكتفاء عددى فى مدارس هذه المرحلة ولكن كان ذلك على حساب العملية التعليمية مما جعل الحاجة ماسة لرفع مستوى هؤلاء المعلمين ليكونوا ففى مستوى خريجي المعاهد الثانوية اعدادا ومستوى وعلاجا لهذه المشكلة تم فى عام ١٣٨٥ هـ / ١٣٩٦ هـ افتتاح مركزان للدراسات التكميلية الاول ففى الرياض والثانى فى الطائف . ومدة الدراسة والتدريب سنتان كاملتان بمافيهما الفترة الصيفية حيث لا يوجد اجازة والسنتان موزعة على ثلاث دورات مدة كل دورة سبعة أشهر والدراسة بهذه المراكز تعادل المعاهد الثانوية (١)

(١) مرجع سابق " التعليم الابتدائى " ص ٢٣٥ .

وقد بلغ عدد المتدربين في المركزين عام ١٣٩٥ هـ / ١٣٩٦ هـ ١٠٢٨ متدربا وقد كانت قد قررت الوزارة في نهاية الخطة الثانية رفقي هذا العدد الى ١٢٠٠ متدربا .

وقد لوحظ ان هناك اعداد كبيرة جدا قد تخرجت من المحاهد القديمة الابتدائية وهذا ما أثر كبير على عملية التعليم في الكفاية والمستوى . ومن خلال غطى في مركز الدراسات بالطائف كمدرس ومشرف على التربية العملية لاحظت ان أغلب هؤلاء المدرسين لا يستطيعون العمل في هذه المهنة بكفاءة عالية وخاصة في المدارس الابتدائية وفي ظل المناهج الحديثة وخاصة بالنسبة للعلوم والرياضيات الحديثة لذلك في نظري ان من يتخرج منهم من المراكز ويبحث عن الاعمال الادارية يكون ذلك نتيجة الصعوبات التي يقابلونها في التدريس لنقص اعدادهم .

لذلك كان من الاجدى ان يوجه من يستطيع الدراسة الى الكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات ومن لم يستطيع ذلك يحول الى الاعمال الادارية لئلا يكون تعليم هؤلاء بدون رغبة ولا اعداد كامل .

وما يدل على كثرة هذا النوع من المدرسين أنه فر على انشاء هذه المراكز ما يقارب ١٧ سبعة عشر عاما وهي لا تزال تحمل حتى يومنا هذا .

الكليات المتوسطة :-

لقد ذكرت سابقاً أنه منذ انشاء معاهد المعلمين الثانوية بدأ التفكير بجديده في التخطيط لاعداد معلمى المرحلة الابتدائية على أعلى المستويات الممكنة وفي الخطة الخمسية الثانية أثبت خطوه طموحه وجباره في مجال اعداد المعلم فقد نصت المادة ٢/٥/١ من الخطة الخمسية الثانية التى بدأت منذ عام ١٣٩٦/٩٥ هـ وحتى ١٤٠٠/١٣٩٩ هـ على اتاحة الفرصة لكى يحقق اعداد المعلمين جميع الاحتياجات اللازمة لمدرس المرحلة الابتدائية بانشاء نظام الكليات المتوسطة للمعلمين .

كما تنص المادة ٢/٥/٣ على توفير فرص مواصلة التعليم بالنسبة للمدرسين المعننين . وتنص المادة ٣/٥/٢ على اعداد برنامج الكلية المتوسطة لتفريج مدرسين للمرحلة الابتدائية اعتباراً من ١٣٩٦ / ٩٦ هـ ويتم ذلك بانشاء كلية واحدة تضم ٢١ طالب على أن يزداد العدد خلال الخطة الى خمس كليات . وكان انشاء هذه الكليات لتحل محل المعاهد الثانوية ولتكون المصدر الرئيسى لمعلم المرحلة الابتدائية . (١)

وفعلاً بدأ فى انشاء اول كلية متوسطة بمدينة الرياض وأنشئت أخرى فى نفس الحام فى مكة المكرمة وانتشر هذا النوع من الكليات المتوسطة حتى أنه قد فاق توقعات خطة التنمية الثانية حيث بلغ عددها بنهاية عام ١٤٠٠/٩٩ هـ نهاية الخطة سبع كليات . (٢)

(١) خطة التنمية الثانية ١٣٩٥ - ١٤٠٠ هـ ص ٣٨٦ ، ص ٤٠٥ .

(٢) لائحة انشاء الكليات المتوسطة الصادرة عن وزارة المعارف .

وهذه الكليات تقبل نوعين من الطلاب حسب مؤهلاتهم :

اولا : مدرّس المرحلة الابتدائية الحاصلين على شهادة معاهد اعداد

المعلمين الثانوية او مراكز الدراسات التكميلية .

ثانيا : الطلاب الحاصلون على الشهادة الثانوية العامة بقسميها الادبي

والعلمي وشهادة دار التوحيد الثانوية والمعاهد العلمية الثانوية

وما يعادلها .

ومتطلبات التخرج في هذه الكليات الحصول على ٧٣ ساعة بنجاح حيث

يؤخذ في الفصل الواحد ١٨ ساعة كحد ادنى و ٢٢ ساعة كحد أعلى .

ويلحق بهذه الكليات مراكز العلوم والرياضيات التي تقرر انشاؤها

عام ١٣٩٥/٩٤هـ للحاجة الملحة الى زيادة عدد مدرّسي العلوم والرياضيات

في المرحلة ما فوق الابتدائية . وتقبل هذه المراكز حملة الثانوية العامة

من القسم العلمي ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات ومنح المركز الاول بالرياض

عام ١٣٩٥/٩٤هـ قبل انشاء الكلية المتوسطة بعام ثم افتتحت والحق المركز

بها وكذلك في الطائف . (١)

(١) مرجع سابق ، "وزارة المعارف في مسيرتها الصاعدة" ص ١٠٩ .

وخريج الكليات المتوسطة الذى يدخل الكلية بشهادة الثانوية العامة يشعر بأنه أقل شأنًا من ناحية التمييز والمرتبة التى يحصل عليها بالمقارنة بخريج كلية التربية الذى يحصل على البكالوريوس بعد انهاء ما يقارب ١٣٠ ساعة ويعين فى المرتبة السابقة بينما خريج الكلية المتوسطة يحصل على دبلوم متوسط بعد انهاء ٧٣ ساعة ويعين فى المرتبة السادسة وهذا مما قد يجعل الاقبال من الطلاب خريجى المرحلة الثانوية قليل ومن يضم اليها تحت ظروف معينة لا يلبث أن يفكر فى ترك المهنة والتحويل الى وزارة أخرى أو تكملة تعليمية فى الجامعة ويؤدى ذلك الى نفس المشكلة وهى ترك المهنة بعد التخرج او البقاء فيها بدون رغبة .

أما المدرسين خريجى المعاهد الثانوية والمراكز الذين ينضمون الى هذه الكليات فان اعدادهم يكون قاصرا من ناحيتين :

الاولى : ترجع الى سلبات الحوافز الموضوعة للالتحاق بهذه الكليات حيث انقلبت هذه الحوافز فى أغلب الاحيان وللأسف الى اهداف مماثلة يجعل الاستفادة من هذه الدراسة ضعيفة نوعا ما . وهذا ما نلاحظه من عملية اقبال شديده من المدرسين خارج المنطقة الذين يحصلون على مكانة عالية ويقل الاقبال من داخل المدينة التى توجد بها الكلية لان نسبة المكافأة تقل .

الثانية : فئة اقبال الذين لديهم خدمات طويلة وتفضلهم الانتساب للجامعات لانها تمنحهم شهادة ومؤهل أعلى والفارق بسيط لا يتجاوز السنة .

لذلك من الاجدى رفع عدد الساعات بهذه الكليات الى ١٣٠ ساعة وان تمنح هذه الكليات شهادة البكالوريوس لخريجها للعمل في المدارس الابتدائية وخاصة وان وزارة المعارف تتطلع لليوم الذى تعد فيه معلمى المرحلة الابتدائية داخل كليات التربية ، ولا بد أن تعطى امتيازات وظيفية لمن كان لديه خدمه فى مجال التدريس والتحق بهذه الكليات .

فهذه الطرق نستطيع جلب خريجي الثانويات العامة للانخراط فى مهنة التدريس الابتدائي وفي نفس الوقت نرفع مستوى معلمى المرحلة الابتدائية الى أعلى مستويات الاعداد والتأهيل التربوى لمواجهة تحديات خطط التنمية الطموحة وما تطلبه من تمشي مع التطورات التكنولوجية العالمية .

بالاضافة الى ذلك فان رفع مستوى الكليات المتوسطة شهادة واعداً يؤدي الى تجنبنا الاخطاء التى وقعت فيها الوزارة سابقا نتيجة الحاجة الملحة لاعداد كبيره من المعلمين وافتتحت المعاهد الابتدائية القديمة ومن ثم أغلقتها وافتتحت المعاهد الثانوية على انقاضها ولعلاج ما خلفته من مشاكل ومن ثم افتتحت الكليات المتوسطة التى تعالج مشاكل المعاهد الثانوية وهكذا اصبحت مؤهلات واعداد المعلمين متخلخلة حيث نجد اكثر من مستوى

من المعلمين داخل المدرسة الواحدة وهذا ما يجعل هناك نوع من الاستياء عند نصفهم نتيجة الفوارق التي يلحسها بينه وبين زميله سواء في المؤهل او المرتب والافضلية في المسؤوليات القيادية في المدرسة .

اعداد معلمى مافوق المرحلة الابتدائية :

لقد سبق ذكر نوعين من المعلمين الذين تم اعدادهم للمرحلة المتوسطة حيث تم فى البداية افتتاح معاهد ثانوية مدة الدراسة بها اربع سنوات لسد حاجة التعليم المتوسط من المدرسين ولكن هذه المعاهد ولمحسن الحظ اغلقت بعد عام افتتاحها لعدم كفاءتها .

اما النوع الثانى وهو الذى مستمر حتى الان فهو البرامج المعدة فى مجال اللغة الانجليزية لمعلمى المرحلة المتوسطة اما الان سوف نتطرق الى المعلم الجامعى وتطور اعدادة على هذا المستوى .

كلية المعلمين :

بدأ التعليم الجامعى تحت اشراف وزارة المعارف ولم يكن هذا التعليم ذا شأن كبير كما هو عليه اليوم لانه كما سبق ان ذكرنا ان التعليم المنظم والشامل لم يبدأ فى المملكة العربية السعودية الا فى وقت قريب

وبدأ من الصفر حيث بدأ بافتتاح المدارس الابتدائية لذلك كان الاهتمام منصبا على اعداد وتأهيل مدرّس المرحلة الابتدائية وتم افتتاح المؤسسات التعليمية التي تخدم هذا الغرض . ولكن بدأ تساؤل حول من سوف يقوم بمهمة التدريس في هذه المعاهد الثانوية ومن سوف يقوم بالتعليم فيما بعد المرحلة الابتدائية ومن هنا بدأ التفكير في اعداد معلمين لسد الحاجة في المرحلتين المتوسطة والثانوية .

ففي عام ١٣٧٢ هـ صدر قرار مجلس المعارف رقم ٤٣ في ١٣٧٢/٣/٢٠ الخاص بإنشاء معهد عال للمعلمين لتخريج نخبة من المعلمين يحيطون على تدعيم الدراسة المتوسطة والثانوية وقد تمت تسمية هذا المعهد باسم كلية المعلمين . ومدة الدراسة فيها اربع سنوات بعد المرحلة الثانوية وبمبداً هذه الكلية ثلاث شعب ولكن الظروف في ذلك الحين لم تساعد الا على انشاء قسم واحد للغة العربية التحق به ٣٩ طالبا . (١)

ولكن عملية تشجيع الابتعاث في ذلك الوقت الى البلاد العربية المجاورة وإنشاء جامعة الرياض ساهم ذلك كله في اضعاف درجة النمو في اعداد الطلاب المسجلين في كلية المعلمين فقلد بلغ عدد الطلاب في عام ١٣٧٦ هـ ٥٦ طالبا ثم بدأ هذا العدد في الانخفاض بسبب إيقاف القبول

(١) تقرير بعنوان " كلية التربية في ٢٥ سنة " صدر بمناسبة الاحتفال بذلك ص ٢١ .

في العام التالي الى ان تخرجت آخر دفعة وهي ٨ طلاب عام ١٣٢٩هـ عند
ماقرر توقف القبول نهائيا .

وبعد التوقف في القبول بكلية المعلمين انقطع سبل التخرج فيها
الا ان الاحساس بمسئولية اعداد المعلمين اللازمين للتعليم الثانوى والشعور
باهمية الدور الوظيفي للمعلم السعودى جعل من الضرورى إعادة النظر
وانشاء معهد يقوم بوظيفة اعداد المعلمين في المواد المختلفة .

ولذلك رأت وزارة المعارف في ان تسند مسئولية اعداد الاعداد الى
كلية قائمة بالفعل في مكة المكرمة ولنفس الهدف وتم ذلك في عام ١٣٨١هـ عندما
قررت وزارة المعارف ان تحول كلية الشريعة في مكة الى كلية الشريعة والتربية .

كلية التربية بمكة :

في عام ١٣٨٢هـ اصدرت وزارة المعارف قرار بفصل كلية التربية عن
كلية الشريعة وتسمى هذه كلية التربية ومن ضمن اهدافها التى حددتها
قرار وزارة المعارف رقم ٥٧٢ هـ فى ١١/٤/١٣٨٢هـ .

اولا : اعداد المدرس المؤهل علميا وتربويا ومهنيا لتولى عملية التدريس
في مدارس التعليم العام ولجميع المواد الدراسية التى تقدم او التى
يتطلع الى تقديمها او تطويرها في هذه المدارس بشتى انواعها .

ثانيا : اعداد وتدريب مدرّس الكليات المتوسطة التي تعنى باعداد معلّمي المرحلة الابتدائية وقد بدأت الدراسة في كلية التربية فعلا بقسم اللغة العربية وفي عام ١٣٨٣ هـ أنشئ قسم المواد الاجتماعية ثم تهيّج ذلك انشاء الاقسام الاخرى . وبدأت الكلية تخرج النخب الاولى الذين قادوا التعليم الثانوى وفي عام ١٣٩٠ هـ ضمت الكلية الى جامعة الملك عبد العزيز بجده لتصبح احدى كليات الجامعة وتأخذ طريقها فى النمو حسب اهدافها وطموحاتها . (١)

كلية الشريعة بمكة :

وقد كانت من ضمن المؤسسات التي كانت تمد المدارس المتوسطة والثانوية بالمدرسين وخاصة مدرّس العلوم الدينية واللغة العربية والتاريخ أخيرا وقد تأسست هذه الكلية عام ١٣٦٩ هـ وكان المنهج فيها فى البدايات يركز على المواد الدينية واللغة العربية فقط . ولكن فى عام ١٣٧٤ هـ دخلت بعض المواد التربوية والسلوكية مثل التربية وعلم النفس . والتربية العملية وفى عام ١٣٧٩ هـ أدخل المزيد من المواد السلوكية فى مناهجها الدراسية مثل طرق التدريس لمواد الدين واللغة العربية وأصبحت تعرف " بكلية " الشريعة والتربية " وبعد قيام كلية التربية فى عام ١٣٨٢ هـ قامت دراسة حول اعادة النظر

(١) نفس المرجع السابق . ص ٢٣ .

فى نظامها كان من نتائجها زيادة أقسام الكلية فنقل اليها قسم اللغة العربية من قسم التربية وكذلك قسم التاريخ وأصبحت الكلية تعرف " بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية " وكان من ضمن أهدافها :

أولا : اعداد مدرسين للمرحلتين المتوسطة والثانوية فى الدين ، واللغة العربية ، والتاريخ .

ثانيا : ان تكون مركزا علميا اسلاميا ولتدريب المدرسين والمفتشين . (١)

وبعد انتقال الكليتين التربية والشريعة الى مبنى واحد أصبح هناك تكامل بينهما حيث أصبحت كلية التربية وخاصة قسم التربية يخدم أقسام كلية الشريعة . وبقيت تابعة لجامعة الملك عبد العزيز حتى عام ١٤٠١ هـ / ١٤٠٢ هـ حيث كونت جامعة مستقلة فى مكة المكرمة أسميت " بجامعة ام القرى " .

كلية التربية بجامعة الرياض :

تأسست جامعة الملك سعود فى عام ١٣٧٧ هـ وكانت اول كلية تنشأ بها هى كلية الآداب وبعد ذلك كلية العلوم . اما كلية التربية الستى

(١) مصدر سابق ، " تاريخ التعليم فى مكة المكرمة " ص ٢٤٢ .

التي الحقت بها أخيراً في عام ١٣٨٧ هـ فقد أنشأت عام ١٣٧٦ هـ وقد تأسست هذه الكلية ضمن اتفاقية خاصة بين وزارة المعارف وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وبالإشتراك مع المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" وكانت هذه الكلية تمنح — بكالوريوس في العلوم والتربية .
— بكالوريوس في الآداب والتربية .
— بكالوريوس في الفنون والتربية . (١)

وبالإضافة إلى علمها الرئيسي في أعداد معلمين على أساس تربوي فإنها تقوم بخدمة عدة تخصصات أخرى في مختلف كليات الجامعة حيث أن بعض الأقسام بالجامعة تمنح شهادة الجامعة في تخصصات دقيقة بدون أعداد تربوي .

وقد افتتح فرع لجامعة الرياض بأبها ^{في عام} ١٣٩٦ هـ ويضم عدة تخصصات علمية بالإضافة إلى الأعداد التربوي .

أما بالنسبة لجامعة الملك عبد العزيز فإنها تمنح شهادة البكالوريوس بدون أعداد تربوي لأن كلياتها لا تركز على هذا الجانب لأن معظم

(١) الإدارة العامة لتطوير التعليم العالي ، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، مطابع شمرخ ، الرياض ، ص ٧٩ .

خريجيهـا ينخرطون فى القطاع العام والخاص الفير تربوى أى انهم لا يعطون كـمـلـين باستثـنا خريجى كلية التربية فى المدينة المنورة التى تعتبر فرع لجامعة الملك عبد العزيز والتى تم انشاؤها عام ١٣٩٧ هـ. وفى تقـوم باعداد معلمى علوم رياضيات واجتماعيات . بالاضافة الى كلية التربية فى الطائف التى أنشئت عام ١٤٠١ هـ / ١٤٠٢ هـ. والحقـت أخيراً بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بعد انشاء هذه الجامعة . وتقوم حالياً بوضع خطط طموحه لتخريج المعلمين فى شتى التخصصات .

وانشاء كليات التربية فى مدن المملكة دليل على الاهتمام المتزايد لدى الدولة باعداد المعلم على ارفع المستويات ولكن يجب التوقف قليلا لاعادة تقييم ماوصلنا اليه . وان نعيد النظر فى شروط القبول فى هذه الكليات كما ذكرنا سابقا حتى لا تصبح كليات التربية آخر اختبار يفكر فيه الطالب بعد ان يجد ان الابواب قد اوصدت فى وجهه فى شتى الكليات والتخصصات كما هو حاصل فى الوقت الحاضر . ويجب أيضاً اعادة النظر فى برامج وأنظمة هذه الكليات حتى تواكب التطور الذى تشهده المعرفة فى شتى فروعها والاهتمام أيضا بمراكزه متطلبات التنمية الطموحه التى تربها المملكة

تدريب المعلم أثناء الخدمة :-

ان المعرفة الانسانية تتطور وتتسع كل يوم والفكريات التربوية المختلفة كجزء من المعرفة الانسانية فهي كذلك خاضعة للتطور وكما سبق ان ذكرت ان اعداد المعلم في المملكة العربية السعودية مر بعهده مراحل ولعل من البرامج التي اعدت لتدريب المعلم ما حدث لمعلم الضرورة وهو المعلم الذى لجأت وزارة المعارف الى تخريجه بعد ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية وسبق ان ذكرنا هذه البرامج وهي المراكز التكميلية وأنت فى الوقت الحالى الكليات المتوسطة بالاضافة الى برامج اللغة الانجليزية لمدرس المرحلة المتوسطة وهناك فى الوقت الحالى برامج تعد لرفع مستوى مدرس العلوم والرياضيات فى المدارس الابتدائية وخاصة بعد تطبيق نظام العلوم والرياضيات الحديثة وهذه الدورات تتم فى المدن الرئيسية وتختلف فى مدتها بين ثلاثة أشهر الى شهر واحد ووقت ادائها عصر او هذا مما أضاف احباء جديدة على المدرس لانه لا يجد الوقت الذى يكفى لراحته وقضاء مصالحه بالاضافة الى ان حضور هذه الدورات بدون حوافز وبهذا عكس ما يجده الموظف فى الأجهزة الحكومية الاخرى كما سوف أتطرق له فى الفصل الثالث .

بالإضافة الى ان هذه الدورات لا تعطى مؤهلات معينة تضاف الى خبرة المعلم وخدماته بل ان بعض هذه الدورات تم قبل عامين ١٣٩٨ هـ وبعد ذلك ألغيت على الرغم من أنها أقيمت فعلا وصرف عليها وقت ومجهود كبير وهناك مراكز العلوم والرياضيات الطحقة بالكليات المتوسطة وعلى تعدد مدرسين من خريجي المعاهد الثانوية للتدريس في المراحل المتوسطة في هذه المراكز التخصصات . ومولاهم ما يعرف بالدراسين كما سبق ذكره في الحديث عنها .

وتقوم كليات التربية في جامعات المملكة بتقديم برامج تدريبية للمعلمين لرفع مستوى ادائهم المهني من ابرز هذه البرامج برنامج الاعداد التربوي الذي يقدم للمدرسين الذين انضموا لمهنة التعليم من خارج الكليات التربية وليس لديهم اعداد تربوي حيث ان الوزارة ضمت هذا النوع من المدرسين تحت ضفط الحاجة ولكن يوجد بينهم وبين المعلمين خريجي كليات التربية فروق وظيفية وخاصة في كادر المعلمين الحديث الذي صدر اخيرا .

ولكن على الرغم من ما يتم من عملية تدريس للمعلم الا ان هذه البرامج لا تؤدي دورها لاسباب متعددة لعل من اهم اسبابها أنها تزيد المعلم ارهاقا بالإضافة الى نصابه المرتفع من الحصة ولان معظمها لا يسهل حوافز مادية . ونجد أيضا ان المعلم تواقا لرفع تأهيله المهني عن طريق

الابتعاث الخارجى وخاصة وأنه يرى ان الوزارات الحكومية الاخر تقدم هذه الامتيازات لمعسوبيها . مما جعل بعض المدرسين يحاول ان يترك مهنة التدريس وينقل خدماته لتلك الوزارات . التى تقدم له تلك الامتيازات وتتيح له الفرصة لاكمال تعليمه . مما تقدم يتضح ان المعلم سواء فى المرحلة الابتدائية او المتوسطة والثانوية قد مر بعده مراحل من ناحية الاعداد والتأهيل غير مؤسسات اعداد السابغة الذكر تتلخص فيما يلى :

أولا معلم المرحلة الابتدائية :

(١) المرحلة الاولى :

وهى ما يطلق عليها مرحلة مدرس الضرورة للمدرسة الابتدائية عند بداية التعليم فى المملكة وفترة الاقبال الزائد على التعليم وهذا المعلم هو الحاصل على شهادة كفاءة معهد المعلمين الابتدائية او ما فى مستواها وقد انضمت هذه المرحلة تماما .

(٢) المرحلة الثانية :

وهى مرحلة رفع مستوى خريج المعاهد القديمة عن طريق قبوله فى مراكز الدراسات التكميلية ومرحلة قبول الطالب الحاصل على الكفاءة المتوسطة

في المعاهد الثانوية لمنحه الدبلوم المعاهد الثانوية لاعداد المعلمين
وهذه المعاهد في سبيلها للالفا .

(٣) المرحلة الثالثة :

وهي مرحلة رفع تأهيل المعلمين خريجي المعاهد الثانوية والمراكز
التكميلية بالاضافة الى قبول خريجي الثانوية العامة ليحصلوا على دبلوم
الكليات المتوسطة . وهذه بداية مرحلة التخصص في التدريس في المرحلة
الابتدائية وهناك مرحلة رابعة تتطلع وزارة المعارف للوصول اليها وهي مرحلة
اعداد معلم المرحلة الابتدائية داخل كليات التربية " وهناك بوادر تشير
الى هذا الاتجاه فلقد بدأت كلية التربية بجامعة الطوك سمود في تقديم
دراسات على مستوى البكالوريوس تخصص رياض أطفال تقبل به الفتيات
الحاصلات على الثانوية او ما يعادلها " (١) وهذا ما ركزت عليه السدول
المتقدمة في تقاريرها " ومنها ما تقرر في الاتفاق الجديدة لمهنة التعليم
والذي صدر في عام ١٩٦١م في الولايات المتحدة الامريكية والذي أكد
على أهمية اعداد المعلم في الجامعة ولمدة خمسة سنوات وان يحمل الخريج
كامل كمدرس متدرب خاضع لاشرف مشترك بين الكلية التي تخرج منها والمدرسه
التي يعمل بها " (٢)

(١) مصدر سابق " التعليم الابتدائي " ص ٢٤١ .

أرجو ان يكون هذا الوقت قريبا جدا الذى نرى فيه المعلم وقد ارتفع
مستواه العلمى والمهنى وأعاد للمعلم والتعليم قيمته ومهابته داخل المجتمع
وجعل هذه المهنة مدعاة فخر واعتزاز لا مدعاة لففور وتبرم.

ثانيا : معلم المرحلة المتوسطة والثانوية :

- ١ - المرحلة الاولى مرحلة المعاهد الثانوية ومدتها اربع سنوات بعد المرحلة المتوسطة يتخرج بها المدرس ليعمل بالمدارس المتوسطة وهذه المهنة تطل كثيرا حيث القهمت بعد عام من انشائها.
- ٢ - المرحلة الثانية ، وهى مرحلة قبول خريجي الجامعات فى شتى التخصصات غير التربوية للعمل فى مجال التدريس وهؤلاء الخريجين كما تعرف كانوا يتلقوا مواد مسلكية وتربوية خاصة بمجال التعليم بالإضافة الى برامج اعداد معلمى اللغة الانجليزية بدورات تدريبية بعد المرحلة الثانوية.
- ٣ - المرحلة الثالثة : وهى مرحلة انتشار كلمات التربية فى جميع انحاء المملكة حتى انها أصبحت توجد فى كل مدينته وهى المكان الصحيح لاعداد المعلم الاعداد الكامل علميا ومهنيا حيث أصبحت تدفع بأفواج كبيرة للعمل فى حقل التدريس بالإضافة الى أنها تقدم دورات تربوية لخريجي الجامعات الاخرى التى ليس بها اعداد تربوى ويريدون العمل فى مجال التعليم.

ولا زالت الوزارة تتطلع الى تنظيم اكثر لحملية اختيار طلاب كليات التربية ولمن يعمل في هذا المجال الهام واحداث برنامج التوجيه المهني في شتى مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي حتى يحدث اختيار الطالب لمهنة المستقبل على أسس علميه سليمة ويهد وافع وميول ذاتيه .

ومن خلال تتبعنا لمراسل تطور مؤسسات اعداد تأهيل المدرس الوطني نجد أنه مر بمراحل متذبذبة حيث أن بداية التعليم في المملكة العربية السعودية لم يكن خاضع لتخطيط متكامل مبني على الامكانيات المادية والبشرية ولم يكن ينظر لاعداد المعلم نظره شاملة لتفطيه الاحتياجات اللازمة لتوقعات المستقبل وقد وقع المعلم في بعض هذه المراحل ضحية التجارب والاجتهادات التي كانت منطلقة من الحاجة الماسة الى اعداد من المعلمين لتغطية النقص في حولاء المعلمين ، فكانت المؤسسات التربوية التي أنشئت عبارة عن علاج لا خطأ بعضها البعض سواء المراكز التكميلية او الكليات المتوسطة او الدورات التدريبية وكل ذلك أدى الى عدم وجود استقرار وظيفي للمعلم بسبب وجود عدة مؤهلات كانت تمنح للمعلمين حسب المؤسسات التربوية التي تخرجوا منها . حيث نلاحظ ان خريج المعهد المتوسط يعين في المرتبة الثانية وخريج المعهد الثانوي يعين في المرتبة الخامسة وايضا خريج المراكز اما خريجي الكليات المتوسطة معينون في المرتبة السابعة بالنسبة للدارسين وفي المرتبة السادسة بالنسبة للطلاب .

أما بالنسبة لمدرس المرحلة ما فوق الابتدائية فقد كانت نفس المشكلة ولكن في نطاق أضيق حيث يعين خريج الجامعات الذي يفضم لمهنته التعليم بدون اعداد تربوى في المرتبة السابعة ولكن في الكادر الجديد يصنف في المستوى الرابع والجامعى على اعداد تربوى في المستوى الخامس. وهذا ما دعم الفكرة لدى معظم المعلمين في التفكير جدياً في الانتقال الى مصالح حكوميه أخرى تكفل لهم الاستقرار الوظيفى على اساس الخبرة التى يقضيها الموظف عن طريق اتاحه المسابقات.

وتمززت هذه الفكرة اخيراً وخاصة عندما أصبحت الوزارة تتطالع الى اعداد معلمى المرحلة الابتدائية فى كليات التربية حيث أصبح المعلمون القدامى قلقين على مستقبلهم المهني والوظيفي مما دعم ترك مهنته التدريس والبحث عن مجالات أخرى.



الفصل الرابع



الفصل الرابع

- علاقة المعلم بنظام الخدمة المدنية في المملكة.
- وضع المعلم الوظيفي بالمقارنة بزميله في المهن الاخرى.
- من حيث الاختيار والتمعين.
- التدرج في الترقيات.
- التدريب.
- المكانة الاجتماعية.

~~~~~

### علاقة المعلم بنظام الخدمة المدنية في المملكة :

ان نجاح الخدمة المدنية في أى جهاز حكومى سواء كان تعليمى او غير ذلك يتوقف على الاستقرار الوظيفى للموظف ومدى الامكانيات والانظمة التى تحقق له المزايا والضمانات المستقبلية ومدى ملاءمته ما يقدم له من حوافز وانظمة اداريه تحفظ ما له من حقوق وما عليه من واجبات وتحافظ بالتالى على مركزه الوظيفى ، ولا بد ان تكون هذه الانظمة والمزايا التى تقدم للموظف قابلة للتطور ومجارات ما يستحدث فى مجال نظريات الفكر الادارى .

لان مراعاة هذه الاسس والاهداف تؤدى الى استمرار الموظف فى الخدمة وتحفزه على العطاء المستمر وهذا ما تحاول ان تصل اليه جميع النظريات والا فكار التربوية الحديثة عن طريق البحث المستمر ، وما تستحدثه الحكومات من أنظمة وقوانين السهدف منها الارتفاع بمستوى عطاء الموظف لما لذلك من أثار كبيرة على خطط التنمية التى تنفذ وبالضرورة تحتاج الى الطلاقة البشرية التى تترجم أهداف الخطط الى واقع ملموس.

ولا يمكن لاي دولة او جهاز ادارى ان تؤدى دورها وتبلغ رسالتها وأهدافها المعنوية الا عن طريق أشخاص أدميين يعبرون عن ارادتها ويطلق على هؤلاء الافراد الموظفون العموميون . (١)

---

(١) جعفر عبد السلام " النظام الادارى السعودى ، المطبعة السلفية ومكبتها

وموظف الاصل يختلف عن موظف اليوم سواء من ناحية المسؤوليات او الاعداد والتأهيل وتنظيم العلاقة بينه وبين الجهاز الذي يعمل به . ولا شك ان نجاح الاداره في اداء رسالتها يتوقف الى حد كبير على مدى كفاية موظفيها .

والملكة العربية السعودية كغيرها من الدول النامية بدأت في فترة متأخرة في اعداد وتطوير نظام موظفيها الذي مر بعده مراحل تطويرية ولكن المعلم البارز في هذا النظام والذي يميزه عن كثير من الأنظمة الاخرى أنه قد روعي في وضعه ان يكون مستندا ومستندا من الشريعة الاسلامية في حفظ الحقوق والواجبات (١) وهذا ما عبرت عنه المفكره التفسيرية لنظام الموظفين العام في المملكة العربية السعودية عن المعنى السابق بايراد قوله تعالى :

" ان خبر من استأجرت القوى الامين " (٢)

وفي الواقع أنه لم يكن هناك جهاز مركزي يعنى بشؤون الوظيفة العامة على مستوى الدولة حتى سنة ١٣٥٨ هـ حيث كانت كل وزارة مستقلة بشؤونها في توافيق موظفيها واعداد مرتباتهم ، لكن في سنة ١٣٥٨ هـ أنشأت وزارة المالية ( ديوان الأمور والمواضع المقررة ) ، يهدف ضبط الأمور المالية الخاصة بالموظفين وفي عام ١٣٦٣ هـ تم تطور الديوان وأصبح يطلق عليه " ديوان الموظفين والتقاعد " ولحلاحلة استمرار بعض السلبات ثم تطويره في سنة ١٣٧٣ هـ وادخلت عليه بعض التعديلات الاساسية ومن تلك السنة ولأول مرة أعتبر الديوان الجهاز المركزي المسئول عن شؤون الوظيفة العامة في سائر وزارات ومصالح الدولة

(١) المصدر السابق ، ص ١٤١ .

(٢) سورة القصص آية ٢٦

وبعد ان دخلت المملكة العربية السعودية طور الخطط الخمسية للتنمية أصبحت هناك ضرورة ملحة لتطوير نظام الخدمة المدنية ليواكب التطور وللمعالجة بعض السلبات التي برزت أخيراً وادت الى وجود نوع من الركود في النظام الوظيفي .

لذلك صدر مرسوم ملكي بتاريخ ١٣٩٧هـ كان من أبرز بنوده ما جاء في المادة (٢) التي تنص على تعديل اسم ديوان الموظفين العام " الديوان العام للخدمة المدنية " وهو الجهاز الحالي الذي يشرف على توظيف وترقية وإشراف عام على شئون والخدمة المدنية في الوزارات والمصالح الحكومية ، وهو جهاز مستقل ومرتبطة مباشرة بمجلس الوزراء .

#### وضع الحزم الوظيفي بالمقارنة بزميله في المهن الاخرى :

بعد ان أعطينا موجز عن نظام الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية وتطور هذا النظام وأدائه التنوي وتبين من ذلك ان الديوان العام للخدمة المدنية هو السلطة المباشرة المسئولة عن رعاية شئون موظفي الدولة وتعدد الوظائف التعليمية من أكبر القطاعات التابعة لهذا الديوان ولكن نلاحظ ان الوظائف التعليمية تستقطب المؤهلات العلمية العالية وتركز على المؤهل في الترشيح لوظائفها وهذا ما لا نجده في الأجهزة الاخرى التي يوجد بها خليط من المؤهلات ابتداءً بمن يقرأ ويكتب وانتهاءً بمن حصل على أعلى مؤهل تعليمي ، وكما سبق ان تعرفنا على تطور وتأهيل المدرس الوطني لاحظنا

ان الوزارة تواته بعد سنوات ان لا تقبل في المرحلة الابتدائية الا خريجي الكليات المتوسطة وكلية التربية وطبعا التعليم ما فوق المرحلة الابتدائية لا يقبل الا خريجي الجامعات وهذه ملاحظه اخرى ان وزارة المعارف تفتح بأكثر نسبه من الموظفين الجامعيين .

ولكن عندما نحاول ان نعقد مقارنة بين المدرس وزميله في الوزارات الاخرى لا معنى ذلك ان هناك فوارق جوهرية تؤدي الى تباين واضح دائما يحاوله لحصر بعض الامتيازات التي قد تعطىها بعض الوزارات لموظفيها سواء عطية او وظيفية وهذه الفوارق بسيطة لان كل من المدرس والموظف العام يقفون تحت مظلة النظام العام للخدمة المدنية .

ولكن تتباين الفوارق وتتسع اذا حاولنا ان نقارن بين المعلم وزميله الذي اتجه الى السلك العسكري سواء حدث ذلك بعد المرحلة الثانوية او الجامعية او قبل ذلك وطبعا هذا يرجع لظروف الدولة وخططها حسب الاولوية وحيانا يكون ذلك الامتياز بسبب عدم الاقبال على مجال معين من المجالات يؤدي ذلك الى اعطاء نوع من الامتيازات والحوافز لضمان الاقبال وسد الحجز وفيما يلي مقارنة بين وضع المدرس الوظيفي وزميله في الوزارات الاخرى .

### أولاً : الاختيار والتميين :

ان الاختيار والتميين في الوظائف التعليمية يمثل وحدة من الوحدات التي يشملها نظام الخدمة المدنية في المملكة،

وقد ورد بقرار رقم (١) وتاريخ ٢٧/٧/١٣٩٧ هـ الموافقة على لوائح نظام الخدمة المدنية وإشارته إلى إجراء الدراسات اللازمة على مجموعات الوظائف ومؤهلاتها من قبل الديوان العام للخدمة المدنية ورفع تقرير إلى مجلس الخدمة المدنية ويتبين من المادة (١/٢) فقرة (٣) ما يتعلق بالمجموع العام للوظائف التعليمية. (١)

أ - تكون الخبرة المعتبرة في نظام هذه المجموع هي الخبرة التي تكتسب في حقل التعليم داخل الحكومة أو خارجها .

ب - توضع بالمرتبة الخامسة جميع فئات الوظائف التي تتطلب أعمالها :

١ - دبلوم تخصص في حقل التعليم لمدة ثلاث سنوات بعد الكفاءة المتوسطة .

٢ - دبلوم مركز الدراسات التكميلية .

٣ - الشهادة الثانوية العامة للتعليم الخاص .

ج - توضع بالمرتبة السادسة جميع فئات الوظائف التي تتطلب أعمالها :

---

(١) تعميم وكيل وزارة المعارف للشؤون التعليمية والإدارية رقم ٨/١٦٠ فـ

- ١ - دبلوم تخصص في حقل التعليم لمدة ثلاث سنوات بعد الكفاءة<sup>سطه</sup> المتوسطة مع خبره لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.
- ٢ - دبلوم مركز الدراسات التكميلية مع خبره لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات
- ٣ - الشهادة الثانوية للتعليم الخاص مع خبره لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات .
- ٤ - دبلوم تخصص في حقل التعليم لمدة لا تقل عن سنتين بعد الثانويه العامه .
- د - توضع بالمرتبه السابعة جميع فئات الوظائف التي تتطلب أعمالها :
- ١ - دبلوم تخصص في حقل التعليم لمدة ثلاث سنوات بعد الكفاءة المتوسطة مع خبره لا تقل عن ست سنوات .
- ٢ - دبلوم مركز الدراسات التكميلية مع خبره لا تقل عن ست سنوات .
- ٣ - الشهادة الثانوية للتعليم الخاص مع خبره لا تقل عن ست سنوات .
- ٤ - دبلوم تخصص في حقل التعليم لمدة لا تقل عن سنتين بعد الثانويه العامه . مع خبره لا تقل عن ثلاث سنوات .
- ٥ - شهادة جامعيه .
- هـ - توضع بالمرتبه الثامنه جميع فئات الوظائف التي تتطلب أعمالها :
- ١ - دبلوم تخصص في حقل التعليم لمدة ثلاث سنوات بعد الكفاءة المتوسطة مع خبره لمدة لا تقل عن تسع سنوات .



٢ — دبلوم مركز الدراسات التكميلية مع خبره لمدة لا تقل عن تسع سنوات .

٣ — الشهادة الثانوية للتعليم الخاص مع خبرة لمدة لا تقل عن تسع سنوات .

٤ — دبلوم تخصصي في حقل التعليم لمدة لا تقل عن سنتين بعد الثانوية العامة مع خبره لمدة لا تقل عن ست سنوات .

٥ — شهادة جامعية مع خبره لا تقل عن أربع سنوات .

٦ — شهادة الماجستير مع خبره لا تقل عن سنتين .

٧ — شهادة الدكتوراه .

ز — توضع بالمرتبة العاشرة جميع فئات الوظائف التي تتألف أعضائها :

١ — دبلوم تخصصي في حقل التعليم لمدة ثلاث سنوات بعد الكفاءة المتوسطة مع خبرة لمدة لا تقل عن خمس عشرة سنة .

٢ — دبلوم مركز الدراسات التكميلية مع خبره لمدة لا تقل عن خمس عشرة سنة .

٣ — الشهادة الثانوية للتعليم الخاص مع خبره لا تقل عن خمس عشرة سنة .

٤ — دبلوم تخصصي في حقل التعليم لمدة لا تقل عن سنتين بعد

الثانوية العامة مع خبره لمدة لا تقل عن اثنتى عشرة سنة .

٥ — شهادة جامعية مع خبره لمدة لا تقل عن ست سنوات .

٦ - شهادة الماجستير مع خبره لا تقل عن اربع سنوات .

٧ - شهادة الدكتوراه مع خبره لمدة لا تقل عن سنتين .

ح - توضع بالمراتب ( ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ) جميع فئات الوظائف التي تتطلب أعمالها مؤهلات لا تقل عن المؤهلات المطلوبة به لشغل المرتبة الحاشرة . واللائحه السابقه للوظائف التعليمية لا تختلف عن نظام الخدمه المدنيه وسلم رواتب الموظفين العام ولكن الملاحظ ان قطاع التعليم يستقبل اكبر نسبة من حملة المؤهلات العلمية وخاصة الجامعيه .

ولكن الذين يحملون شهادات جامعيه ويطمحون الى مواصلة دراستهم نجد هم بعد حصولهم على الماجستير يتسربون الى الوزارات الاخرى لعدة اسباب :

أولا : ان وزارة المعارف في الوقت الراهن لا تريد أكثر من شهادة البكالوريوس لانها لم تحل محل بعد النقص في هذا المجال .

ثانيا : لان وزارة المعارف تمنع من يحمل شهادة الماجستير المرتبة الثامنة بينما لو نظرنا مثلا لوزارة التعليم العالي فانها تمنحه المرتبة التاسعة وهذا فرق وظيفي ومعنوي لا يستهان به .

ثالثا : ان الوزارات الاخرى تعطى الفرصه للابتعاث لا كمال دراسه الدكتوراه  
بينما وزارة المعارف الفرصه فيها ضعيفه جدا لكثرة ما تضم من جامعين  
ولعدم حاجتها لهذه الشهاده فى الوقت الراهن من خططها .

ومما لا شك فيه ان مهنة التعليم تعطى المعلم حوافز تميزه عن زميله فى  
الوزارات او المهن الاخرى من ضمنها :

- ١ — اعطاء المعلم الذى يعين على وظيفه مدرس مرتبه زياده عن غيره .
- ٢ — حطه الشهاده الثانويه او المعهد الثانوى يعين فى المرتبه الخامسه  
كمدرس ويعين فى المرتبه الرابعه كادارى فى الاعمال الاخرى .
- ٣ — حطه الشهاده الجامعيه يعين فى المرتبه السابعه كمدرس ويعين فى  
المرتبه السادسه كادارى فى الاعمال الاخرى .

اما اذا اتينا الى عمليه اختيار وتصيين المعلم فاننا نجد ان هذه  
العمليه بالنسبه للتوظيف شىء مفروغ منه وان من يأتون لديوان الخدمه المدينه  
طالبين التعيين فى مجال التعليم يكونون معدين اساسا للعمل فى هذا المجال .

لأنه من المعروف ان هناك مؤسسات تربويه خاصه بوزارة المعارف تخرج  
المعلمين لمختلف المستويات والمراحل ولذلك نجد أنه من الضرورى ان تكون  
شروط اختيار من يصلح لهذه المهنه موضوعه مسبقا لدى طلب دخول الطالب  
معاهد اعداد المعلمين وكليات التربيه او الكليات المتوسطه حيث أن هناك  
اختلاف بين اختيار الموظف فى الاعمال المختلفه واختيار المعلم حيث ان الوزارات  
والمصالح الحكوميه المختلفه تقوم بوضع شروط لمن يتقدم للمسابقه لتلك الوظيفه

او العمل سواء شروط حول المؤهلات او الخدمة او الصفات التي تريد ها  
ومعد ذلك تقوم باجراء الامتحان وترشح من تنطبق عليه الشروط وينجح فسي  
الامتحان <sup>وكتبعه</sup> ما سواه .

بينما لو نظرنا لاختيار وتعيين المدرس نجد ان خريج المعهد  
او الكلية المتوسطة او كلية التربية يقوم بتعبئة الب التوظيف ويرفعه للديوان  
الحام للخدمة المدنية والديوان بدوره يحوله الى وزارة المعارف حتى ولو ان  
المتخرج من هذه المؤسسات غير رأيه في العمل في التعليم ويريد الحصول  
بوزارة أخرى لا يحول ملفه الا لوزارة المعارف وذلك لاحقيتها في خدمة  
هذا الموظف الذي يتمتع بموئل تربوي وفي النهاية يتم توزيع الموظفين على  
المناطق التعليمية المحتاجة .

وهنا تثار مشكله بالنسبة للمعلم ومي قدم تلبية رغبته في العمل بالمنطقة  
او المدينة التي يريد العمل بها مما يدفع ببعض المعلمين الى عدم المباشرة  
في تلك المناطق والبعض منهم يتنازل عن مرتبه ويتحول الى وظائف ادارية  
في سبيل الحصول على رغبته في التمين .

وعلى الرغم من ان الوزارة تضع حوافز وبدل مناطق نائية الا ان هناك  
عزوف عن العمل في تلك المناطق .

ما حدا بالوزارة أخيرا الى اتخاذ اجراء يقضي بعدم تعيين

الخريج الجديد في المناطق التي يريد ١٨ وخاصة المدن الا بعد عمله في المناطق النائية التي بها عجز مده لا تقل عن سنتين ، وبعد ذلك له الحق في التعيين داخل المدينة التي يرغبها اذا كان هناك امكانية .

#### فترة التجربة :

بعد ان يياشر المدرس عمله فنظام الخدمة المدنية لا يلزم اي وزارة او مصلحة حكومية بتعيينه بصفه رسميه الا بعد فترة التجربة وهي سنة كاملة حيث يرفع عنه تقرير كفايه سرى فاذا كان صالح للعمل ثبت والا اعتبر تعيينه لاغيا وليس له اى حقوق ،

وهذا الاجراء الاخير قليلا ما يحدث وخاصة في وزاره المعارف لانها في حاجه ماسه الى اعداد كبيره من المعلمين .

وهذا النظام يشمل جميع موظفي الدوله على مختلف مستوياتهم .

#### بدل المهنة :

عندما بدأت مشكله تهرب المدرسين في وزارة المعارف من العمل في التعليم والتحويل الى اعمال اداريه او كتابيه داخل المدارس وفي ادارة التعليم في الوزارة وات وزاره المعارف وضع حوافز مهنيه لمن يعمل في التدريس حيث صدر هذا النظام في عام ١٣٦٧هـ ويقضى ان هذا النظام بصرف بـ بدل

مهنة شهرى لمن تقتضى أعمالهم التدريب والتعليم داخل المدارس والمعاهد ومراكز التدريب وتحسب نسبة هذا البديل الذى يتراوح ما بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ من اول راتب مربوط المرتبه.

حيث يحظى المدرس ببديل المهنة من حين ارتباطه بالخدمة بمعدل ٢٠٪ من اول مربوط الراتب ويستمر كذلك حتى يكمل خدمة خمس سنوات معدل البديل الى ٣٠٪ ويستمر الى نهاية الخدمة.

وهذا البديل لا نجده فى الاعمال الأخرى فى كثير من الوزارات ماعدا وزارة الصحة التى تصرف لمنسوبيها من أطباء ومساعدى أطباء وممرضين وصيادلة نسبة من البدلات تتماشى مع المجهودات التى يقومون بها تبلغ فى قطاع الاطباء الى ٨٠٪ من أصل الراتب كبديل اعادة خارجيه بالإضافة الى الوظائف المهنية كالاله الكاتمه وغيرها من المهن التى لا تلاقى اقبال كبير فان هناك بدل لهذه الاعمال.

ولكن بالإضافة الى الفرق السابق بين الموظف والمعلم من ناحيه بدل المهنة الذى يعتبر فرق ايجابى يقابله فرق سلبي وهو ان الموظف فى الاعمال الأخرى لا يعمل ساعه واحدة خارج دوامه الرسمى الا بمقابل حيث يحسب له خارج دوام.

بينما المعلم لا يحصل على ذلك بالرغم من أن عمله يتطلب منه القيام

بأعمال مختلفة خارج دوائمه الرسمي ومطالب يادائها سواء أعداد الدروس والتحضير لها أو التصحيح لواجبات الطلاب وكل ذلك يحدث في المنزل وعلى حساب راحته وأحياناً أجاراته .

بالإضافة إلى ما يعانيه أيام الامتحانات النهائية عندما تجده يداوم في المدرسة مساءً بالإضافة إلى الصباح بسبب أعمال الامتحان سواء فلي لجنة أعداد ورصد الدرجات في "الكنترول" أو التصحيح وأعداد أوراق الامتحانات وغير ذلك مما يجعل المعلم يشمر أنه لا يعطى حقه كاملاً .

#### نظام التقاعد وتكريم من يعمل في مهنة التعليم :

ان المعلم كأي موظف آخر في الدولة يستفيد من نظام التقاعد بدون فوارق ولكم الذي يمتاز به المعلم هو تكريمه بمقابل مادي قدره خمسة وعشرون ألف ريال بعد مضي خمسة وعشرون سنة عليه في مهنة التعليم .

حيث صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٧٣٤ في ١١/٢/١٣٩٦ هـ والذي أشار بصرف مكافأة للمدرسين القدامى اعترافاً بفضيلهم وتقدير الخدماتهم التربوية وما يقدمونه من مجهودات كبيرة للرقى بمجتمعهم وأمتهم .

وهذه كانت لفته كريمة لهذا القطاع من الموظفين الذين خصوا بها دون غيرهم على الرغم من ان المدة التي شرطت للحصول على هذه المكافأة طويلة وأغلب المعلمين لا يصل لهذه المدة في الخدمة لظروف مختلفة .

### إجازات المعلمين :

بالنسبة للإجازات الاستثنائية التي أجاز نظام الخدمة المدنية منحها للموظف بصفه عامه المعلم وغيره وتكون مدتها لا تزيد عن ستة أشهر وخلال ثلاث سنوات وبلا راتب ويجوز للديوان استثناء هذا الشرط وتكون بموافقة الوزير المختص وبقرار منه .

وكذلك الحال بالنسبة للإجازة الاضطرارية حيث يجوز للموظف بصفه عامه ان يتفصّل عن عمله براتب كامل خمسة أيام على ان لا تزيد عن عشرة أيام في السنة الحالية .

بالإضافة الى الإجازة المرضية التي تنطبق على جميع موظفي الدولة بما فيهم المعلم حيث يستحق إجازة مرضية واحدة ثلاث سنوات قدرها ثلاثة أشهر براتب كامل وثلاثة أشهر بنصف راتب وثلاث أشهر بربع راتب وستة أشهر بدون راتب وتحتسب بداية الثلاث سنوات من تاريخ بداية الإجازة المرضية (١) .

وكل الإجازات السابقة نجد ان المعلم يشترك مع الموظف في المهنة الأخرى في التمتع بها ولكن هناك نوعين من أنظمة الإجازات ينفرد بها المعلم عن غيره وهي :

---

(١) جعفر عبد السلام : محاضرات في القانون الإداري السعودي ، جدة ،



أ - الاجازات الصيفية ومعى تقابل الاجازة بالمادية بالنسبة للموظف الستى بالنسبة له شهر فى السنة ثلاثون يوما بينما المعلمون يتمتعون باجازة عاديه أطول من الموظفين الاخرين وهذا ما صدر فى اللائحه التنفيذية لنظام الخدمه المدنيه الصادر بالمرسوم الملكى رقم ٤٩ / ٤٩ وتاريخ ١٣٩٧/٧/١ هـ مع تنظيم العطل الدراسيه والاعياذ.

ب - الاجازات الدراسيه وهذه تمنح لمن يرغب فى اكمال دراسته وتمتسبر اجازة استثنائية اى بدون راتب، وهذه الاجازة ليس عليها اقبسال كثير من قبل المعلمين بسبب عدم حصول المعلم على راتب اثناء ما لانه غن غير المحقول ان ينقطع دخل المعلم ويستطيع مواصلة تعليميه اذا لم يكن لديه مصدر آخر للدخل خصوصا اذا كان قد تحمل مسؤوليه أسرته للصرف عليها اذا سلبات هذه الاجازة اكثر من ايجابياتها

### الاعارة والنقل :

يتم اعارة بعض المعلمين الى الدول الاسلاميه والعربيه الشقيقة لتوثيق الروابال الثقافيه بين تلك الدول والمملكة العربيه السعوديه ، وتتم الاعارة بناء على رغبه المعلم ويعطى حوافز مادية ومعنوية اذا تم اختياره للاعارة الخارجيه حيث يصرف له راتبين وبدل علاج وتمثيل فى الخارج وتكون الاعارة اربع سنوات قابله للتجديد اذا اراد ذلك ، وهذه الميزه لا يحصل عليها الموظفين نفسى معظم الوزارات .

أما بالنسبة للنقل فإنه قد ينقل الموظف بصفه عامه سواء المعلم او غيره بناء على مصلحة العمل او الوظيفة دون رغبته فيعطى راتب شهرين ، أما اذا تم النقل بناء على رغبته فقد صدر تصحيح د يوان الموظفين العام رقم ٢٤١٢ وتاريخ ١٣٩٤/١١/٢٦ م معطوفاً على تعاميم وزارة المالية والاقتصاد رقم ١٤٥٢٢ وتاريخ ١٣٩٢/٧/٥ يقضى بالآلا يعطى مقابل لنقله .

أما ما يميز المعلم عن غيره هو طلب النقل من منطقة او مدينة الى أخرى حيث صممت بطاقه طلب انتقال من منطقة الى أخرى للمدرسين وذلك مراعاة لظروفهم الخاصة ومحاولة من الوزارة وان تشعر المدرس بحرصها على استقراره الوظيفي واستمراره في أداء عمله في المنطقة التي تناسبه وهناك ضوابط ومعايير لدى الوزارة تسيروفقها حين تجمع البطاقات لديها .

وهذا معناه ان هذه الطلبات لا تلبي بصوره عامه وذلك بسبب أن بعض المناطق والمدن تعاني من ضغط في عدد المدرسين ومناطق أخرى تعاني من عجز وهذه المشكلة تؤخذ بعين الاعتبار عند حركة المدرسين والموافقه على تنقلاتهم .

#### الحلاوات السندوية :

وهي الاضافه السندوية الى راتب الموظف ، ويتساوى فيها المعلم مع زميله الموظف في المهنة الاخرى ، ولهذه العلاوة دور كبير في حفز المعلم للاستمرار في عمله وجعله اكثر استقرارا في وظيفته ، وهذه العلاوة تعطى

للموظفين في اول شهر محرم من كل عام ولا يحرم منها الا الذين يخرجون من القاعده النظامية والوظيفيه في شكل تقصير او احوال ونحوه .

وهناك نوع آخر من العلاوات استحدث اخيرا يدعى بالعلاوة الاضافية او الاستثنائية ، ويتمتع بها الموظفون الذين أبدوا نشاطا ملحوظا او برزوا بأعمال غير عادية استحقوا عليها المكافأة والتقدير .

وقد حدد نظام الخدمة المدنية شروطا للحصول على العلاوة الاضافية حيث نصت المادة ١٧/١ في ذلك ما يلي :

يجوز بقرار من الوزير المختص منح الموظف علاوة اضافية في اول محرم تعادل العلاوة السدوية وذلك بالشروط التالية :

أ - ان تكون كفاية الموظف قد حددت بتقدير ممتاز في الحامين الاخرين .

ب - الا يمنح الموظف في خلال سنتين اكثر من علاوة اضافية واحدة .

ج - الا يزيد عدد الموظفين الذين يمنحون هذه العلاوة في سنة واحدة

على عشرة بالمائة من عدد موظفي كل مرتبة ، فاذا قل عدد شاغلي

المرتبة عن عشرة جاز ان تمنح العلاوة لموظف واحد ،

والجدير بالذكر ان هذه العلاوة الاخيرة لم يستفد منها المعلمون

بدرجه جيدة وذلك بسبب عدة عوامل منها المجسوبات وطريقه الاختيار التي لا

تبنى على اساس موضوعي حيث أخذها بعض المعلمين اكثر من سنة بينما البعض

الاخر لم يستطع الحصول عليها على الرغم من ان الشروط تنطبق عليه ، مما أدى الى الخائبا اخيرا بسبب ما احدثته من مشاكل وسلبيات .

### التدرج فى الترقيات :

ان التدرج فى الترقيات فى نظام الخدمة المدنية يعنى انتقال الموظف من درجة وظيفيه الى درجة أعلى بشرط ان تكون هذه الوظيفة شاغرة ويستجد على ضوء ذلك :

( ١ ) تنوع فى الواجبات والمستويات .

( ٢ ) زيادة فى المرتب .

( ٣ ) تأثير على المستوى المعنوى والاجتماعى بالنسبة للموظف .

والتدرج فى الترقيات تعتبر من الحوافز المعنوية الرئيسية فى رفع الروح المعنوية بين العاملين وجذب الكفاءات واستمرارها فى الخدمة وخاصة فى نظام السلم الوظيفى حيث يكرس الموظف حياته للوظيفة الحكومية أملا فى التقدم والترقيع وللحصول على مستقبل وظيفى أفضل .

وشروط الترقية بالنسبة للمعلم او الموظف بصفة عامة كما صدرت فى

المادة ( ١٠ ) من نظام الديوان العام للخدمة المدنية :

- (١) لا بد ان تكون الوظيفة المراد الترقية لها شاغرة .
- (٢) لا بد ان تتوفر في المرشح للترقية المؤهلات المطلوبة للوظيفة التي يراد ان يرقى اليها وفقا لاحكام المؤهلات ،
- (٣) ان تكون الوظيفة المراد الترقية اليها مصنفة في المرتبة التالية مباشرة للمرتبة التي يشغلها المرشح للترقية .
- (٤) ان لا يكون آخر تقرير مرفع عنه بتقدمه غير مرضى .
- (٥) أن يكون المرشح للترقية قد أكمل اربع سنوات على الاقل في المرتبة التي يشغلها ويجوز ترقية الموظف الذي شغل المرتبة مدة لا تقل عن سنتين اذا كان قد اكمل بنجاح برنامجا تدريبيا خاصا لا تقل مدته عن سنة وذلك بالنسبة لوظائف معينة يتم الاتفاق عليها بين الوزير المختص ورئيس الديوان العام للخدمة المدنية . (١)

ما تقدم نفهم ان نظام الترقية يستوى فيه المعلم وغيره من موظفي الدولة ولكن الفرق في الترقية بين المعلم وغيره يبرز في كيفية الترشيح والترقية حيث ان المعلم محدد ترقية بـ اربع سنوات بدون مسابقه بينما الموظف الاخر لا بد ان يدخل مسابقه على المرتبة التي تلي مرتبته .

---

(١) الديوان العام للخدمة المدنية ، نظام الموظفين العام ، ص ٣٨ .

بالإضافة الى ان الموظف العام قد لا يرتبط بالمدة المقرره اربع سنوات حيث ان بعض الوزارات تتيح لموظفيها السابقة قبل انتهاء المدة التي هي شرط أساس بالنسبة للمعلم .

وهذا يؤدي الى ان الموظف العام يتدرج في الترقيات بصورة أسرع من المعلم بالإضافة الى أن من شروط الترقية ان تكون المرتبة شاغرة التي يراد الترقية لها . وهذا ما جعل كثيرا من المعلمين مجمدين ففى مراتبهم لعدة سنوات اضافية وخاصة المراتب الرابعة والخامسة والسادسة التي يعاني معلمى المرحلة الابتدائية من الضغط عليها مما يجعلهم يطلبون الاستقالة او الانتقال الى مصلحة اخرى .

لانه من الملاحظ ان اكبر قطاع يحض بالوظائف من الديوان العام للخدمة المدنية هو وزارة المعارف لكثرة عدد المدرسين بها وكلهم ممن يحمل شهادات علمية معينة اى يكادون يمثلون قطاع معين متشابه سواء من خريجي المعاهد او الكليات المتوسطة او كليات التربية وبعض خريجي الكليات الاخرى لان وزارة المعارف كما سبق ان ذكرت تحتل أكبر نسبة من خريجي الجامعات الذين يحصلون على المرتبة السابقة ما فوق .

بينما عدد الجامعيين فى المصالح الحكومية الاخرى قليل مما يجعل الفرصة للترقى بالنسبة للمعلمين أفضل بكثير من الفرص المحدودة لهم ففى

وزارة المعارف في تلك الاجهزة الحكومية او الخاصة التي يحاول معظم خريجي الجامعات ومن يتسرب من مهنة التعليم الالتحاق بها .

وبالاضافة الى ذلك هناك معاناة وظيفية بالنسبة للموظف والمعلم على وجه الخصوص وتتمثل هذه المعاناة في ان الدرجات في كل مرتبة ضيقة جدا وهي عشر درجات وكما سبق ان ذكرت فهذه الدرجات يحصل عليها مع كل علاوة سنوية او استثنائية " تشجيعية " وهذا يعني ان بعد وصول المعلم للدرجة العاشرة يتوقف نموراتبه حيث تتوقف العلاوة الدورية .

ولعلاج الضغط على الوظائف التعليمية التي تحصل عليها أجهزة وزارة المعارف من الديوان العام للخدمة المدنية ولعلاج ضيق الدرجات وتوقف العلاوة . اصدر أخيرا الكادر الخاص بالمدرسين الذي يصنف المدرسين على مستويات حسب المؤهل ويتدرج الراتب والعلاوة على خمسة وعشرين سنة تمثل خمسة وعشرون درجة . وطبقا لهذا الكادر فانه يلغى نظام المراتب السابقة في قطاع المعلمين ويبقى عليه في مهنة القطاعات الحكومية .

ولست هنا بصدد معالجة سلبيات وإيجابيات هذا الكادر لانه في بدايته حيث سوف يبدأ تطبيق مع بداية السنة المالية القادمة في شهر رجب ١٤٠٢ هـ . ولكن الملاحظ من خلال المقالات التي تكتب حول هذا الكادر في الصحف والمجلات ان بوادر عدم الرضا بدأت تلاحظ بين اوساط المعلمين الذين

يقولون بأن هذا الكادر قد كفل الصداقة داخل وزارة المعارف وأمدت خدمات المعلم الوظيفية خارج وزارة المعارف .

ومن هذه النقطة بالذات يلاحظ أن وزارة المعارف ركزت على ربط خدمة المعلم بوزارة المعارف وبقاؤه بها لأنه لو خرج منها فإنه لن يجد النظام الذى يشابه ما كان عليه . وهذا النظام الوظيفى تهدف من وراءه الوزارة الى علاج مشكلة تسرب المدرسين من الوظائف التعليمية الى الوظائف الاخرى فى القطاع الحكومى او القطاع الخاص .

كادر المعلمين الجديد :

وكانت أبرز نقاط اللائحة الجديد للوظائف التعليمية كما يلي :

المادة الاولى : حدود تطبيق اللائحة :

تطبق اللائحة هذه على من يعمل بصورة فعلية فى الوظائف التعليمية

ويكون شاغلا لأحدى وظائفها فى المراحل التالية :

أ - مرحلة الحضانة والروضة والتمهيدى .

ب - المرحلة الابتدائية .

ج - المرحلة المتوسطة .

د - المرحلة الثانوية .



وتشمل الوظائف التعليمية التالية :

- أ - المدرس او المدرسة .
- ب - المدير او المديره .
- ج - الوكيل او الوكيله .
- د - الصوجه التربوى او الموجهة التربوية .

ومن هذه المادة يتضح ان الكادر يخصى وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات .

المادة الثامنة : تحديد المستويات حسب المؤهلات :

يحدد المؤهلات المطلوبة ان تتوفر لشغل الوظائف التعليمية حسب

المستويات التالية :

المستوى الاول

٢ - ١ يوضع فيه من لا تتوفر لديه مؤهلات المستوى الثانى من هذه اللائحة .

المستوى الثانى :

٢ - ٢ يوضع فيه من تتوفر لديه أحد المؤهلات التالية :

أ - دبلوم تخصصى فى حقل التعليم لمدة ثلاث سنوات بعد الكفاءة المتوسطة .

ب - دبلوم مركز الدراسات التكميلية .

ج - الشهادة الثانوية العامة للتعليم الخاص .

### المستوى الثالث :

٢ - ٣ يوضع فيه من تتوفر لديه أحد المؤهلات التالية :

- أ - شهادة اتمام الدراسة في الكلية المتوسطة أو ما يعادلها .
- ب - دبلوم تخصصي في حقل التعليم لمدة لا تقل عن سنتين بمعد  
الثانوية العامة .

### المستوى الرابع :

٢ - ٤ يوضع فيه من تتوفر لديه أحد المؤهلات التالية :

- أ - شهادة جامعية في التربية .
- ب - شهادة اتمام الدراسة في الكلية المتوسطة مع خبرة فـ  
التعليم لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات قبل الالتحاق بالكلية .

### المستوى الخامس :

٢ - ٥ يوضع فيه من تتوفر لديه المؤهلات التالية :

- شهادة جامعية في التربية .

## المستوى السادس :

٢ - ٦ يوضع فيه من تتوفر لديه المؤهلات التالية :

شهادة الماجستير .

المادة الثالثة : الحد الأدنى من المؤهلات بعد نفاذ اللائحة :

يكون الحد الأدنى للمؤهلات التي يجب توفرها فيمن يعين فى  
الوظائف التعليمية بعد نفاذ هذه اللائحة هو شهادة اعداد المعلمين الثانوى  
او ما يعادلها .

المادة الرابعة : الدورات التدريبية والمؤهلات المعادلة :

أ - يتم تقويم المؤهلات التى لم ينص عليها فى هذه اللائحة وكذلك  
تقويم الدورات التدريبية ومعادلتها بالمؤهلات الواردة فى هذه  
اللائحة من قبل الديوان العام للخدمة المدنية بالاتفاق مع الجهات  
التعليمية ذات العلاقة .

ب - تعتبر الشهادة الثانوية العامة مع خبرة لمدة سنتين فى حقل التعليم  
معادلة بالدبلوم التخصصى فى حقل التعليم مدته ثلاث سنوات بعد  
الكفاءة المتوسطة .

جـ — يجوز تعيين حملة الشهادة الثانوية العامة او ما يعادلها في مجموعة الوظائف التعليمية اذا حصلوا على دورات تدريبية في المجال التربوى وفق قواعد يحددها الديوان العام للخدمة المدنية بالاتفاق مع الجهات المختصة .

#### المادة الخامسة : كيفية شغل الوظائف القيادية :

يشترط لشغل وظائف مدير أو " مديره " وكيل أو " وكيله " موجه تربوى أو " موجهه تربوية " ما يلى :

أ — ان يكون المرشح قد أمضى مدة ثلاث سنوات على الاقل فى ممارسة التدريس بصورة فعلية .

ب — ان تثبت جدارته وفق ما يحد عنه من تقارير كفايه .

#### المادة السادسة : العلاوة السنوية :

أ — يمنح الموظف الخاضع لاحكام هذه اللائحة العلاوة السنوية وفق سلم الرواتب الطحق بهذه اللائحة وذلك بنقله من الدرجة التى يشغلها الى الدرجة التالية لها مباشرة فى نفس المستوى ويتم هذا النقل فى اول شهر محرم من كل عام .

ب - يحرم الموظف الخاضع لأحكام هذه اللائحة من العلاوة السنوية في  
الحالات التالية :

- ١ - اذا عوقب بالحرمان من العلاوة او الحسم من الراتب مدة او مددا  
مجموعها خمسة عشر ( ١٥ ) يوما واكثر الا بعد مضي سنة مـسـن  
تاريخ الحرمان من العلاوة او الحسم .
- ٢ - اذا حصل على تقرير كفايه بدرجة ( غير مرضي ) في السنة السابقة  
على استحقاق العلاوة حتى يحصل على تقرير كفاية بدرجة ( مرضي )  
بعد ذلك .

#### المادة السابعة - النقل :

- أ - يجوز للجهة المختصة التعليمية النقل الى مجموعه الفئات التعليمية  
بعد تثبيت الديوان العام للخدمة المدنية من توفر مؤهلات الوظيفة  
التعليمية في الموظف المطلوب نقله .
  - ب - لا يجوز نقل الخاضعين لأحكام هذه اللائحة الى خارج الوظائف التعليمية  
الا بعد اكمال ما لا يقل عن ست سنوات متصلة من الخدمة في الوظائف  
التعليمية كما لا يجوز تكليف الخاضعين لها بأعمال غير تعليمية .
- واستثناء من ذلك يجوز للجهة التعليمية نقل أحد مدرسيها او مدرساتها  
لأعمال غير تعليمية لعدم الكفاءة او لأسباب تأديبية أو لأسباب صحية دون التقيد  
الزمني وفي جميع الأحوال يتم النقل وفقا للقواعد التي يتم بها إعادة تصنيف

وتحدد المرتبه والدرجه المناسبه عن طريق الديوان العام للخدمه المدنيه  
مع مراعاة ما نصت عليه المادة ( ٥ / ١٠ ) من اللوائح التنفيذيه لنظام الخدمه  
المدنيه .

#### المادة الثامنه - سنة التجربه :

اذا لم تثبت صلاحيه المدرس خلال فترة التجربه وذلك لحصوله على  
تقرير كفاية بدرجة اقل من مرضى تعاد ادارته الى الديوان العام للخدمه  
المدنيه لتوجيهه لعمل مناسب ، ويضع في هذه الحاله لفترة تجربه جديده  
وتسرى في حقها المادة ( ١ / ٩ ) من اللوائح التنفيذيه لنظام الخدمه المدنيه

#### المادة التاسعه - البدلات :

أ - يمنح بدل انتقال شهري لجميع الخاضعين لهذه اللائحه وفقا لما يلي :

- ١ - المستوى الاول ٤٠٠ ريال .
- ٢ - المستوى الثانى ٤٠٠ ريال .
- ٣ - المستوى الثالث ٦٠٠ ريال .
- ٤ - المستوى الرابع ٦٠٠ ريال .
- ٥ - المستوى الخامس ٦٠٠ ريال .
- ٦ - المستوى السادس ٦٠٠ ريال .

ب - فيما عدا ما هو منصوص عليه في هذه اللائحة يمنح الخاضعين لأحكامها البدلات والمكافآت المقررة طبقاً لنظام الخدمة المدنية ولوائحه التنفيذية وذلك على أساس معادله المستويات التعليمية الواردة في هذه اللائحة بمراتب الرواتب الملحق بنظام الخدمة المدنية وذلك على حسب الشرائح المصاحب لسلم رواتب الموظفين الجديده .

ح - يمنح الخاضعون لهذه اللائحة البدلات التي تقرر بنسبه مؤويه من الراتب على اساس بدايه المستوي المثبت عليه راتب كل منهم .

د - لا يسرى حكم الماده ( ١٦ / ٢٧ ) من اللوائح التنفيذية لنظام الخدمة المدنية على الخاضعين لأحكام هذه اللائحه وذلك لأن تحديد الرواتب الخاصه بهم قد روعي شموله لبدل المهنة .

#### المساده العاشرة - مكافأة نهاية الخدمة :

تصرف لشاغلي وظائف مدرس أو ( مدرسه ) فقط عند انتهاء الخدمة مكافأة عن كل سنة كامله من سنوات خدمته شريطة ان يكون قد أمضى مده لا تقل عن عشر سنوات في حقل التعليم وان يكون انتهاء خدمته بعد نفاذ هذه اللائحه وذلك وفقاً لما يلي :

١ - سبعمائه ( ٧٠٠ ) ريال لمن كانت خدمته ( ١٠ ) عشر سنوات وحتى ( ١٥ ) سنه .

٢ - الف ( ١٠٠٠ ) ريال لمن كانت خدمته ( ١٦ ) سنه وحتى ( ٢٠ ) سنه .

- ٣ - الف وخمسمائة ( ١٥٠٠ ) ريال لمن كانت خدمته ( ٢١ ) سنة وحتى ( ٢٥ ) سنة .
- ٤ - الفا ( ٢٠٠٠ ) ريال لمن كانت خدمته ( ٢٦ ) سنة وحتى ( ٣٠ ) سنة .
- ٥ - ثلاثة الاف ( ٣٠٠٠ ) ريال لمن كانت خدمته ( ٣١ ) سنة وأكثر .

التدريب ورفع مستوى الاداء :

أهميته :

ان اى مؤسسه كانت او وزارة او مصلحة لاغنى لها عن برامج التدريب سواء اثناء الخدمه وفى المؤسسه نفسها على رأس العمل او خارج المؤسسه . ومن المعروف ان اساليب الاختيار والتعيين فى الدول الناميه عموما ليست بالكمال الذى لا نحتاج بعده الى الكثير من التدريب من أجل اداء معين يصل فيه الفرد الى المعدل السليم والمستوى المنشود . والتدريب يعنى التطوير والتحسين والتجديد ولقد عرف التدريب بأنه " الجهود الاداريه او التنظيميه التى تهدف الى تحسين قدره الانسان على اداء عمل معين او القيام بدور محدود فى المنظمه التى يعمل بها " (١) وهناك اراء تقول بأن التدريب نوع من انواع التعليم وبالتالى فان كل برامج التدريب ضرب من ضروب التطوير فى العمل لتحسين اداء الافراد العاملين

---

(١) علاقى ، مدنى هبة القادر ، تنمية القوى البشرية ، دار الشروق ١٩٧٦ م ،



وتبصيرهم في مجال عملهم وتعريفهم بكل جديد وملائم وبكل ما هو مرغوب فيه ومطلوب منهم .

وليس معنى ذلك ان التدريب لا يعطى الا لمن لديهم قصور في الاداء او من يشك في قدراتهم بل بالعكس ان التدريب امر ضروري ولازم ومن الاهداف الرئيسية للادارة الحديث التي تريد النهوض بمستوى اداء موظفيها جميعا وعلى مختلف المستويات .

فازا أتينا للادارة التربوية المتكثرة نجد أنها بحاجة ماسة الى التدريب اكثر من غيرها لتواكب الحياة الحضرية فهناك تغيرات مستمرة في نظريات التربية واساليب الادارة التربوية وطرق التدريس والمناهج الحديثة ، لذلك نجد ان التدريب له دور ايجابي في حل مشكلات المعلم بالاضافة الى تحسين ادائه .

#### طبيعة التدريب التربوي :

ان التدريب التربوي يأخذ مستويين في تقسيمه :

أ - برامج تجديديه . ب - برامج تأهيلية .

وتهدف البرامج التجديديه الى تزويد المعلمين باحدث الاتجاهات والمفاهيم والخبرات المتعلقة بعمله والارتفاع بمستوى الاداء الفني لديه ومن البرامج التجديده للمعلمين السعوديين في المملكة .

- مراكز الدراسات التكميلية لمدري المرحلة الابتدائية للحاصلين على كفاءة المعلمين وما في مستواها .
- الكليات المتوسطة للمدرسين الحاصلين على مراكز الدراسات ا و الثانويه العامه او المعهد الثانوى .
- معهدى التربية الرياضية والفنيه .
- دبلوم تكنولوجيا التعليم .
- دبلوم الحكيمات .
- بالاضافه الى الدورات السريعه التى تقام فى المناطق التعليمية مثل :
  - دوره الرياضيات الحديث والعلوم .
  - دوره التربية الفنيه .
  - دوره التربية الرياضية .
  - دوره التربية الكشفيه .
  - دوره التربية الاسلاميه .
  - دوره الوسائل التعليميه والتدريب على استخدامها .
  - دوره المكتبات المدرسيه .
- بالاضافه الى المحاضرات والندوات والمؤتمرات لانها تعتبر من اساليب التدريس لما تتمخض عنه من بحوث وتوصيات وافكار جديدة .

لو احدثنا مقارنة بين المعلم وزميله في الوزارات الاخرى نجد ان الموظف في الوزارات الاخرى يحصل على اهتمام اكبر من ناحية التدريب وخاصة الابتعاث الخارجى لا كمال تعليميه .

حيث أنه بالنسبة لفرص الابتعاث او أهمية حضور المعلم للندوات والمؤتمرات التى تعالج مشاكله فهى وللأسف مهملة تماما بل أن وزارة المعارف وضعت انظمه وقوانين قاسيه لمن اراد ان يكمل تعليمه خوفا منها على سير العملية التربوية بالاضافة الى انها لا تريد مؤهلات عالية جدا فى مجال التدريس وخاصة فى المرحلة الابتدائية .

وهذه النقطة فتحفظ عليها لان النظريات التربوية الحديثة تركز على رفع كفاءة المعلم خاصة فى المرحلة الابتدائية لاهمية هذه المرحلة .

ولكن لاسباب اداريه ولحاجة الوزارة لكل ساعة من وقت المعلم ولا اعتماد التعليم على عدد من المعلمين المتعاقدين من الدول العربية الشقيقة تبرر الوزارة تلك الانظمه ولكن خطط التنمية المقبلة تحمل امالا للمعلم .

فالمعلمين الذين لديهم طموح فى مواصلة دراستهم وخاصة الجامعيين منهم عندما يصدقون بتلك الانظمة التى تقف فى طريق تحقيق طموحهم

نجد هم يتحينون الفرص للانتقال والتسرب من مهنة التعليم الى جهاز ادارى

آخر يعطيه الفرص ، لان عملية مقارنة الابتعاث فى وزارة المعارف بالوزارات

الاخرى توضح ان معظم القطاعات الحكوميه تبتعث سنويا اعدادا كبيرة من منسوبيها

لمواصلة تعليمهم في الخارج .

بالإضافة إلى أنها تمنح من تبعثهم رواتبهم رواتبهم ليس فيها وجه للمقارنة  
بمبتعثي وزارة المعارف فوزارة المعارف تعطى الطالب في الخارج سبعة  
وخمسون دولار بالإضافة إلى راتبه في الداخل بينما وزارة الخرج مثل الداخلية  
أو الدفاع أو القطاع الخاص فإنه يمنح المبتعث في حدود ألف دولار في السنة  
راتبه في الداخل ومن هنا يبدأ المعلم يفكر في الخروج من هذه المهنة  
التي لا تكفل له ما يريد من طموحات يكون في الغالب مردودها معنوي  
أكثر منه مادي .

فمعظم المعلمين الذين وجدوا الفرصة للانتقال بخدمة ما تهم إلى وزارات  
أخرى نجد على رأس المبررات التي يوردونها أنه لم تتح لهم فرصة أكمل  
تعليمهم أو الارتقاء بمستوى أدائهم المهني على الرغم من أن المادة (٧٦) من  
نظام الخدمة المدنية تنص على أن التدريب جزء من واجبات العمل الحكومي  
بما فيه التعليم وأوصت الوزارات والمصالح الحكومية بتقديم التسهيلات لموظفيها  
للحصول على التدريب بالملائم . (١)

أما من ناحية المؤتمرات والندوات التي تعقد وتعد من العوامل  
المساعدة على التدريب فإن المعلم يجد نفسه بعيداً عن الاهتمام برأيه في تلك  
الندوات والمؤتمرات والمناقشات التي تدور حول مشاكل التعليم أو المناهج أو طرق  
التدريس على الرغم من أنه هو المعنى في الأمر والذي يعايش العملية  
التربوية بالفعل ولديه صورة واضحة حول هذه المواضيع فلو أخذ رأيه أو شارك

---

(١) أحمد الصباب، محمد محمد محبوب، شؤون الموظفين ونظم خدمته  
المدنية في المملكة العربية السعودية ، دار المجمع العلمي بجد ١٩٨٠ هـ ج ٢

بطريقه ايجابيه فيما يقام من ندوات او مؤتمرات فان ذلك سوف يكون أجدى  
للموصول الى مستوى أفضل للأداء وفي نفس الوقت فيه رفع لمعنويات المعلم  
ويحس بأن جزءاً منهم من المعلمين التربوية .

ولا أقصد اشراك كل المعلمين لان ذلك من الصعبه ولكن من الممكن  
اشراك مندوبين عن مدرّس مختلف المواد على مستوى المدارس او المنطقه  
التعليمية ونطلب من بقية المعلمين تقديم بحوث حول الموضوعات التي تطرح  
او مقترحات حول ما يمانيه من مشاكل واخذ المقترحات البناءه على مائه توصيات .

وبعد ذلك يتم تزويد المعلمين بالتوصيات والمقترحات التي تتوصل  
اليها ، فاذا اردنا معالجته مشكله التدريب في وزارة المعارف ومحاولة  
الاهتمام برأى المعلم في طبيعته عمله يجب أن نستحدث برامج تدريب داخلية  
وخارجية وتوضع لها الضوابط اللازمة حتى لا تكون برامج شكلية بدون فائده  
تعود على المعلمين التعليميه والمعلم نفسه لنشعر المعلم أنه قد أعطى الفرصه  
التي يحصل عليها زميله في المهنة الاخرى مما يؤدي الى الاستقرار المهني  
داخل وزارة المعارف وخارجها لانها كثيرا ما نلاحظ ان عدد من المعلمين  
الذين ينقلون من وزارة المعارف يتخربون في أعمال ادارية لا تمت الى  
تخصصهم بأية علاقة وهذا يؤدي الى هدر طاقات بشرية الدوله في أمس الحاجة  
اليها لتنفيذ خططها الطموحه .

إذا فالتدريب ضروري للموظف بصفه عامه وللمعلم اكثر اهميه فهو بالاضافه الى انه يعطى حافز معنوى للمعلم بهو يجعله انسان متطور حيث يجعل المعلم عاملاً هاماً في مجال عمله وذلك عن طريق تحريفه باهداف التنظيم والبرامج المناسبه لتحقيقها وتعميق قيم المؤسسه التربويه وأهدافها في نفسه .

ويتمتع للمعلم الفرص ان يتعرف على الوسائل الحديثه والمتطوره اولاً بأول ومسايره العصر ومواكبه ما يستجد من نظريات في مجال عمله (١) .

فلكى تبقى وزارة المعارف على معلميه في مهنتهم يجب أن يحدث توازن في فهم التدريب بينها وبين الوزاره والمصالح الاخرى التى يتسرب اليها موظفوا وزارة المعارف من المعلمين بحثاً عن فرص التدريب واكمال تعليمهم .

### المكانة الاجتماعية :

في البدايه قبل مقارنة وضع المعلم الاجتماعى بمزيلة في المهن الاخرى لابد من الاشارة الى نقطة جوهرية تخيب في أحيان كثيرة عن أنما ان معظم المعلمين وهى اختلاف الوقت الحاضر عن الايام السابقة بسبب ما طرأ من متغيرات اقتصادية واجتماعيه ووظيفيه .

حيث كان في الماضى يمثل المعلم المهنة الوظيفية الوحيدة في المجتمع وكان هو المسؤول عن المعرفة في المجتمع بالاضافة الى أنه كان عمله نادره ففى

---

(١) درويش ابراهيم ، التنمية الادارية ، دار النهضة بالقاهرة ، ١٩٧٥ م ، ص ٨٠

المجتمع بسبب قلة المعاهد وعدم وجود كليات التربية التي تخرج تلك الشويعات من المعلمين ولذلك كان يمثل أهمية كبيرة في الإطار الاجتماعي ككل .

بالإضافة إلى أن مصالح الناس لم تكن مربوطه بالآجهزة الإدارية المختلفة كما هي عليه الآن فلم يكن هناك من يستقطب الأهمية عن المعلم في المجتمع ، أما مع التغير الذي عايشه المجتمع في السنوات الأخيرة بدأ المعلم يعتمد عن الأعضاء ويفقد أهميته وأهمية مهنته المقدسه بمد أن كان يمثل الصدارة في المجتمع في الماضي وهذا التغير في الاتجاه لابد أن يكون خلفه أسبابها ما يعود إلى :

- ١ - شخص المعلم واعداد وامكانيات عطاؤه في هذا المجال .
  - ٢ - او برامج اعداد المعلم من الناحية الخلقية والعلمية والمهنية .
  - ٣ - او التطور الاقتصادي في المجتمع الذي أثر بدوره على النظرة الاجتماعية لأهمية طلب المعلم والصراع الدائر بين المادة والفكر .
- وهذه نقطة مهمة حيث أصبح معيار المجتمع الجانب المادي لقياس

أهمية أي فرد في المجتمع ودور الأفراد في تسير مصالح الجمهور .  
فكلما كان الموظف له التصاق مباشر بمصالح الجمهور كلما اكتسب أهمية ومكانه اجتماعيه ونذكر على سبيل المثال لا الحصر موظف الجوازات او البلدية او أي جهاز يخدم الجمهور .

فالمجتمع لا يسأل عن مكانه هذا الموظف العلمي او مؤمله وإنما يسأل

الى أى حد هو مسئول عن بعض الخدمات التى يحتاجها .

بينما المعلم على الرغم من رسالته المقدسه ودوره الرئيسى فى تنمية المجتمع من جميع الجوانب لا يشعر به المجتمع بل بالعكس أحيانا يتهتم بمسئوليته عن كل فشل يتعرض له الطالب لاي سبب كان .

حتى الاعلام فمن الملاحظ انه يتجاهل دور المعلم بل أنه أحيانا يقوم بالهجوم عليه فى معالجه مشكلات المجتمع ويتهمة أنه السبب بل ان بعض الصحف تتراخ الفرص لمن اراد ان يلصق التهم المختلفة بهذه المهنة الشريفة . ويرزق قصور الاعلام فى حفز المعلم فى بداية العام الدراسى حيث يبدأ هذا العام فى برود اعلامى خاليا من الندوات والتوجيهات والتوعية للطلاب ولا ولياء امورهم والاشادة بجهود المعلمين التى يبذلونها فى سبيل رقى المجتمعات .

فلو حدثت لفته من هذا النوع للمعلم ودوره فان ذلك سوف يكون له مردود معنوى جيد على نفسه المعلم وتوعيه المجتمع لمكانته فالمعلم فى المملكة العربية السعودية لا يريد مكافآت مادية بقدر ما هو فى حاجة الى مكافأة معنوية تعيد له هيئته العلمية المعروفة سابقا وتحفزة على مواصلة القطار حتى يجد نفسه لا يقل شأنًا عن زميله فى المؤسسات الاخرى .



وهذا لا يتم الا عن طريق تكافل جهود المؤسسات الرسمية والاعلامية على مستوى المجتمع ككل حتى تدرك اهمية ويرتفع الوعي فما المانع ان يكون هناك "اسبوع للمعلم او التعليم" على شاكلة اسبوع المرور او الشجرة او النظافة .

يمثل هذا الاسبوع التركيز في الجهود على مختلف المستويات في بيان اهمية التعليم ودور التربية وعلاقة مؤسسات التربية ببعض وعلى رأسها البيت والمدرسة واهمية تكاملهما وتبين اهمية المعلم وما يطلب منه ، وما يحتاجه من المجتمع وتركز وسائل الاعلام فيه جهود ما على اعطاء فكرة عن منجزات وزارة المعارف ومؤسسات اعداد المعلمين والمدارس وما يوفر بها من تجهيزات مختلفة كل ذلك يساهم في رفع مكانة الاجتماعيه للمعلم ولهذه المهنة المقدسه .

لان المعلمين كثيرا ما يضايون بالاستغراب عندما يقارنون أنفسهم بزملاء كانوا معهم في احدى مراحل الدراسه وسلوكا مجال آخر غير التعليم بعد تخرجهم فمثلا نجد انه يتردد في أوساط المعلمين الكلام عن الحوافز والامتيازات التي تمنح للمسكرين الذيم كما ذكرت كانوا زملاء لهؤلاء المعلمين ايام الدراسه فاتجهوا في مرحله معينه الى السلوك المسكري سواء بعد المرحلة المتوسطة او الثانويه او الجامعيه ، حيث يجد المعلم نفسه امام حوافز وامتيازات لا يملك الا ان يسلم بالواقع ويتجه الى السلوك المسكري وخاصة اننا في السنوات الاخيره نلاحظ ان هناك رغبه لدى وزارة الدفاع والداخلية او الحرس الوطني الى امتصاص اكبر قدر ممكن من خريجي الجامعات وفتح الباب لهم للالتحاق بالسلوك المسكري واعطاءهم الكثير من الامتيازات والحوافز الماديه والمعنويه

وفرض الابتعاث بالاضافة الى المكانة الاجتماعية التي تتمتع بها العسكرية عن المدنى  
بصفه عامه بالمقارنة الى المعلم لان يمثل السلطة التنفيذية فى المجتمع  
كما هو معروف .

والكل يعلم أنه لا يوجد وجه للمقارنة بين المعلم والعسكري لوجود  
الفارق المهني ما لحوافز التي تعطى للعسكري بجانبها مادي ومقاسم  
معروفة .

بالاضافة الى ان هناك اعتبارات تفرضها سياسته الدوله حول الاولويات  
كما يجب ان لا ننسى ان المهنة العسكرية تواجه حتى الاخرى عزوف عن الانخراط  
بها لذلك وضعت تلك الحوافز لسد العجز الذي قد يحدث .

لان العجز فى الجانب العسكري لا يمكن تغطيته بالاستقدام كما هو  
حاصل فى مهنة التعليم لاعتبارات سياسيه ، فهذا البديل فى مهنة  
التعليم ليس موضوع كحل فى المهنة العسكرية لذلك نلاحظ الفوارق الكبيرة  
بين العسكري واى موظف آخر .

نلخص ما تقدم الى ان المكانة الاجتماعية للمعلم لا تضعها مصالح  
الجمهور ولا المجتمع وحده ولكن على الرغم من أهمية ذلك فى العصر الحاضر  
ولكن يجب تغيير ذلك ونوعيه المجتمع ، ويجب على المعلم نفسه ان يقوم  
سلوكه داخل مجتمعه وان يعطى الصورة المشرفة لمن يعطى فى هذا المجال

ويساهم في إعادة مكانته الاجتماعية .

لان بعض من انخرطوا في هذه المهنة تحت ضغط الحاجة من جانب الدولة لتفطيه المجز والحاجة من جانب المعلم لعائد مادي ثابت كان هؤلاء سيئون للمهنة أكثر من ان يخدموها .

ولذلك يجب إعادة النظر في المعايير التي توضع امام من يريد الدخول في هذه المهنة ، وإعادة تدريب من هم داخل هذه المهنة وليس لديه الا بعض المعلومات النظرية البسيطة التي لا تؤهلة لطلء المركز الذي وضع فيه .

فالمعلم بمكانته العلمية وبأخلاقه العالية داخل جدار المدرسة وخارجه وبشخصيته القوية يستطيع ان يفرض وجوده في المجتمع ويصيد هيئته ومكانته الاجتماعية .



# الفصل الخامس



## ” الفصل الخامس ”

### الدراسة الميدانية

#### تحليل الجداول وتفسيرها

### ثانياً: الدراسة الميدانية

لقد كانت أداة هذه الدراسة هي الاستفتاء الذى احتوى على "٤٧" عبارة لتحديد نسبة النفور بالاضافة الى الاسئلة الشخصية . ومنى هذا الاستفتاء بناءً على خبرة الباحث فى حقل التربية وقد عرض هذا الاستفتاء على بعض الأساتذة المختصين فى حقل التربية والتعليم وطرح على فئة من المدرسين أكثر من مرة خلال فترة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً حيث طبق فى بداية هذه الفترة وفى آخرها وكان معامل الارتباط بين الجانبين ارتباطاً موجباً .

وقد قام الباحث بتطبيق الاستفتاء بنفسه على أفراد العينة وقد استفاد من المقابلات الشخصية بالاضافة الى الاستفتاء وذلك للوقوف على المشكلة مباشرة واستجلاء ما غمض من جوانبها المختلفة .

### العينة :

لقد شملت عينة هذا البحث المرحلتين - الابتدائية وما فوق الابتدائية بمنطقة الطائف . وقد كان اختيار هذه العينة وفق عدة اعتبارات كثيرة :-

- الاعتبار المرحلية .
- الاعتبار الجغرافية حيث أخذت من المدينة والريف من المناطق الوعرة ومن المناطق السهلية من المناطق النائية والقرية .

- اعتبارات العدد حيث بلغ أفراد العينة ككل " ٢٠٠ " مدرس منهم  
 " ١٠٠ " من المرحلة الابتدائية و " ١٠٠ " من المرحلة فوق الابتدائية .

وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية " ٢٠ " عشرون مدرسة .  
 وبلغ عدد المدارس المتوسطة " ١٥ " خمسة عشر مدرسة .  
 وبلغ عدد المدارس الثانوية " ٥ " خمس مدارس .

#### مواصفات عينة الدراسة

جدول رقم " ١ " .

يبين المؤهل الدراسي لدى أفراد العينة بالمرحلة الابتدائية  
 الذين يمثلون " ١٠٠ " فرد

| المؤهل                  | العدد | النسبة المئوية |
|-------------------------|-------|----------------|
| كفاءة المعلمين          | ٢     | ٢ %            |
| المعهد الثانوي          | ٥٥    | ٥٥ %           |
| مركز الدراسات التكميلية | ١٥    | ١٥ %           |
| معهد الدورة             | ٥     | ٥ %            |
| الكلية المتوسطة         | ١٥    | ١٥ %           |
| مركز العلوم والرياضيات  | ٢     | ٢ %            |
| بكالوريوس آداب          | ٥     | ٥ %            |
| بكالوريوس تاريخ         | ١     | ١ %            |

## جدول رقم "٢"

يبيّن المؤهل الدراسي لدى أفراد العينة بالمرحلة ما فسوق  
الابتدائية أفراد العينة "١٠٠" فرد

| المؤهل                   | العدد | النسبة المئوية |
|--------------------------|-------|----------------|
| بكالوريوس شريعة          | ٢٧    | ٪ ٢٧           |
| بكالوريوس لغة عربية      | ١٦    | ٪ ١٦           |
| بكالوريوس انجليزي        | ٣     | ٪ ٣            |
| بكالوريوس علوم           | ٦     | ٪ ٦            |
| بكالوريوس تاريخ          | ١٠    | ٪ ١٠           |
| بكالوريوس جغرافيا        | ١٠    | ٪ ١٠           |
| بكالوريوس انجليزي        | ٩     | ٪ ٩            |
| مركز العلوم والرياضيات   | ٢     | ٪ ٢            |
| دبلوم تربية رياضية       | ٢     | ٪ ٢            |
| بكالوريوس تربية وعلم نفس | ١٢    | ٪ ١٢           |
| ماجستير                  | ٣     | ٪ ٣            |



جلول رقم "٣"

عدد المينة ١٠٠ بالابتدائية و ١٠٠ بالمرحلة ما فوق الابتدائية

المجموع "٢٠٠"

يبين رأى المينة بالمراحل الابتدائية وما فوق الابتدائية حول تدريس مادة خارج اطار التخصص :

| المرحلة<br>البيان                                                | مرحلة ما فوق<br>الابتدائية |                   | المرحلة الابتدائية |                   | المجموع الكلى |                   |
|------------------------------------------------------------------|----------------------------|-------------------|--------------------|-------------------|---------------|-------------------|
|                                                                  | العدد                      | النسبة<br>المئوية | العدد              | النسبة<br>المئوية | العدد         | النسبة<br>المئوية |
| هل تؤيد قيام<br>المعلم بتدريس<br>مادة خارج اطار<br>تخصصه - نعم - | ١٠                         | %١٠               | ٢٧                 | %٢٧               | ٣٧            | %١٨.٥             |
| لا                                                               | ٩٠                         | %٩٠               | ٧٣                 | %٧٣               | ١٦٣           | %٨١.٥             |

## جدول رقم "٤"

يبين عدد سنوات الخدمة لدى العينة بالمراحل الابتدائية " ١٠٠ " فرد ومرحلة ما فوق الابتدائية " ١٠٠ " فرد المجموع " ٢٠٠ " فرد :

| المجموع        |       | المرحلة الابتدائية |       | مرحلة ما فوق الابتدائية |       | المرحلة          |
|----------------|-------|--------------------|-------|-------------------------|-------|------------------|
| النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية     | العدد | النسبة المئوية          | العدد |                  |
| %٢٦            | ٥٢    | %١٢                | ١٢    | %٤٠                     | ٤٠    | أقل من خمس سنوات |
| %٤٦            | ٩٢    | %٥٢                | ٥٢    | %٤٠                     | ٤٠    | ١٠ - ٥           |
| %١٩            | ٣٨    | %٢٥                | ٢٥    | %١٣                     | ١٣    | ١٥ - ١٠          |
| %٦             | ١٢    | %٧                 | ٧     | %٥                      | ٥     | ٢٠ - ١٥          |
| %٣             | ٦     | %٤                 | ٤     | %٢                      | ٢     | ٢٥ - ٢٠          |

تحليل الجداول وتفسيرها

في بداية الاستفتاء وضعت عدة أسئلة شخصية للكشف عما يلي :

( ١ ) المؤهل الدراسي لدى مدرس المرحلة الابتدائية وما فوقها كما يتضح ذلك في جدول رقم "١" وجدول رقم "٢" .

( ٢ ) بيان رأى الهيئة في المرحلتين حول تدريس مادة خارج إطار التخصص كما في جدول رقم "٣" وكما هو واضح في الجدول فإن أغلب مدرسي المرحلتين لا يحبذون تدريس المعلم لمادة خارج إطار تخصصه حيث كانت اجابة مدرسي المرحلة الابتدائية "٢٧" أقرروا ذلك و "٧٣" نفوا ذلك واعتضوا عليه . أما مرحلة ما فوق الابتدائية فقد كانوا أكثر اعتراضا حيث اعترض على ذلك "٩٠" ولم يقرر ذلك الا "١٠" فقط . وهذا يدل على وجود فرق في الآراء حول أمور المهنة بين مدرسي المرحلتين وسبب الاختلاف حول هذا السؤال في نظري هو أن مدرسي المرحلة الابتدائية لم يصل بعد الى مرحلة التخصص لأننا لا زلنا نعمل في هذه المدارس بمدرس الضرورة خريج المعاهد الثانوية كما يتضح في الجدول رقم "١" حيث أن ٧٧٪ من مدرسي المرحلة الابتدائية لا يتمتعون بتخصص معين بل يقومون بتدريس جميع المواد والمراحل وهذا ما انعكس على اجاباتهم في هذا السؤال .

٤٣ بيان عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس لدى أفراد العينة بالمرحلتين كما يوضح ذلك جدول رقم ٤ ،

وكما هو واضح في الجدول فإن خدمات معلم المرحلة الابتدائية أكثر من خدمات معلم المرحلة المتوسطة والثانوية حيث أن ٤٠ ٪ من معلم المرحلة المتوسطة والثانوية تنحصر في خمس سنوات بينما ٥٢ ٪ من معلم المرحلة الابتدائية تنحصر خدماتهم في عشر سنوات وهذا يسبب أن التعليم الابتدائي بدأ قبل التعليم المتوسط والثانوي بسبب تأخر افتتاح الكليات والجامعات التي تخرج مدرسي المرحلة ما فوق الابتدائية والتبكير في افتتاح المعاهد والمدارس المتوسطة والثانوية التي تخرج معلم المرحلة الابتدائية .

جدول رقم " ٥ "

يبيّن نوع السكن لدى أفراد العينة في المرحلة الابتدائية التي تمثل  
 "١٠٠" فرد وما فوقها ويمثلون "١٠٠" فرد والمجموع الكلي "٢٠٠" فرد :

| المرحلة<br>البيان | مرحلة ما فوق<br>الابتدائية |                   | المرحلة الابتدائية |                   | المجموع الكلي |                   |
|-------------------|----------------------------|-------------------|--------------------|-------------------|---------------|-------------------|
|                   | العدد                      | النسبة<br>المئوية | العدد              | النسبة<br>المئوية | العدد         | النسبة<br>المئوية |
| نوع السكن :       |                            |                   |                    |                   |               |                   |
| مستأجر            | ٦٠                         | %٦٠               | ٥٣                 | %٥٣               | ١١٣           | %٥٦ر٥             |
| ملك               | ٤٠                         | %٤٠               | ٤٧                 | %٤٧               | ٨٧            | %٤٣ر٥             |
| حكومي             | -                          | -                 | -                  | -                 | -             | -                 |

جدول رقم "٦" :

يبيّن نوع المصدر لدى أفراد العينة في المرحلة الابتدائية " ١٠٠ " فرد وما فوقها " ١٠٠ " فرد والمجموع الكلي " ٢٠٠ " :

| المرحلة             |  | مرحلة ما فوق<br>الابتدائية |                   | المرحلة الابتدائية |                   | المجموع الكلي |                   |
|---------------------|--|----------------------------|-------------------|--------------------|-------------------|---------------|-------------------|
| البيان              |  | العدد                      | النسبة<br>المئوية | العدد              | النسبة<br>المئوية | العدد         | النسبة<br>المئوية |
| مصدر الدخل :        |  |                            |                   |                    |                   |               |                   |
| من الراتب<br>الشهري |  | ٩٤                         | % ٩٤              | ٩٥                 | % ٩٥              | ١٨٩           | % ٩٤٫٥            |
| من مصادر<br>أخرى    |  | ٦                          | % ٦               | ٥                  | % ٥               | ١١            | % ٥٫٥             |

( ٤ ) بيان نوع السكن لدى أفراد العينة في المرحلتين هل هو مستأجر أو ملك أو حكومي . كما هو مبين في جدول رقم " ه " .

حيث بينت الدراسة كما هو موضح في الجدول أن ٦٠ ٪ من معلمى المرحلة المتوسطة والثانوية يسكنون في مساكن مستأجرة و ٤٠ ٪ يسكنون في مساكن ملك . أما بالنسبة لمعلمى المرحلة الابتدائية فإن ٥٣ ٪ منهم يسكنون في مساكن مستأجرة و ٤٧ ٪ منهم يسكنون في مساكن ملك وهذا يوضح أن أغلب المعلمين لا يجدون المساكن الملك التى تمكنهم من الاستقرار في مناطق عظمى .

ومما تجدر ملاحظته أن عبارة السكن الحكومي في هذا السؤال لم يجب عليها أحد . وقد لاحظت من خلال بعض التعليقات التى كتبها بعض أفراد العينة على حساسية هذه العبارة أن نسبة كبيرة من المعلمين يحبذون ويطالبون بضرورة وجود مساكن أو مدن للمعلمين كما هو موجود في بعض المصالح الحكومية الأخرى أو بدل سكن ويبررون ذلك بما يحصل عليه الأطباء الذين يتخرجون من كليات الطب حيث يحصلون على " ١٢٠ ألف ريال سنوى .

( ٥ ) بيان مصادر الدخل لمعلمى المرحلتين الابتدائية وما فوقها هل هو من الراتب الشهري أو من مصادر أخرى وكما هو موضح في الجدول رقم " ٦ " .

فبالنسبة لمعلمي المرحلة ما فوق الابتدائية فقد تبين أن ٩٤ ٪ منهم يعتمد كلياً على المرتب الشهري و ٦ ٪ فقط يعتمدون على مصادر أخرى بالإضافة إلى المرتب الشهري في الدخل .

أما بالنسبة لمعلمي المرحلة الابتدائية فإن ٩٥ ٪ منهم يعتمدون على المرتب الشهري كمصدر وحيد للدخل و ٥ ٪ فقط يعتمدون على مصادر أخرى للدخل بالإضافة إلى المرتب الشهري .

وكما هو معروف فإن نظام الموظفين يحظر على أي موظف بما فيهم المعلم أن يزاول أي حرفة أخرى بالإضافة إلى عمله . ولكن من يحصل على دخل كما هو واضح في الجدول رقم " ٦ " غير المرتب من مصادر أخرى فإن ذلك كان نتيجة إيجار جزء من مساكن هؤلاء المعلمين التي يقومون ببنائها والاستفادة من هذا الإيجار أو العمل في الإجازات أو مواسم الحج وهذا يدل على أن المرتب لا يسد حاجة بعض هؤلاء المعلمين مما يؤدي إلى البحث عن مصادر أخرى بالإضافة إلى المرتب الشهري . ولكن ذلك لا يمثل مشكلة رئيسية في حياة المعلم .



جدول رقم ٧٣

الرياضي الأول والثالث لدرجاتهم تغير الميمنة الا بتد ائية وفوق الا بتد ائية والمجموعة ككل

| المجموعتين مم       | المرحلة الا بتد ائية |                     | المرحلة ما فوق الا بتد ائية |                     |
|---------------------|----------------------|---------------------|-----------------------------|---------------------|
|                     | ن                    | عدد الميمنة "١٠٠"   | ن                           | عدد الميمنة "١٠٠"   |
| ١٩٣٨٦               | ١٠٠                  | ١٩٣٩٣               | ١٠٠                         | ١٩٣٧٩               |
| ٣٢ لا ٢٦            | ١٠٠                  | ٣٠٩                 | ١٠٠                         | ٣٢٥٩                |
| ١٧٧٥٣-٤٢            | ٢١                   | ١٧٤٩-٤٢             | ٢٦                          | ١٨٢٥-٤٢             |
| ٢٣٥-١٦٥             | ٢٧                   | ٢٣٥-٢١٦             | ٢٤                          | ٢٣٥-٢١٦             |
| المتوسط             |                      | المتوسط             |                             | المتوسط             |
| الا انحراف الممياري |                      | الا انحراف الممياري |                             | الا انحراف الممياري |
| الرياضي الاول       |                      | الرياضي الاول       |                             | الرياضي الاول       |
| الرياضي الثالث      |                      | الرياضي الثالث      |                             | الرياضي الثالث      |

جدول رقم "٨"

المتوسط والانحراف المعياري للارباعيات الاول والثالث لمجلسي  
المرحلتين الابتدائية وما فوقها :

| المرحلة الابتدائية ن = ١٠٠ |      | المرحلة فوق الابتدائية ن = ١٠٠ |       |                    |
|----------------------------|------|--------------------------------|-------|--------------------|
| ع                          | م    | ع                              | م     |                    |
| ٢٧٧٤                       | ١٥١٣ | ١٩٠٢                           | ١٤٧٨١ | الارباعي<br>الاول  |
| ٦٥١                        | ٢٢٦  | ٦٨٥                            | ٢٢٦٩٣ | الارباعي<br>الثالث |

## جدول رقم " ٩ "

| رقم العبارة<br>في الاستفتاء | الترتيب<br>التصاعدي<br>للمبارات | اجابة المرحلة الابتدائية<br>المبارات مرتبة ترتيبيا تصاعديا                               | المتوسط | الانحراف<br>المعياري |
|-----------------------------|---------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|---------|----------------------|
| -١٥                         | -١                              | قلة احترام المجتمع للمدرس                                                                | ٣٣٨ر    | ١٣٩ر                 |
| -١٠                         | -٢                              | مواجهة المدرس لمشاكل مع الموجهين<br>التربويين                                            | ٣٥٥ر    | ١٢ر                  |
| -٦                          | -٣                              | قلة الوقت الذي يمكن المدرس من<br>الوفاء بالتزاماته العائلية والاجتماعية                  | ٣٦٧ر    | ١٣٥ر                 |
| -٩                          | -٤                              | مواجهة المدرس لمشاكل مع الطلاب                                                           | ٣٦٨ر    | ١٢٧ر                 |
| -١٢                         | -٥                              | قيام المدرس بتدريس مواد في غير<br>تخصصه لا يميل اليها .                                  | ٣٧٣ر    | ١٣٦ر                 |
| -١١                         | -٦                              | شعور المدرس بالملل والسأم نتيجة<br>لتدريس نفس المنهم ونفس المرحلة<br>عاما بعد آخر        | ٣٧٦ر    | ١٣٣ر                 |
| -٤٥                         | -٧                              | جمود المناهج الدراسية وعدم<br>مسايرتها للتطورات العلمية السريعة                          | ٣٨٥ر    | ١٢٥ر                 |
| -٣٩                         | -٨                              | مطالبة المدرس بالبقاء في المدرسة<br>حتى ولو لم تكن لديه أعمال يود بها                    | ٣٨٧ر    | ١٣ر                  |
| -٣                          | -٩                              | استخدام بعض المواد والأشياء<br>ذات الآثار الصحية السلبية في<br>المعمل والطباشير في الفصل | ٣٩٤ر    | ١١٩ر                 |

## تابع جدول رقم "٩"

| رقم<br>المعبرة<br>في<br>الاستفتاء | الترتيب<br>التصاعدي<br>للمعبارات | اجابة المرحلة الابتدائية<br>المعبارات مرتبة ترتيبا تصاعديا                                                                                                           | المتوسط | الانحراف<br>المعياري |
|-----------------------------------|----------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|----------------------|
| -٤٦                               | -١٠                              | انعدام الصلة بين المنهج والبيئة<br>المحلية التي يعيشها الطالب                                                                                                        | ٤٠.٢    | ١.١١                 |
| -١٣                               | -١١                              | شعور المدرس بأنه مقيد بمنهج<br>محدد وأنظمة جامدة لا تتيح له<br>الحرية في اتخاذ قرار فيما يقوم به<br>ولا يتمتع بحرية شخصية في اتخاذ<br>قراراته بل هو منفذ لما يقال له | ٤٠.٢    | ١.٣٤                 |
| -٤٤                               | -١٢                              | تقييد المدرس في عطه بالفصل<br>الدراسي وعدم السماح له بالخروج<br>بالتلاميذ في رحلات وزيارات علمية ل<br>لجمع المادة                                                    | ٤٠.٣    | ١.٢٣                 |
| -٣٧                               | -١٣                              | عدم الاهتمام بتخصص المدرس ومطالبته<br>بتدريس مواد لا تمت الى تخصصه صلة                                                                                               | ٤٠.٣    | ١.٢٢                 |
| -٨                                | ١٤                               | مواجهة المدرس لمشاكل مع الإدارة                                                                                                                                      | ٤٠.٤    | ١.٠٢                 |
| -٤١                               | ١٥                               | قلة توفر أماكن خاصة للمدرسين لحفظ<br>أدواته ومستلزماته وأوراق طلابه التي<br>كثيرا ما تتعرض للضياع                                                                    | ٤١      | ١.١٥                 |
| -٣١                               | -١٦                              | قلة الامكانيات والوسائل التي تمكن<br>المدرس على حسن أدائه عطه                                                                                                        | ٤٠.٥    | ١.٢٦                 |

تابع جدول رقم ( ٨ )

| رقم العبارة<br>في الاستفتاء | الترتيب<br>التصاعدي<br>للمبارات | العبارة                                                                                                                  | المتوسط | الانحراف<br>المعياري |
|-----------------------------|---------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|----------------------|
| -٥                          | -١٧                             | امتداد الأعياء المدرسية التي يقوم بها<br>المدرس حتى بعد الدوام                                                           | ٤٠٦     | ١١٦                  |
| -٤٢                         | -١٨                             | معاملة المدرس من إدارة التعليم<br>التابع لها في توفير احتياجاته اللازمة<br>لحسن أدائه عمله                               | ٤٠٨     | ١١٤                  |
| -٢٦                         | -١٩                             | فصل خدمة المدرس عن بقية الموظفين<br>في الدولة نتيجة الكادر الجديد                                                        | ٤٠٨     | ١١٦                  |
| -٧                          | -٢                              | الارهاق النفس أثناء العمل                                                                                                | ٤٤      | ١٠١                  |
| -٣٢                         | ٢١                              | عدم ملائمة المباني المدرسية من حيث<br>النظافة والنظام والمكان اللائق واتساع<br>الفصول                                    | ٤٤      | ١                    |
| -٣٤                         | -٢٣                             | قلة توفر الامكانيات التي تعين المدرس<br>على أدائه عمله كالوسائل التعليمية وغرف<br>المرضى وأماكن ملائمة للنشاط اللا منهجي | ٤١٢     | ١١٣                  |
| -٤                          | -٢٤                             | ضييق وقت المدرس وعدم وجود أوقات<br>للترجيع عن النفس خلال اليوم الدراسي                                                   | ٤١٣     | ١٢٢                  |
| -١٧                         | -٢٥                             | انعدام الصلة بين المدرسة والمجتمع<br>المحيط بها                                                                          | ٤١٤     | ١١                   |

تابع جدول رقم "٨"

| رقم العبارة<br>في الاستفتاء | الترتيب<br>التصاعدي<br>للعبارات | العبارة                                       | المتوسط | الانحراف<br>المعياري |
|-----------------------------|---------------------------------|-----------------------------------------------|---------|----------------------|
| -١٤                         | -٢٦                             | قلة احترام المجتمع للمدرس                     | ٤١٧     | ١٢٨                  |
| -٤٣                         | -٢٧                             | عدم أخذ رأى مدرّس المادة في تقرير             |         |                      |
|                             |                                 | المناهج وتجديد الخطة الدراسية وتنظيم          |         |                      |
|                             |                                 | الجدول الدراسي                                | ٤١٨     | ١٠٧                  |
| -٣٠                         | -٢٨                             | سوء استخدام بعض المديرين للسلطة المخولة       |         |                      |
|                             |                                 | لهم                                           | ٤١٩     | ١١٢                  |
| -١٩                         | -٢٩                             | قلة راتب المدرس بالمقارنة بغيره ممن يعطون     |         |                      |
|                             |                                 | في الوظائف الأخرى                             | ٤٢١     | ١١٢                  |
| -٣٨                         | ٣٠                              | ضعف مستوى الطلاب التحصيلي وعدم اقبالهم        |         |                      |
|                             |                                 | على التعليم بجديّة والاستفادة من المدرس .     | ٤٢٢     | ١٠٤                  |
| -٢                          | -٣١                             | كثرة أعباء ومسؤوليات المدرس                   | ٤٢٣     | ١١٢                  |
| -٢٣                         | -٣٢                             | نظام الخدمة المدنية لا يجيز للمعلم أن يزيد    |         |                      |
|                             |                                 | دخله من مصادر أخرى .                          | ٤٢٤     | ١٢١                  |
| -١                          | -٣٣                             | الاجهاد الجسمي الذي يعانيه المدرس             |         |                      |
|                             |                                 | لكثرة الاعمال التي يقوم بها داخل الفصل        |         |                      |
|                             |                                 | وخارجه - تصحيح - تحضير - اعداد وسائل          |         |                      |
|                             |                                 | تعليمية                                       | ٤٢٥     | ١٣١                  |
| -١٨                         | -٣٤                             | قلة اهتمام أولياء أمور الطلاب بمتابعة أبنائهم |         |                      |
|                             |                                 | دراسيا والاستفسار عن تقدمهم المدرسي .         | ٤٣١     | ١١                   |

## تابع جدول رقم ( ٨ )

| الانحراف<br>المعياري | المتوسط | المبارة                              | الترتيب<br>التصاعدي<br>للمبارات | رقم المبارة<br>في<br>الاستفتاء |
|----------------------|---------|--------------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
| ١                    | ٤٣٦     | جدوى كادر المعلمين الجديد قليلة      | -٣٥                             | -٢٥                            |
|                      |         | قلة وجود مؤتمرات أو ندوات علمية      | ٣٦                              | -٤٧                            |
|                      |         | مخصصة داخل المظلة وخارجها            |                                 |                                |
|                      |         | يدعى اليها المدرس لمرض ومناقشة       |                                 |                                |
|                      |         | ما استجد في مجال المعرفة لانسانية    |                                 |                                |
|                      |         | ولتداول الآراء والمقترحات والأفكار   |                                 |                                |
|                      |         | الخاصة بتحسين المستوى العلمي         |                                 |                                |
| ١٠٦                  | ٤٣٧     | والثري للمدرس                        |                                 |                                |
|                      |         | توزيع المدرسين على المناطق التعليمية | -٣٧                             | -٢٩                            |
|                      |         | وعلى المدارس لا يتم بناء على أسس     |                                 |                                |
| ٠٩٦                  | ٤٣٩     | واحدة                                |                                 |                                |
|                      |         | قلة وجود غرف خاصة بالمدرسين          | -٣٨                             | -٤٠                            |
| ٠٩٦                  | ٤٣٩     | لتنشيط الترويح أو القراءة            |                                 |                                |
|                      |         | قلة متطلبات الحياة التي ينشدها       | -٣٩                             | -٢١                            |
|                      |         | المعلم كالمسكن المريح والاسواق       |                                 |                                |
| ١١                   | ٦٤٤     | ونحوها .                             |                                 |                                |
|                      |         | عدم تمكين المعلم من اكمال تعليمه     | ٤٠                              | -٢٨                            |
|                      |         | العالي مع أن الكادر الجديد يركز      |                                 |                                |
|                      |         | على المؤهل العلمي في توزيع           |                                 |                                |
| ١                    | ٤٤٤     | مستويات الوظائف التعليمية .          |                                 |                                |

تابع جدول رقم ( ٨ )

| رقم العبارة<br>في<br>الاستفتاء | الترتيب<br>التصاعدي<br>للعبارات | العبارة                                 | المتوسط | الانحراف<br>المعياري |
|--------------------------------|---------------------------------|-----------------------------------------|---------|----------------------|
| -٢٠                            | -٤١                             | انعدام الفرص التي تمكن المعلم           | ٤٢٩     | ٠٩٤                  |
| -٢٤                            | -٤٢                             | من الحصول على خارج دوام أو إنداب        | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |
| -٢٢                            | -٤٣                             | فرص الترقية أمام المدرس محدودة          | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |
| -٢٢                            | -٤٣                             | بالقياس الى الوظائف الأخرى              | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |
| -٢٢                            | -٤٣                             | عدم منح سكن مؤقت مريح أو بدل سكن        | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |
| -٢٢                            | -٤٣                             | كاف يعين المدرس على الاستقرار           | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |
| -٢٢                            | -٤٣                             | في مكان عطله .                          | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |
| -٣٦                            | -٤٤                             | كثرة عدد الحصص التي يقوم بها المدرس     | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |
| -٣٦                            | -٤٤                             | بالإضافة الى حصص الاحتياط وأنشطة        | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |
| -٣٦                            | -٤٤                             | الأخرى التي يجب الاشتراك فيها .         | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |
| -٢٧                            | -٤٥                             | قلة البعثات والدورات التدريبية الداخلية | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |
| -٢٧                            | -٤٥                             | والخارجية بالقياس الى الموظف في         | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |
| -٢٧                            | -٤٥                             | الوزارات الأخرى                         | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |
| -٣٥                            | -٤٦                             | كثرة عدد الطلاب في الفصل الواحد         | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |
| -٦                             | -٤٧                             | أهمية وجود مستشفيات تابعة لوزارة        | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |
| -٦                             | -٤٧                             | المعارف لتقديم خدمات صحية أفضل          | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |
| -٦                             | -٤٧                             | للمدرس وعائلته .                        | ٤٢٩     | ٠٨٨                  |



جدول رقم (٩)

## اجابة المرحلة ما فوق الابتدائية

| الانحراف<br>المعياري | المتوسط | العبارات مرتبة ترتيبا تصاعديا          | الترتيب<br>التصاعدي<br>للعبارات | رقم العبارة<br>في<br>الاستفتاء |
|----------------------|---------|----------------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
| ١ر٣٥                 | ٣ر٤٧    | مواجهة المدرس لمشاكل مع الادارة        | -١                              | -٨                             |
|                      |         | مواجهة المدرس لمشاكل مع الموجهين       | -٢                              | -١٠                            |
| ١ر٢٤                 | ٣ر٥٥    | التربويين                              |                                 |                                |
|                      |         | عدم الاهتمام بتخصص المدرس ومطالبتة     | -٣                              | -٣٧                            |
| ١ر٢٩                 | ٣ر٦١    | بتدريس مواد لا تمت الى تخصصه بصفة      |                                 |                                |
|                      |         | قيام المدرس بتدريس مواد في غير         | -٤                              | -١٢                            |
| ١ر٤٢                 | ٣ر٦٥    | تخصصه لا يميل اليها .                  |                                 |                                |
|                      |         | قلة الوقت الذي يمكن المدرس من          | -٥                              | -١٦                            |
| ١ر٤٢                 | ٣ر٦٥    | الوفاء بالتزاماته العائلية والاجتماعية |                                 |                                |
| ١ر٢                  | ٣ر٦٨    | مواجهة المدرس لمشاكل مع الطلاب         | -٦                              | -٩                             |
|                      |         | شعور المدرس بالملل والسأم نتيجة        | -٧                              | -١١                            |
|                      |         | لتدريس نفس المنهج ونفس المرحلة         |                                 |                                |
| ١ر٣٦                 | ٣ر٨٦    | عاما بعد آخر .                         |                                 |                                |
| ١ر٣٣                 | ٣ر٨٧    | قلة احترام الطلاب للمدرس .             | -٨                              | -١٥                            |
|                      |         | مطالبة المدرس بالبقاء في المدرسة       | -٩                              | -٣٩                            |
| ١ر٣                  | ٣ر٩١    | حتى ولو لم تكن لديه أعمال يود بها      |                                 |                                |
|                      |         | استخدام بعض المواد والاشياء            | -١٠                             | -٣                             |
|                      |         | ذات الآثار الصحية السلبية في           |                                 |                                |
| ١ر٢                  | ٣ر٩٩    | المعمل ومثل الطباشير في الفصل          |                                 |                                |

تابع جدول رقم ( ٩ )

| الانحراف<br>المعياري | المتوسط | العبارة                                                                                                      | الترتيب<br>التصاعدي<br>للعبارات | رقم العبارة<br>في<br>الاستفتاء |
|----------------------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
|                      |         | تقييد المدرس في عطه بالفصل الدراسي<br>وعدم السماح له بالخروج بالتلاميذ<br>في رحلات وزيارات عطية لجميع المادة | ١١ -                            | ٤٤ -                           |
| ١١٨ ر                | ٤٠٣ ر   | قلة راتب المدرس بالمقارنة بغيره ممن<br>يعطون في الوظائف الأخرى                                               | ١٢ -                            | ١٩ -                           |
| ١٢٣ ر                | ٤٠٨ ر   | عدم ملائمة المبنى المدرسية من حيث<br>النظافة والمكان اللائق واتساع الفصول .                                  | ١٣ -                            | ٣٢ -                           |
| ١٢ ر                 | ٤٠٨ ر   | امتداد الأعياء المدرسية التي يقوم بها<br>المدرس حتى بعد الدوام .                                             | ١٤ -                            | ٥ -                            |
| ١٢٢ ر                | ٤١٤ ر   | سوء استخدام بعض المديرين للسلطة<br>المخولة لهم .                                                             | ١٥ -                            | ٣٠ -                           |
| ١١٢ ر                | ٤١٤ ر   | انعدام الصلة بين المفهم والبيئة المحلية<br>التي يعيشها الطالب                                                | ١٦ -                            | ٤٦ -                           |
| ١٠٨ ر                | ٤١٦ ر   | معاملة المدرس من إدارة التعليم التابع<br>لها في توفير احتياجاته اللازمة لحسن<br>أداء عمله .                  | ١٧ -                            | ٤٢ -                           |
| ١٠٣ ر                | ٤١٩ ر   |                                                                                                              |                                 |                                |

تابع جدول رقم ( ٩ )

| الانحراف<br>المعياري | المتوسط | المعبارة                                                                                                                                                          | الترتيب<br>التصاعدي<br>للمعبارات | رقم العبارة<br>في<br>الاستفتاء |
|----------------------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|--------------------------------|
| ١١٤                  | ٤٢١     | ضيق وقت المدرس وعدم وجود أوقات<br>للترويح عن النفس خلال اليوم الدراسي                                                                                             | -١٨                              | -٤                             |
| ١١٣                  | ٤٢٥     | انعدام الصلة بين المدرسة والمجتمع<br>المحيظ بها                                                                                                                   | -١٩                              | -١٢                            |
| ١                    | ٤٣٠     | شعور المدرس بأنه مقيد بمنهج محدد<br>وأنظمة جامدة لا تتيح له حرية اتخاذ<br>قرار فيما يقوم به ولا يتمتع بحرية شخصية<br>في اتخاذ قراراته بل هو منفذ لما يقال<br>له . | -٢٠                              | -١٣                            |
|                      |         | قلة توفير أماكن خاصة بالمدرس لحفظ<br>ادواته ومستلزماته وأوراق طلابه التي كثيرا<br>ما تتعرض للضياع .                                                               | -٢١                              | -٤١                            |
| ١٠١                  | ٤٣٠     | جمود المناهج الدراسية وعدم مساهمتها<br>للتطورات العلمية السريعة .                                                                                                 | -٢٢                              | -٤٥                            |
| ١٠٨                  | ٤٣٠     | قلة الامكانيات والوسائل التي تمكن<br>المدرس على حسن أدائه .                                                                                                       | -٢٣                              | -٣١                            |
| ١٠٢                  | ٤٣٤     |                                                                                                                                                                   |                                  |                                |

تابع جدول رقم ( ٩ )

| الانحراف<br>المعياري | المتوسط | العبارة                                                                                                                 | الترتيب<br>التصاعدي<br>للعبارات | رقم العبارة<br>في<br>الاستفتاء |
|----------------------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
|                      |         | قلة توفير الامكانيات التي تعين المدرس على<br>أداء عمله كالوسائل التعليمية وغرف<br>العرض وأماكن ملائمة للنشاط اللا منهجي | -٢٤                             | -٣٤                            |
| ١٠٣ ر                | ٤٣٤ ر   | كثرة أعباء ومسئوليات المدرس .                                                                                           | -٢٥                             | -٢                             |
| ١٠٤ ر                | ٤٣٧ ر   | فصل خدمة المعلم عن بقية الموظفين في<br>الدولة نتيجة الكادر الجديد .                                                     | -٢٦                             | -٢٦                            |
| ١                    | ٤٣٨ ر   | قلة البعثات والدراسات التربوية الداخلية<br>والخارجية بالقياس الى الموظف في الوزارات<br>الاخرى .                         | -٢٧                             | -٤٠                            |
| ٠٩٢ ر                | ٤٤١ ر   | ضعف مستوى الطلاب التحصيلي وعدم<br>إقبالهم على التعليم بجدية والاستفادة<br>من المدرس .                                   | -٢٨                             | -٣٨                            |
| ٠٩٦ ر                | ٤٤١ ر   | الارهاق النفسي أثناء العمل .                                                                                            | -٢٩                             | -٧                             |
| ٠٩٦ ر                | ٤٤٢ ر   | قلة اهتمام أولياء أمور الطلاب بمتابعة<br>أبنائهم دراسيا والاستفسار عن تقدمهم<br>المدرسي .                               | -٣٠                             | -١٨                            |
| ٠٩ ر                 | ٤٤٣ ر   |                                                                                                                         |                                 |                                |

تابع جدول رقم ( ٩ )

| الانحراف<br>المعياري | المتوسط | العبارة                                                                                                                                                                                                                          | رقم المباراة الترتيب<br>في التصاعدي<br>الاستفتاء للمباريات |     |
|----------------------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|-----|
| ١٠٥                  | ٤٤٢     | فرض الترقية امام المدرس محدود بالقياس<br>الى الوظائف الاخرى .                                                                                                                                                                    | -٣١                                                        | -٢٤ |
| ٠٩٧                  | ٤٤٤     | عدم أخذ رأى مدرس المادة في تقرير<br>المناهج وتحديد الخطة الدراسية وتنظيم<br>الجدول الدراسي .                                                                                                                                     | -٣٢                                                        | -٤٣ |
| ٠١٠٤                 | ٤٤٥     | قلة متطلبات الحياة التي ينشدها المعلم<br>كالسكن المريح والأسواق ونحوها .                                                                                                                                                         | -٣٣                                                        | -٢١ |
| ٠٩٢                  | ٤٤٥     | توزيع المدرسين على المناطق التعليمية وعلى<br>المدارس لا يتم بناء على أسس واضحة .                                                                                                                                                 | -٣٤                                                        | -٢٩ |
| ٠٩٦                  | ٤٤٨     | كثرة عدد الطلاب في الفصل الواحد .                                                                                                                                                                                                | -٣٥                                                        | -٣٥ |
| ١١                   | ٤٥٠     | نظام الخدمة المدنية لا يجيز للمعلم أن<br>يزيد دخله من مصادر أخرى .                                                                                                                                                               | -٣٦                                                        | -٢٣ |
| ٠٧٨                  | ٤٥٠     | قلة وجود مؤتمرات أو ندوات علمية متخصصة<br>داخل المطبوعة وخارجها يدعى اليها المدرس<br>لعرض ومناقشة ما استجد في مجال المعرفة<br>الانسانية ولتداول الارادة والمقترحات والافكار<br>الخاصة بتحسين المستوى العلمي والتربوي<br>للمدرس . | -٣٧                                                        | -٤٧ |

## تابع جدول رقم ( ٩ )

| رقم العبارة | الترتيب التصاعدي للعبارات | العبارة                                                                                                   | المتوسط | الانحراف المعياري |
|-------------|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|
| -٢٨         | -٣٨                       | ضعف مستوى الطلاب التحصيلي وعدم اقبالهم على التعليم بجدية والاستفادة من المدرسة .                          | ٤٥٢     | ١٩٣               |
| -٣٣         | -٣٩                       | قلة وجود أماكن مريحة للطلاب رسين ضمن مبنى المدرسة .                                                       | ٤٥٢     | ٩١                |
| -١          | -٤٠                       | قلة وجود غرف خاصة بالمدرسين للنشاط الترويحي والقراءة .                                                    | ٤٥٣     | ٩٥                |
| -٢٥         | ٤١                        | جدوى كادر المعلمين الجديد قليلة .                                                                         | ٤٥٤     | ٩٥                |
| -٢٠         | -٤٢                       | انعدام الفرص التي تمكن المعلم من الحصول على خارج دوام أو انتداب                                           | ٤٥٧     | ٩٨                |
| -١٤         | -٤٣                       | قلة احترام المجتمع للمدرس .                                                                               | ٤٦٠     | ٩٢                |
| -٢٧         | -٤٤                       | قلة البعثات والدورات التدريبية الداخلية والخارجية بالقياس الى الموظف في الوزارات الاخرى .                 | ٤٦٤     | ١٠٢               |
| -٦          | -٤٥                       | أهمية وجود مستشفيات تابعة لوزارة المعارف ولتقديم خدمات صحية أفضل للمدرس وعائلته                           | ٤٦٤     | ٧٧                |
| -٢٢         | -٤٦                       | عدم منح سكن مؤقت ومريح أو بدل سكن كافى يضمن المدرس على الاستقرار في مكان عمله                             | ٤٦٥     | ١٠٨               |
| -٣٦         | ٤٧                        | كثرة عدد الحصص التي يقوم بها المدرس بالإضافة الى حصر الاحتياطات والنشاطات الاخرى التي يجب الاشتراك فيها . | ٤٦٦     | ٧٨                |

عبارات الاستفتاء :

بعد أن تعرفنا على الأمور الشخصية بالنسبة لأفراد العينة نأتسنى الى عبارات الاستفتاء التي تحمل " ٤٧ " عبارة لكل عبارة ثلاث اختبارات - موافق - تماما وتأخذ " ٥ " خمس درجات و - موافق - وتأخذ " ٤ " أربعة درجات و - غير متأكد - وتأخذ " ٣ " ثلاث درجات و - غير موافق - وتأخذ " ٢ " درجتان و - غير موافق بشدة ، وتأخذ " ١ " درجة واحدة .

وقد بنى هذا الاستفتاء على أساس نسبة النفور قدر ما تأخذه ككل عبارة من درجة وما تأخذه مجمل العبارات من درجة فأعلى نسبة نفور للعبارة الواحدة هي " ٥ " خمسة درجات وأقل نسبة لتكون العبارة غير منفرة " ١ " درجة واحدة . ويتراوح الوسط بين النفور وعدمه .

أما بالنسبة للعبارات ككل فان أعلى درجة يحصل عليها المعلم وتكون منفرة جدا هي " ٢٣٥ " درجة وأقل درجة لتكون العبارات غير منفرة هي " ٤٧ " درجة . وبعد أن تم جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث أفرغت في جداول أولية وتم حصر المفردات والعبارات التي اشت مل عليها الاستفتاء وتمت معالجتها احصائيا . وقد استعملت مقاييس التشتت للمقارنة بين العينات والعبارات داخل العينة الواحدة .

وقد اشتمل كل جدول على إيضاح مفصل بالاستجابات ومتوسطاتها ودرجة تشتتها عن الوسط مما يفنى القارى\* بالنظر تحليل أو تفسيرها والجدل رقم ٧\* يبين متوسط نفور معلى المرحلة ما فوق الابتدائية حيث بلغ :

" ١٩٣٧٩ " وبلغ انحراف الدرجات عن الوسط ( ٣٢٥٩ ) .

كما يبين أن ربع درجات العينة تنحصر فيما بين ( ٤٧ - ١٨٢٥ ) وهو الربع الأول ويمثل ( ٢٦ ٪ ) من أفراد العينة .

بينما يمثل الربع الأخير ( ٢٤ ٪ ) من أفراد العينة تنحصر درجاتهم فيما بين ( ٢١٦ - ٢٣٥ ) . أما معلى المرحلة الابتدائية فان متوسط نفور معلىها حوالى ( ١٩٣٩٣ ) درجة وانحرافها ( ٣٠٩ ) . كما أن ربع درجاتهم الأول يقع فيما بين ( ٤٧ - ١٧٤٩ ) ويمثل ( ٢١ ٪ ) من أفراد العينة . أما الربع الأخير من الدرجات فانه ينحصر فيما بين ( ٢١٦٩٨ - ٢٣٥ ) ويمثل ( ٢٧ ٪ ) من أفراد العينة .

أما الجدول رقم ( ٨ ) فانه يوضح مقارنة المرحلتين الابتدائية وما فوقها من ناحية المتوسط والانحراف المعياري لأرباعيات العينتين الأول والثالث

ومما تقدم نلاحظ أنه لا يوجد فروق جوهرية في متوسط النفور ودرجة الانحراف بين معلى المرحلتين حيث أن الدرجات متقاربة في نتائجها .



### متوسط نفور المبارات :

انه بالنظر الى الجدول رقم ( ٨ ) الذى يوضح متوسط نفور كل عبارة وانحرافها لدى معلمى المرحلة الابتدائية والى الجدول رقم " ٩ " الذى يوضح أيضا متوسط نفور كل عبارة . يتبين أن هذه المبارات فى الجدولين السابقين مرتبة بطريقة توضح أى المبارات أكثر تنفيرا من المهنة من المبارات الأقل تنفيرا . لأنها مرتبة بطريقة تصادىة حسب متوسطات تلك المبارات .

وبالمقارنة بين الجدول رقم " ٨ " والجدول رقم " ٩ " يتبين أن بعض المبارات تكون منفرة فى المرحلة الابتدائية بينما لا تصل لدرجة التنفير فى المرحلة فوق الابتدائية وقد يكون العكس .

وهذا يرجع الى نظرة كل من معلمى المرحلتين لهذه المبارات على مدة ووجود الفارق فى المؤهل والمرتبة الوظيفية والمرتبة الشهري والى سن الطلاب الذين يتعاملون معهم فى كلتا المرحلتين . ولملاحظات كل منهم على حدة .

## جدول رقم ( ١٠ )

الأبعاد المختلفة التي يكشف عنها استفتاء النفر من المهنة

لدى مدرسي الابتدائي وما فوق الابتدائي :

| المرحلة الابتدائية |                                                                                    | المرحلة ما فوق الابتدائية |                   | البعد الاجتماعي |                   |
|--------------------|------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| الرقم              | المعيار                                                                            | المتوسط                   | الانحراف المعياري | المتوسط         | الانحراف المعياري |
| ١٤-١               | قلة احترام المجتمع للمدرس                                                          | ٤١٧                       | ١٢٨               | ٤٥٦             | ٩٢                |
| ١٥-٢               | قلة احترام الطلاب للمدرس .                                                         | ٣٣٨                       | ١٣٩               | ٣٨٧             | ١٣٣               |
| ١٦-٣               | قلة الوقت الذي يمكن المدرس من الوفاء بالتزاماته العائلية والاجتماعية .             | ٣٦٢                       | ١٣٥               | ٣٦٥             | ١٤٢               |
| ١٧-٤               | انعدام الصلة بين المدرسة والمجتمع المحيط بها                                       | ٤١٤                       | ١١                | ٤٢٥             | ١١٣               |
| ١٨-٥               | قلة اهتمام أولياء امور الطلاب بمتابعة أبنائهم دراسيا والاستفاد عن تقدمهم المدرسي . | ٤٣١                       | ١١                | ٤٤٣             | ٩٠                |
| ٣٨-٦               | ضعف مستوى الطلاب التحصيلي وعدم اقبالهم على التعلم بجدية والاستفادة من المدرس .     | ٤٢٢                       | ١٠٤               | ٤٤١             | ٩٦                |
| المجموع            |                                                                                    | ٢٣٨٨                      |                   | ٢٥٢١            |                   |
| متوسط البعد        |                                                                                    | ٣٩٨                       | ٤٢                |                 |                   |

| المرحلة الابتدائية |                                                                                                                                     | المرحلة ما فوق<br>الابتدائية |                      | المرحلة الابتدائية |                      |
|--------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|----------------------|--------------------|----------------------|
| الرقم              | المعبارة                                                                                                                            | المتوسط                      | الانحراف<br>المعياري | المتوسط            | الانحراف<br>المعياري |
| ٢٤-١               | قرص الترقية امام المدرس محدودة<br>بالقياس الى الوظائف الاخرى .                                                                      | ٤٤٩                          | ٠.٨٨                 | ٤٤٤                | ١.٠٥                 |
| ٢٥-٢               | جدوى كادر المعلمين الجديد<br>قليلة                                                                                                  | ٤٣٦                          | ١                    | ٤٥٤                | ٠.٨٥                 |
| ٢٦-٣               | فصل خدمة المعلم عن بقية<br>الموظفين في الدولة نتيجة الكادر<br>الجديد .                                                              | ٤٠٨                          | ١.١٦                 | ٤٣٨                | ١                    |
| ٢٧-٤               | قلة البعثات والدورات التدريبية الـ<br>الداخلية والخارجية بالقياس الى<br>الموظف في الوزارات الاخرى .                                 | ٤٦٣                          | ٧٦                   | ٤٦٤                | ١.٠٢                 |
| ٢٨-٥               | عدم تمكين المعلم من اكمال<br>تعليمه العالي من أن الكادر<br>الجديد يركز على المؤهل العلمي<br>في توزيع مستويات الوظائف<br>التعليمية . | ٤٤٤                          | ١                    | ٤٥٢                | ١.٥٣                 |

تابع جدول رقم ( ١١ )

| المرحلة الابتدائية |                                                                                                                                                                                                                | المرحلة ما فوق الابتدائية |                   | البعد الوظيفي |                   |
|--------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|-------------------|---------------|-------------------|
| الرقم              | المعيار                                                                                                                                                                                                        | المتوسط                   | الانحراف المعياري | المتوسط       | الانحراف المعياري |
| ٤٧-٦               | قلة وجود مؤتمرات أو ندوات علمية متخصصة داخل المملكة وخارجها يدعى اليها المدرس لعرض ومناقشة ما اُنتج في مجال المعرفة الانسانية ولتداول الارادة والمقترحات والأفكار الخاصة بتحسين المستوى العلمي والتربوي للمدرس | ٤٣٧                       | ١٠٦               | ٤٥            | ٢٨٠               |
|                    | المجموع                                                                                                                                                                                                        | ٢٦٣٧                      |                   | ٢٧٠٢          |                   |
|                    | متوسط البعد                                                                                                                                                                                                    | ٤٤                        |                   | ٤٥            |                   |

| بعد الاجهاد في العمل |                                                                                                                                | المرحلة الابتدائية |          | المرحلة ما فوق<br>الابتدائية |          |
|----------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------|------------------------------|----------|
| الرقم                | المعبرة                                                                                                                        | المتوسط            | الانحراف | المتوسط                      | الانحراف |
| ١ - ١                | الاجهاد الجسدي الذي يعانيه المدرس<br>لكثرة الاعمال التي يقوم بها داخل<br>الفصل وخارجه : تصحيح - تحضير<br>اعداد وسائل تعليمية . | ٤٢٥                | ١٣١      | ٤٥٣                          | ٩٥       |
| ٢ - ٢                | كثرة أعباء ومسئوليات المدرس                                                                                                    | ٤٢٣                | ١١٢      | ٤٣٧                          | ١٠٤      |
| ٣ - ٤                | ضييق وقت المدرس وعدم وجود أوقات<br>للترجيع عن النفس خلال اليوم الدراسي                                                         | ٤١٣                | ١٢٤      | ٤٢١                          | ١١٤      |
| ٤ - ٥                | امتداد الأعباء المدرسية التي يقوم<br>بها المدرس حتى بعد الدوام .                                                               | ٤٠٦                | ١١٦      | ٤١٤                          | ١٢٧      |
| ٥ - ٣                | كثرة عدد الطلاب في الفصل الواحد .                                                                                              | ٤٦٤                | ٩٨       | ٤٤٨                          | ٩٦       |
| ٦ - ٣٦               | كثرة عدد الحصص التي يقوم بها المدرس<br>بالإضافة الى حصص الاحتياط والنشاطات<br>الأخرى التي يجب الاشتراك فيها .                  | ٤٥٤                | ١        | ٤١٦                          | ٨٦       |
| المجموع              |                                                                                                                                | ٢٥٨٥               |          | ٢٦٣٩                         |          |
| متوسط البعد          |                                                                                                                                | ٤٣١                |          | ٤٤                           |          |

| المرحلة الابتدائية المرحلة ما فوق<br>الابتدائية |                                                                                                                              |         |                   | البيد الخاص بظروف العمل وطبيعته |                   |
|-------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|---------------------------------|-------------------|
| الرقم                                           | المباراة                                                                                                                     | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط                         | الانحراف المعياري |
| ٣١ - ١                                          | قلة الامكانيات والسائل التي تعين<br>المدرس على حسن أداء عمله .                                                               | ٤٠٥     | ١٢٦               | ٤٣٤                             | ١٠٧               |
| ٣٢ - ٢                                          | عدم ملائمة الباني المدرسية من حيث<br>النظافة والنظام والمكان اللائق<br>واتساع الفصول .                                       | ٤٤      | ١                 | ٤٠٩                             | ١٢                |
| ٣٣ - ٣                                          | قلة وجود اماكن مريحة للمدرسين<br>ضمن مبنى المدرسة                                                                            | ٤٤      | ٩٤                | ٤٥٢                             | ٠٩١               |
| ٣٤ - ٤                                          | قلة توفر الامكانيات التي تعين المدرس<br>على أدائه عمله كالوسائل التعليمية<br>وغرف العرض واماكن ملائمة للنشاط<br>اللا منهجي . | ٤١٢     | ١١٣               | ٤٣٤                             | ١٠٣               |
| ٣٧ - ٥                                          | عدم الاهتمام بتخصص المدرس<br>ومما لبته بتدريس مواد لا تمت الى<br>تخصصه بصلة .                                                | ٤٠٣     | ١٢٢               | ٣٦١                             | ١٢٩               |
| ٣٩ - ٦                                          | مطالبة المدرس بالبقاء في المدرسة<br>حتى ولو لم تكن لديه أعمال يؤديها .                                                       | ٣٨٧     | ١٣                | ٣٩١                             | ١٣                |
| ٤٠ - ٧                                          | قلة وجود غرف خاصة بالمدرسين<br>للنشاط الترويحي أو القراءة .                                                                  | ٤٣٩     | ٠٩٦               | ٤٤١                             | ٠٩٢               |

تابع جدول رقم ( ١٢ )

| المرحلة الابتدائية              |                                 | المرحلة ما فوق<br>الابتدائية    |                                 | البعد الخاص بظروف العمل ولبيعته |                                                                                                            |
|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الانحراف<br>المتوسط<br>المعياري | الانحراف<br>المتوسط<br>المعياري | الانحراف<br>المتوسط<br>المعياري | الانحراف<br>المتوسط<br>المعياري | الرقم                           | الملاحظة                                                                                                   |
| ٤١                              | ١١٥                             | ٤٣                              | ١٠١                             | ٤١ - ٨                          | قلة توفر أماكن خاصة بالمدرسين<br>لحفظ أدواتهم ومستلزماتهم<br>وأوراق طلابهم التي كثيرا ما<br>تتعرض للضياع . |
| ٣٦٨                             | ١٢٧                             | ٣٦٨                             | ١٠٢                             | ٩ - ٩                           | مواجهة المدرس لمشا كل مع الطلاب                                                                            |
| ٣٧٠٤                            |                                 | ٣٧٢                             |                                 |                                 | المجموع                                                                                                    |
| ٤١٢                             |                                 | ٤١٣                             |                                 |                                 | متوسط البعد                                                                                                |

تابع جدول رقم ( ١٤ )

| البيد الخاص بالجانب الإداري |                                                                                   |         |                   | المرحلة الابتدائية |                   | المرحلة ما فوق الابتدائية |                   |
|-----------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|--------------------|-------------------|---------------------------|-------------------|
| الرقم                       | المبارة                                                                           | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط            | الانحراف المعياري | المتوسط                   | الانحراف المعياري |
| ٢٩ - ١                      | توزيع المدرسين على المناطق التعليمية وعلى المدارس لا يتم بناء على أسس واضحة .     | ٤٣٩     | ٠٩٦               | ٤٤٥                | ٠٩٢               |                           |                   |
| ٣٠ - ٢                      | سواء استخدام بعض المديرين للسلطة المخولة لهم .                                    | ٤١٩     | ١١٢               | ٤١٤                | ١١٢               |                           |                   |
| ٤٢ - ٣                      | معاناة المدرس من إدارة التعليم التابع لها في توفير احتياجاته اللازمة لحسن أدائه . | ٤٠٨     | ١١٤               | ٤١٩                | ١٠٣               |                           |                   |
| ٨ - ٤                       | مواجهة المدرس لمشاكل مع الإدارة                                                   |         |                   |                    |                   |                           |                   |
|                             | المجموع                                                                           | ١٢٦٦    |                   | ١٢٧٨               |                   |                           |                   |
|                             | متوسط البعد                                                                       | ٣١٧     |                   | ٣٢٠                |                   |                           |                   |



| المرحلة الابتدائية |                   | المرحلة ما فوق<br>الابتدائية |                   | البعد المرتبط بالاستقصال                                                                                                                                   | الرقم |
|--------------------|-------------------|------------------------------|-------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|
| المتوسط            | الانحراف المعياري | المتوسط                      | الانحراف المعياري | العبارات                                                                                                                                                   |       |
| ٤٠٢                | ١٣٤               | ٤٣                           | ١                 | ١٣-١ شعور المدرس بأنه مقيد بمنهج محدد وأنظمة جامدة لا تتيح له حرية اتخاذ قرار فيما يقوم به ولا يتمتع بحرية شخصية في اتخاذ قراراته بل هو منفذ لما يقال له . |       |
| ٤١٨                | ١٠٧               | ٤٤٤                          | ٠٩٧               | ٤٣-٢ عدم أخذ رأى مدرس المادة في تقرير المناهج وتحديد الخططة الدراسية وتنظيم الجدول الدراسي .                                                               |       |
| ٤٠٣                | ١٢٣               | ٤٠٣                          | ١١٨               | ٤٤-٣ تقييد المدرس في عطه بالفصل الدراسي وعدم السماح له بالخروج بالتلاميذ في رحلات وزيارات علمية لجمع المادة .                                              |       |
| ٣٨٥                | ١٢٥               | ٤٣                           | ١٠٨               | ٤٥-٤ جمود المناهج الدراسية وعدم مهيأيتها للتأورات العلمية السريعة                                                                                          |       |
| ٤٠٢                | ١١١               | ٤١٦                          | ١٠٨               | ٤٦-٥ انعدام الصلة بين المنهج والبيئة المحلية التي يعيشها الطالب .                                                                                          |       |
| ٣٥٥                | ١٢                | ٣٥٥                          | ١٢٤               | ١٠-٦ مواجهة المدرس لمشاكل مع الموجهين التربويين .                                                                                                          |       |
| ٢٣٦٥               |                   | ٢٤٧٨                         |                   | المجموع                                                                                                                                                    |       |
| ٣١٤                |                   | ٤١٣                          |                   | متوسط البعد                                                                                                                                                |       |



## جدول رقم ( ١٧ )

| المرحلة الابتدائية |                      | المرحلة ما فوق<br>الابتدائية |                      | البعد النفسى                                                                            |       |
|--------------------|----------------------|------------------------------|----------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|-------|
| المتوسط            | الانحراف<br>المعيارى | المتوسط                      | الانحراف<br>المعيارى | العبارة                                                                                 | الرقم |
| ٤ر٤                | ١ر٠١                 | ٤ر٤٢                         | ٠ر٩٦                 | ١-٧ الارهاق النفسى أثناء العمل .                                                        |       |
|                    |                      |                              |                      | ٢-١١ شعور المدرس بالطل والسأم نتيجة<br>لتدريس انفس المنهج ونفس المرحلة<br>عما بعد آخر . |       |
| ٣ر٧٦               | ١ر٣٣                 | ٣ر٨٦                         | ١ر٣٦                 | ٣-١٢ قيام المدرس بتدريس مواد لا يميل<br>اليها وفى غير تخصصه .                           |       |
| ١١ر٨٩              |                      | ١١ر٩٣                        |                      | المجموع                                                                                 |       |
| ٣ر٩٦               |                      | ٣ر٩٨                         |                      | متوسط البعد                                                                             |       |

جدول رقم (١٨)

| المرحلة الابتدائية |                                                                                     | المرحلة ما فوق<br>الابتدائية |                   | المرحلة المتوسطة |                   |
|--------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|-------------------|------------------|-------------------|
| الرقم              | المعيار                                                                             | المتوسط                      | الانحراف المعياري | المتوسط          | الانحراف المعياري |
| ١-٣                | استخدام بعض المواد والأشياء ذات الآثار الصحية السلبية في العمل والطباشير في الفصل . | ٣٩٤                          | ٣١٩               | ٣٩٩              | ١٢                |
| ٢-٦                | أهمية وجود مستشفيات تابعة لوزارة المعارف لتقديم خدمات صحية أفضل للمدرس وعائلته .    | ٤٦٤                          | ٠٦٧               | ٤٦٤              | ٠٧٧               |
| المجموع            |                                                                                     | ٨٥٨                          |                   | ٨٩٣              |                   |
| متوسط البعد        |                                                                                     | ٤٢٩                          |                   | ٤٣٢              |                   |

| بعد المميزات المرتبطة بالعمل - أو المنشقة منه - |                                                                                   | المرحلة الابتدائية |                   | مرحلة ما قبل الابتدائية |                   |
|-------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|--------------------|-------------------|-------------------------|-------------------|
| الرقم                                           | المعيار                                                                           | المتوسط            | الانحراف المعياري | المتوسط                 | الانحراف المعياري |
| ٢١ - ١                                          | قلة متطلبات الحياة التي ينشدها المعلم كالسكن المريح والأسواق ونحوها .             | ٤٤٢ر               | ١١ر               | ٤٤٥ر                    | ١٠٤ر              |
| ٢٢ - ٢                                          | عدم منح سكن مؤقت مريح أو بدل سكن كما في تعيين المدرس على الاستقرار في مكان عمله . | ٤٤٣ر               | ٩٨ر               | ٦٥ر                     | ٨٨ر               |
| المجموع                                         |                                                                                   | ٨٩٧ر               |                   | ٩١ر                     |                   |
| متوسط البعد                                     |                                                                                   | ٤٤٩ر               |                   | ٥٥ر                     |                   |

توزيع العبارات الى أبعاد مختلفة :

- لقد تم توزيع عبارات الاستفتاء الى ( ٤٧ ) عبارة الى أبعاد مختلفة وتم تفريغها في جداول مختلفة ، حيث شمل كل جدول بعد معين .
- فقد بين الجدول رقم " ١٠ " البعد الاجتماعي ومتوسط درجة نفوذة بالنسبة للمعلمين في المرحلتين الابتدائية وما فوقها ودرجة انحرافه .
- أما الجدول رقم " ١١ " فقد شمل البعد الوظيفي والعبارات الخاصة به ثم متوسط درجة نفوذه لمعلمي المرحلتين ودرجة انحرافه .
- والجدول رقم " ١٢ " يبين البعد الخاص بالاجهاد في العمل ثم متوسط درجة نفوذه لمعلمي المرحلتين ودرجة انحرافه .
- والجدول رقم " ١٣ " شمل البعد الخاص بظروف العمل وطبيعته ثم متوسط درجة نفوذه لمعلمي المرحلتين ودرجة انحرافه .
- والجدول رقم " ١٤ " شمل البعد الخاص بالجانب الاداري ثم متوسط درجة نفوذه لمعلمي المرحلتين ودرجة انحرافه .
- والجدول رقم " ١٥ " يبين البعد المرتبط بالاستقلال ثم متوسط درجة نفوذه لمعلمي المرحلتين ودرجة انحرافه .

والجدول رقم "١٦" يشمل البعد المادى ومتوسط درجة نفوره لمعلمى  
المرحلتين ودرجة انحرافه .

والجدول رقم "١٧" يشمل البعد النفسى ومتوسط درجة نفوره لمعلمى  
المرحلتين ودرجة انحرافه .

والجدول رقم "١٨" يشمل البعد الصحى ومتوسط درجة نفوره لمعلمى  
المرحلتين ودرجة انحرافه .

والجدول رقم "١٩" يشمل البعد الخاص بالمميزات المرتبطة بالعمل  
أو المشتقة منه - ومتوسط درجة نفوره لمعلمى المرحلتين ودرجة انحرافه ،

جدول رقم "٢٠"

ترتيب الابعاد تنازلي حسب المتوسط في المرحلة الابتدائية :

| الرقم | البعد                             | المتوسط |
|-------|-----------------------------------|---------|
| ١     | بعد المميزات المشتقة من العمل .   | ٤٤٩     |
| ٢     | بعد الترقى الوظيفي .              | ٤٤٠     |
| ٣     | بعد الدخل المادي .                | ٤٣١     |
| ٤     | بعد الاجهاد في العمل .            | ٤٣١     |
| ٥     | البعد الصحي .                     | ٤٢٩     |
| ٦     | البعد الخاص بظروف العمل وطبيعته . | ٤١٢     |
| ٧     | بعد التقدير الاجتماعي             | ٣٩٨     |
| ٨     | البعد النفسي                      | ٣٩٦     |
| ٩     | بعد الاستقلال في العمل .          | ٣٩٤     |
| ١٠    | بعد الجانب الاداري .              | ٣١٧     |



ترتيب الأبعاد حسب درجة نفورها :

(أ) في المرحلة الابتدائية :

في الجدول رقم "٢٠" تم ترتيب الأبعاد التي سبق التنويه عنها ترتيبا تنازليا حسب المتوسط وسبب توزيع المراحل الى مرحلتين هو اختلاف ترتيب بعض الأبعاد عن بعضها الآخر لدى أفراد كلتا العينتين .

ففي المرحلة الابتدائية نجد أن الثلاثة أبعاد الأولى كانت أكثر

نفورا من المهنة وهي :

١ - بعد المميزات المشتقة من العمل حيث حلت عباراته على متوسط نفور هو (٤٩٤) وهي نسبة عالية اذا عرفنا أن أعلى درجة نفور هي (٥) درجات .

٢ - بعد الترقى الوظيفي حيث حصلت عباراته على (٤٤٠) وهي نسبة أيضا عالية .

٣ - بعد الدخل المادي وقد حصل على متوسط نفور في عباراته يساوي (٣١٤) وهي نسبة عالية وقد تساوى هذا البعد مع ~~بعض~~ الاجهاد في العمل .

أما الأبعاد الثلاثة الأخيرة التي لا تمثل مشكلة نفور بالنسبة

لمعظم المرحلة الابتدائية فهي :

- ١ - البعد النفسى وقد حصلت عباراته على متوسط نفور هو (٣٩٦) .
- ٢ - البعد الخاص بالاستقلال فى العمل وقد حصلت عبارته على متوسط نفور هو (٣٩٤) .
- ٣ - بعد الجانب الادارى وقد حصلت عباراته على متوسط نفور هو (٣١٢) .

وتأتى بقية الأبعاد فى الوسط ولو أن المتمعن فى الجدول يلاحظ أنها تميل الى النسب العالية فى النفور فهى تميل الى الأبعاد الثلاثة الأولى أكثر من ميلها الى الأبعاد الأخيرة كما هو واضح فى الجدول رقم ٢٠ .

جدول رقم "٢١"

ترتيب الأبعاد حسب المتوسط تنازلي في المرحلة ما فوق الابتدائية :

| الرقم | البعد                           | المتوسط |
|-------|---------------------------------|---------|
| ١     | بعد المميزات المشتقة من العمل . | ٤٥٥     |
| ٢     | بعد الترقى الوظيفي .            | ٤٥٠     |
| ٣     | بعد الاجتهاد في العمل .         | ٤٤٠     |
| ٤     | بعد الدخل المادي .              | ٤٣٨     |
| ٥     | البعد الصحي .                   | ٤٣٢     |
| ٦     | بعد التقدير الاجتماعي .         | ٤٢٠     |
| ٧     | بعد الاستقلال في العمل .        | ٤١٣     |
| ٨     | بعد ظروف العمل وطبيعته .        | ٤١٣     |
| ٩     | البعد النفسي                    | ٣٩٨     |
| ١٠    | البعد الخاص بالجانب الإداري     | ٣٢٠     |

(ب) فى المرحلة فوق الابتدائية :

فى الجدول رقم "٢١" تم ترتيب الأبعاد المختلفة للنفور لدى معلمى المرحلة فوق الابتدائية وكان هـذا الترتيب تنازلى حسب المتوسطات من الأكبر الى الأصغر لمتوسط كل عبارة من عبارات الأبعاد المختلفة .

فلو نظرنا الى الثلاثة الأبعاد الأولى التى تمثل أعلى درجة نفور بالنسبة لمعلمى هذه المرحلة نجد ها كما يلى :

- ١ - بعد المميزات المشتقة من العمل وقد حصلت عباراته على متوسط نفور وهو ( ٤٥٥ ) .
- ٢ - بعد الترقى الوظيفى وقد حصلت عبارته على متوسط نفور هو ( ٤٥٠ )
- ٣ - بعد الاجهاد فى العمل وقد حصلت عباراته على متوسط نفور هو ( ٤٤٠ ) .

" وهـنا نلاحظ اذا نظرنا للجدولين "٢٠" و "٢١" أن هناك تشابه بين المرحلتين الابتدائية وما فوقها بالنسبة للترتيب الأبعاد الثلاثة الأولى ولكن تختلف فى مقدار متوسطات كل بعد " .

أما الثلاثة أبعاد الأخيرة التى ليس لها علاقة كبيرة فى نفور معلمى هذه المرحلة فهى كما يلى :

١ - بعد ظروف العمل وطبيعته وقد حصلت عبارات هذا البعد على متوسط قدره (٤١٣) .

٢ - البعد النفسى وقد حصلت عبارات هذا البعد على متوسط قدره (٣٩٨) .

٣ - بعد الجانب الادارى وقد حصلت عبارات هذا البعد على متوسط قدره (٣٢٠) .

٤ - "وهنا أيضا حدث تشابه مع معلمى المرحلة الابتدائية فى البعدين الادارى والنفسى من ناحية الترتيب واختلفت من ناحية مقدار المتوسط . واختلفت فى البعد الآخر الذى كان هنا يمثل بعد ظروف العمل وطبيعته ويمثل فى المرحلة الابتدائية بعد الاستقلال فى العمل "

أما بقية الأبعاد فهي تقع فى المتوسط بالنسبة للتوزيع ككل ولكنهم أيضا تقترب من الأبعاد الأولى التى تمثل قمة النفور - ويلاحظ أيضا أن متوسطات النفور فى الأبعاد فى المرحلة فوق الابتدائية أعلى منها فى المرحلة الابتدائية .

جدول رقم "٢٢"

يمثل درجة ملائمة الوضع الحالي بالنسبة للمدارس الوطنية في المرحلتين

الابتدائية وما فوقها :

| المرحلة                      |  | الابتدائية |        | ما فوق<br>الابتدائية |        | المجموع الكلي |        |
|------------------------------|--|------------|--------|----------------------|--------|---------------|--------|
| البيان                       |  | العدد      | النسبة | العدد                | النسبة | العدد         | النسبة |
| الوضع الحالي للمدرسة الوطنية |  | ٢          | ٢٪     | ٥                    | ٥٪     | ٧             | ٣,٥٪   |
| مناسب بنسبة ١٠٠٪             |  |            |        |                      |        |               |        |
| الوضع الحالي للمدرسة الوطنية |  | ١٨         | ١٨٪    | ٢٠                   | ٢٠٪    | ٣٨            | ١٩٪    |
| مناسب بنسبة ٧٥٪              |  |            |        |                      |        |               |        |
| الوضع الحالي للمدرسة الوطنية |  | ٥٥         | ٥٥٪    | ٤٦                   | ٤٦٪    | ١٠١           | ٥٠,٥٪  |
| مناسب بنسبة ٥٠٪              |  |            |        |                      |        |               |        |
| الوضع الحالي للمدرسة الوطنية |  | ١٩         | ١٩٪    | ٢٠                   | ٢٠٪    | ٣٩            | ١٩,٥٪  |
| مناسب بنسبة ٢٥٪              |  |            |        |                      |        |               |        |
| الوضع الحالي مناسب للمدرسة   |  | ٦          | ٦٪     | ٩                    | ٩٪     | ١٥            | ٧,٥٪   |
| الوطنى بنسبة صفر٪            |  |            |        |                      |        |               |        |

فى نهاية الاستفتاء وضعت ثلاثة أسئلة تكشف عن مدى تأثير مهنة التدريس بنسب وعوامل النفور وكانت اجابات العينة فى المرحلتين الابتدائية وما فوقها كما يلى :

العبارة الأولى تقول :

الوضع الحالى للمدرس الوطنى مناسب بنسبة ١٠٠ ٪ ٧٥ ٪

٢٥ ٪ - سفر ٪ - وقد اتضح كما فى الجدول رقم "٢٢" ما يلى :

فى المرحلة الابتدائية أجاب ( ٢ ) اثنان من أفراد العينة بأن الوضع

مناسب بنسبة ( ١٠٠ ٪ ) و ( ١٨ ) مدرس قال بأنه مناسب بنسبة ( ٧٥ ٪ )

و ( ٥٥ ) مدرس قالوا بأنه مناسب بنسبة ( ٥٠ ٪ ) و ( ١٩ ) مدرس قالوا

بأنه مناسب بنسبة ( ٢٥ ٪ ) بينما ( ٦ ) ستة أفراد قالوا بأنه غير مناسب بالمرءة

أى ( صفر ٪ ) .

أما فى المرحلة فوق الابتدائية فقد أجاب ( ٥ ) مدرس بأن الوضع

مناسب بنسبة ( ١٠٠ ٪ ) و ( ٢٠ ) مدرس قالوا بأنه مناسب بنسبة ( ٧٥ ٪ )

و ( ١٦ ) مدرس قالوا بأنه مناسب بنسبة ( ٥٠ ٪ ) و ( ٢٠ ) مدرس قالوا بأنه

مناسب بنسبة ( ٢٥ ٪ ) و ( ٩ ) مدرس قالوا بأنه مناسب بنسبة ( صفر ٪ )

أى أن الوضع غير مناسب .

ومن هذا الجدول يتضح عدم رضى المدرسين عن وضعهم الحالى مما

يجعل هنا ضرورة لتقييم الوضع الحالى .

جدول رقم ٢٣\*

يمثل احتمال بقاء المعلم الوطني في المهنة اذا استمر الوضع الحالي

كما هو :

| المرحلة                                                               |  | الابتدائية |        | لا فوق<br>لا ابتدائية |        | المجموع<br>الكلي |        |
|-----------------------------------------------------------------------|--|------------|--------|-----------------------|--------|------------------|--------|
| البيان                                                                |  | العدد      | النسبة | العدد                 | النسبة | العدد            | النسبة |
| اذا استمر الوضع الحالي<br>للمدرس الوطني فاحتمال بقاؤه<br>في المهنة هو |  | ٣          | ٣٪     | ٥                     | ٥٪     | ٨                | ٤٪     |
| انه استمر                                                             |  | ١٣         | ١٣٪    | ٢١                    | ٢١٪    | ٣٤               | ١٧٪    |
| " " " "                                                               |  | ٢٩         | ٢٩٪    | ٢٤                    | ٢٤٪    | ٥٣               | ٢٦,٥٪  |
| " " " "                                                               |  | ٤٢         | ٤٢٪    | ٣٠                    | ٣٠٪    | ٧٢               | ٣٦٪    |
| " " " "                                                               |  | ١٣         | ١٣٪    | ٢٠                    | ٢٠٪    | ٣٣               | ١٦,٥٪  |
| صفر %                                                                 |  |            |        |                       |        |                  |        |



أما في العبارة الثانية فهي كما هو في الجدول رقم (٢٣) الذي يمثل درجات احتمال بقاء المدرس الوطني في المهنة إذا استمر الوضع الحالي كما هو ولم يحدث عليه أي تعديل حيث تنص العبارة الثانية على ما يلي :

إذا استمر الوضع الحالي للمدرس الوطني على هذه الصورة فاحتمال بقاؤه في المهنة هو : ١٠٠ ٪ أو ٧٥ ٪ أو ١٥٠ ٪ أو ٢٥ ٪ أو صفر ٪ .

ومن الجدول تبين بالنسبة للمرحلة الابتدائية أن :

(٣) مدرسين قالوا إذا استمر الوضع الحالي فإن نسبة بقائهم في المهنة هو (١٠٠ ٪) بينما قال (١٣) مدرس إذا استمر الوضع الحالي فإن نسبة بقائهم في المهنة هو (٧٥ ٪) وقال (١٩) مدرس إذا استمر الوضع فإن نسبة بقائهم في المهنة هو (٥٠ ٪) . وكان أكبر عدد من مدرسي المرحلة الابتدائية هو (٤٢) مدرس قد قالوا أنه إذا استمر الوضع الحالي فنسبة بقائهم في المهنة هي (٢٥ ٪) .

وقد أجاب (٢٣) مدرس بأن نسبة بقائهم في المهنة إذا استمر الوضع الحالي هي ( صفر ٪ ) أي أنهم سوف يتركون المهنة .

أما بالنسبة للمرحلة فوق الابتدائية :

فقد أجاب (٥) مدرسين بأن نسبة بقائهم في المهنة (١٠٠ ٪)

• اذا استمر الوضع الحالى .

وأجاب ( ٢١ ) مدرس بأن نسبة بقائهم فى المهنة ( ٧٥ ٪ ) اذا استمر

الوضع الحالى .

وأجاب ( ٢٤ ) مدرس بأن نسبة بقائهم فى المهنة ( ٥٠ ٪ ) اذا استمر

الوضع الحالى .

وأجاب ( ٣٠ ) مدرس بأن نسبة بقائهم فى المهنة ( ٢٥ ٪ ) اذا استمر

الوضع الحالى .

وأجاب ( ٢٠ ) مدرس بأن نسبة بقائهم فى المهنة ( صفر ٪ ) اذا استمر

الوضع الحالى أى أنهم سوف يتركون المهنة .

• مما تقدم نلاحظ أن حوالى ٤٥ ٪ من مدرسى المرحلة فوق الابتدائية

نسبة تركهم للمهنة تتراوح بين صفر - ٢٥ ٪ أى أنهم سوف يتركون المهنة

ومن يبقى منهم سوف يكون غير مستقر ومنتج بسبب ما يشكون منه من أوضاع

غير طبيعية .

جدول رقم "٢٤"

يمثل احتمال بقاء المعلم الوطني في المهنة اذا تحسن وضعه الحالي :

| المرحلة                                                        |  | الابتدائية |        | ما فوق<br>الابتدائية |        | المجموع<br>الكلي |        |
|----------------------------------------------------------------|--|------------|--------|----------------------|--------|------------------|--------|
| البيان                                                         |  | العدد      | النسبة | العدد                | النسبة | العدد            | النسبة |
| اذا تحسن الوضع الحالي للمدرس<br>الوطني فاحتمال بقاءه في المهنة |  |            |        |                      |        |                  |        |
| هو                                                             |  | ٥٤         | %٥٤    | ٤٢                   | %٤٢    | ٩٦               | %٤٨    |
| " " " " " "                                                    |  | ٣٧         | %٣٧    | ٤٥                   | %٤٥    | ٨٢               | %٤١    |
| " " " " " "                                                    |  | ٧          | %٧     | ١٠                   | %١٠    | ١٧               | %٨٥    |
| " " " " " "                                                    |  | ٢          | %٢     | ٣                    | %٣     | ٥                | %٢٥    |
| " " " " " "                                                    |  | -          | -      | -                    | -      | -                | -      |
| صفر %                                                          |  |            |        |                      |        |                  |        |

أما العبارة الثالثة التي تقع ضمن الجدول رقم "٢٤" فقد شملت على احتمال بقاء المعلم الوطنى فى المهنة اذا تحسن وضعه الحالى .

وقد كان نص العبارة هو :

اذا تحسن الوضع الحالى للمدرس الوطنى فاحتمال بقائى فى المهنة هو ١٠٠٪ ، ٧٥٪ ، ٥٠٪ ، ٢٥٪ ، صفه ٪ .

وقد كانت الاجابات فى المرحلة الابتدائية كما يلى :

- اجاب ( ٥٤ ) مدرس بأن نسبة بقائهم فى المهنة هى ( ١٠٠٪ ) اذا تحسن الوضع الحالى .

- واجاب ( ٣٧ ) مدرس بأن نسبة بقائهم فى المهنة هى ( ٧٥٪ ) اذا تحسن الوضع الحالى .

- واجاب ( ٧ ) مدرسين بأن نسبة بقائهم فى المهنة هى ( ٥٠٪ ) اذا تحسن الوضع الحالى .

- واجاب ( ٢ ) من المدرسين بأن نسبة بقائهم فى المهنة هى ( ٢٥٪ ) اذا تحسن الوضع الحالى .

- ولم يجب أحد على أنه سوف يترك المهنة اذا تحسن الوضع الحالى .

أما بالنسبة للمرحلة فوق الابتدائية فكانت اجاباتهم كما يلى :

- اجاب ( ٤٢ ) مدرس بأن نسبة باقائهم فى المهنة هى ( ١٠٠٪ ) اذا تحسن الوضع الحالى .

١- وأجاب (٤٥) مدرّس بأن نسبة بقائهم في المهنة هي (٧٥٪) اذا تحسن الوضع الحالي .

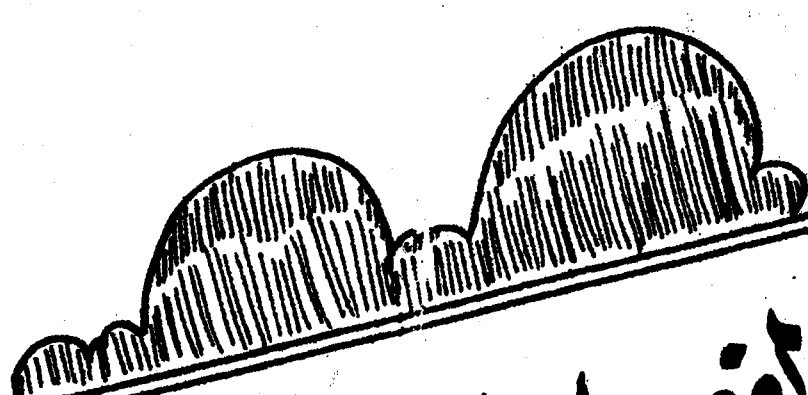
- وأجاب (١٠) مدرّسين بأن نسبة بقائهم في المهنة هي (٥٠٪) اذا تحسن الوضع الحالي .

- وأجاب (٣) مدرّسين بأن نسبة بقائهم في المهنة هي (٢٥٪) اذا تحسن الوضع الحالي .


- ولم يجب أحد على أنه سوف يترك المهنة اذا تحسن الوضع الحالي .

ومما سبق يتبين أن نسبة كبيرة من المعلمين سوف تترك هذه المهنة اذا لم يتحسن ظروف هذه المهنة ، وأن هناك نسبة بسيطة سوف تترك المهنة مهما حدث من تحسين وهذا يدل على أنهم دخلوا هذه المهنة عن غير رغبة مما يدعوهم الى تركها .

ولذلك تشير الجداول (٢٢) و (٢٣) و (٢٤) وما تحويه من احصائيات ونتائج للمعارات التي طرحت من خلالها الى أن نسبة ترك المهنة وظاهرة المزوف سوف تستمر وتكبر اذا لم تعالج أسبابها معالجة جذرية وهذا ما سوف ينعكس سلبا على مسيرة التعليم اذا لم يؤخذ بمسـالـة الاعتبار ..



# الفصل السادس



## " الفصل السادس "

- نتائج الدراسة الميدانية

- التوصيات والمقترحات

...

### نتائج الدراسة الميدانية

ان الدراسة الميدانية السابقة أثبتت وجود المشكلة نفسها وهى  
أن هناك عوامل منفرة من المهنة كما سبق الإشارة ، بالإضافة الى أن هذه  
العوامل حصلت على درجة نفور عالية حيث كان متوسط النفور فى المرحلة  
الابتدائية (١٩٣٩٣) درجة وفى المرحلة فوق الابتدائية حوالى (١٩٣٧٩)  
وهى نسبة نفور عالية اذا عرفنا أن أقل نسبة نفور هى (٤٧) درجة وأعلى  
درجة هى (٢٣٥) درجة بالإضافة الى ذلك فانه من فروض هذه الدراسة  
فرض يقول :

١ - هناك فروق فى العوامل المنفرة من مهنة التعليم بين معلى المرحلتين  
الابتدائية وما فوق الابتدائية .

ومن خلال الدراسة وتحليل الجداول تبين فى الجدول رقم (٣) أن  
نسبة من يؤيد تدريس المدرس لمادة خارج إطار تخصصه فى المرحلة  
الابتدائية قد بلغ (٢٧) مدرس أى (٢٧٪) بينما بلغ من يؤيد ذلك  
فى المرحلة ما فوق الابتدائية (١٠) مدرسين فقط وهذا كما أسلفت  
أجمع الى أن مدرس المرحلة الابتدائية لم يصل لدرجة التخصص حيث تبين  
الجدول رقم (١) أن (٧٧) مدرس أى (٧٧٪) من مدرسى المرحلة  
الابتدائية يمثلون خريجي المعاهد الثانوية والمتوسطة والدورات وهو لا



غير متخصصين . وكان بقية أفراد العينة في المرحلتين لا يؤيدون ذلك .  
كما أنه قد تبين من الجدول رقم ( ٨ ) والجدول رقم ( ٩ ) التي تم فيها ترتيب العبارات المنفردة من مهنة التعليم ترتيباً تصاعدياً حسب متوسط كل عبارة . أن هذه العبارات تختلف في درجة تنفيرها من المهنة فأخذت هذه العبارات ترتيب معين في كل مرحلة يختلف عن المرحلة الثانية ، وهذا يدل على حتمية الاختلاف في وجهات النظر بين معلمى المرحلتين حول عبارات الاستفتاء المنفردة ،

كما أن الجدولين ( ٢٠ ) و ( ٢١ ) يبينان ترتيب الأبعاد بطريقة تنازلية حسب متوسط كل بعد يتضح منهما أن الأبعاد الثلاثة الأولى متشابهة في المرحلتين وهذه الأبعاد هي :

- ( ١ ) بعد المميزات المشتقة من العمل والتي متوسطها نفورها في المرحلة الابتدائية ( ٤٩٤ ) وفي المرحلة فوق الابتدائية ( ٤٥٥ ) .
- ( ٢ ) بعد الترقى الوظيفي والتي متوسط نفورها في المرحلة الابتدائية ( ٤٩٠ ) وفي المرحلة فوق الابتدائية ( ٤٥٠ ) .
- ( ٣ ) بعد الاجتهاد في العمل الذي متوسط نفوره في المرحلة الابتدائية ( ٤٣١ ) وفي المرحلة فوق الابتدائية ( ٤٤٠ ) .

لذلك يتضح أن معلمى المرحلتين الابتدائية وفوق الابتدائية يتشابهان في درجة النفور العالية التي تنحصر في هذه الأبعاد الثلاثة مع الاختلاف في متوسط نفور كل بعد .

أما إذا أتينا الى الأبعاد الثلاثة الأخيرة التي لا تمثل أهمية في درجة النفور من المهنة فيتبين من الجدولين السابقين أنهما يتساويان في البعدين النفسى ، والادارى ، ويختلفان في البعد الثالث حيث يمثل في المرحلة الابتدائية البعد الخاص بالاستقلال في العمل وفي المرحلة فوق الابتدائية البعد الخاص بظروف العمل وطبيعته .

ومما يلاحظ من اختلاف أن درجة النفور في الأبعاد في المرحلة فوق الابتدائية تحمل متوسطات عالية تقترب من الدرجات الأولى بعكس المرحلة الابتدائية مع الارتفاع النسبي للمرحلتين إذا ما قورن بأقل درجة هي ( ١ ) وأعلى درجة نفور وهي ( ٥ ) لكل بعد من الأبعاد . لأنه أكبر متوسط نفور هو ( ٥ ) وأقل متوسط نفور هو ( ١ ) لكل بعد من الأبعاد السابقة .

وهناك اختلاف بين العينتين في عدد سنوات الخدمة ففي المرحلة فوق الابتدائية نجد أن ( ٤ ٪ ) تنحصر سنوات خدمتهم في خمس سنوات بينما نجد أنه في المرحلة الابتدائية ( ٥٢ ٪ ) من المعلمين في هذه المرحلة تنحصر سنوات خدمتهم في عشر سنوات . وهذا سببه أن المعاهد والدورات التي تمتد على المرحلة الابتدائية فتحت في وقت مبكر بينما لم تفتح الكليات والمعاهد العليا التي تمتد على المرحلة فوق الابتدائية إلا في وقت متأخر .

هذا بالنسبة للبيانات الشخصية أما بالنسبة الى عارفت الاستفتاء  
وهي تمثل صلب الدراسة فقد أثبتت كما هو في الاحصائيات التالية  
التي اعتمد في مقارنتها على الجدولين رقم (٧) والجدول رقم (٨)  
بالاستعانة بمعادلة مقارنة قيمة المتوسطات ما اتضح من ذلك تقارب نسب  
النفور داخل المجموعة الواحدة وأيضا بين معلى المرحلتين معا . وهو ما  
سوف نثبته بالمطية الاحصائية التالية :

قياس الفروق في مستويات النفور :

وأقصد بذلك قياس الفروق بين المتوسطات داخل المجموعة الواحدة  
بواسطة متوسط كل من الرابعي الأول والثالث .

ومعد ذلك مقارنة متوسط نفور معلى المرحلة الابتدائية بمتوسط  
نفور معلى المرحلة فوق الابتدائية .

وذلك بالاستعانة بمعادلة "ب" الخاصة بقياس قيمة الفروق بين  
المتوسطات (١) :

أولا : قياس قيمة الفروق داخل المرحلة الابتدائية :

$$\begin{array}{r} ٢٢ - ١٢ = ت \\ \hline ٢٢٤ + ٢١٤ \\ \hline ٢٠ \quad ١٠ \end{array}$$

م = يقصد بها متوسط المجموعة .

ع ٢ = يقصد بها مربع الانحراف المعياري للمجموعة .

$$\begin{array}{r} ٢٢٦٩٣ - ١٤٧٨١ \\ \hline ٤٦٩٢ + ٣٦١٧٦ \\ \hline ٢٧ + ٢١ \end{array} \quad \begin{array}{l} = ت \\ \\ \end{array}$$

$$\begin{array}{r} ٧٩١٢ \\ \hline ١٧٤ + ١٧٢٣ \\ \hline ٧٩١٢ \\ \hline ١٨٩٧ \end{array} \quad \begin{array}{l} = \\ \\ \\ \end{array}$$

$$\begin{array}{r} ٧٩١٢ \\ \hline ٤٣٦ \end{array} =$$

$$١٨١٥ =$$

وهذه القيمة تدل على أن فرق درجة النفور متقارب ولو أنه يمد أعلى من

المرحلة فوق الابتدائية .

(١) السيد محمد خيرى ، الاحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية

دار النهضة العربية ، ط ٤ ، ١٩٧٠ م ، ص ٣٦١ .

- ٢٣٤ -

ثانياً : قياس قيمة الفرق داخل المرحلة فوق الابتدائية :

$$\begin{array}{r} ٢٢١ - ١٥١٣ \\ \hline ١٢٣٨ + ٧٦٩٥ \\ ٢٤ \quad ٢١ \end{array} \quad \begin{array}{l} = \text{ت} \\ \downarrow \end{array}$$

$$\begin{array}{r} ٧٤٧ \\ \hline ١٧٧ + ٢٩٦ \\ \downarrow \end{array} =$$

$$\begin{array}{r} ٧٤٧ \\ \hline ٣١٣٧ \\ \downarrow \end{array} =$$

$$\begin{array}{r} ٧٤٧ \\ \hline ٥٦ \end{array} =$$

$$١٣٣٤ =$$

وهو معدل يمثل فارق بسيط ويشير الى أن الفارق داخل معلمي المرحلة فوق  
الابتدائية أقل من فارق متوسط المرحلة الابتدائية .

ثالثا : قياس قيمة الفروق بين معلى المرحلتين الابتدائية وفوق الابتدائية :

وهذا القياس لا يمكن أن يتم إلا في حالة تساوي عينة المجموعتين

والمجموعتين هنا متساويتان وعدد أفراد كل مرحلة "١٠٠".

$$19379 - 10386 = \text{ت}$$

$$\frac{1062}{100} + \frac{10407}{100}$$

$$\frac{0.07}{1062 + 10407}$$

$$\frac{0.07}{2102}$$

$$\frac{0.07}{458}$$

$$0.02 = \text{ت}$$

وهنا يكون الفارق شبه معدوم أي أن معلى المرحلتين يقتربون كثيرا

في نسبة نفورهم وفي ظروف عملهم .

### أبعاد المشكلة :

يقول الفرض الخاص بهذا الجانب أنه توجد عدة جوانب وأبعاد تساهم في مشكلة نفور المعلمين من المهنة .

وقد أوضحت هذه الدراسة عن وجود هذه الأبعاد التي تضح فيما

يلي :

- ١ - بعد المميزات المشتقة من العمل .
- ٢ - بعد الترقى الوظيفي .
- ٣ - بعد الاجهاد في العمل .

وقد اتفقت العينتين في المرحلة الابتدائية وما فوق الابتدائية على أهمية هذه الأبعاد الثلاثة كموامل رئيسية منفردة من المهنة بدرجة عالية جدا .

وكانت عبارات هذه الأبعاد تتركز فيما يلي :

#### أولا : بعد المميزات المشتقة من العمل :

وهذا البعد خاص بالمميزات التي يطمع اليها المعلم في حياته العملية

وعبارات هذا البعد هي :

(١) قلة متطلبات الحياة التي ينشدها المعلم كالسكن المريح والاسواق

ونحوها وكان بعض أفراد العينة يعلق على هذه العبارة بطلب مدن

خاصة بالمعلمين مجهزة ومتكاملة من جميع الخدمات .

- ٢ - عدم منح بدل سكن أو منح سكن مزيج وموئذ بمعين المدرس على  
الاستقرار الوظيفي في مكان عمله .

ثانياً : بعد الترقى الوظيفي : وهذا البعد تحوى عباراته ما ينفر المعلم  
من عوامل عادة على وضعه الوظيفي الذى لا يتيح له أن يتمتع  
بالمميزات التى يتمتع بها غيره فى الوزارات والمصالح الأخرى وتحوى  
عبارات هذا البعد ما يلى :

- ١ - فرص الترقية أمام المدرس محدودة بالقياس الى الوظائف الأخرى .
- ٢ - جدوى كادر المعلمين الجديد قليلة ، وهذا يدل على أن الكادر  
الجديد الذى طبق من بداية رجب غير محقق لآمال المدرسين  
بل أن الدراسة أوضحت أن هذا الكادر غير صالح ومنفر للمهنة  
لأن فصل خدمة المعلم الوظيفية عن بقية موظفى الدولة حيث حصلت  
عبارة الكادر على متوسط نفور قدره ( ٣٦ ل ٤ ) وهى درجة عالية  
جدا تقترب من أقصى درجة نفور جدول رقم ( ١١ ) .
- ٣ - فصل خدمة المعلم عن بقية موظفى الدولة نتيجة لتطبيق الكادر .
- ٤ - قلة البعثات والدراسات التدريبية الداخلية والخارجية بالقياس الى  
الموظف فى الوزارات الأخرى .



- ٥ - عدم تمكين المعلم من اكمال تعليمه العالي مع أن الكادر الجديد يركز على المؤهل العلمى فى توزيع مسك ويات الوظائف التعليمية .
- ٦ - قلة وجود مؤتمرات أو ندوات علمية متخصصة داخل وخارج المملكة  
يدعى اليها المدرس لعرض ومناقشة ما استجد فى مجال المعرفة  
الانسانية ولتداول الآراء والمقترحات والأفكار الخاصة بتحسين المستوى  
العلمى والتربوى .

### ثالثا : بعد الاجهاد فى العمل :

وهذا البعد يوضح ما يلاقه المعلم من جهد ومشقة أثناء قيامه بعمله

وتتركز عبارات هذا البعد فيما يلى : ( جدول رقم (٢) ) :

- ١ - الاجهاد الجسمى الذى يعانىة المدرس لكثرة الأعمال التى يقوم  
بها داخل الفصل وخارجه سواء تصحيح أو تحضير أو اعداد وسئائل  
تعليمية .
- ٢ - كثرة أعباء ومسؤوليات المدرس .
- ٣ - ضيق وقت المدرس وعدم وجود أوقات للترويح عن النفس خلال اليوم  
الدراسى .

- ٤ - امتداد الاعباء المدرسية التي يفوم بها المدرس حتى بعد الدوام .
- ٥ - كثرة عدد الطلاب داخل الفصل الواحد .
- ٦ - كثرة عدد الحصص الأسبوعية التي يقوم بها المدرس بالإضافة إلى حصص الاحتياط والنشاطات الأخرى التي يتحتم عليه الاشتراك فيها .

### ترتيب أبعاد المشكلة :

والقرص الذي يرتب هذه الأبعاد يقول :

ان الأبعاد التي تنفر من المهنة متعددة وتختلف في درجة تنفيرها  
من المهنة حيث تأخذ الأبعاد - تدنى المكانة الاجتماعية - والدخل المادي -  
ومميزات العمل مرتبة الصدارة في العوامل المنقصة من المهنة .  
وقد أوضحت الدراسة :

أنه بالنسبة للمرحلة الابتدائية فقد تحقق البعدين المادي - ومميزات  
العمل في الحصول على أكبر ثلاثة متوسطات في الأبعاد أما بالنسبة للبعد  
الاجتماعي فقد احتل المرتبة السابعة أى في الوسط مع العلم أنه يميل الى  
المتوسطات المرتفعة كما سبق بيانه في تفسير الأبعاد .

وحل مكانه في الأبعاد الثلاثة الأولى بعد الدخل المادي والاجتهاد  
في العمل لتساويها في المتوسط . كما في جدول رقم (٢٠) .

أما بالنسبة للمرحلة فوق الابتدائية :

فهو أيضا قد كانت مشابهة للمرحلة الابتدائية في البعدين الهامين  
بمميزات العمل والدخل المادي ولو أن الأخير احتل المرتبة الرابعة ولكنه  
قريب في الفارق مع المرتبة الثالثة وقد تأخر بعد المكانة الاجتماعية حيث

احتل المرتبة السادسة أى فى الوسط من ناحية الأهمية وحل محله بعد  
الاجتهاد فى العمل أى أن هذا الفرض ثبت جزئيا .

ولكن ثبت أن هناك منافسة من الوزارات والمصالح الأخرى فيما يقدره  
من مميزات لوظيفتها سواء كانت وظيفية أو خاصة بمميزات العمل من سكن أو بدل  
سكن أو مدن خاصة بمنسوبيها تقدم شتى التسهيلات الحياتية . مما يجعل  
منسوى التعليم يفكرون فى الاستقالة والالتحاق بهذه الوزارات كما ثبت  
أن هناك عوامل تمثل أقل نسبة نفور من المهنة جدول رقم ( ٢٠ ) و ( ٢١ ) .  
وقد كنت أتوقع من خلال الفرض السابق أن المكانة الاجتماعية سوف تحتل  
المركز الأول ولكن الدراسة وتحليل الجداول كما سبق أثبت غير ذلك وهذا  
لا يعنى أن المعلم لا يعاني من هذه المشكلة ولكن كما هو واضح من الدراسة  
فإن معظم العبارات حصلت على متوسط نفور عالى فإذا نظرنا من ناحية  
النفور فإننا نجد أن البعد الاجتماعى حصل على متوسط نفور فى المرحلة  
الابتدائية قدره ( ٣٩٨ ) درجة ، وفى المرحلة فوق الابتدائية على متوسط  
قدره ( ٤٢٠ ) ولكن ترتيبه بين مجمل الأبعاد لم يكن فى الأول .

### الاجهاد فى العمل :

يقول الفرض الخاص بهذا الجانب أن من عوامل نفور المعلم من المهنة هو الاجهاد فى العمل ومتاعب المهنة بالإضافة الى كثرة مشا كل الطلاب وسوء سلوكهم .

وقد أثبتت نتائج الدراسة كما هو واضح فى الجداول رقم (٢٠) و (٢١) أن بعد الاجهاد فى العمل فى المرحلتين قد احتل احدى مراتب النفور العالية الأولى حيث حصل هذا البعد على متوسط نفور فى المرحلة الابتدائية قدره (٤٣١) وفى المرحلة فوق الابتدائية كان متوسط نفوره (٤٤٠) فهناك شبه اتفاق فى أهمية هذا البعد فى مشكلة النفور من المهنة .

ومما لا شك فيه أن العبارات التى أخذت أكبر قدر من النفور هى عبارات : زيادة نصاب الحصص الأسبوعى الذى يصل الى (٢٨) حصة فى الأسبوع فى المرحلة الابتدائية و (٢٤) حصة فى الأسبوع فى المرحلة فوق الابتدائية بالإضافة الى الأنشطة والالتزامات التربوية الأخرى التى يكلف بها المعلم .

أما عبارات سوء السلوك ومشاكل الطلاب فلم تحصل على متوسط نفور يجعلها تظل مشكلة نفور إلا أن عبارة : ضعف مستوى الطلاب التحصيلي وعدم اقبالهم على التعليم بجدية والاستفادة من المدرس . قد حصل على نسبة نفور عالية كانت ( ٤٤١ ) في المرحلة فوق الابتدائية و ( ٤٢٢ ) في المرحلة الابتدائية .

ولكن هناك عبارة كانت حول " قلة احترام الطلاب للمدرس " فحصلت هذه العبارة على متوسط نفور في المرحلة الابتدائية قدره ( ٣٣٨ ) وهي أقل نسبة بين العبارات في الترتيب حيث تأخذ رقم ( ١ ) في الترتيب التصاعدي لهذه المرحلة كما في الجدول ( ٨ ) . أما في المرحلة فوق الابتدائية فقد حصلت على متوسط نفور وقدره ( ٤٦٠ ) . وهي نسبة عالية في هذه المرحلة بعكس المرحلة الابتدائية وهذا يدل على أن معلم هذه المرحلة يمانون من عدم احترام طلابهم أكثر من معلم المرحلة الابتدائية . وتأخذ هذه العبارة رقم ( ١٣ ) في الترتيب التصاعدي لهذه المرحلة كما في الجدول رقم ( ٩ ) .

### الضعف الإداري :

والفرض الذى يشير الى هذا الجانب يشير الى أن من أسباب نفور المعلمين من مهنة التعليم مواجعتهم لكثير من المشاكل الإدارية التى ترجع للضعف الإدارى على مستوى المدرسة أو السلطات التعليمية العليا .

وقد ثبت من خلال ترتيب الأبعاد حسب متوسطاتها بطريقة تنازلية كما هو مبين فى الجدول (رقم ٢٠) والجدول رقم (٢١) أن هذا الجانب ليس له أهمية كبيرة فى عزوف المعلمين عن مهنة التدريس . ولذلك أتى ترتيب هذا البعد فى نهاية الأبعاد فى المرحلتين على حد سواء وهذا عكس ما كان يتوقعه الباحث .

إذا فقد أوضحت هذه الدراسة عن وجود نسبة نفور عالية من المهنة راجعة لعدة أسباب كما سبق التنويه بذلك . بالإضافة الى أن هنتاك مؤسسات ومصالح حكومية تجتذب الكثير من يعملون فى هذه المهنة بسبب ما تقدمه من مميزات معنوية ومادية .

أثبتت الدراسة أن توقيف قبول الاستقلالات من قبل وزارة المعارف هو الحل لهذه المشكلة بل أن الحل يكمن في دراسة الأسباب بشكل موضوعي وعلاجه بقدر ما تسمح به إمكانيات الدولة حتى لا تستفحل هذه المشكلة ويستعصى حلها مما يتمكن سلبا على مسيرة التعليم التي تقسم عليها خطط التنمية الطموحة في سد حاجتها من الكفاءات البشرية المدربة .



# النوصيات

أولاً : الاعداد ورفع مستوى الوعي المهني لدى المعلم :

أن المعلم في المملكة العربية السعودية يعاني من عدم وجود وعي مهني سواء قبل أو بعد اختياره لهذه المهنة بالإضافة الى أن التلاميذ وخاصة الابتدائي يعاني من معلم الضرورة الذي أعد تحت ظروف تقصير المعلمين ولسد العجز الحاصل في هذا المجال لذلك لا بد من :-

( ١ ) تكريس وسائل الاعلام المختلفة وخاصة في بداية العام الدراسي على اعداد برامج وندوات تناقش فيها مشاكل الفيلم وتعطي المجتمع فكره عن دور المعلم وما يقدمه من خدمة للمجتمع وما يجب على المجتمع أن يقدمه من خلال العلاقة الوثيقة بين المدرسة والمنزل .

بالإضافة الى شحذ هم المعلمين المعنوية وتنبيههم لما يقومون به من خدمة لمجتمعهم وضرورة لولئهم مهما لا قوا من متاعب . وربط عطية الاخلاص في هذه المهنة بالسلطة الذاتية التي تسير وفق تعاليم ديننا الحنيف حتى تبرز شخصية المعلم المسلم .

ومناهجنا ولله الحمد في المعاهد وكليات التربية قائمة على هذا الاساس .

( ٢ ) لا بد من رفع كفاءة المعلمين في جميع المراحل باعادة النظر في مناهج المؤسسات التي تخرج هؤلاء المعلمين . بالإضافة الى اشتراط درجات معينة لدخول المعاهد وكليات التربية والكليات المتوسطة أسوة ببقية

الكليات والمعاهد لا تكون هذه الكليات والمعاهد لمن أغفلت  
في وجهه كل الأبواب مما يقلل من أهمية هذه المهنة .

( ٣ ) لا بد من أن تكون المقابلة الشخصية لمن أراد الانضمام لهذه المهنة  
مبنية على أسس واضحة وسليمة حتى لا يدخل هذه المهنة من يسى  
اليها .

( ٤ ) لا بد من وجود موجهين مهنيين في جميع مراحل التعليم حتى يوجه  
كل طالب الى المهنة والتخصص التي تتوافق مع ميوله ورغباته وقدراته  
قدر الامكان .

حيث أثبتت الدراسة أن هناك نسبة كبيرة من المعلمين باقية في هذه  
المهنة وهم كارهين لها لأنهم انضموا اليها تحت غفوط معينة  
ولعدم معرفتهم لطبيعة هذه المهنة .

( ٥ ) جعل أول يوم أو أول اسبوع في العام الدراسي عاما أو أسبوعا  
للمعلم والتعليم تركز فيه الجهود على كافة المستويات لبيان دور  
المعلم والعلم في بناء الأجيال وبناء المجتمع مما يدفع معنويات  
المعلمين ويزيد من وعي المجتمع نحو هذه المهنة .

ثانيا : وجود المنافسة فى الوزارات والمصالح الحكومية الأخرى ولذلك :

- ( ١ ) لا بد من معرفة أهم المميزات التى ينشدها المعلم وتفتقد لها مهنة التعليم ومن يعمل بها .
- ( ٢ ) التكيف من البعثات والدورات التدريبية التى لها أكبر الأثر فى جذب عدد كبير من المعلمين الى الوزارات الأخرى .
- ( ٣ ) فتح المجال لمن أراد أن يكمل تعليمه من المدرسين .
- ( ٤ ) اشراك المعلم فى كل ما يقام من مؤتمرات أو ندوات تهتم أو تناقش مشا كل تربوية وأخذ رأيه حتى يشعر بأهميته فى هذه المهنة .
- ( ٥ ) لا بد من تقديم امتيازات متعددة للمعلم حتى تختفى ظاهرة تسرب المعلم الى الوزارات الأخرى اذا لاحظ أن هناك فيه نوع من المدالة فى توزيع هذه الامتيازات .
- ( ٦ ) لا بد من منح بدل سكن كاف أو بناء مدن خاص بالمعلمين أسوة بمنسوبي وزارة الداخلية أو الخارجية وكذلك وزارة الصحة وغيرها من الوزارات التى تستقطب مجموعة من المعلمين الذين يتركون وزارة المعارف .

### ثالثا : الناحية الوظيفية :

لقد كان المعلمين يطمحون في كادر خاص بهم يعطيهم مميزات وظيفية ومالية تتناسب مع ما يقومون به من مجهود في مهنة التعليم ، وبعد أن صدر الكادر الخاص بهم والذي طبق من ١٤٠٢/٧/١ هـ فقد كان هذا الكادر مخيب لكثير من الآمال حيث قوبل هذا الكادر بشيء من عدم الرضا وقد كانت متوسطات النفور من العبارات التي وضعت في الدراسة السابقة والخاصة بهذا الكادر كما يلي :

فقد حصلت العبارة التي تقول ( قلة جدوى كادر المعلمين الجديد ) على متوسط نفور في المرحلة فوق الابتدائية ( ٤٥٤ ) وهو متوسط نفور عالى جدا . وفى المرحلة فوق الابتدائية متوسط نفور ( ٤٣٦ ) .

والعبارة التي تقول ( ان سبب النفور هو فصل خدمة المعلم عن بقية الموظفين في الدولة نتيجة الكادر الجديد ) .

فقد حصلت هذه العبارة على متوسط نفور في المرحلة فوق الابتدائية ( ٤٣٨ ) وفى المرحلة الابتدائية ( ٤٠٨ ) وهى متوسطات نفور مرتفعة لذلك أقترح ما يلي :-

( ١ ) إعادة النظر في الكادر الجديد واخضاعه للتقييم المستمر حتى يمكن تعديل بعض جوانبه بكل نظام في بداية تطبيقه يشوبه بعض الضعف فيسير في التطوير حتى يتواءم مع ما وضع من أجله وليخدم الأهداف التي تنشدها في الاتفاق بالهئية التربوية .

( ٢ ) لابد من اعطاء امتيازات وظيفية تتواءم مع مسئوليات هذه المهنة ومتاعها .

( ٣ ) لابد من الأخذ بعين الاعتبار الأنظمة الوظيفية التي موجودة فسي الوزارات أو المصالح الحكومية الأخرى حتى تطور حالة المعلم الوظيفية على هذا الضوء لتطبيق فحوة المنافسة وجعل المعلم أكثر استقراراً مهنيًا .

رابعاً :- الاجتهاد فى العمل :

ان المعلمين وخاصة فى المرحلة الابتدائية يمانون من نصاب الحصص المرتفع الذى يحول دون قياسهم بتقديرهم عطاء أكبر ومجهود مفيد لذلك :

١ - لابد من اعادة النظر فى عدد الحصص التى يقوم بتعليمها فكما تفيد الدراسة فالنصاب فوق طاقة المعلم وخاصة اذا اضيف اليه بعض الاعفاء والمسئوليات الاخرى .

٢ - يجب اعفاء المعلم من كثير من الاعمال الكتابية مشع صد الدرجات والكشوف السنوية والزيادة وتخصيص موظف لهذه الاعمال الكتابية فى كل مدرسة .

٣ - يجب منح خارج دوام للمعلمين أثناء أيام الامتحانات عند ما يتطلب العمل رجوعهم للمدارس مساء كل يوم بعد الدوام الرسمى خلال فترة التصحيح . وهذا ما يتمتع به أى موظف فى الوزارات الاخرى .

الله



(٢٥٢)

"بسم الله الرحمن الرحيم"

---

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم التربية

=====

استفتاء

حول الامور التي تنفر المدرسين من المهنة

اعداد الطالب

الشريف محمد فيصل الفهمر

اخى الكريم ..

هذا الاستفتاء جزء من دراسة للحصول على درجة الماجستير فى التربية وانطلاقا من الايمان بأهمية توافر الظروف والجو الملائم الذى يمكن المدرس من الاقبال على مهنة واداء عمله بقدر ما تسمح به امكانياته . ونظرا لما لمسناه الباحث والمسئولون عن عزوف المدرس الوطنى عن مهنة التدريس مما يخلق الكثير من المشكلات سواء فى النواحى التربوية او الاقتصادية لهذا البلد الكريم .

ورغبة من الباحث فى التعرف على كل الامور والمشكلات التى تراها نفسى عمك والتى تباعد بينك وبين الاستمرار فيه - فاننى ارجو ان تعبر تعبيراً صادقا عن كل ما يواجهك من مشكلات وما تراه من مقترحات تهدف الى التعرف على ما يمكن ان يودى الى تحسين وضع المدرس الوطنى ورفع كفاءته فى عمله والاقبال على المهنة وتفضيلها على غيرها من جهة أخرى .

وفىما يلى بعض الاسئلة التى اود ان تجيب عليها بصراحة تامه دون مبالغة

او تقليل من أهمية مشاعرك .

أولا : معلومات شخصية ؟

١ - ما أعلى مؤهل تحمله ؟

- شهادة المعهد المتوسط .

- شهادة المعهد الثانوى .

- شهادة الكلية المتوسطة .

- بكالوريوس .

- ماجستير .

- دبلوم على .

- غير ذلك ارجو التحديد .

٢ - ما هى المراحل الدراسية التى عملت بها وما نوع الوظيفة ؟

|                    |      |      |
|--------------------|------|------|
| المرحلة الابتدائية | مدرس | لمدة |
|--------------------|------|------|

|                  |      |      |
|------------------|------|------|
| المرحلة المتوسطة | مدرس | لمدة |
|------------------|------|------|

|                  |      |      |
|------------------|------|------|
| المرحلة الثانوية | مدرس | لمدة |
|------------------|------|------|

غير ذلك ارجو تحديد الوظيفة والمدة والمرحلة .

٤ - ما هو تخصصك ؟

٥ - هل تؤيد قيام المدرس بتدريس مادة ليست في اطار تخصصك . ولماذا ؟

٦ - ما نوع سكك الحالى ؟

أ - مستأجر .

ب - ملك .

ج - حكومى .

٧ - مصادر الدخل :

أ - الراتب الشهري من الوظيفة الحالية ؟

ب - دخلك من مصادر اخرى غير الوظيفة - ارجو التحديد ؟

ثانيا : اسئلة الاستفتاء :

فيما يلى مجموعة من العبارات تمثل الاسباب المختلفة التى تنفر المدرسين من مهنة التدريس ارجوان تبني درجة موافقتك او عدم موافقتك على كل عبارة من العبارات التى يتضمنها الاستفتاء ، ستجد امام كل عبارة خمسة تقديرات هى : موافق تماما ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق تماما .

فإذا قرأت العبارة ووجدت أنك توافق عليها تماما فضع علامة ( )  
 تحت خانة " موافق تماما " وأمام العبارة وإذا وجدت أنك توافق على العبارة  
 الى درجة معقولة ولكنك لا توافق عليها تماما فضع علامة ( ) تحت خانة  
 " موافق " أما إذا كنت مترددا وغير متأكد من درجة موافقتك أو عدم موافقتك  
 فضع علامة ( ) تحت خانة " غير متأكد " وإذا كنت غير موافق على العبارة  
 فضع علامة ( ) تحت خانة " غير موافق " أما إذا كنت ترفض بشدة ، مضمون  
 العبارة فضع علامة ( ) تحت خانة " غير موافق بشدة " .

أكمل الاجابة على باقى عبارات الاستفتاء بنفس الطريقة .

وشكرا لتعاونكم " ، ،

### عبارات الاستفتاء

| مسلسل | المبارات                                                                                                                          | موافق<br>تماما | موافق<br>متأكد | غير<br>موافق | غير موافق<br>بشده |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|----------------|--------------|-------------------|
| ١     | الاجهاد الجسمى الذى<br>يعانيه المدرس لكثرة الاعمال<br>التي يقوم بها داخل الفصل<br>وخارجة ، تصحيح - تحضير<br>اعداد وسائل تعليمية . |                |                |              |                   |
| ٢     | كثرة اعباء ومسؤوليات المدرس                                                                                                       |                |                |              |                   |
| ٣     | استخدام بعض المواد<br>والاشياء ذات الاثار الصحية<br>السلبية فى المعمل مثل<br>الطباشير فى الفصل .                                  |                |                |              |                   |
| ٤     | ضييق وقت المدرس وعدم وجود<br>اوقات للترويح عن النفس<br>خلال اليوم الدراسى .                                                       |                |                |              |                   |
| ٥     | امتداد الاعباء المدرسية<br>التي يقوم بها المدرس حتى<br>بعد الدوام .                                                               |                |                |              |                   |
| ٦     | اهمية وجود مستشفيات تابعة<br>لوزارة المعارف لتقدم<br>خدمات صحية افضل للمدرس<br>وعائلته .                                          |                |                |              |                   |
| ٧     | الارهاق النفسى اثناء العمل                                                                                                        |                |                |              |                   |

| مسلسل | المبشرات                                                                                                                                                                 | موافق<br>تماما | موافق<br>شاك | غير<br>شاك | غير موافق<br>بشده |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|--------------|------------|-------------------|
| ٨     | مواجهة المدرس لمشاكل مع<br>الادارة .                                                                                                                                     |                |              |            |                   |
| ٩     | مواجهة المدرس لمشاكل مع<br>الطلاب .                                                                                                                                      |                |              |            |                   |
| ١٠    | مواجهة المدرس لمشاكل مع<br>الموجهين التربويين .                                                                                                                          |                |              |            |                   |
| ١١    | شعور المدرس بالملل والسأم<br>نتيجة لتدريس نفس المنهج<br>ونفس المرحلة تماما بعد اخر<br>قيام المدرس بتدريس مواد في<br>غير تخصصه لا يميل اليها .                            |                |              |            |                   |
| ١٢    | شعور المدرس به انه مقيد بمنهج<br>محدد وانظمه جامده لا تتيح<br>له حرية اتخاذ قرارات فيما<br>يقوم به ولا يتمتع بحرية<br>شخصية في اتخاذ قراراته<br>بل هو منفذ لما يقال له . |                |              |            |                   |
| ١٣    | قلة احترام المجتمع للمدرس .                                                                                                                                              |                |              |            |                   |
| ١٤    | قلة احترام الطلاب للمدرس .                                                                                                                                               |                |              |            |                   |
| ١٥    | قلة الوقت الذي يمكن المدرس<br>من الوفاء بالتزاماته المعائلية<br>والاجتماعية .                                                                                            |                |              |            |                   |

| مسلل | المبـارـات                                                                                   | موافق<br>تماما | موافق | غير<br>مؤكد | غير<br>موافق | غير موافق<br>بشدة |
|------|----------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-------|-------------|--------------|-------------------|
| ١٧   | انعدام الصلة بين المدرسة<br>والمجتمع المحيط بها .                                            |                |       |             |              |                   |
| ١٨   | قلة اهتمام اولياء امور الطلاب<br>بمتابعة أبنائهم دراسيا<br>والاستفسار عن تقدمهم<br>المدرسي . |                |       |             |              |                   |
| ١٩   | قلة راتب المدرس بالمقارنة<br>بغيره ممن يعملون في الوظائف<br>الاخرى .                         |                |       |             |              |                   |
| ٢٠   | انعدام الفرض التي تمكن<br>المعلم من الوصول على خارج<br>دوام او انتداب .                      |                |       |             |              |                   |
| ٢١   | قلة مطالبات الحياة التي<br>ينشدها المعلم كالسكن<br>المريح والاسواق ونحوها .                  |                |       |             |              |                   |
| ٢٢   | عدم منح سكن مؤقت مريح<br>أو بدل سكن كافي يعين<br>المدرس على الاستقرار في<br>مكان عمله .      |                |       |             |              |                   |
| ٢٣   | نظام الخدمة المدني لا يجيز<br>للمعلم ان يزيد دخله من<br>مصادر اخرى .                         |                |       |             |              |                   |



| مسلسل | المبارات                                                                                                                              | موافق<br>تماما | موافق<br>غير<br>متأكد | غير<br>متأكد | غير موافق<br>بشدة |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------------------|--------------|-------------------|
| ٢٤    | فرض الترقية امام المدرس<br>محدودة بالقياس الى<br>الوظائف الاخرى .                                                                     |                |                       |              |                   |
| ٢٥    | جدوى كادر المعلمين<br>الجديد قليلة .                                                                                                  |                |                       |              |                   |
| ٢٦    | فصل خدمه المعلم عن بقية<br>الموظفين في الدولة نتيجة<br>الكادر الجديد .                                                                |                |                       |              |                   |
| ٢٧    | قلة البعثات والدورات<br>التدريبية الداخلية والخارجية<br>بالقياس الى الموظف في<br>الوزارات الاخرى .                                    |                |                       |              |                   |
| ٢٨    | عدم تمكين المعلم من اكمال<br>تعليمه العالي مع ان الكادر<br>الجديد يركز على المؤهل .<br>العلمي في توزيع مستويات<br>الوظائف التعليمية . |                |                       |              |                   |
| ٢٩    | توزيع المدرسين على المناطق<br>التعليمية وعلى المدارس لا<br>يتم بناء على اساس واضحة .                                                  |                |                       |              |                   |

| سلسل | المبـارـات                                                                                                                     | موافق<br>تماما | موافق | غير<br>متأكد | غير<br>متأكد | غير موافق<br>بشدة |
|------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-------|--------------|--------------|-------------------|
| ٣٠   | سوء استخدام بعض المديرين<br>للسلطة المخولة لهم .                                                                               |                |       |              |              |                   |
| ٣١   | قلة الامكانيات والوسائل التي<br>تعين المدرس على حسن اداء<br>عمله .                                                             |                |       |              |              |                   |
| ٣٢   | عدم ملائمة المباني المدرسية<br>من حيث - النظافة والنظام<br>والمكان اللائق واتساع<br>الفصول .                                   |                |       |              |              |                   |
| ٣٣   | قلة وجود اماكن مريحة<br>للمدرسين ضمن مبنى المدرسه                                                                              |                |       |              |              |                   |
| ٣٤   | قلة توفر الامكانيات التي تعين<br>المدرس على اداء عمله<br>كالوسائل التعليمية وغرف<br>العرض واماكن ملائمة للنشاط<br>اللا منهجي . |                |       |              |              |                   |
| ٣٥   | كثرة عدد الطلاب في الفصل<br>الواحد .                                                                                           |                |       |              |              |                   |
| ٣٦   | كثرة عدد الحصص التي يقوم<br>بها المدرس بالاضافة الى<br>حصص الاحتياطي والنشاطات<br>الاخرى التي يجب الاشتراك<br>فيها .           |                |       |              |              |                   |

| مسلسل | الملاحظات                                                                                      | موافق<br>تماما | موافق | غير<br>مؤكد | غير<br>مؤكد | غير موافق<br>بشده |
|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-------|-------------|-------------|-------------------|
| ٣٧    | عدم الاهتمام بتخصص المدرس ومطالبته بتدريس مواد لا تمت الى تخصصه بصله .                         |                |       |             |             |                   |
| ٣٨    | ضعف مستوى الطلاب التحصيلي وعدم اقبالهم على التعليم بجدية والاستفادة من المدرس .                |                |       |             |             |                   |
| ٣٩    | مطالبة المدرس بالبقاء في المدرسة حتى ولو لم تكن لديه اعمال يؤديها .                            |                |       |             |             |                   |
| ٤٠    | قلة وجود غرف خاصة بالمدرسين للنشاط - الترويحي او للقراءة .                                     |                |       |             |             |                   |
| ٤١    | قلة توفر اماكن خاصة بالمدرسين لحفظ ادواته ومستلزماته واوراق طلابه التي كثيرا ما تتعرض للضياع . |                |       |             |             |                   |
| ٤٢    | معاناة المدرس من ادارة التعليم التابع لها في توفير احتياجاته اللازمة لحسن اداء عمله .          |                |       |             |             |                   |

| مسلل | المبــــــــــــــــارات                                                                                                                                                                                                                   | موافق<br>تماما | موافق | غير<br>مؤكد | غير<br>مؤكد | غير موافق<br>بشده |
|------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-------|-------------|-------------|-------------------|
| ٤٣   | عدم اخذ رأى مدرس المادة<br>فى تقرير المناهج وتحديد<br>الخطه الدراسيه وتنظيم<br>الجدول الدراسى .                                                                                                                                            |                |       |             |             |                   |
| ٤٤   | تقييد المدرس فى عمله بالفصل<br>الدراسى وعدم السماح له<br>بالخروج بالتلاميذ فى رحلات<br>وزيارات علميه لجمع ماده .                                                                                                                           |                |       |             |             |                   |
| ٤٥   | جمود المناهج الدراسيه<br>وعدم مسايرتها للتطورات<br>العلميه السريعه .                                                                                                                                                                       |                |       |             |             |                   |
| ٤٦   | انعدام الصلة بين المنهج<br>والبيئه المحليه التى يعيشها<br>الطالب .                                                                                                                                                                         |                |       |             |             |                   |
| ٤٧   | قله وجود مؤتمرات او ندوات<br>علميه متخصصه داخل المملكه<br>وخارجها يدعى اليها المدر<br>س<br>لعرض ومناقشه ما استجد فى<br>مجال المعرفه لانسانيه<br>ولتداول الاراء والمقترحات<br>والافكار الخاصه بتحسين<br>المستوى العلمى والتربوى<br>للمدرس . |                |       |             |             |                   |

- ضع دائرة حول النسبة المئوية المناسبة لك :
- ١ الوضع الحالي للمدرس الوطني مناسب بنسبة :-  
 ٠ ١٠٠ % ٧٥ % ٥٠ % ٢٥ % ٠ صفر %
- ٣ اذا استمر الوضع الحالي للمدرس الوطني على هذه الصورة واحتمال بقاء في المهنة هو :-  
 ٠ ١٠٠ % ٧٥ % ٥٠ % ٢٥ % ٠ صفر %
- ٣ اذا تحسن الوضع الحالي للمدر ما احتمال بقاء في المهنة هو :-  
 ٠ ١٠٠ % ٧٥ % ٥٠ % ٢٥ % ٠ صفر %
- اشكرك على حسن تعاونك



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المملكة العربية السعودية

مجلس الخدمة المدنية

الإمانة العامة

- ٢ -

١ - دبلوم تخصص في حقل التعليم لمدة ثلاث سنوات بعد الكفاءة  
المتوسطة .

ب - دبلوم مركز الدراسات التكميلية .

ج - الشهادة الثانوية العامة للتعليم الخاص .

### المستوى الثالث :

٢ - ٢ يوضع فيه من تتوفر لديه أحد المؤهلات التالية :

أ - شهادة إتمام الدراسة في الكلية المتوسطة أو ما يعادلها .

ب - دبلوم تخصص في حقل التعليم لمدة لاقل من سنتين بعد  
الثانوية العامة .

### المستوى الرابع :

٢ - ٤ يوضع فيه من تتوفر لديه أحد المؤهلات التالية :

أ - شهادة جامعية غير تربوية .

ب - شهادة إتمام الدراسة في الكلية المتوسطة مع خبرة فني  
التعليم لمدة لاقل من ثلاث سنوات قبل الالتحاق بالكلية .

### المستوى الخامس :

٢ - ٥ يوضع فيه من تتوفر لديه المؤهلات التالية :

شهادة جامعية تربوية .

### المستوى السادس :

٢ - ٦ يوضع فيه من تتوفر لديه المؤهلات التالية :

شهادة الماجستير .



# المملكة العربية السعودية

## مجلس الخدمة المدنية

### الامانة العامة

- ٢ -

المادة الثالثة : الحد الأدنى من المؤهلات بعد عداد اللائحة :

يكون الحد الأدنى للمؤهلات التي يجب توفرها فيما يخص في الوظائف التعليمية ، بعد عداد هذه اللائحة ، هو شهادة اعداد المعلمين الشاوي أو ما يعادلها .

المادة الرابعة : الدورات التدريبية والمؤهلات المعادلة :

أ - يتم تعويم المؤهلات التي لم ينص عليها في هذه اللائحة وكذلك تقويم الدورات التدريبية ومعادلتها بالمؤهلات الواردة في هذه اللائحة من قبل الديوان العام للخدمة المدنية بالاتفاق مع الجهات التعليمية ذات العلاقة .

ب - تعتبر الشهادة الثانوية العامة مع خبرة لمدة سنتين في حقل التعليم معادلة لدرجته تخصصي في حقل التعليم مدته ثلاث سنوات بعد الكفاءة المتوسطة .

ج - يجوز تعيين صانعة الشهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها في مجموعة الوظائف التعليمية اذا حصلوا على دورات تدريبية في المجال التربوي وفق قواعد يحددها الديوان العام للخدمة المدنية بالاتفاق مع الجهات المختصة .

المادة الخامسة : كيفية شغل الوظائف القيادية :

يشترط لشغل وظائف مدير أو (مديره) ، وكيل أو (وكيله) ، موجه تربوي ، أو (موجه تربوي) ما يلي :

أ - أن يكون المرشح قد أمضى مدة ثلاث سنوات على الأقل في مدارس التدريس بصورة فعلية .

ب - أن تثبت جدارته وفق ما يحد عنه من تقارير كفاية .





# المملكة العربية السعودية

## مجلس الخدمة المدنية

### الامانة العامة

- ٤ -

#### المادة السادسة : العلاوة السنوية :

أ - يسمح الموظف الدافع لأحكام هذه اللائحة العلاوة السنوية ومسبق  
سلم الرواتب المعلق بهذه اللائحة وذاك سلفه من الدرجة التي  
يشغلها إلى الدرجة التالية لها مباشرة في نفس المستوى ويسمى  
هذا السفل في أول شهر محرم من كل عام .

ب - يحرم الموظف الدافع لأحكام هذه اللائحة من العلاوة السنوية  
في الحالات التالية :

١ - إذا عوفى بالحرمان من العلاوة أو الحسم من الراتب مسدده  
أو مددا مجموعها خمسة عشر (١٥) يوما وأكثر إلا بعد  
مضي سنة من تاريخ الحرمان من العلاوة أو الحسم .

٢ - إذا حصل على تقرير كفايه بدرجة (غير مرضي) في السنة  
السايفة على استحقاقه العلاوة حتى يحصل على تقرير  
كفايه بدرجة (مرضي) بعد ذلك .

#### المادة السابعة : التفويض :

أ - يجوز للجهة التعليمية السفل إلى مجموعة العناات التعليمية  
بعد تثبيت الديوان العام للخدمة المدنية من نوفمبر مؤهلات  
الوظيفة التعليمية في الموظف المطلوب نقله .

ب - لا يجوز نقل الدافع لأحكام هذه اللائحة إلى خارج الوظائف  
التعليمية إلا بعد اكمال ما لا يقل عن ست سنوات متصلة من الخدمة  
في الوظائف التعليمية ، كما لا يجوز تكليف الدافع لـ  
بأعمال غير تعليمية .

واستثناء من ذلك يجوز للجهة التعليمية نقل أحد مدرسيها أو مدرساتها  
لأعمال غير تعليمية لعدم الكفاءة أو لأسباب تأديبية أو لأسباب  
صحية دون التنفيذ الرسمي وفي جميع الأحوال يتم السفل وفقا للدعوات  
التي يتم بها إعادة تصنيف الموظف وتحديد المرتبة والدرجة المناسبة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المملكة العربية السعودية

### مجلس الخدمة المدنية

#### الامانة العامة

- ٥ -

عن طريق الديوان العام للخدمة المدنية مع مراعاة ما نصت عليه المادة (٥/١٠) من اللوائح التنفيذية لنظام الخدمة المدنية .

#### المادة الثامنة : سنة التجربة :

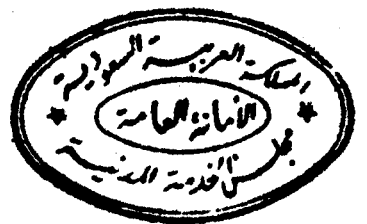
إذا لم تثبت صلاحية المدرس خلال فترة التجربة وذلك بحصوله على تقرير كفاية بدرجة أقل من مرهف ، تعاد أوراقه إلى الديوان العام للخدمة المدنية لتوجيهه لعمل مناسب ، ويخضع في هذه الحالة لفترة تجريبية جديدة وتسرى في حقه المادة (١/٩) من اللوائح التنفيذية لنظام الخدمة المدنية .

#### المادة التاسعة : البدلات :

أ - يمنع بدل استدال شهري لجميع الداعمين لهذه اللائحة ومفوضيها :-

- ١ - المستوى الأول ٤٠٠ ريال .
- ٢ - المستوى الثاني ٤٠٠ ريال .
- ٣ - المستوى الثالث ٦٠٠ ريال .
- ٤ - المستوى الرابع ٦٠٠ ريال .
- ٥ - المستوى الخامس ٦٠٠ ريال .
- ٦ - المستوى السادس ٦٠٠ ريال .

ب - فيما عدا ما هو مذكور عليه في هذه اللائحة يمنع الداعمون لأحكامها البدلات والمكافآت المقررة طبقاً لنظام الخدمة المدنية ولوائح تنفيذه ، وذلك على أساس معادلات المستويات التعليمية الواردة في هذه اللائحة بمراتب سلم الرواتب الملحق بنظام الخدمة المدنية وذلك على حسب الشرائح التالية :





مكة المكرمة  
مجلس الخدمة المدنية  
الإقامة العامة

سلم رواتب الوظائف التعليمية

| الدرجة        | المستوى | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | السادس |
|---------------|---------|-------|--------|--------|--------|--------|--------|
| ١             | ٣٣٦٠    | ٤٠٤٠  | ٤٨٣٠   | ٥٧٢٠   | ٦٠٩٠   | ٧٠٠٠   |        |
| ٢             | ٣٥٨٥    | ٤٣١٠  | ٥١٥٥   | ٦١٠٠   | ٦٤٧٠   | ٧٤٤٥   |        |
| ٣             | ٣٨١٠    | ٤٥٨٠  | ٥٤٨٠   | ٦٤٨٠   | ٦٨٥٠   | ٧٨٩٠   |        |
| ٤             | ٤٠٣٥    | ٤٨٥٠  | ٥٨٠٥   | ٦٨٦٠   | ٧٢٢٠   | ٨٢٣٥   |        |
| ٥             | ٤٢٦٠    | ٥١٢٠  | ٦١٢٠   | ٧٢٤٠   | ٧٦١٠   | ٨٧٨٠   |        |
| ٦             | ٤٧٩٠    | ٥٧٢٠  | ٦٧٨٠   | ٨٠٣٠   | ٨٤٢٠   | ٩٧٥٠   |        |
| ٧             | ٥٠١٥    | ٥٩٩٠  | ٧١٠٥   | ٨٤١٠   | ٨٨٠٠   | ١٠١٩٥  |        |
| ٨             | ٥٢٤٠    | ٦٢٦٠  | ٧٤٣٠   | ٨٧٩٠   | ٩١٨٠   | ١٠٦٤٠  |        |
| ٩             | ٥٤٦٥    | ٦٥٣٠  | ٧٧٥٥   | ٩١٧٠   | ٩٥٦٠   | ١١٠٨٥  |        |
| ١٠            | ٥٦٩٠    | ٦٨٠٠  | ٨٠٨٠   | ٩٥٥٠   | ٩٩٤٠   | ١١٥٣٠  |        |
| ١١            | ٥٩١٥    | ٧٠٧٠  | ٨٤٠٥   | ٩٩٣٠   | ١٠٣٢٠  | ١١٩٧٥  |        |
| ١٢            | ٦١٤٠    | ٧٣٤٠  | ٨٧٣٠   | ١٠٣١٠  | ١٠٧٠٠  | ١٢٤٢٠  |        |
| ١٣            | ٦٣٦٥    | ٧٦١٠  | ٩٠٥٥   | ١٠٦٩٠  | ١١٠٨٠  | ١٢٨٦٥  |        |
| ١٤            | ٦٥٩٠    | ٧٨٨٠  | ٩٣٨٠   | ١١٠٧٠  | ١١٤٦٠  | ١٣٣١٠  |        |
| ١٥            | ٦٨١٥    | ٨١٥٠  | ٩٧٠٥   | ١١٤٥٠  | ١١٨٤٠  | ١٣٧٥٥  |        |
| ١٦            | ٧٠٤٠    | ٨٤٢٠  | ١٠٠٣٠  | ١١٨٣٠  | ١٢٢٢٠  | ١٤٢٠٠  |        |
| ١٧            | ٧٢٦٥    | ٨٦٩٠  | ١٠٣٥٥  | ١٢٢١٠  | ١٢٦٠٠  | ١٤٦٤٥  |        |
| ١٨            | ٧٤٩٠    | ٨٩٦٠  | ١٠٦٨٠  | ١٢٥٩٠  | ١٢٩٨٠  | ١٥٠٩٠  |        |
| ١٩            | ٧٧١٥    | ٩٢٣٠  | ١١٠٠٥  | ١٢٩٧٠  | ١٣٣٦٠  | ١٥٥٣٥  |        |
| ٢٠            | ٧٩٤٠    | ٩٥٠٠  | ١١٣٣٠  | ١٣٣٥٠  | ١٣٧٤٠  | ١٥٩٨٠  |        |
| ٢١            | ٨١٦٥    | ٩٧٧٠  | ١١٦٥٥  | ١٣٧٣٠  | ١٤١٢٠  |        |        |
| ٢٢            | ٨٣٩٠    | ١٠٠٤٠ | ١١٩٨٠  | ١٤١١٠  | ١٤٥٠٠  |        |        |
| ٢٣            | ٨٦١٥    | ١٠٣١٠ | ١٢٣٠٥  | ١٤٤٩٠  | ١٤٨٨٠  |        |        |
| ٢٤            | ٨٨٤٠    | ١٠٥٨٠ | ١٢٦٣٠  | ١٤٨٧٠  | ١٥٢٦٠  |        |        |
| ٢٥            | ٩٠٦٥    | ١٠٨٥٠ | ١٢٩٥٥  |        |        |        |        |
| الملازم السوي |         |       |        |        |        |        | ٢٢٥    |
|               |         |       |        |        |        |        | ٢٧٠    |
|               |         |       |        |        |        |        | ٣٢٥    |
|               |         |       |        |        |        |        | ٣٨٠    |
|               |         |       |        |        |        |        | ٤٨٠    |

المدقق

المملكة العربية السعودية  
مجلس الخدمة المدنية

الامانة العامة

- ٧ -

| الشرائح | المرتبة المعادلة<br>في سلم الموظفين | توزيع الشرائح على المستويات | الدرجات |
|---------|-------------------------------------|-----------------------------|---------|
| الشرائح | ١٢م                                 | الرابع                      | ١٩ - ٢٢ |
| الخامس  |                                     | الخامس                      | ١٩ - ٢٢ |
|         |                                     | السادس                      | ١٥ - ٢٠ |

ج - يمنح الخاضعون لهذه اللائحة البدلات ، التي تقرر بسبب مذويـــــــــــــــــــــــــة  
من الراتب على أساس بداية المستوى المثبت عليه راتبـــــــــــــــــــــــــة  
منهم .

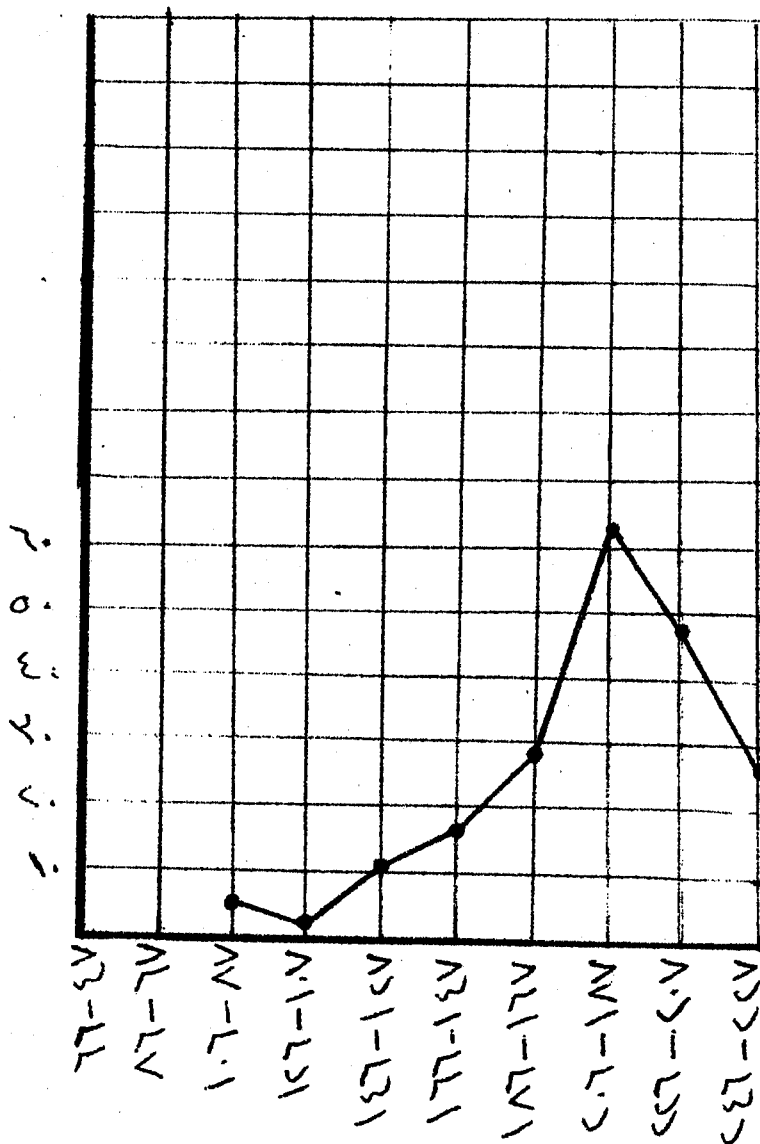
د - لا يسرى حكم المادة (١٦/٢٧) من اللوائح السفيديه لنظام الخدمـــــــــــــــــــــــــة  
المدنية على الخاضعين لأحكام هذه اللائحة وذلك لأن تحديد الرواتب  
الخامسة بهم قد روعي شموله ليدل المهنة .

المادة العاشرة : مكافأة نهاية الخدمة :

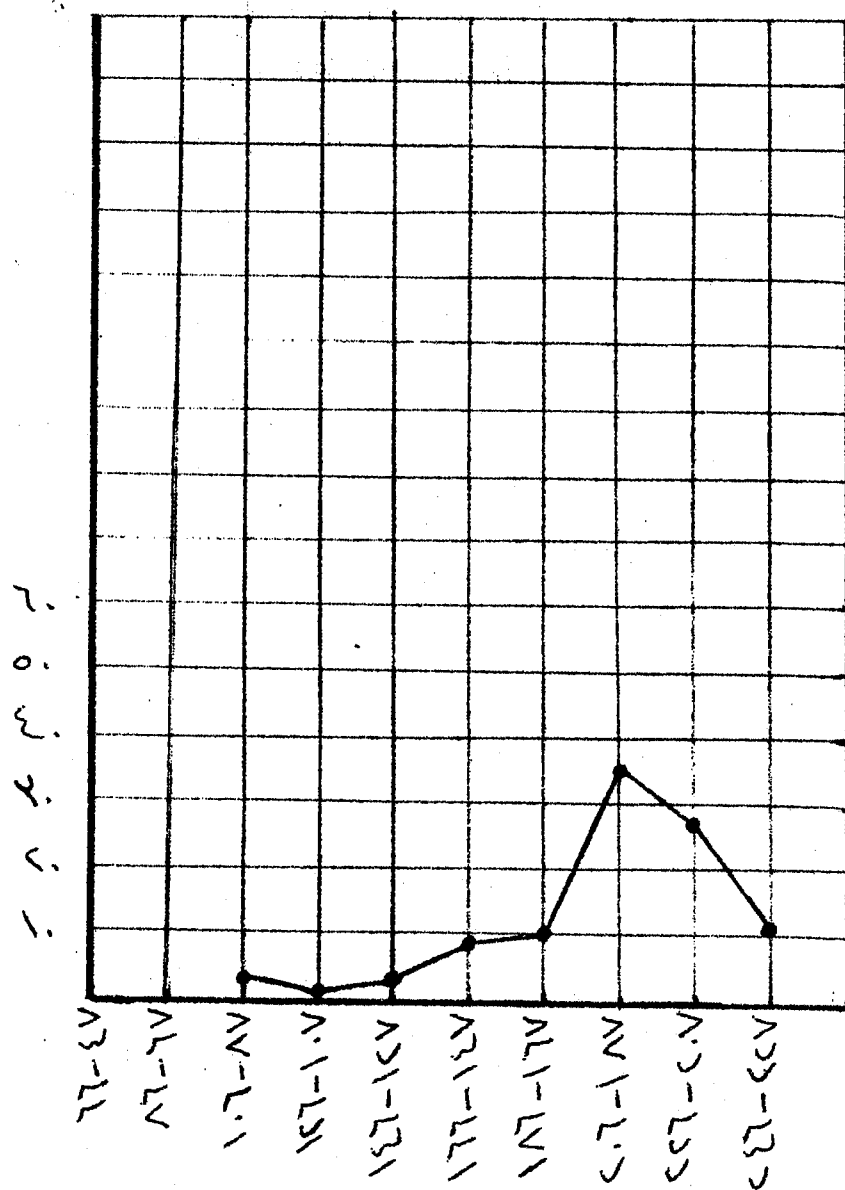
نصرف لشاغلي وظائف مدرس أو (مدرس) فقط عند انتهاء الخدمة مكافأة عـــــــــــــــــس  
كل سنة كاملة من سنوات خدمته شريطة أن يكون قد أمضى مدة لا تقل عـــــــــــــــــس  
عشر سنوات في حقل التعليم وأن يكون انتهاء خدمته بعد تعداد هذه اللائحة ،  
وذلك وفقاً لمايلي :

- سبعمائة (٧٠٠) ريال لمن كانت خدمته عشر سنوات وحتى ١٥ ســـــــــــــــــة .
- ألف (١٠٠٠) ريال لمن كانت خدمته (١٦) سنة وحتى (٢٠) ســـــــــــــــــة .
- ألف وخمسمائة (١٥٠٠) ريال لمن كانت خدمته (٢١) سنة وحتى (٢٥) ســـــــــــــــــة .
- ألف (٢٠٠٠) ريال لمن كانت خدمته (٢٦) سنة وحتى (٣٠) ســـــــــــــــــة .
- ثلاثة آلاف (٣٠٠٠) ريال لمن كانت خدمته (٣١) سنة وأكثر .

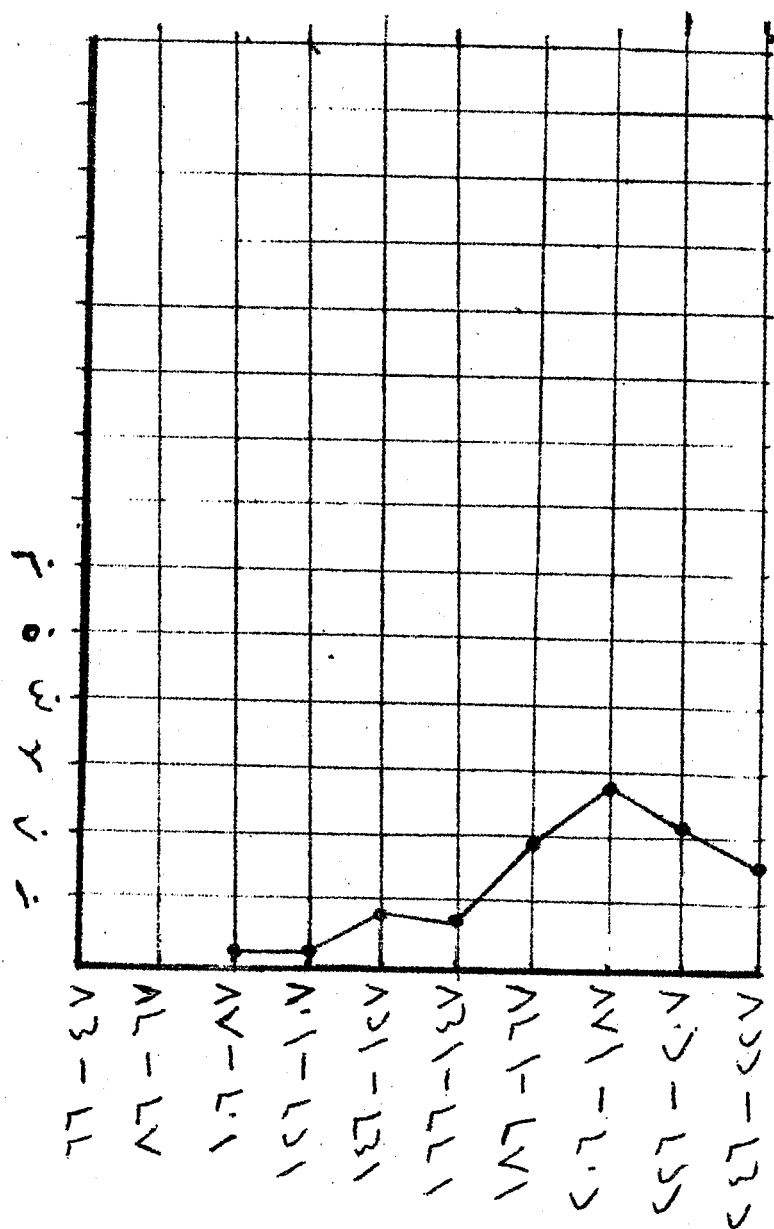




"المخني لا يعد الى مستوى تفور على المرحلتين معاً"



" المنحنى لإعداد إلى مستوى نفور وعلى المرحلة ضوء البرية أبيض "



" المنحنى يلاحظ الى مستوى النفور في المرحلة الابتدائية "





"قائمة المصا در والمراجع"

- ١ - أبو حامد الفزالي - احياء علوم الدين - دار المعرفة ، بيروت ج ، ص ٥٥ . ١٩٦٦
- ٢ - أحمد شلبي - تاريخ التربية الاسلامية ، ط ٢ ، ص ٣٤ . ١٩٦٧
- ٣ - أحمد الصباب ، محمد محمد محبوب ، شئون الموظفين ، نظم الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية ، دار المجمع العلمي بجد ، ١٣٩٨ هـ ، ج ٢ ، ص ١٢٥ .
- ٤ - أحمد فؤاد الانان ، التربية على الاسلام ، دار المعارف ، مصر ص ٨ : ٢٠٠ .
- ٥ - اخوان الصفا وآخرون ، آداب المتعلمين ، بيروت ١٩٦٧ م ، ص ٧٦ ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار .
- ٦ - تيودور شولنز ، القيمة الاقتصادية للتربية ، ترجمة محمد عبد الهادي عفيفي ، ومحمود السيد سلطان ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٥ م ط ٣ .
- ٧ - جعفر عبد السلام ، محاضرات في القانون الاداري السعودي ، جده ١٣٩٦ هـ ، ص ١٥٧ .
- ٨ - جعفر عبد السلام ، النظام الاداري السعودي ، المطبعة السلفية ومكتبتها القاهرة ، ١٣٩٧ هـ ، ط ١ ، ص ١٤٠ .
- ٩ - حسن عبد العال ، التربية لاسلامية ، دار الفكر العربي للنشر ، ١٩٧٨ م ط ١ ، ص ١٨٩ .

- ١٠ - خالد محمد خالد ، رجال حول الرسول ، ٧ د ، ج ١ ، ص ١٨٥ .
- ١١ - درويش ابراهيم ، التنمية الادارية ، دار النهضة بالقاهرة ، ١٩٧٥ م ، ص ٨٠ .
- ١٢ - سعيد بامشوس ، ونور الدين عبد الجواد ، التعليم الابتدائي ، دراسته منهجية ، دار الفيصل الثقافية ، الرياض ، ١٤٠٠ هـ ، ط ١ ، ص ٢٣٧ .
- ١٣ - السيد محمد خيرى ، الاحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية دار النهضة العربية ، ط ٤ ، ١٩٧٠ م ، ص ٣٦١ .
- ١٤ - عبد الرحمن بن خلدون ، مقدمه ابن خلدون ، دار الشعب ، القاهرة ، ط ١ ص ٢٧٩ . ١٩٦٤
- ١٥ - عبد الرحمن صالح عبد الله ، تاريخ التعليم فى مكة المكرمة ، دار الفكر بيروت ، ط ١ ، ص ٣٥ .
- ١٦ - عبد الله محمد الزيد ، التعليم فى المملكة العربية السعودية ، دار عكاظ للطباعة والنشر ، جدة ، ١٣٩٧ هـ ، ط ١ ، ص ٤ .
- ١٧ - عبد الوهاب احمد عبد الواسع ، التعليم فى المملكة العربية السعودية دار الكتاب العربى ، بيروت ، ص ٣٠ .
- ١٨ - محمد اسماعيل ظافر ، حوافز ومتطلبات الالتحاق بكليات التربية ، المؤتمر الاول لاعداد المعلمين ، مؤسسة مكة للطباعة والاعلام .
- ١٩ - محمد عطيه الابراشى ، روح التربية والتعليم ، دار احياء الكتب العربيه مصر ١٩٥٨ م ، ص ٦ ، ص ٢٢١ .
- ٢٠ - محمد كرد على ، الاسلام والحضارة العربية ، لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ، ١٩٦٨ م ، ط ٣ ، ص ١٧٠ .
- ٢١ - محمد مصطفى زيدان ، التعليم الابتدائي فى المملكة العربية السعودية ، ط ١ دار الشروق ، جدة . ١٢٩١ هـ

” البحوث والدوريات ”

- ١ - الادارة العامة لتأوير التعليم العالي ، و التعليم العالي في المملكه العربيه السعوديه ، مطابع شمراخ ، الرياض ، ص ٧٩ ١٣٩٥ هـ
- ٢ - حسن بن عبد الله آل الشيخ ، خطاب محالي بتاريخ ١١/٨/١٣٨٤ هـ رقم ٢٦/٩٤٩/٢٩/٥/٣٠ .
- ٣ - خطأ التنميه الثانيه ١٣٩٥ هـ ١٤٠٠ هـ ، ص ٣٨٦ ، ص ٤٠٥ .
- ٤ - دار الملك عبد العزيز ، الرياض ، مجلة الداره ، جمادى الثانيه ١٣٨٥ هـ ص ١١٦ .
- ٥ - الديوان العام للخدمه المدنيه ، نظام الموظفين العام ص ٣٨ ٨٨٠ ١٣٨٠ هـ
- ٦ - عمر محمد التومي الشيباني ، اعداد المعلم وأثره في تطبيق منهج التربية الاسلاميه بحث مقدم لندوة أسس التربية الاسلاميه في مكه المكرمه فيما بين ١١-١٦/٦/١٤٠٠ هـ .
- ٧ - كلية التربية ، جامعه الملك عبد العزيز بمكه المكرمه ، المؤتمر الاول لاعداد المعلمين ، ١٣٩٤ هـ .
- ٨ - كلية التربية في ٢٥ سنه ، تقرير صدر في مناسبة الاحتفال بذلك ص ٢١ .
- ٩ - كلية التربية بمكه المكرمه ، مجلة الكلية ، العدد الرابع ١٣٩٧ هـ ، ص ١٦٥ .
- ١٠ - مجلس التعليم الاعلى ، قراره رقم (١) في ١٧/٢/١٣٨٥ هـ .

- ١١ - محمد ناصر ، الحوافز لمهنة التدريس ، بحث مقدم لمؤتمر اعداد وتدريب المعلم العربي بالقاهرة ، ١٩٧٣ م ، ط ٧٣ .
- ١٢ - مركز البحوث التربوية بكلية التربية ، الرياض ، الحزوف عن مهنة التدريس في المملكة ( التقرير النهائي ) مطبعة جامعة الرياض ، ١٤٠٠ هـ .
- ١٣ - وزارة المعارف ، لائحته انشاء الكليات المتوسطة . ١٣٩٩ هـ
- ١٤ - وزارة المعارف ، وزارة المعارف في مسيرتها الصاعدة تقرير صادر عن المديرية العامة للثقافة ، ص ١٠٤ . ١٣٩٨ هـ
- ١٥ - وكيل وزارة المعارف ، تعميم عن الشؤون التعليمية والادارية رقم ٨/١٦٠ في ١٤٠١/٦/٧ هـ .